الوجيز في تاريخ الأدب العربي

تألیف :

دکتر ابوالفضل رضایی

(عضوهیات علمی دانشگاه شهید بهشتی)

علی ضیغمی

(دانشجوی دوره دکترای دانشگاه تهران)

انتشارات جهاد دانشگاهی واحد تهران

۱۳۸۹

سرشناسه : رضایی، ابوالفضل، ۱۳۵۳ -
عنوان و نام پدیدآور : الوجیز فی تاریخ‌الادب‌العربی/ تالیف ابوالفضل رضایی، علی ضیغمی ؛ به سفارش جهاد دانشگاهی، معاونت آموزشی دانشگاه تهران.
وضعیت ویراست : [ویراست ۱].
مشخصات نشر : تهران: انتشارات جهاد دانشگاهی، واحد تهران، ۱۳۸۹.
مشخصات ظاهری : ۳۰۲ ص.
شابک : 978-964-2729-05-0
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : چاپ دوم.
موضوع : ادبیات عربی -- تاریخ و نقد -- راهنمای آموزشی (عالی)
شناسه افزوده : ضیغمی، علی، ۱۳۶۳ -
شناسه افزوده : جهاد دانشگاهی. واحد تهران. معاونت آموزشی
شناسه افزوده : جهاد دانشگاهی. واحد تهران
رده بندی کنگره : ۱۳۸۹ ۳و۶ر/۲۰۰۹ PJ
رده بندی دیویی : ۸۹۲/۷۰۹
شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۴۱۷۲۵

جهاد دانشگاهی
واحد تهران

الوجیز فی تاریخ الادب العربی

تالیف: **دکتر ابوالفضل رضایی، علی ضیغمی**
ناشر: **انتشارات جهاد دانشگاهی واحد تهران**
ناظر چاپ: **احمد آرش**
لیتوگرافی: **زاویه نور**
چاپ و صحافی: **موسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران**
شمارگان: **۱۰۰۰ نسخه**
قیمت: **۶۰.۰۰۰ ریال**
نوبت چاپ: **دوم ـ پاییز ۱۳۸۹**
شابک: **۹۷۸-۹۶٤-۲۷۲۹-۰۵-۰** **ISBN: 978-964-2729-05-0**

نشانی: تهران - **صندوق پستی** ۱۸٦- ۱۳۱٤٥ **http:// nashr.jahat.ir**
تلفن: ٦٦٤١٨٤٩٩- **تلفکس:** ٦٦٩٥٤٣٦٨ **Nashr@jahat. ir**
تلفن مراکز پخش: ٦٦٤٩٠٧٤٠ - ٦٦٤٨١٠٠٣ - ٨٤٦٥٠ (٠٢١)

تاریخ ادبیات عرب یکی از سرفصل‌های مهم در رشته‌های ادبیات عرب و الهیات است. اما با توجه به اینکه منابع و مطالب فراوانی پیرامون این موضوع وجود دارد، فرصت مطالعه و فراگیری تمامی مطالب این منابع برای علاقه‌مندان شرکت در آزمون کارشناسی ارشد فراهم نمی‌شود. از این رو وجود مجموعه‌ای ضروری به نظر می‌رسد که مباحث مهم را از کتب مربوط جمع‌آوری و دسته‌بندی نماید.

کتاب حاضر با هدف تدوین مهم‌ترین مطالب در حوزه ادبیات عرب در مجموعه واحد، به رشته تحریر در آمده است. این اقدام شامل جمع‌آوری، تلخیص و تنظیم، توسط صاحب‌نظران و اساتید و با استفاده از مجموعه‌های بسیار مهم در حوزه‌های الهیات و به تبع آن زبان و ادبیات عرب انجام شده است. امید است تا به این وسیله امکان بهره‌گیری از منابع مهم برای همه علاقه‌مندان فراهم گردد.

در پایان ضمن تشکر از زحمات مؤلفین محترم آقایان دکتر ابوالفضل رضایی و علی ضیغمی در تالیف کتاب حاضر، از خوانندگان عزیز تقاضا می‌شود پیشنهادات و نظرات ارزشمند خود را در خصوص این کتاب از طریق پست الکترونیک info@jtt.ir با این معاونت اعلام فرمایند.

معاونت آموزشی جهاد دانشگاهی

دانشگاه تهران

نقدّم هذه البضاعة المزجاة

إلى رفيقَي دربنا

الذين وقفا إلى جانبنا

في السرّاء والضرّاء

عندما ترَكَنا الكثيرُ من الأخلّاء

نقدّمه إلى أوفى الأوفياء

« الأب والأم »

سائلين دعائهم الخير

في كل ظروف حياتنا

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
مقدمة	١٥
الفصل الأول : العصر الجاهلي	**١٧**
الشعر	٢١
عصور الأدب العربي	٢٢
الأغراض الشعريّة في العصر الجاهليّ	٢٤
أهمّ المجموعات التي دوّنت في الشعر الجاهلي	٢٦
أصحاب المعلّقات	٢٨
الشعراء الصعاليك	٣٥
شعراء آخرون	٣٦
النثر الجاهليّ	٣٧
الفصل الثاني : العصر الإسلاميّ	**٣٩**
الشعراء المخضرمون	٤١
النثر في صدر الإسلام	٤٣
الفصل الثالث : العصر الأمويّ	**٤٧**
شعر النقائض و أصحابه	٤٩
الشيعة و شعرائهم	٥٢
الخوارج	٥٣
الزبيريون و شاعرهم	٥٣
الموالي	٥٤
الأمويّون	٥٤
الغزل و أصحابه	٥٤
الأراجيز	٥٦

الراعويات ٥٧
ميزات الشعر في العصر الأمويّ ٥٧
النثر ٥٧
الفصل الرابع : العصر العباسيّ ٦١
ميزات الشعر العباسيّ ٦٣
ميزات النثر العباسيّ ٦٣
أقسام الأدب العباسيّ ٦٣
الشعر المولّد ٦٤
المذهب البغداديّ و المذهب الشاميّ ٦٤
أشهر الأدباء في العصر العباسي ٦٦
إخوان الصفا ٨٦
الأدب العربيّ في الأندلس ٨٧
الموشّح ٨٨
النثر الفنيّ في العصر العباسيّ ٨٩
مراحل النثر العربيّ في المشرق ٨٩
الخطابة ٩١
المناظرات ٩٢
الرسائل ٩٢
القصة ٩٣
المقامة ٩٣
الأدباء الأندلسيون ٩٤
الفصل الخامس : عصر الانحطاط أو العهد التركيّ ٩٩
الملامح العامّة لعصر الانحطاط ١٠١
الميزات العامّة للشعر في العصر المغوليّ ١٠١
أشهر الأدباء في عصر الانحطاط ١٠٢

النثر في العهد التركيّ ١٠٤
العصر العثمانيّ ١٠٥
الفصل السادس : عصر النهضة أو العصر الحديث ١٠٧
الشعر في العصر الحديث ١٠٩
النثر الفنيّ ١١٠
أقسام النثر الأدبيّ الحديث ١١١
المدارس الأدبيّة في الأدب العربيّ المعاصر ١١٣
المدرسة الكلاسيكيّة ١١٣
المدرسة الرومانسيّة و روافدها الثلاثة ١١٤
المدرسة الواقعيّة ١٢٠
المدرسة الرمزيّة ١٢١
البرناسيّة ١٢٢
أشهر الأدباء في العصر الحديث ١٢٢
الفصل السابع : النقد الأدبيّ **١٤٧**
الفصل الثامن : فوائد أدبية من خلال الأسئلة **١٥٧**
الفصل التاسع : **١٦٥**
الألقاب الهامّة في تاريخ الأدب العربيّ **١٦٧**
المجموعات الأدبيّة الهامّة **١٧٠**
الكتُب الهامّة في الأدب العربيّ **١٧٢**
الفصل العاشر : الامتحانات **١٧٧**
الامتحان الأوّل (في العصر الجاهليّ ١) ١٧٩
الامتحان الثاني (في العصر الجاهليّ ٢) ١٨٤
الامتحان الثالث (في صدر الإسلام) ١٩٠
الامتحان الرابع (في العصر الأمويّ ١) ١٩٥

الامتحان الخامس (في العصر الأمويّ ٢) ٢٠٠
الامتحان السادس (في العصر العباسيّ ١) ٢٠٥
الامتحان السابع (في العصر العباسيّ ٢) ٢١١
الامتحان الثامن (في العصر العباسيّ ٣) ٢١٦
الامتحان التاسع (في عصر الانحطاط) ٢٢٢
الامتحان العاشر (في العصر الحديث ١) ٢٢٧
الامتحان الحادي عشر (في العصر الحديث ٢) ٢٣٢
الامتحان الثاني عشر (في كلّ العصور) ٢٣٧
الامتحان الثالث عشر (امتحان سنة ١٣٨٦) ٢٤٢
الامتحان الرابع عشر (امتحان سنة ١٣٨٧) ٢٤٨
الامتحان الخامس عشر (امتحان سنة ١٣٨٨) ٢٥٤
الامتحان السادس عشر (امتحان سنة ١٣٨٩) ٢٦٠
الفصل الحادي عشر : الأجوبة ٢٦٥
في العصر الجاهليّ (١) ٢٦٧
في العصر الجاهليّ (٢) ٢٦٩
في صدر الإسلام ٢٧٢
في العصر الأمويّ (١) ٢٧٤
في العصر الأمويّ (٢) ٢٧٦
في العصر العباسيّ (١) ٢٧٨
في العصر العباسيّ (٢) ٢٨٠
في العصر العباسيّ (٣) ٢٨٢
في عصر الانحطاط ٢٨٤
في العصر الحديث (١) ٢٨٦
في العصر الحديث (٢) ٢٨٨
في كلّ العصور ٢٩٠

امتحان الماجستير سنة ١٣٨٦ ..... ٢٩٢
امتحان الماجستير سنة ١٣٨٧ ..... ٢٩٤
امتحان الماجستير سنة ١٣٨٨ ..... ٢٩٦
امتحان الماجستير سنة ١٣٨٩ ..... ٢٩٨
المصادر و المراجع ٣٠١

مقدمة

الحمدلله على ما أعان والشكر له على ما وفّق وسدّد.

أما بعد فإنّ تاريخ الأدب نوع من الأدب الوصفي أو الموضوعي وهو يقوم بدرس الأدب الإنشائي أي النظم والنثر ويتناوله مبيّناً أطواره، باحثاً في ما غشيه من قوّة وضعف ورقيّ وانحطاط، رابطاً اللاحق بالسابق ورادّاً كل شيء إلى أسبابه.

وبالنسبة لفائدته فله الأثر البالغ في حياة الأمة. إن المحافظة على اللغة وما فيها من ثمار العقل والقلب أحد الأسس التي يبنى عليها الشعب وحدته ومجده وفخره. فإذا حرمتَ شعباً آدابه وعلومه الجليلة الموروثة فقطعتَ سياق تقاليده الأدبية والقوميّة حرمتَه قوام خصائصه ونظام وحدته وقُدتَه إلى العبودية العقلية وهي أسوء من العبودية السياسية لأن استعباد الجسم مرض يمكن دواؤه ويُرجى شفاؤه، أما استعباد الروح فموتٌ للقومية التي لايقدر على إحيائها طبيب.

كتابنا هذا أي «**الوجيز في تاريخ الأدب العربي**» ألّفناه بعد أن لم نجد كتاباً يعالج هذا الدرس بشكل موجز بليغ في مجلّد واحد. حاولنا أن نجمع فيه جلّ ما يمكن أن يحتاج إليه المتعلمون على صعيد هذا الفنّ. وقد أردناه موجزاً يقتصر على النقاط الأساسية والفوائد الهامة التي لابدّ للطالب والمشتاق إلى اللغة العربية وآدابها من معرفتها. وقد أعدّ كل ذلك بأسلوب سهل محبّب إلى النفس، قريب من الأفهام، فيه إيجاز شاف ومعلومات دقيقة واضحة لا تحتاج إلى التعمّق في التفكير كي يسهّل تعلّمها للطلاب الجامعيين الراغبين في فهم تاريخ الأدب العربي وحفظه.

وإنما كان غرضنا من تأليف هذا الوجيز أن نضع بين أيدي الطلاب فكرة عامة عن الأدوار والأحوال المختلفة التي اجتازها تاريخ الأدب العربي طوال السنين الماضية؛ وأن نزيل قلقهم في تعلّم هذا الدرس ؛ ويستفيد منه المشاركون في امتحان مرحلة الماجستير أو الدكتوراه أو الجامع وأخيراً أن نشترك في تسهيل طريق تعلّم هذا الدرس وتقديمه للقارئ سواء كان متخصصاً أم غير متخصص في ثوب جديد مفيد.

قسمنا هذا الكتاب في طبعته الثانية إلى أحد عشر فصلاً تناولنا في الفصل الأول: العصر الجاهلي وفي الفصل الثاني : العصر الإسلاميّ ، و في الفصل الثالث : العصر الأمويّ ، وفي الفصل الرابع : العصر العباسيّ ، وفي الفصل الخامس : عصر الانحطاط أو العهد التركيّ ، وفي الفصل السادس : عصر النهضة أو العصر الحديث ، وفي الفصل السابع : النقد الأدبيّ و مناهجه وتطوّه في العصور

المختلفة ، وفي الفصل الثامن : فوائد أدبية من خلال الأسئلة التي أضفناها في هذه الطبعة، وفي الفصل التاسع جئنا بالألقاب الهامّة في تاريخ الأدب العربيّ والمجموعات الأدبيّة الهامّة والكُتُب الهامّة في الأدب العربيّ في جداول منظمة يسهل تعلّمها وحفظها على الطالب، وذكرنا في الفصل العاشر: ١٦ امتحاناً ، الامتحانات الأربعة الأخيرة هي امتحانات السنوات الأربع الأخيرة لامتحان الماجستير في الجامعات الحكومية الإيرانية وقد ذكرنا في الفصل الحادي عشر وهو الأخير: أجوبة تلك الامتحانات بشكل منفصل ومفصّل إلى حدٍ ما، وقد ذكرنا في نهاية الكتاب المصادر والمراجع التي استفدنا منها في هذا الكتاب ويمكن للقراء الأعزاء مراجعتها للمزيد من البحث والدراسة وقد حدّدنا منها الكتب التي تعتبر من الكتب الهامة لامتحان الماجستير في الجامعات الإيرانية.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تحديد النقاط الهامة للطلاب المشاركين في الامتحان الوزاري داخل نص الكتاب بتسويد هذه النقاط.

كلّ ما نرجوه أن نكون قد قدمنا شيئاً زهيداً من الخدمة للغة العربية التي يكلّم ا... بها خلقه وأسهمنا بقسط ضئيل في تعريف أبناء أمتنا بتاريخ الأمة الإسلامية وتراثها. فإن حالفنا التوفيق فيما ذهبنا إليه فذلك قصدنا، وإلا فعذرنا أننا اجتهدنا مخلصين.

وفي الختام نرجو من القراء الكرام أن ينظروا إلى هذا الأثر بعين الرضا والقبول ويذكّرونا الأخطاء المحتملة ولهم منّا جزيل الشكر ومن ا... المنّ والثواب.

ونرى من الواجب علينا أن نشكر الموظفين والمشتغلين في مؤسسة «جهاد دانشگاهى» الذين تعاونوا على نشر هذا الكتاب، وفّقهم ا... تعالى لإنجاز مهامهم وأعطاهم خير الدنيا وثواب الآخرة إنه سميع وعلى ما يشاء قدير. ونسأله تعالى أن يقبل منّا هذه البضاعة المزجاة ويكتبها سطر خير في سجلّ عملنا ويؤخرها لنا ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى ا... بقلب سليم.

ا... الموفق وعليه التكلان.

الدكتور ابوالفضل رضائي

علي ضيغمي

www.zeighami.ir

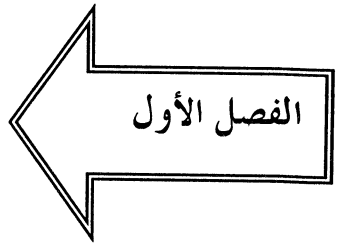

العصر الجاهليّ

(١٥٠ قبل الإسلام – ظهور الإسلام)

(٤٧٥ – ٦٢٢ م)

العرب : العرب مِن الشعوب السامية و قد طمسَتْ معالم تاريخهم القديم و لم يبقَ مِنه إلّا نقوش في بلاد اليمن وبقيت اللغة العربية أقرب اللغات السامية إلى الأصل و إن كانت أحدثها نشأة وتاريخاً.

اللغة العربية واللغة العبرية هما من اللغات السامية ويطلق العلماء لقب الساميين على الشعوب الآرامية والفينيقية والعبرية والعربية والحبشية والبابلية – الآشورية.

طبقات العرب

١- **البائدة** : و هم الذين درسَتْ أخبارُهم و طمستْ آثارهم و أشهر قبائلهم : عاد وثمود و طسم و جديس .

٢- **الباقية**

١- **العاربة ؛ عرب الجنوب أو القحطانيون أو اليمنية**

٢- **المستعربة ؛ عرب الشمال أو العدنانيون أو المضريّة**

❖ لغة القحطانيين تختلف عن لغة العدنانيين والثانية كانت أكثر اتصالاً بالعبرية والنبطية.

❖ **بنو لخم** سكنوا **الحيرة** بالقرب مِن مدينة النجف الحالية و أسّسوا دولة **المناذرة** و لهم علاقات مع الإيرانيين و جعل مِنهم الأكاسرةُ دولةً عربية تحميهم مِن غارات البدو و تساعدهم في حروبهم ضد الرومان و البيزنطيين .

❖ **بنو جفنة** سكنوا **الشام** و أسّسوا دولة **الغساسنة** و لهم علاقات مع **الروم** ، فقرّبهم الرومان و البيزنطيون و منحوهم الألقاب .

القبيلة في العصر الجاهليّ

١- **الأبناء** : يربط بينهم النسب و الدم و هم عماد القبيلة .

٢- **الموالي** : أدنى منزلةً مِن الأبناء و يكونون بالجوار أو الحلف أو العتق .

٣- **العبيد** : هم أسرى الحروب أو يجلبون مِن الأمم الأخرى و يؤدّون الأعمال الشاقّة .

٤- **الخلعاء** : هم الذين خلعتهم قبائلهم خشية من تبعة أعمالهم مِنهم الصعاليكُ .

❖ كان مِنهم مَن يسكن الحاضرة و هم **العرب** و مِنهم مَن يسكن البادية و هم **الأعراب** .

❖ ديانات العرب في العصر الجاهليّ كثيرة مِنها : **دين الحنيف (التوحيد) ، الوثنية ، اليهودية، النصرانية ، المجوسية ، عبادة الكواكب .**

معارف العرب في الجاهلية:

١- **علم الأنساب**: وهو التحرّي عن المنابع العرقية والقبلية وذلك للتباهي بالأصل الرفيع وذم الأصل الوضيع.

٢- **علم الفِراسة**: وهو الاستدلال بالظاهر على الخفيّ كالاستدلال بشكل الإنسان ولونه وحركاته على خلقه.

٣- **علم العِيافة**: زجر الطير وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها فيتفائل أو يتشائم بها.

٤- **علم القيافة**: هو قسمان؛ قيافة الأثر وهي الاهتداء إلى الهارب بآثار قدمه،و قيافة البشر، وهي الاستدلال بهيئة الإنسان وشكل أعضائه على نسبه.

٥- **علم الكهانة والعِرافة**: وهو استطلاع الغيب ببعض الشعوذات كزجر الطير،ضرب الحصى وماشابه ذلك.

٦- **علم الفلك**: وكانوا على معرفة بسيطة بالنجوم ومواقعها والأنواء والرياح والسحب وقد اهتدوا إليها بفطنتهم واختبارهم اليومي.

٧- **علم الطبّ**: وكانوا على معرفة ضئيلة في الطب فاستعملوا الحشائش ولجأوا إلى الفصد والكيّ، أما الطبّ البيطري فقد برعوا فيه.

الأدب :

هو مجموعة الآثار المكتوبة التي يتجلّى فيها العقل الإنساني بالإنشاء أو الفن الكتابي ؛ أو هو الكلام البليغ الذي يُقصد به إلى التأثير في النفوس شعراً كان أم نثراً .

معنى كلمة الأدب في العصور المختلفة :

١) **في الجاهليّة** : صنع مأدبة أو دعا إليها ، أو الإصلاح الخلقي قولاً و فعلاً .

٢) **في العصر الإسلاميّ** : التربية و التعليم و مكارم الأخلاق والأدب هو تعويد النفس على ما يستحسن من العادات وأنواع الشعر.

٣) في العصر الأمويّ : اتخذت تابعاً تعليمياً فالأدب هو تهذيب النفس وتعليم المرء ما أثر من المحامد والمعارف والشعر.

٤) في العصر العباسيّ : التهذيب و التعليم فشملت المعطيات الخلقية و العلوم و المعارف على اختلاف أنواعها ؛ والأدب هو الإجادة في فنّي النظم والنثر.

٥) في العصر الحديث
- **١ – المعنى العام** : يشمل كل ما يكتب في اللغة مِن العلوم و الآداب.
- **٢– المعنى الخاص** : الكلام المعبّر عن معنىً و المتّصف بالجمال و التأثير

عناصر الأدب هي : الأفكار و الأخيلة و العواطف . و بعبارةٍ أخرى هي :

١) **العنصر العقلي** : و يتمثّل بالأفكار التي يأتي بها الكاتب ليبني موضوعَه .

٢) **العنصر العاطفي أو الوجدانيّ** : و يتمثّل في الشعور الذي يُثيره الموضوع في نفسه .

٣) **عنصر الخيال** : و يتمثّل في القدرة على تصوّر ما ليس واقعاً تحت الحواس .

٤) **العنصر الفني** : و يتمثّل في حسن التأليف و طريقة التعبير التي تمكن الأديب مِن إيصال ما يجول في خاطره مِن المعاني و الأفكار و العواطف في صور لفظية .

❖ قدخلا الأدبُ العربيّ القديم مِن الشعر الملحميّ والتمثيلي لضَعْفِ الحضارة ونزعة العربيّ الواقعيّة وقصرمدى تخيُّله ونزعته الفرديّة ثُمَّ بسبب النزعة التكسّبيّة التقليديّة التي فشَت عند الشعراء .

❖ قيل إن الشعرسبقَ النثرَالفنيَّ ومراحل الشعر:١-الحداء ٢-السجع ٣ – الرجز٤ – الشعرالعربيّ

❖ قيل إنّ الحداء أصل الشعر و إنّ أوزان الشعر العربيّ رتّبت على وقع أقدام الإبل .

الشعر :

هو الكلام الموزون المقفّى المعبّر عن الأخيلة البديعة و الصور المؤثرة البليغة . و هو أقدم الآثار الأدبيّة عهداً لعلاقته بالشعور و صلته بالطبع و عدم احتياجه إلى رقى في العقل أو تعمّق في العلم أو تقدّم في المدنيّة .

أنواع الشعر :

١) **الشعرالغنائي أو الوجداني**:وهو أن يستمدّ الشاعرُ مِن طبْعه و ينقل عن قلبه و يُعَبِّر عن شعوره.

٢) **الشعر القصصي**:وهو نظم الوقائع الحربية والمفاخر القوميّة في شكل قصة كالإلياذة و الشاهنامة.

٣) **الشعر التمثيلي** : و هو أن يعمد الشاعر إلى واقعةٍ فيتصوّر الأشخاص الذين جرت على أيديهم و ينطق كلاً مِنهم بما يناسبه مِن الأقوال و ينسب إليهم ما يُلائمهم مِن الأفعال .

الشعر التمثيلي يتناول حادثا تاريخيا أو خيالياً، والشعر العربي القديم يخلو تماما من هذا الفنّ.

الشعر الغنائي أسبق أنواع الشعر إلى الظهور ؛ لأنّ الشعر أصله الغناء و الإنسان إنّما يشعر بنفسه قبل أن يشعر بغيره .

الشعر العربيّ :

١– القصيدة :هي عددمِن الأبيات قد يبلغ المئة أويتجاوزها قليلاً وقديقصر حتى لا يبلغ العشرة.

١– المقطوعة : هي ما كان مِن سبعة أبيات فما دون .

الشعراء :

١) **شعراء الجاهليّة** : هم الذين عاشوا في الجاهليّة .

٢) **الشعراء المخضرمون** : الذين ذهب شطرٌ مِن عمرهم في الجاهليّة و أدركوا الإسلامَ شاعرِينَ فنظموا في العهدَيْن وعرفوا فيهما؛بعضهم شعراء المدح كحسّان بن ثابت وكعب بن زهير،وبعضهم الآخر شعراء التكسّب كالحطيئة ، و القسم الثالث مِنهم شعراء الرثاء كالخنساء و لبيد ابن ربيعة.

٣) **الشعراء المولّدون** : فئة قليلة مِن شعراء أوائل الإسلام كالفرزدق و جرير و الأخطل .

٤) **الشعراء المحدّثون** : و هم سائر الشعراء .

عصور الأدب العربيّ :

١) **العصر الجاهليّ** (٤٧٥ – ٦٢٢م): مُنذ أقدم الأزمنة إلى ظهور الإسلام

٢) **العصر الراشدي و الأمويّ (صدر الإسلام و الأمويّ)** (٦٢٢-٧٥٠م /١-١٣٢هـ) : مِن عهد النبوة إلى آخر الدولة الأمويّة .

٣) **العصر العباسيّ** (٧٥٠-١٢٥٨م/١٣٢-٦٥٦هـ) يبدأ بقيام الدولة العباسية وينتهي بسقوط بغداد في يد هولاكو.

٤) **العصر الأندلسيّ**: (٧٥٦ م – ١٤٩٢م) يبدأ بقيام الدولة الأموية في الأندلس على يد عبد الرحمن الذي أسس دولة على غرار الدولة الأموية في الشام.

عصر الانحطاط (العهد التركي) (١٢٥٨-١٧٩٨م /٦٥٦ -١٢١٣هـ) : يبدأ بسلطة المغول على بغداد و ينتهي بحملة نابليون على مصر .

٥) **عهد النهضة (العصر الحديث)** (١٧٩٨م/١٢١٣هـ إلى اليوم) ويبدأ مع حملة نابليون ولايزال حتى عصرنا الحاضر.

الأدب الجاهلي:

❖ أُطلق اسم « الجاهليّة » على أحوال العرب قبل الإسلام لانتشار الوَثَنيَّة و العداوات وسفك الدماء بين العرب.

❖ وصل إلينا الأدبُ الجاهليّ على ألسنة رواةٍ بعضهم ثقاةٌ مدقّقون مثل أبي عمرو بن العلاء و المفضل الضبي و الأصمعي، و بعضهم الآخر اشتهروا بالوضع مثل حماد الراوية و خلف الأحمر.

❖ أوّلُ كتابٍ تناول مسألة الانتحال في الشعر الجاهليّ بالتفصيل هو « طبقات فحول الشعراء» لابن سلّام الجمحي.

❖ هناك عوامل كثيرة أدّت إلى الانتحال قبل عصر التدوين (القرن الثاني الهجري) و على رأسها العصبيات القبلية والتنافس بين المدُن خاصة الكوفة و البصرة، و طموح الرواة إلى الشهرة.

❖ أقدم شعرٍ وصل إلينا كان ما قيل في حرب البسوس أو قبل ذلك قليلاً .

ما سبب اهتمام الجاهليين بالشعر؟ لقد اهتمّ الجاهليون بالشعر: ١- تخليداً لآثارهم،٢- تحدّثاً بمفاخرهم ٣- وسيفاً مسلّطاً على أعدائهم.

ميزات الشعر الجاهلي:

١- مزيج من الحماسة والغضب.

٢- موضوعي لأنه يصوّر القبيلة وأحوالها وأيامها.

٣- ذاتيّ لأنه يصوّر نفس الشاعر وما يجيش فيها من عواطف.

٤- اعتمد على العصبيّة والقيم الأخلاقية والاجتماعية مثل: الكرم، والشجاعة والوفاء والنجدة ونصرة المظلوم وعزّة الأهل و منعة القبيلة و ... .

٥- الصدق في تصوير العاطفة وتمثيل الطبيعة، فلا تجد فيه كلفاً بالزخرف ولا تكلّفاً في الأداء.

٦- كثرة الإيجاز وقلّة المجاز والمبالغة.

٧- ضعف العناية بسياق الفكر على سنن المنطق واقتضاء الطبع حيث يكاد يخلو من المنطق و الترتيب العقلي.فليست للقصيدة وحدةتأليفية في أكثرالشعرالجاهلي وإن كان هناك وحدة فكرية تربط بين أجزائها في عقل الشاعر. ومن ثمّ كانت وحدةالنقد عندأدباءالعرب البيت لا القصيدة.

٨- استعمال الغريب ومتانة التركيب وجزالة اللفظ؛ تأثّراً بمظاهر الغلظة والقوة الظاهرة في طباعهم ونظام اجتماعهم.

٩- الابتداء بذكر الأطلال والديار، لأنهم أهل خيام ومضارب، وألّاف انتجاع و ظعن.

١٠- خيال الشاعرالجاهلي ضيّقةالمجال لانعزاله وانفراده.فخياله قريب التصوّر،وصوره قريبة المتناول يأخذها من أبرز المحسوسات ويعتمد فيها على التشبيه القريب الساذج والاستعارة البسيطة.

١١- كثير التشابه، قليل التنوّع يجري في ميدان واحد من السماع والتقليد.

١٢- أكثر الشعر الجاهلي على أوزان طويلة التفاعيل، على أنه لم يغفل الأوزان اللّينة الخفيفة ولاسيّما في المواقف العاطفية.

❖ كانت رؤية الشاعر الجاهلي إلى الشعر تعتمد غالباً ما على أساس نظرية «الفن للفنّ». ولايخلو الشعرالجاهلي من فكرة إدخال الالتزام في الشعر فهو يميل بعض الأحيان إلى هذه الفكرة. يكاد الشعرالجاهلي يخلومن المنطق والترتيب العقلي فلا تجد فيه الوحدة العضوية بل فيه وحدة فكرية.

الأغراض الشعريّة في العصر الجاهليّ :

٢- الغزل أو التشبيب أو النسيب : هو وصف المرأة و التحدّث إليها و التغنّي بذكر الأحبّاء و البكاء على الأطلال .

الغزل الجاهليّ نوعان مِنه **البدويّ العفيف** المقصور على امرأة واحدة والمملوء لوعةً و كآبةً ، و مِنه **الحضري الإباحيّ** الذي هو غزل مادي ، إباحيّ أحياناً يتخلّله حوار بين الشاعر وحبيبته وفيه

أخبار مجون و مغامرات . مِن أشهرأصحاب الغزل البدويّ العفيف عنترةُ بنُ شدّادَ ، و مِن أشهر أصحاب الغزل الحضريّ امرؤ القيس .

٢-الفخر : التمدّح بصفات النفس و صفات القوم و يدخل فيه شعر الحماسة . و مِن أشهر شعراء الفخر في الجاهليّة عنترة و السموأل و الحارث بن حلّزة وعمرو بن كلثوم و الأعشى .

٣- المدح : هو تعداد محاسن المرء و قومه و الثناء عليهم .مِن أشهر المدّاحين في الجاهليّة زهير ابن أبي سُلمى و النابغة الذبياني و الأعشى .

٤- الرثاء : هو تعداد مناقب الميّت و التفّجع عليه . مِن أشهر أصحاب الرثاء المهلهل (عدي ابن ربيعة) و الخنساء و لبيد بن ربيعة .

٥-الزهد : هو ذكر الموت و وصف سرعة زوال الدنيا و رفع الابتهال إلى ا... و التحريض على الخير و النهي عن الشر . ومن أشهر أصحاب الزهد في الجاهلية زهير بن أبي سُلمى.

٦- الحكمة : هي موعظةٌ يستخرجها الشاعر مِن مجموعة اختباراته و معارفه و ملاحظاته في الحياة في بيت أو بيتين كعبرة أو نصيحة . و قد اشتهر بالحكمة زهيرُ بن أبي سُلمى و عدّي بن زيد و أمية بن أبي صلت و طرفة بن العبد و لبيد بن ربيعة .

٧- الوصف : هو ذكر أقسام الشيء و شرح هيئته لإحضاره في ذهن السامع . لم يكن الوصف عادة غاية في ذاته بل كان الشاعر يلجأ إليه كبرهانٍ يدعم به حُجَجَه أو وسيلة ينال بها رغائبه أو سبيلاً يسلكه إلى تحريك الشعور و إثارة العواطف . مِن أشهر الوصافين في الجاهليّة : امرؤ القيس و زهير و النابغة الذبياني و عنترة العبسيّ .

٨- **الهجاء**:وهو أن يذكر الشاعر سيئات المهجو ويصفه بشكل يحقره أمام الآخرين أويثير الضحك

المنافرة : هي أن يدافع الشاعر المحكم عن أحد سيدَيْن متخالفَيْن في شأنٍ مِن الشؤون و لاسيّما السيادة ، فينفّره على خصمه و منازعه و يفضّله عليه مُبيّناً فضائله .

- ❖ مِن أشهر الهجائين الحطيئة . و مِن شعراء الخمر المشهورين الأعشى الأكبر و طَرَفة .
- ❖ عُرف النابغة الذبياني و لبيدبن ربيعة بالتشبيه القصصي .
- ❖ قيل إنّ أشعر الشعراء امرؤالقيس إذا ركب، و أعشى إذا طرب و زهير إذا رغب و النابغة الذبياني إذارهب .

موقع الشاعر من قبيلته:

١- الشاعر الجاهلي جزء أساسي من أسس القبيلة ونظامها.

٢- الشاعر الجاهلي هو الزعيم والفارس والخطيب والحكيم.

٣- الشاعر الجاهلي هو المحامي عن قبيلته، المهاجم باسمها والمدافع عن حياضها، وبعبارة أخرى هو نبي القبيلة وزعيمها في السلم وبطلها في الحرب.

٤- الشاعر الجاهلي كان عزيزاً في قومه، منيعاً ، مهاباً ، معظماً ومكرّماً. وإذا نبغ شاعر في القبيلة تقيم الأعياد وتبسط الولائم وتكرّمه.

٥- الشاعر الجاهلي كان مصوّراً لآمال قبيلته وطموحاتها، ومشيداً ببطولاتها وانتصاراتها.

أهم المجموعات التي دُوّنت في الشعر الجاهليّ هي :

١- **المعلّقات** : هي قصائد طوال مِن أجود ما وصل إلينا مِن الشعر الجاهليّ ، و قد زعم ابنُ عبد ربّه و ابن رشيق و ابن خلدون أنّها سبع قصائد أُعجب بها العرب ، فكتبت في القباطِي بماء الذهب و عُلّقت على أستار الكعبة فمِنه يقال مذهّبة امرئ القيس و مذهّبة زهير و ... إلّا أنّ بعض العلماء الحديثين و القدامى أنكروا هذا الرأى و ذهبوا إلى أنّ تلك القصائد الطوال جمعها حمّاد الراوية في مطلع العهد العباسيّ و هي تسمّى تارة **المعلّقات** و تارةً **المذهّبات** و تارة **السبع الطوال** و تارة **السموط** أي العقود . و هذه القصائد عند حمّاد الراوية سبع (امرؤ القيس و زهير و طَرَفة و لبيد و عمرو بن كلثوم و الحارث بن حلّزة و عنترة) و هي عند صاحب جمهرة أشعار العرب سبع أيضاً مع فارق هو أنّه جعل الأعشى و النابغة الذبياني مكان الحارث و عنترة . و التبريزي جعلها عشراً جامعاً بين الروايتين و مضيفاً قصيدة لعبيد بن الأبرص . و قيل هذه القصائد دُعيت بالمعلّقات لأنّها مِن القصائد المستجادة التي كانت تعلّق في خزائن الملوك و قيل لأنّها جديرة بأن تعلّق بالأذهان . و قيل سمّيت هكذا لتشبيهها بالسموط أي العقود التي تعلّق بالأعناق و قيل إنها سمّيت بالمذهّبات لأنّها جديرة بأن تكتب بماء الذهب لنفاستها .

تعدّدت الموضوعات التي طرقتها هذه المعلّقات ، ففيها الوقوف على الأطلال ، و الغزل ، و وصف المطيّة و الفخر و المديح و الحكمة ...إلخ . كما تميّزت بغياب الشعر الملحميّ ، و

استقلاليّة البيت، و ذلك لغياب التكامل والوحدة في القصيدة و الانحراف في الصـــور و التشـــابيه الحسيّة و البعد عن الخيال الخلّاق . شرح هذه المعلّقات كثير مِن القدامى و المعاصرين ، مِنـــهم : الزوزني و التبريزي و أبو فراس النعساني و أحمد الشنقيطي و الشيخ مصطفى الغلاييني .

أما مطالع هذه المعلّقات فهي :

معلّقة **امرئ القيس** و عدد أبياتها ثمانون بيتاً :

قِفا نبك مِنْ ذِكْرَى حَبيبٍ وَ مَنـــزلِ بِسقْطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخولِ فَحومَلِ

معلّقة **طَرَفة بن العبد** و عدد أبياتها مئة و أربعة أبيات :

لِخولةَ أطلالٌ ببُرْقَةِ ثَهمَدِ تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهرِ اليَدِ

معلّقة **زهير بن أبي سُلمى** و عدد أبياتها أربعة و ستون بيتاً :

أ مِن أمّ أوْفى دمنة لم تكلّمِ بِحَوْمانةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

معلّقة **لبيد بن ربيعة** و عدد أبياتها ثمانية و ثمانون بيتاً :

عفَتِ الدّيارُ مَحلُّها فمقامُها بِمِنىً تأبّد غولُها فَرِجامُها

معلّقة **عمروبن كلثوم** و عدد أبياتها مئة و أربعة أبيات :

ألا هُبّي بصحنِكِ فاصْبَحينا و لا تُبْقي خُمورَ الأنْدَرِينا

معلّقة **عنترة بن شدّاد العبسي** و عدد أبياتها خمسة و سبعون بيتاً :

هل غادَرَ الشُّعراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ ؟ أمْ هل عَرَفْتَ الدَّارَ بعد تَوَهُّمِ ؟

معلّقة **الحارث بن حلّزة** و عدد أبياتها خمسة و ثمانون بيتاً :

آذَنَتْنا بِبَينِها أسماءُ رُبَّ ثاوٍ يُملُّ مِنه الثَّواءُ

و يضاف إلى السبع :

معلّقة **النابغة الذبياني** و عدد أبياتها نحو خمسين بيتاً و مطلعها :

يا دارَ مَيَّةَ بالعليا فالسَنَدِ أقْوَت و طالَ عَليها سالفُ الأبَدِ

معلّقة **الأعشى الأكبر** و عدد أبياتها نحو ستة و ستين بيتاً و مطلعها :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكبَ مُرتحلُ و هَلْ تُطيقُ وداعاً أيُّها الرجلُ

معلّقة **عبيدبن الأبرص** و عدد أبياتها نحو خمسين بيتاً و مطلعها :

أقْفَرَ مِنْ أهلِه مَلْحُوبُ فالقُطبيّاتُ فالذّنوبُ

٢- **المفضليات** : سميت نسبةً إلى جامعها المفضّل الضبي و فيها أشعار ٤٧ جاهلياً و ٢٠ شاعراً غيرهم و عدد قصائدها ١٣٠ قصيدة .

٣- **الأصمعيّات** : سميت نسبةً إلى راويها الأصمعي و فيها قصائد و مقطوعات لواحد و سبعين شاعراً مِنهم نحو ٤٠ جاهلياً .

٤- **جمهرة أشعار العرب** : لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي .

٥- **ديوان الحماسة** : لأبي تمام

٦- **حماسة البحتري**

٧- **مختارات ابن الشجري**

أشهر الشعراء في العصر الجاهلي:

المهلهل شاعر العاطفة الرقيقة :

هو عدّي بن ربيعة ، خال امرئ القيس الشاعر ، و جدّ عمرو بن كلثوم لأمّه ، قد لُقّبَ بالمهلهل إما لرقة شعره و إما لسهولة ذلك الشعر و لقّب كذلك **بالزير** لكثرة مجالسته النساءَ . و هو مِن أشهر أصحاب الرثاء حيثُ كان يرثو أخاه كليباً الذي قُتل قُبيل حرب البسوس . إنّ المهلهل هو شاعر العاطفة التي غذّاها الترف و اللهو و فجّرها الألم ، فنطقت في ألمها و سُخطها بلسان رقّتها . قيل هو أوّل مَن نظم الشعر .

أصحاب المعلّقات :

امرؤ القيس :

اسمه حندج و يقال عَدِيّ و مُلَيكة و يكنّي بأبي وهب و أبي زيد و أبي الحارث و يلقّب **بذي القروح** و **اَلْمَلِك الضِلّيل** و **الذائد** . هو ابن حجربن الحارث آكل المرار . و يُعدّ **أباً للشعر**

الجاهليّ بل للشعر العربيّ لأنّه هو الذي نهج لشعراء العصر الحديث في بكاء الـــديار و المغـــامرات الجنسية و وصف الليل و الخيل و الصيد . و هو الذي اختطّ أسلوب الشعر الجاهليّ و هو أوّل مَن وقف على الأطلال و أطال الوقوف و البكاء و قد يكون الذي نوّع البحور الشعريّة العربيّة بعد أن كان الشعر في أكثره أراجيز أو ما يشبه الأراجيز و هو أصل مِن الأصول في أبواب مِـــن البلاغـــة كالتشبيه و الاستعارة و ما إلى ذلك . يعدّ امرؤ القيس **زعيم الغزل والوصف** و يغلب على شعره اللون القصصي . فهو **زعيم الشعر العربيّ** عموماً و شعر الطبيعة خصوصاً . شعره قبل مقتل أبيه يصوّر لهوه و انهماكه في اللذات الجنسية و تمتّعه بركوب الخيل و الصيد و مناظر الطبيعة و بعـــد مقتل أبيه يسود شعره حزنٌ وألم عميق . همّ امرؤ القيس أن يأخذ بثأر أبيه فطاف في أحياء العرب يطلب المساعدة فلم يساعده أحدٌ إلاّ السموأل بتيماء فاستودعه دروعَه و سلاحَه و عدّتَه الكـــثيرة ثُمَّ سار إلى قيصر الروم يستعين به فلم ينصره . فعاد امرؤ القيس خائباً و حين وصل إلى مقربة مِن مدينة أنقرة أُصيب بالجدري و مات .

النابغة الذبياني :

هو زياد بن معاوية المكنّى بأبي أُمامة و أبي ثمامة . و الملقّب بالنابغة إمّا لقوله « فقد نبغَتْ لهم منا شؤونُ » أو لأنّه قال الشعر بعد أن تقدّمت به السنُّ . بل قيل سُمّي كذلك لغزارة شـــعره و لنبوغه و تفوّقه فيه .

اتصل النابغة ببلاط الحيرة و مدح المُنذربن ماء السماء ثُمَّ تحوّل إلى بلاط الغساسنة و مدح عمرو ابن الحارث و عاد إلى بلاط الحيرة معتذراً عن مدحه للغساسنة. اشتهر النابغـــة في الأدب العـــربيّ بالمدح و الوصف و**الاعتذاريات** فيعدّ مِن زعمائها كما اشتهر بأنّه يُكثر مـــن الإشـــارات إلـــى الحوادث التاريخيّة و الأمثال و القصص والأساطير. و يقال إنّه ممِن حرّم الخمر و الأزلام في الجاهليّة و عدَّه جرير أشعرَ شعراء الجاهليّة . فهو أحد الأربعة المتقدّمين على سائر الشعراء في الجاهليّـــة أي امرؤ القيس و زهيربنُ أبي سلمى و النابغة الذبياني و الأعشى الأكبر . له منـــزلة كـــبرى عنـــد شعراء عصره فإذا جاء سوق عكاظ ضربوا له قبة مِن جلد و جاء الشعراء ينشدون أشعارهم .كان النابغة أول شاعر عربي جنى عليه البلاط و الانحباس في قفص ذهبي كما كان أول شـــاعر عـــربي

خرج في قسم كبير مِن شعره عن القبيلة والتغنّي بأمجادها و مفاخرها و عن جعْل الشعر وقفاً عليها. وهوكان في جميع أحواله ينزع نزعة ارستقراطية. وقد اشتهر بوصف ليالي الخوف حتى قيل ليلة نابغية. قد فتح النابغة باب العتاب السياسيّ كما **هو الذي فتح للشعر باب التكسّب** .

تقسم سياسة النابغة إلى قبليّة و ملكيّة . أمّا السياسة القبلية فكانت غايته فيها دفع الأذى عن قبيلته و تعزيز شأنها و قد توسّل إلى ذلك بالإرشاد و الدعوة إلى الاتحاد و الشفاعة . أمّا السياسة الملكيّة فاستغلّ فيها ما كان بين إمارة الحيرة و إمارة غسان مِن تنافس . حكم له النقاد و الأدباء بأنه أحسن الشعراء ديباجة شعر ، و أكثرهم رونق كلام و أجزلهم بيتاً و وصفوه بأن كلامه ليس فيه تكلّف و أنه نبغ بالشعر بعد ما احتنِك و هلك قبل أن يُهتر. الركن الأساسي الذي يقوم عليه فنّ النابغة في شعره هو التشبيه الذي أراد أن يجري فيه على طريقة امرئ القيس و لكنّه في الجمال لم يبلغ شأو الملك الضلّيل في هذا المضمار . أوصاف النابغة تأتي في أكثرها واسطة لا غاية و ميزتها تقوم قبل كل شيء بالواقعية التي امتازت بها **المدرسة الأوسية** ، تلك المدرسة التي انتمى إليها النابغة و كانت واقعية شديدة الاتصال بين الخيال و الحس و كانت تنزع في الشعر نزعة الأناة و الرويّة فلا تندفع مع الطبع و لهذا كثُر عند شعرائها التشبيه و المجاز و الاستعارة و الكناية و غير ذلك مِن ضروب التفنّن و الصناعة و كثر عندهم الاصطناع و التعقيد، يحفّزهم عامل التكسّب أحياناً و عامل التحضّر أحياناً أخرى . ويسيطر الحس في وصف الأشياء عندهم. أهمّ شعراء هذه المدرسة في الجاهليّة فضلاً عن أوس بن حجَر مؤسّسها ، النابغة الذبياني و زهير بن أبي سُلمى والحطيئة. و هم لُقّبوا **بعبيد الشعر**.

زهيربن أبي سُلمى :

تلمّذ زهيرُ لبشامة رجل العقل والحكمة و لأوس بن حجر زوج أمه وزعيم المدرسة الأوسية. كانت الأيام التي قضاها زهير بين أخواله الذبيانيين أيام حروب داحس والغبراء (حرب السباق) التي نشبت بين عبس و ذبيان. فتحدّث زهير عن هذه الحروب ومدح هرم بن سنان و الحارث ابن عوف سيدَيْ بني مرّة اللذَيْن حقنا دماء عبس وذبيان بعد أن طالت الحربُ بينهما حيث تحمّل هذان السيدان ديات القتلى. فيعتبر زهير **شاعر الإصلاح** لأنّه يسعى في توطيد السلامِ بين الناس.

مَثّلَ زهيرُ الناحيةَ العقلية المتعفّفة المهذّبة التي كان عليها فضلاء العرب كما مثّل امرؤ القيس وطرفة الناحية المتهتّكة و الشباب اللاهي . و هكذا استحق أن يُسمّى زهير **شاعر الرصانة** لأنّه كان رجل العقل و جعل للعقل المحلّ الأول في حياته و في شعره وقد نسبت إليه **الحوليات** و هي الأشعار التي يعكف عليها الشاعر حولاً كاملاً (سنة كاملة) ينقّحها و يُجيل فيها عقله ثُمَّ يعرضها على أخصائه .

و هو سُمّي **شاعر الحكمة** و حكمته تختلف عن حكمة طرفة حيثُ كانت حكمة طرفة وليدة الفتوّة و الاندفاع العاطفي و لكن حكمة زهير كانت وليدة الزمن و بعيدة عن ثورة العاطفة و اندفاع الهواء ؛ و حكمتهما كانت نتيجة الاختبار الشخصي ولكن هناك حكمة أرفع منهما وهي حكمة لبيد بن ربيعة التي كان مصدرها الدين و الخبرة فحكمتهما دون حكمة لبيدبن ربيعة . يمثّل زهير فئة المؤمنين بالحياة الأخرى النازعين نزعة روحيّة ، بينما يمثّل طرفة فئة العابثين الساخرين . حكمة زهير أوسع نطاقاً مِن حكمة طرفة و لكنّها دونها حياةً و تأثيراً. فبقي كره زهير للحياة في حدود التأوّه فقط بينما كره طرفة للحياة أدّى إلى مهاجمة الموت و استغلال الحياة القصيرة .

حينما يهجو زهير يدخل مع المهجوّين في جدلٍ منطقي يردّ به على الحُجج التي في وسعهم أن يتذرّعوا بها كما فعل في هجائه لآل حصن بالبيت الشهير الذي سُمّي زهير لأجله **قاضي الشعراء**:

و إنّ الحقّ مقطعه ثلاثٌ يمين أو نفارٌ أوجلاء

يُعدّ زهير مِن أبرع الوصّافين في الجاهليّة و يُعني في وصفه أن يكون أوسياً كلاسيكياً فيجنح إلى الدقة بكل قواه و إلى التتبّع و العناية بالأمكنة و الحركات معتمداً على المادة و الحس اعتماداً شديداً مجسّماً كل شيء ، متذرّعاً في عملياته بالتشبيه المادّي و يُعني بذكر الجزئيات و دقائق الأحوال . و هو أيضاً **شاعر التصوير** في عصر الجاهليّة . لم يتكسّب زهير بالشعر و لم يمدح أحداً إلّا بما فيه و هويعدّ مِن عبيد الشعر و أحد الثلاثة المقدّمين على سائرالشعراء و هم امرؤالقيس و زهير و النابغةالذبياني . سمّاه عمربن الخطّاب شاعر الشعراء وأثنى عليه .

الأعشى الأكبر :

هو أبو بصير ميمون بن قيس الملقّب بالأعشى لضعف بصره ، أحد الأعلام الجاهليّين و فحولهم و رابع الشعراء المتقدّمين . نشأ راوية لخالَه المسيّب بن علس . كان مستهتراً ماجناً يدمِن

شرب الخمر و ينصرف إلى المقامرة . أكثر شعره في المدح و قد سخّر لـه الغـزل و الوصـف والخمر. اقتفى الأعشى إثر النابغة الذبياني في التكسّب و لم يفرق بين الملوك و السوقة و هـو أوّل مَن سأل بشعره و انتجع به أقاصي البلاد .

إنّه وصف الخمرة للخمرة لا للتفاخر بها على عادة الأقدميين و قد تبسّط في وصـفها فـذكر الندمَ و الساقي والقينة و صوّر السكارى في ألطف أسلوب و أدخل في هـذا الوصـف حـوارَ الشاربين مع بائع الخمرة و ساقيها ممّا كان مقدّمة حسنة لخمريات الأخطل و أبي نؤاس . يقوم فنّ الأعشى قبل كل شيء على الموسيقى الشعريّة فسمّي **صنّاجة العرب** . و قد كثـرت الكلمـات الفارسية في ديوانه لأنّه أقام كثيراً في الحيرة و تأثّر بثقافة الإيرانيين .

طَرَفة بن العبد :

هوعمروبن العبد ولد بالبحرين. مات أبوه وهو طفلٌ ، فكلّفه أعمامُه الذين أساؤوا تربيته و هضموا حقوقَ أمه. فاندفع الطفلُ وراء أهوائه يلهو ويسكر ويبذّر. كان أحدثَ الشـعراء سـنّاً وأقلّهم عمراً، قتله عامل عمروبن هند بالبحرين بكتاب مِن الملك حمله الشاعرُ إليه ظانـاً أنّ فيـه الأمرَ بالجائزة للحامل فقُتل و هو ابن العشرين أو دون الثلاثين .

تفرّد طرفة ببعض الفنون مثل **وصف الجمل** ، فيعدّ بحق مِن أسبق الشعراء في هذا المجال و لايكاد يوجد شاعر عربيّ آخر غلبه في ذلك. أشهر قصائده المعلّقة و عدّه بعض الأدباء مِن « أصـحاب الواحدة » لاشتهاره بها دون غيرها. والذي يزيد شأن معلقته وفرة ما هنالك من **الفوائد التاريخية** فإنها تصوّر لنا ناحية واسعة من أخلاق العرب الكريمة، كما تصوّر النـزعة المادية في فئـة مـن الشبّان الجاهليين. الفلسفة لدى طرفة تضطرب بين الإباحية المادية و النـزعة المثالية و كانت خالية مِن العقيدة الدينية فكانت فلسفة فاسدة مُفسدة، واهية الأساس متناقضة وإن كانت حيّة ولا تخلو مِن رفعة. كان طرفة قوي الشاعرية، صادق الفن إلّا أنّ هذه الشاعرية ينقصها الاتزان والنضـج و المنطق والاتساع . إنّ طرفة قد جمع إلى حدّة الذهن و حرارة العاطفة خيالاً قوياً واقعياً ينـزع نـزعة مادية حسية يجنح إلى القصد و الاعتدال و الصدق و قد غذّته الصحراء و شحّذه الضربُ في الأرض مِن مكانٍ إلى مكان . و تجلّى خياله خاصةً في تشبيهاته. يعتـبر طرفـة في الشـعراء

الجاهليّين مِن الطبقة الأولى و قد برع في الحماسة و الفخر و الهجاء و الحكمة خاصةً واشتهر **بشاعر التشاؤم** مِن أجل فلسفته الشخصية التي تصطبغ بصبغة اليأس و الحزن . يمتاز طرفة بصدق الوصف والبعد عن الغلوّ فيه إلّا أنه كان معقد التراكيب، مبهم المعنى، غريب اللفظ.

عبيدبن الأبرص :

كان مِن ندماء حجربن الحارث الكندي والد امرئ القيس و قد شفع عنده في قومه ثُمَّ اتصل ببلاط الحيرة حتى قتله المُنذربن ماء السماء . اشتهر **بشاعر الوصف** و وصفه مليء بالحياة ، يجري على أسلوب كثير المرونة ، تتصاعد مِنه موسيقى شعريّة أخّاذة .

الحارث بن حلّزة :

كان سيّداً في قومه بني بكر و حضر المجلس الذي عقده عمروبن هند ملك الحيرة للتحاكم بين تغلب و بكر. كان رجلاً رزيناً متمهّلاً في أعقاب الأمور مراعياً في خطابه و كلامه مقتضى الحال فبعد أن أنشد عمروبن كلثوم قصيدته دفاعاً عن تغلب ردّ عليه الحارثُ بمعلقته فاستمال بها عمروبن هند حيث قضى لصالح بني بكر .

قال أبوعبيدة : أجود الشعراء قصيدةً واحدة ثلاثة أشخاص « عمروبن كلثوم و الحارث بن حلّزة و طَرَفة بن العبد » اشتهر الحارث كأصحابه بمعلّقته و له أشعار غيرها لكن الموجود مِنها قليل و كلّه في الفخر و المدح والحكمة . و جمعت معلّقته كلامَ العقل والتاريخ و الشعر والخطابة . والمعلقة يبرز فيها جانب الفخر لأنّ صاحبها فخور شديد الأنفة حتى قيل في المثل « أفخر مِن الحارث بن حلّزة » فهو اشتهر **بشاعر الفخر و الملحمة** .

عمروبن كلثوم :

هو أبوالأسود مِن قبيلة تغلب ،كان أبوه كلثوم سيّد قومه و أمه ليلى بنت المهلهل . كان عمرو بن كلثوم فارساً شاعراً مقدّماً و أحد فتّاك الجاهليّة حتى قيل في المثل« أفتك مِن عمروبن كلثوم » بعد أن توقّفت حرب البسوس بين تغلب و بكر ظلت العداوات قائمة في النفوس و كلّما

أوشك النـــزاع أن يتجدّد تدخّل عمروبن هند لفضّه بعقد مجلس بين الطرفين و أنشد عمـــروبن كلثوم معلقته في إحدى تلك الجلسات وهذه القصيدة تكاد تكون أغنى الشعر الجاهليّ بالعناصـــر الملحمية على الإطلاق . اشتهر عمروبن كلثوم **بشاعر الفخر و الملحمة** .

عنترة بن شدّاد العبسي :

يكنّي بأبي المغلّس . كان أبوه مِن أشراف عبس و أمّه أمَةٌ حبشية سوداء اسمها زبيبة و ورث عنها سوادها و لذلك يُعدّ مِن أغربة العرب . اشتهر عنترة بالشجاعة الفائقة و دخل عالم الأساطير فكتبت حوله قصة عنترة التي سمّيت **بالياذة العرب** . شعره يغلب عليه روح الرجولة و الفروسية و الشهامة و الغزل العفيف . نظم معلقته أثناء حرب السباق (حرب داحس و الغبراء) و يعدّ شاعر الشخصية الفذّة و الشاعر الغنائي و **الشاعر الملحمّي** فهو شاعر عبس و له حماسياته و فخرياته و ينـــزع في وصفه إلى الإيجاز و لا يتتبع التفاصيل و الحركات. هو فارس الشعراء و شاعر الفرسان **واشتهر بالغزل العذري** .

لبيدبن ربيعة :

كان مِن أشراف قومه و هو شاعر فطري بعيد عن الحضارة و تأثيراتها ، يتجلّى فنه في صدقه و في سذاجته الصلبة و قد **اشتهر بوصف الديار الخالية و وصف سرعة الناقة** . إنّ شعر لبيد يمثّل الحياة البدوية الساذجة في فطرتها و قسوتها أحسن تمثيل وأصدقه و هذا الشعر يدور حول الفخر و الرثاء و الحكم و المواعظ و وصف الحيوانات . دخل لبيد الإسلام و يقال إنّه لم يحسن إسلامه بل كان مِن ﴿ المؤلّفة قلوبهم ﴾ و لم يقل بعد إسلامه سوى بيت واحد . و كفاه شرفاً أنّ النبي (ص) قال في حقّه : « أشعر كلمة تكلّمت به العرب كلمة لبيد :

ألا كل شيء ما خلا ا... باطلُ و كل نعيمٍ لا محالة زائلُ »

فاعتبر هذا البيت أصدق بيت أنشدته العرب .

الشعراء الصعاليك :

الصعلوك هو الفقير و قد أُطلقت في الجاهليّة على الشعراء المتمرّدين على حياتهم الاجتماعية و المنعزلين عن قومهم . فهم يعيشون في الصحراوات و المغارات و يغيرون على القبائل و يقطعون الطرق و شعرهم له أهميةٌ خاصّة لأنّه يمثّل ثورة على الأغنياء و البخلاء و يعبّر عن إتجاه يشبه نظام الفتوة و الفروسية . فهو يمزج القوة والشجاعة والصبر و المقاومة بنوع مِن القِيم الإنسانية والمثل الأخلاقية. أشهرهم تأبّط شراً و الشنفرى و عروة بن الورد .

تأبّط شراً :

هو ثابت بن جابر. أمُّه حبشية سوداء و لذلك يعدّ في أغربة العرب لأنّه ورث عن أمّه سوادها. و قيل سمّي « تأبّط شراً » لأنّ أمه قالت حين سُئلتْ عنه :« تأبّط شراً و مضى لوجهه» أي تأبّط سيفاً و خرج . له أشعار كثيرة منثورة في كتب الأدب ، و تُروى له مغامرات مختلفة و هي مطبوعة بطابع القصص الشعبي ممّا أتاح للانتحال أن يلعب دوراً واسعاً فيما نسب إليه مِن أشعار .

الشَّنْفَرَى :

هو ثابت بن أوس الأزديّ الملقّب بالشنفرى و الشنفرى تعنى الغليظ الشفاه . أمُّه أمَةٌ حبشيةٌ سوداء و يُعدّ هو أيضاً في أغربة العرب لسواده . و له ديوان صغير مطبوع و ممّا اشتهر به **لامية العرب** و قيل إنّ هذه اللامية منحولةٌ عليه و هي مِن صُنْع خلف الأحمر . إن اللامية مثال صادق للشعر الجاهلي القديم، يصور حياة الصعلوك على أتمّها وتتناول موضوعات كثيرة، شأن الشعر الجاهلي كلّه إلا أنها تدور جميعاً حول شخصية الشنفرى.

كان الشنفرى شاعر العاطفة البدوية و الثورة النفسية و شاعر الطبيعة في قسوتها و شدّة وعورتها . كما كان مِن أشهر عدّائي العرب حتى ضرب به المثل فقيل : « أعدى مِن الشنفرى » .

عروة بن الورد العبسي :

كان أبوه شريفاً في بني عبس و أمّه مِن نهد مِن قضاعة و هي عشيرة وضيعة في العرف الجاهليّ و هذا غرسَ في نفسه شعوراً بالعار . هو كان يمثّل النموذج الواضح الكامل للصعلكة في

الجاهليّة لذلك سمّي بعروة الصعاليك و كان هدفه في الغزو و الإغارة مساعدةَ الضعفاء و لم يكن يغير على كريم بل يتخيّر الشحيحَ البخيلَ .

شعراء آخرون :

السَموأل بن عاديا :

اشتهر السموألُ بوفائه و حِصْنِه أكثر مِن شعره . ضُرب المثلُ في وفاء السموأل حتى قيل : «أوفى مِن السموأل » و هو صاحب الحصن المعروف بالأبلق في تيماء . و كان معاصراً لامرئ القيس . و يقال إنّه يهودي مِن يثرب . و للسموأل شعر قليل . أهمّ ميزاته الفخر بشرف الأصل ، و الكرم ، و نبل الفعال ، و لاسيّما الوفاء و أشهره القصيدة اللامية الفخريّة التي مطلعها :

إذا المرء لم يدنس مِن اللُّؤم عرضه ، فكلّ رداء يرتديه جميلُ

عديّ بن زيد :

هو مِن أشهر شعراء المسيحية في الجاهليّة ، خدم والدُه في دواوين الأكاسرة بالمدائن و في دواوين المناذرة بالحيرة . فنشأ عدي و هو يحسن اللغتين العربيّة و الفارسية. ثُمَّ التحق بديوان كسرى برويز بن هرمز و عهد إليه فيه بالشؤون العربيّة .

أمية بن أبي الصلت :

عاش في أواخر العصر الجاهليّ و يقال إنّه تحنّف و قد دخل على شعره الكثير مِن الوضع و الانتحال . و هو مع الأسف قد أخذ موقفاً عدائياً تجاه الدعوة الإسلاميّة . و قد قام برثاء قتلى المشركين في موقعة بدر .

حاتم بن عبدا... الطائي :

كان جواداً شاعراً جيّد الشعر . شعره فصيح الألفاظ، سهْل التراكيب جدّاً و أغراضُه الفخر بكرمه و عفّته ثُمَّ الحماسة و ينثر في قصائده شيءٌ مِن الحكمة . و قد ضرب به المثل في الكرم و الجود . فقيل « أجود مِن حاتم طي ».

النثر الجاهليّ :

النثر أقدم نشأة و دوراناً على الألسُن مِن الشعر إلّا أنّ النثر لمّا كثُر أصبح مبتذلاً فلم يهتمّ العربُ بروايته كما اهتموا برواية الشعر . و لا يُقصَد بالنثر الجاهليّ لغة التخاطب اليومية بين العرب في ذلك العصر بل ذلك النثر الذي يهتمّ قائله بجمال الأداء ليؤثّر في نفوس السامعين و هو الذي يسمّى بالنثر الفنّي .

الميزات العامة للنثر الجاهليّ :

هو وليد الطبع ، بعيد عن الصنعة و الزخرف و الغلوّ ، يشيع فيه السجعُ ، يسير مع أخلاق البدوي و بيئته و هو قوي اللفظ، متين التركيب، سطحي الفكرة، ينزع نزعة الإيجاز و الموسيقى في الجملة و الأسلوب و يرسل مقطّعاً لا يربط بين أفكاره رابط .فنون النثر الجاهليّ هي المثل و الخطابة و القصص .

المثل : عبارة تضرب في حوادث مشابهة للحوادث الأصلية التي جاءت فيها . قد أكثر العربُ مِن ضرب المثل و اشتهر مِنهم لقمان عاد و أكثم بن صيفي . و جمعها **أبو هلال العسكري** في كتابه **جمهرة الأمثال** و **أبو الفضل الميداني** في كتابه **مجمع الأمثال** .

الخطابة : كلام منطوق يعتمد على قوة الحجة و جزالة اللفظ و الجمل القصيرة و محاولة لإقناع السامع وفيها السجع و الجمل المتقاربة و ... مِن أقوى أسباب الخطابة هو عدم شيوع الكتابة وكثرة المعارك و الخصومات . مِن أشهر الخطباء في الجاهليّة قُس بن ساعدة و عمرو بن معدي كرب و عمرو بن كلثوم و أكثم بن صيفي و عمرو بن الأهتمّ و لم تشتهر قبيلة بالخطابة اشتهار تميم. و **قد امتازت الخطابة الجاهليّة بقصر العبارة و كثرة الحكم و الأمثال و اللجوء إلى السجع القصير الفواصل** ؛ يلحق بالخطبة الوصيةُ و سجعُ المتكهّنين .

مَهارق : هي العهود السياسيّة المكتوبة في الجاهليّة بشكل ساذج بعيد عمّا هو مِن الفنّ و التجويد

قُسّ بن ساعدة :

هو أسقف نجران و خطيب العرب و حكيمها و قاضيها في عصره. كثيراً ما يوافي سوق عكاظ و يخطب في الملأ ترغيباً لهم عن الوثنية و هو أوّل مَن استعمل « أمّا بعد » و« مِن فلانٍ إلى

فلان » أسلوبه بعيد عن الصنعة ، كثير السجع القصير الفواصل و يعمد إلى ضـــرب الأمثـــال و إرسال الحِكم .

أكثم بن صيفي :

هو مِن قبيلة تميم ، يعدّ مِن أشهر حكماء العرب في الجاهليّة و أشهر خطبائهم و حكامهم . في أسلوبه يتخذ العقل وسيلةً للتأثير فيتجنّب المغالاة و يعمد إلى الحكم الرفيعة فيصـــوغها في قالـــب موجز و يرسلها في اتّئاد و رصانة على غير وحدة تأليفيّة .

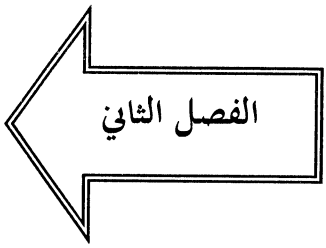

العصر الإسلاميّ

(١ – ٤١ هـ)

(٦٢٢ – ٦٦١م)

تميّز هذا العصرُ بنـــزول القرآن الكريم الذي يتضمَّن تعاليمَ تشمل عقائد و أعمالاً. فأثّر القرآنُ في لغة العرب و آدابها ؛ مِنها توحيد اللغات و اللهجات المختلفة ، دخول أساليب و مصطلحات جديدة و أصبح القرآن منطلق الحركة العلمية التي نشأت حوله بمرور الزمن . على سبيل المثال لصيانة لغة القرآن إعراباً و قراءة نشأت علوم النحو و القراءات و لفهم مضامينه ظهرت علوم التفسير وأسباب النـــزول و الناسخ و المنسوخ و لفهم إعجازه البياني وُضعت علوم البلاغة و لمعرفة أحكامه تفرّع عنه علم الفقه و أصوله .

❖ يسمّى آخر الآيات القرآنية **فواصل** إذ ليست أسجاعاً و لا هي قوافٍ .

❖ **الموالي** : هم الذين دخلوا الإسلام مِن غير العرب .

الشعراء المخضرمون :

هم الذين ذهب شطرٌ مِن عمرهم في الجاهليّة و أدركوا الإسلامَ شاعرين فنظموا في العهدَين و عرفوا فيهما . بعضهم شعراء المدح كحسّان بن ثابت و كعب بن زهير و بعضهم الآخر شعراء التكسّب كالحطيئة و القسم الثالث مِنهم شعراء الرثاء كالخنساء و لبيد و متمّم بن نويرة .

كعب بن زهير :

كان كعب شاعراً فحلاً مُكثراً مُجيداً و شعره على مذهب أبيه زهير بن أبي سلمى في التنقيح و التحكيك و معظمه في المدح و الهجاء والفخر و الحماسة و بعد إسلامه كثُرت في شعره المواعظ و الحِكمُ . أشهر أشعار كعب بل مِن أشهر أشعارالعرب قاطبةً قصيدته "بانت سعاد" المسمّاة أيضاً بـ « البردة » التي تقسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الغزلي و القسم الوصفيّ و القسم المدحيّ في مدح الرسول (ص) و المهاجرين . كعب شاعر أوسيّ ، نشأ تحت رعاية والده زهيربن أبي سُلمى و تأثّر برواية شعره ، و أول ما نلمسه في شعره هو سَيْطَرَة الخيال الحسيّ و تتبّع المعنى و التنسيق و وحدة القصيدة . و الصناعة ظاهرة في شعر كعب التي يلجأ إليها الشاعرللتأثير .

اعتاد العرب أن يرتّبوا القصائد المشهورة سبعاً سبعاً و دعوها بأسماءٍ تدلّ على مقامها و هـــي ٤٩ على النحو التالي :

١- **المعلّقات** ، قد مرّ ذكرها[١]

٢- **المُجَمهَرات** : و أصحابها : النابغة الذبياني ، عبيد بن الأبرص، عديّ بن زيد ، بشر بن أبي حازم ، أمية بن أبي صلت ، خداش بن زهير ، النمر بن تولب العكليّ

٣- **المنتقيات** : و أصحابها : المسيّب بن علس ، المرقّش الأكبر ، المتلمّس ، عروة ابن الورد ، المهلهل ، دريد بن الصمّة ، المتنخّل

٤- **المذهبات** : و أصحابها : حسّان بن ثابت الأنصاري ، عبد ا... بن رواحة ، مالك بن العجلان، قيس الأوسيّ ، أصيحبّة بن الجلاح ، أبو قيس بن الأسلت ، عمرو بن امرئ القيس

٥- **المراثي**: و أصحابها : أبو ذؤيب الهذليّ ، كعب ابن سعد الغنويّ ، الأعشى الباهليّ ، علقمة ذو جدن الحِميري ، أبو زيد الطائي ، متمّم اليربوعي، مالك التميميّ .

٦- **المَشوبات** : و قد سمّيت كذلك لأنّها قد شابها الكفرُ و أصحابها : كعب بن زهير ، القطامي، الحطيئة ، النابغة الجعديّ ، تميم بن مقبل ، الشمّاخ بن ضرار ، عمرو بن أحمر

٧- **المُلحمات** : و أصحابها: الأخطل ، الفرزدق ، جرير ، عبيد الراعي ، ذوالرمّة ، الكميت بن زيد ، الطرمّاح بن حكيم .

حسّان بن ثابت الأنصاري :

هو مِن قبيلة الخزرج التي كانت قبل الإسلام على عداء مع قبيلة الأوس . فكان حسّان شاعر الخزرج و كان قيس بن الخطيم شاعر الأَوس . تردّد حسّان على بلاط الغساسنة في الشام و المناذرة في الحيرة و قبل دخوله في الإسلام كان متوفّراً على شرب الخمر و الاستمتاع بالغناء و له في الخمر أوصاف شهيرة تأتي خصوصاً في مدائحه لملوك غسّان . و خمرياته تقال عادة للفخر على عادة الجاهليّين . ثُمَّ دخل الإسلام و راح يردّ هجمات القرشيين اللسانية و يدافع عن الرسول (ص) و الإسلام فكان هو **مؤسّس الشعر الديني في الإسلام** و جديرٌ أن يسمّى رأس البديعيين فهو الذي بدأ فن الشعر في المديح النبوي، أو البديعيات التي بلغت ذروتها في عصر الانحطاط بأشعار صفي الدين الحلي والبوصيري كما يلي .كما كان **شعره فاتحة للشعر السياسيّ** الذي سيزدهر في

---

[١] - رك . ص ٢٦

عصر بني أمية . هو كان شاعر الأنصار و **شاعر النبي** في أيّامه (ص) و شاعر اليمن كلّها في الإسلام و أجمعَت العرب على أنّه أشعر أهل المدر و قيل إنّه عاش ١٢٠ سنة ، ستون سنة في الجاهليّة و ستون سنة في الإسلام . له ديوان شعر أكثره في الهجاء و وزّع باقيه ما بين مدح الرسول (ص) والفخر بالأنصار و مدح الغساسنة و وصف مجالس اللهو و الخمر . أمّا أسلوبه في هجائه فلم يكن طعناً في أصل قريش و نسبهم بل كان الشاعر يعمد إلى الواحد مِنهم بذاته و ذلك بسبب انتساب الرسول (ص) إلى قريش ، فكان هو يهجو المشركين بمنطقهم و لا يقذعهم بالكفر و عبادة الأوثان بل بالأيام التي هُزموا فيها و يُعيّرهم بالمثالب و الأنساب . حسّان كان جبّاناً فاكتفى بالشعر و لم ينصر النبيَّ (ص) بسيفه و لم يشهد مشهداً و لا غزوة. هو شاعر شديد التأثّر ، قويّ العاطفة ، يفوته التأنّي الزهيري ، يتبع في شعره الطبع و الفطرة لا الصنعة و التعمّل و يخلو شعره مِن الوصف و التمثيل اللذَيْن وجدناهما في الشعر الجاهليّ عموماً .

النابغة الجعديّ :

هو أبو ليلى حسّان بن عبد ا... الجعديّ العامريّ و قد لقّب بالنابغة لأنّه كان قد قال الشعر في الجاهليّة ثُمَّ سكت دهراً طويلاً ثُمَّ عاد إلى قول الشعر في الإسلام . و نبغ في قوله نبوغاً كبيراً عند ظهور الإسلام . كان النابغة من الذين أنكروا الخمر في الجاهليّة و هجروا الأزلام و عبادة الأوثان . ثُمَّ أسلم و وفد في قومه على الرسول (ص) و أنشده شعراً أعجب به الرسول . فهو شاعر مخضرم مطبوع فصيح يجري في شعره على السليقة و لا يتكلّف صنعة و يُرسل كلامه إرسالاً مِن غير تأنٍ و لا تنقيح و لهذا حوى شعره الجيّد و الرديء و فنون شعره المشهورة : المدح و الهجاء و الوصف و الحكمة و الرثاء و الفخر و **قد اشتهر بوصف الخيل** .

لمّا كانت خلافة الإمام علي (عليه السلام) شهد معه وقائع صفّين و نصره بيده و لسانه و نال مِن معاوية و بني أمية ثُمَّ كان في أتباع عبدا... بن الزُبير .

كثرت في شعر النابغة الجعديّ الألفاظ الإسلاميّة و قيل هو أوّل مَن كنى عن اسم مَن يعنى بغير اسمه . و هو أقدم مِن النابغة الذبياني .

الخنساء :

تماضر بنت عمرو السُلَميّة الملقّبة بالخنساء هي أعظم شواعر العرب على الإطلاق و شعرها مقطّعات كلّه و هو فصيح اللفظ ، رقيق ، متين السبك رائق الديباجة و قد غلب على شعرها الفخر قليلاً و الرثاء كثيراً لأنّها اختصت باللوعَة على فقد أخويها حتى اشتهرت **بشاعرة الرثاء و رائدة الشعر العاطفي**. و رثاؤها واضح المعاني ، رقيق ، صادق العاطفة ، بدويّ المذهب على كثرة ما فيه مِن التلهّف و المبالغة في ذكر محامد أخويها . و بعد دخولها في الإسلام و اندلاع الحروب الإسلاميّة استشهد أبناء الخنساء في هذه الفتوحات فتفاخرت الشاعرة بشهادة أبنائها و هذا يدلّ على تأثير الإسلام في نفسيّة الشاعرة التي كانت تحرّض الناسَ على أخْذِ ثأر أخوَيْها في الجاهليّة .

الحطيئة :

اسمه جرول و لقّب بالحطيئة لقصره و كان دميماً مغموزالنسب . هو مِن فحول الشعراء و متقدّميهم و فصحائهم ، مُكثر متصرف في جميع فنون الشعرِ مِن المديح و الفخر و الهجاء و النسيب و الوصف مُجيد في ذلك كلّه . مع أنّ الحطيئة كان شاعراً مطبوعاً فإنّه كان ينقّح شعره و يقول : « خير الشعر الحوليّ المحكك » فقد كان راوية لزهير بن أبي سُلمى و لآل زهير فكان ينتسب إلى المدرسة الأوسية و يُعدّ في عبيد الشعر . هو شاعر التكسّب بالمدح و الهجاء . فأجاد المدح و ضمنه كلّ ما مِن شأنه أن يستدرّ أكفّ الممدوحين و كان هجاؤه قسمَين : قسماً للتكسّب و التشفي كهجائه للزبرقان بن بدر ، و قسماً لإرضاء حاجة في نفسه و لإرضاء نقمة كالذي قاله في نفسه و في أقربائه . لم يلجأ الحطيئة في هجائه إلى الفحش و الإقذاع في القول بل لجأ إلى التهكم و كان لسانه عفيفاً بخلاف ما كان ينتظر مِن رجلٍ مثله .

عمرو بن معدي كرب :

شاعر مخضرم مقلّ و خطيب . و أغراضه الشعريّة تدور على الحماسة و الفخر و الهجاء و الأدب و له شيء مِن الغزل و شعره مقطّعات . شبّ فارساً شجاعاً بطلاً و خاض الحروب في الجاهليّة حتى ضرب به المثل في البأس و الشجاعة و الإقدام . وفد في جماعة مِن قومه على الرسول

(ص) فآمن ثُمَّ أقام في المدينة برهة حتى شهد فتوح العراق و أبلى في القادسية بلاء حسناً و استشهد فيما قيل في معركة نهاوند.

النثر في صدر الإسلام :

إنّ الأدب المخضرم فقد كثيراً مِن الأغراض و المعاني الجاهليّة و تبدّل بها أغراضاً و معاني إسلامية أما أسلوبه فبقي جاهلياً في الأكثر و كذلك قلّ الشعر في هذا العصر و كثُر النثر و ازدهرت الخطابة مِن أجل الدعوة إلى دين ا... بالحكمة و الموعظة الحسنة و استنهاض المسلمين للجهاد و نشر رسالة الدين المبين. و من أبرز خطباء هذه الفترة: الإمام علي (عليه السلام) وزياد ابن أبيه وخالد بن الوليد.

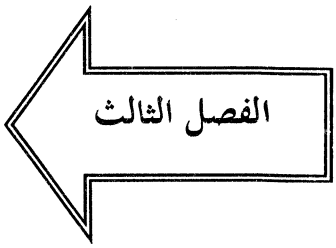

العصر الأمويّ

(٤١ – ١٣٢ هـ)

(٦٦١ – ٧٥٠ م)

تأسَّسَت الدولةُ الأمويّة على يد معاوية بن أبي سفيان و حكمَت المسلمين زُهاءَ تسعين عاماً (٤١-١٣٢هـ) بعد موتِ معاوية بن يزيد انقسم عربُ الشام إلى مؤيّد لابن الزبير و هم القبائل القيسية و مؤيّدٍ للأمويين و هم قبيلة كلب و اليمانية . و استطاع مروان بن حكم أن يقود القبائل الموالي للأمويين و يدفعها لقمع القبائل القيسية في واقعة "مرج راهط " .

إنّ الحكم الأمويّ اعتمد إثارة العصبيات القبليّة أسلوباً لاستتباب حكمه و هذه العصبيات انعكست في شعر القبائل خاصة في البصرة و خراسان حيثُ الصراع القبلي بلغ ذروته و كان نتيجة هذه المعارك العنيفة بين شعراء القبائل ظهور شعر النقائض .

❖ في العصر الأموي استقلّ الغزل وازداد الهجاء ولكن الأغراض الشعرية لم تتغير.

شعر النقائض :

هو أنّ ينظم شاعرُ قبيلة قصيدةً في الفخر بقبيلته و هجاء خصومها ، فيردّ عليه شاعرٌ بقصيدة على وزن قصيدته وروّيها و يجتمع الناس مِن حواليهما يصفّقون و يهتفون و يصيحون . و أشهر أصحاب النقائض هم جرير و الفرزدق و الأخطل الذين اشتهروا **بالمثلث الأمويّ** . و كانت المهاجاة بين جرير مِن جهة و الفرزدق و الأخطل مِن جهة أخرى .

جرير :

كان مِن كليب إحدى فروع قبيلة يربوع التميمية و هي قبيلة فقيرة بالنسبة لغيرها لذلك لم يعتزّ جرير بآبائه و بقبيلته كما فعل الفرزدق فكان يدافع عن قبيلة أخرى هي قيس . و ابتعاده عن العصبيّة و القومية خلقَ فيه عفّةً و رفعةً . و كان يميل إلى المساواة بين العرب و الموالي . ففتح عمر ابن عبد العزيز بابَه أمام هذا الشاعر دون غيره مِن الشعراء . و لكن جريراً مع ذلك لم يكن ملتزماً بموقف عقيدي معيّن تجاه تيّارات مجتمعه بل كانت الظروف هي التي تدفعه إلى مدح الخلفاء الأمويّين و ولاتهم فأصبح شاعر الحجاج بن يوسف و شاعر عبد الملك و أبنائه . يُروى أنّ بداية المهاجاة بين جرير و الأخطل كانت حكماً أصدره الأخطل على جرير و الفرزدق حين طلب مِنه أن يحكم بين الشاعرين فقال الأخطل : الفرزدق ينحت مِن صخر و جرير يغرف مِن بحر . فلم يرض بذلك جرير لأنّ مدار الشعر الجيد في ذلك العهد كان صلابته لا سهولته . مِن الناحية

الفنية يسبق جريرٌ الأخطلَ و الفرزدق في كل الموضوعات العاطفية و خاصة في الغزل و عواطف الزوجيّة و الأبوة كما يسبقهما في عذوبة الكلمة و حلاوة النغمة .

جرير شاعر وجداني مطبوع يجمع وضوح المعاني إلى فصاحة الألفاظ و متانة التركيب و عذوبة السبك و شعره كثير السيرورة على الألسن ، شديد العلوق بالذاكرة و مطاوع للغناء و قد امتاز جرير بالفنون الوجدانية : بالنسيب و الغزل و بالرثاء و بالهجاء و له براعة في المديح و الوصف و كان يُجيد الرجز أيضاً .

كان رثاؤه قسمَيْن ، قسماً خصّ به أهل بيته كامرأته و ابنه ، و قسماً خصّ به بعض رجال الدولة و غيرهم وكان رثاؤه بمجمله عاطفياً رقيقاً يؤثّر في القلب و هو رثى الفرزدق بعد أن هجاه خمسين سنة و هجاؤه كان موجعاً مرّاً لاذعاً .و مِن أشهر قصائده الهجائية بائيته المعروفة بالدامغة.

الفرزدق :

هو أبو فراس ، همام بن غالب مِن قبيلة مجاشع التميمية . قيل نشأ على حبّ آل البيت (عليهم السلام) و لكنّه كان يتظاهر بغير ما يعتقد حرصاً على التكسّب . الفرزدق شاعرٌ مقتدرٌ ، ألفاظه جزلة فخمة كثيرة الغريب ، هذه الألفاظ تبلغ في ديوانه نحوُ أربعين ألفاً حتى قيل : لولا شعر الفرزدق لَذَهبَ ثلثُ لغة العرب و قيل ثلثاه و قيل لولا شعرُه لَذَهَبَ نصفُ أخبار الناس . و قد عُدّ أحد مصادر اللغة . تراكيب الفرزدق متينة شديدة الأسر إلى حدٍّ أنها تميل إلى التعقيد أما معانيه فهي كثيرة متنوّعة لأنّه نظم في كل باب مِن أبواب الشعر . أكثر شعره في الفخر بنفسه و بقبيلته و هو يعدُّ أحسن شعراء العصر الأمويّ فخراً و يتفوّق على جرير و الأخطل في هذا المجال . و قد أحسن الفرزدق في المدح و الهجاء بعض الإحسان إلّا أنّه شديد الإقذاع في هجائه و إن لم يبلغ لذع جرير. و امتدّ هجائُه حتى إلى إبليس . و قد أساء في الرثاء و الغزل و كان صلباً جافاً في غزله و رثائه و كانت نزعتُه في سياسته نزعة قومية و لم يتصل بالسياسة العليا إلّا عن طريق السياسة القومية . و مدحه صورة لنزعته الجاهليّة و بيئته الأمويّة و نفسيّته الخاصة و هو الذي مدح الإمام زين العابدين (عليه السلام) بميميته الشهيرة في موسم الحجّ التي مطلعها:

هذا الذي تَعرِفُ البطحاءُ وَطأَتَه و البيتُ يَعرفُه وَ الحِلُّ و الحَرَمُ

هو كان مِن أبرع الوصّافين في العهد الأمويّ و يتناول المرئيات أكثر مِن المعنويات .

الأخطل :

هو غياث بن غوث مِن قبيلة تغلب و قبيلته كانت على عداء مستمر مع قبيلة قيس لأنّ تغلب وقفت إلى جانب مروان بن الحكم في حربه ضد ابن الزبير و قيس ناصرت ابن الزبير و قبيلة «قيس» هي التي كان جرير يدافع عنها . فأدّى هذا الأمر مِن جهة و حُكم الأخطل بين الفرزدق و جرير بأنّ الفرزدق ينحت مِن صخر و جرير يغرف مِن بحر مِن جهة أخرى إلى مهاجاة بين جرير و الأخطل . لأنّ مدار الشعر الجيّد في العصر الأمويّ كان صلابته لا سهولته فلم يرض جرير بهذا الحكم .

كان الأخطل نصرانياً ونصرانيّته هي التي وفرّت له فرصة الدخول في البلاط الأمويّ فقرّبه يزيدبن معاوية وحرّضه على هجو الأنصار ومِن بعده اختلف إلى بلاط عبد الملك بن مروان وأصبح شاعر الأمويّين الخاص وعرف بشاعر عبدالملك فصار بوق الأمويّين لأنّ في ذلك مصالح قومه أحلاف بني أمية، فمُنذ ولي يزيد الخلافة أجمل معاملته وجعله رفيق حياته وشرب معه الخمورالطيّبة.

الأخطل شاعر بدوي عاش في قصور الخلافة فأجمع النقاد على أنّ شعره يشبه شعر النابغة الذبياني للشبه بين حياتيهما ؛ فكانا شاعري بلاطٍ يتكسّبان بالمديح . أغراض شعر الأخطل هي المدح و الهجاء و الفخر و الوصف و الخمريات . كانت وسائله في سياسته جميع أغراض شعره ، فالسياسة كانت غرضه الرئيسي و كان هجاؤه مزدوج الغاية يرمي به إلى الدفاع عن بني أمية كما يرمي به إلى الدفاع عن نفسه أمام جرير . كان هجاء الأخطل دفاعياً أكثر مِنه هجومياً و مؤلماً مِن غير فحش ، يطعن بالقبيلة أكثر ممّا يطعن بالفرد . اتّحد مع الفرزدق على جرير فكان له نقائض مع جرير . الأخطل من الذين اتّبعوا منهج المدرسة الأوسية الجاهليّة في الشعر فقد راقه أسلوب زهير و ابنه كعب و الحطيئة و كان متلمذاً بنوعٍ خاص للنابغة الذبياني .

الأخطل أمدح أهل عصره للملوك و أقدرهم على النضال السياسيّ ، مِن ألقابه **ذي الصليب** و **شاعر أمية** و **شاعر الأحزاب** له خمريات تأتي عادة في قصائد المدح أو الهجاء و قد تأثّر في وصف الخمر بالأعشى الأكبر .

الشعر السياسيّ قديم عند العرب ، كان في الجاهليّة محصوراً في القبيلة أو في الإمارة ، ولكن بعد مقتل عُثمان ثُمَّ استيلاء الأمويّين على البلاد و إخضاعهم الموالي لأحكام قاسية ، انتشر هذا الشعر و كانت هناك أحزاب مختلفة و لكل حزبٍ شعراؤهم الذين كانوا يدافعون عنه .

١- الشيعة :

سخط الشيعيون على المغتصبين و حزنوا لما ألمّ بهم مِن أحدث فكان شعرهم شعر السخط و الحزن الذي يظهر في الهجاء و المديح و الرثاء و الاحتجاج و التصوير و الابتهال و يرمي إلى الجهاد في سبيل الخلافة العلوية . فشعراء الشيعة هم الذين جنّدوا شعرهم للدفاع عن آل بيت رسول ا... (عليهم السلام) و بيان فضائلهم و مقارعة خصومهم . مِن شعراء الشيعة الكميت الأسدي ، كثير عزّة ، السيد الحميري و ... .

الكميت بن زيد الأسدي :

ولد بالكوفة و كان فقيها وخطيبا وشاعرا وعالماً بآداب العرب و لغاتها و أخبارها و أنسابها و هو شاعر مُكثر يقدر على القصائد الطوال و المقطّعات القصار غير أنّه يتكلّف الغريب و يقصد أحياناً إلى الصناعة اللفظية . كان أول شاعر دعا إلى نبذ الوقوف على الديار ، سنّة مِن سبقوه . و قد جاء في خزانة الأدب : في الكميت خصال لم تكن في شاعر، كان خطيب بني أسد و فقيه الشيعة و حافظ القرآن و ثبت الجنان و كان كاتباً حسن الخطّ و كان جدلياً و هو أوّل مَن ناظر في التشيّع مجاهراً بذلك . أشهر شعره هو **هاشميّاته** التي هي ثماني قصائد أنشدها الكميت في الاحتجاج لبني هاشم .

قد كان بين الكميت و بين الطرماح الحكيم شاعر الخوارج مِن المودّة و المخالطة ما لم يكن بين اثنين على تباعد ما بينهما في الدين و الرأي .

كثيّر بن عبد الرحمن (كثيّر عزّة):

هو شاعر حجازي مِن قبيلة خزاعة و اشتهر بغزله في « عزّة » حتى سمّي كثيّر عـــزّة . هـــو شاعر مُكثر مِن فحول الشعراء قيل عنه هو أشهر أهل الحجاز و أشهر أهل الإسلام . هو شـــاعر شيعيّ غير أنّه كان قريباً مِن بلاط عبد الملك بن مروان .

السيّد الحميري :

وُلد مِن أبوين خارجيَين يسبّان عليّاً (عليه السلام) لكنّه على العكس مِنهما هام في حبّ عليّ و آل بيته (ع) مُنذ صباه .كان السيّد مِن المُكثرين فلم يترك فضيلة سمعها مِن الرواة لعليّ و أهـــل بيته (ع) إلّا و نظمها شعراً .

٢- الخوارج :

ذهبوا إلى أنّ الخلافة حق مشترك بين المسلمين ، فحاربوا الأرستقراطية الجنسية أو القبليّـــة أو العائلية و دعوا إلى المساواة الإسلاميّة فكان شعرهم شعر العقيدة التي تفنى فيهـــا الشخصـــيات و أسلوبهم كان خطابياً تقريراً ، احتجاجياً ثورياً و امتاز شعرهم بالجدة .

انقسم الخوارج في العصر الأمويّ إلى أزارقه و صفرية و نجلات و إباضية و يجمعهم الاعتقاد بأنّ ولاية المسلمين للأتقى و الأورع و إن كان عبداً حبشياً و أنّ المخالف لرأيهم كافرٌ مهدور الدم . مِن شعرائهم عمران بن حطّان و الطرماح بن حكيم .

٣- الزبيريّون :

أنكروا على بني أمية جَعْلهم الخلافةَ وراثةً فيما بينهم دون سائر قريش و كانوا مِن العـــاملين في سبيل الارستقراطية و شاعرهم عبيدا... بن قيس الرقيّات .

عبيد ا... بن قيس الرقيات :

هو شاعر قريش في الإسلام و لقّب بالرقيات لتشبيبه بثلاث نسوة اسمهنّ رقيّة ، نشأ في مكة و عرف أنّه زبيري الهوى و كان شديد التعصّب لقريش و يتمنى أن تعود إليهـــا وحـــدتها بعـــد انقسامها.

٤- الموالي :

أخذوا على العرب خروجهم على أصول الإسلام الداعي إلى المساواة و راحوا يفخرون بمجدهم و حضارتهم و ينعون على العرب سوء حالهم و يسعون في إرجاع الدولة الفارسية و مِن شعرائهم اسماعيل بن يسار و يزيد بن ضبّة .

٥- الأمويّون :

كانوا سياسيّين ، طلّاب الدنيا و الملك و اعتمدوا على قوة السيف و المال و العقل في تأييد عرشهم و الشعراء الذين يمثّلون هذا الحزب الأمويّ كانوا نفعيّين ، يمدحون الملوك طمعاً في عطائهم أو خوفاً مِن عقابهم . مِن شعرائهم فضلاً عن الأخطل شاعر بني أميّة الخاص تجدر الإشارة إلى أبي العباس الأعمى و أعشى ربيعة و النابغة الشيباني و عدي بن الرقّاع .

❖ مِن أشهر **شعراء ثورة ابن الأشعث** أبو جلدة اليشكري و أعشى هَمْدان .

الغزل :

الغزل في العهد الجاهليّ كان يتخذ وسيلة إلى غرض الشاعر مِن قصيدته بينما أصبح الغزل في هذا العهد غاية و كان أكثره مقطوعات و أدواراً و قد سهلت ألفاظه و قربت معانيه مِن الشعب . فاستقلّ الغزل في العهد الأمويّ و نشأ هذا الغزل الجديد في الحجاز و مايليه مِن البلاد العربيّة الخالصة و كان على نوعَين :

١- الغزل البدوي الذي هو غزل العذريين الذين يتغنّون بالحبّ الأفلاطوني العفيف و أشهر أصحابه جميل بن معمر صاحب بثينة و ليلى الأخيليّة صاحبة توبة بن حُمَيّر و المجنون العامري صاحب ليلى و قيس بن ذريح صاحب لبنى

٢- الغزل الحضري الذي هو غزل إباحي يتغنّى فيه الشاعر بالحبّ و ملذاته الجسديّة منصرفاً فيه إلى الوصف القصصي الواقعي مِن غير ما خجل و أشهر أصحابه عمر بن أبي ربيعة و الأحوص و الوليد بن يزيد .

عوامله : الترف و الفراغ و الملاهي في الحاضرة أنتجت الغزل الحضري ، و الحرمان و الفقر في البادية أنتجا الغزل البدويّ .

- جميل بثينة هو **رائد الغزل العذري الأفلاطوني** و عمر بن أبي ربيعة هو **رائد الشعر الإباحي** في العصر الأمويّ .
- أبرز من يمثّل شعر الزندقة في العصر الأمويّ هو الخليفة الوليد بن يزيد الذي كان زعيم أصحاب الخلاعة و المجون و تبعه أبو نؤاس في خلاعته و مجونه .

جميل بن معمر :

عرف بجميل بثينة . تلقّى الشعر في مدرسة زهيربن أبي سُلمى على هدبة بن الخشرم تلميذ الحطيئة و راويته كثّير عزّة . له هجاء و فخر و لكن اشتهر و عرف بالنسيب في ابنة عمّه بثينة . شعر جميل مِن أجمل و أرقّ الشعر العربيّ القديم و لغته سهلة تسيل طبعيّة و انسجاماً و تصلح للغناء لما فيها مِن موسيقى حيّة ، وميزة شعره هي صدق اللهجة و العاطفة .

ليلى الأخيلية :

كانت امرأة جميلة فصيحة ، خبيرة بشوؤن الأحاديث ، تحفظ الأشعار و تروي أنساب العرب. كانت لها محادثات شعرية مع الفرزدق و توبة بن الحميِّر و مالك بن ريب و ... فقد أحبّت «توبة» . لها المدح و الهجاء و الرثاء و ما إلى ذلك إلّا أنّها أجادت عندما نظمت شعرها في «توبة» . شعر الأخيلية هو الشعر النسائي الخالص ، المرهف العاطفة ، السلس الكلام ، الذي يجمع رقة اللفظ إلى قوة السبك و هي بعد الخنساء مِن كبرى شواعر العرب .

عمربن أبي ربيعة :

هو مِن أشهر شعراء الغزل و مِن أكابرهم . لقّب **بشاعر المرأة** لأنّه يجعل لها محلّاً واسعاً في شعره ، لا بل قصر نفسه على الغزل و أعرض عن فنون الشعر التقليدي و قد تناول وصف المرأة مِن ناحيتيه الخارجيّة و النفسيّة .

هو شاعر الذكرى و شاعر الأحاديث و ليس مِن شعراء الفكر و الخيال ، شعره رسالة أو نشيد مِن أناشيد الحبّ و أسلوبه عاديّ في غير الحديث و القصص حيثُ يبدع ؛ و الحوار و القصص عنده مقصودان قصداً . الشاعر يُكثر في قصصه مِن القَسم و شعره يذوب سهولة ولياً و يجري على بحور متنوّعة خفيفة و موسيقية و يعرو شعره أحياناً فتور و إعياء فيسفّ .

إنّ العرب ما أقرّت لقريش بالشعر إلّا مع عمر بن أبي ربيعة لأنّه كان على ما أجمع عليه الأدباء أغزل الشعراء و أدخلهم شعراً في النفس و أسحرهم للنساء و كان شعره خطراً شديداً على العفاف حيثُ كان يتخيّر في تصويره مِن النساء أشرفَ نساء المهاجرين و الأنصار و مِن الأمكنة البيتَ الحرام و المشاعر و مِن الأزمنة موسمَ الحج و مِن المعاني أكثرَها إثارةً للشهوة ، و هو كما مرّ كان **رائد الشعر الإباحيّ** في هذا العصر .

❖ الأحوص و الوليد بن يزيد شاعران يمثّل الأول الغزل بالإماء و الجواري و يمهّد الثاني الطريق لأبي نؤاس حيث كان الوليد إمام شعراء طريقة الخلاعة و الاستهتار و الزندقة و المجون .

الأراجيز :

هي الشعر المنظوم على بحر الرجز و يمتاز فن الرجز بتصريع جميع أبياته أي شطراه متقافيتان . فن الرجز قديم عند العرب و لم يكن الشعر الجاهليّ قوياً في بدايته بل كان متفرقاً في مقطّعات أكثرها مِن بحر الرجز الذي سمّي بحمار الشعر . و أنّ المهلهل و امرأ القيس هما اللذان قصّدا القصائد . مِن أشهر الرجّاز العجّاج و ابنه رؤبة و أبو مرقال الزفيان .

ميزات الأراجيز : غرابة اللغة ، قِصَر العبارات ، التضمين ، الجمل الاعتراضية ، تقطيع العبارات ، وحدة الموسيقى ، الخضوع لنظام القصيد ، جمال ملحوظ أحياناً .

العجّاج :

هو أوّل مَن أطال الرجزَ و قصّده و نسب فيه و ذكر الديار و استوقف الركاب عليها و كان في الرجّاز كامرئ القيس في الشعراء .

الراعويات :

هي الشعرالذي نظم في الراعي ورعيّته والبادية و ما إلى ذلك وأشهر أصحابها الراعي وذوالرمّة .

ذوالرمّة :

هو شاعر مُكثر مطيل مُجيد مشهور ، له ديوان شعر أكثره تشبيب و بكاء أطلال على مذهب الجاهليّين . اتّجه أولاً إلى الرجز ثُمَّ انصرف عنه و قد برّز في كلّ ما يتصل بحياة البادية مِن المعرفة اللغوية و الغزل و وصف الطبيعة و لم يهمل المدح و الاتصال بالحكام إلّا أنّه كان ضعيف المدح و الهجاء و لم يقم تفوّقه إلّا على ناحيتَين : ناحية لغوية تُعجب العلماء ، و ناحية شعرية بدوية ترضي الذوق العام . لقد أحيا ذوالرمة **شعر الطبيعة** مِن أقدم العصور إلى وقته .

ميزات الشعر في العصر الأمويّ :

قلّة الكلام الغريب و الأجنبي ، كثرة التشبيب و الغزل، و ازدياد الهجاء و الشعر السياسيّ و وصف الخمر، ضعف التسلسل المنطقي ، الأخيلة بقيت وثيقة الصلة بالأخيلة الجاهليّة ضيِّقة الأجواء .

النثر :

كانت قاعدة البلاغة في هذا العصر الإيجاز فاتّسم النثر بسمة الإيجاز و كان شديد الصلة بالنثر القديم . يقسم النثر الإيجازي في هذا العهد إلى ثلاثة أنواع هامة : الخطابة و التوقيعات و الرسائل.

الخطابة :

أهمّ بيئة نمت فيها الخطابة للعهد الراشدي و الأمويّ هي الحجاز أولاً ثُمَّ العراق خصوصاً . أما إقليم الشام فلم يظهر به شيئٌ مِن الجدل السياسيّ أو الديني و قلّما كان فيه شأن للوعظ الديني . اشتهر في الخطابة السياسيّة زياد بن أبيه و الحجّاج بن يوسف في الحزب الأمويّ و المختار الثقفي في الحزب الشيعي و قطري بن الفجاءة في حزب الخوارج ، و اشتهر في الخطابة الحفلية الأحنف ابن قيس زعيم تميم بالبصرة و اشتهر في الخطابة الدينية سِيف الإسلام علي بن أبي طالب (عليه

السلام) و تميم الداري بالمدينة و الحسن البصري و واصل بن عطاء و الفضل بن عيسى في العراق و غيلان و الأوزاعي في الشام . و مِن الخطباء الثائرين عمروبن سعيد بن العاص الملقّب بالأشدق لبلاغته في الخطابة و عبد الرحمن بن الأشعث .

❖ سمّيت خطبة زياد بن أبيه بالبتراء لأنّها لم تبدأ بحمدا... و الصلاة على رسوله .

التوقيعات :

عبارات بليغة موجزة تحمل في طيّاتها معاني وسيعة و كان الخلفاءُ و الولاةُ يكتبونها في أسفل الشكاوى و المظالم أو المطالب و الحاجات . ظهرت في صدر الإسلام و بلغت ازدهارها في عهد بني أمية . و الميزة التي تتميّز بها التوقيعات هي الإيجاز و البلاغة .

❖ الخليفة الثاني عمربن الخطاب هو أوّل مَن أسّس الديوان على غرار الدواوين الساسانية و نظمت السجلات في هذا الديوان باللغة الفارسية ثُمَّ نشأت الدواوين في مصر و الشام و كانت لغة سجلاتها رومية . فقد تمّ نقلها مِن الفارسية إلى العربيّة على يد الكاتب الإيراني الصالح بن عبدالرحمن في زمن الحجّاج و مِن الرومية إلى العربيّة على يد سليمان بن سعد في زمن عبد الملك ثُمَّ نُقلت في مصر مِن القبطية إلى العربيّة في زمن الوليد و أصبحت لغة الدواوين كلها عربية .

❖ قد يكون أوّل مَن ظهر تفوّقه في صناعة الكتابة التفصيلية أبو العلاء سالم مولى هشام بن عبدالملك الذي كان يجيد العربيّة و اليونانية ثُمَّ تلميذه عبدالحميد بن يحيى الذي نقل تقاليد الإيرانيين إلى الكتابة العربيّة و صار إمام هذه الصناعة حيث لقّب بالكاتب تعظيماً لشأنه و حتى قيل : « بُدئت الكتابة بعبد الحميد و خُتمت بابن العميد » و قد اتّفق الجميع على أنّ **عبد الحميد الكاتب هو زعيم الكتابة** لأنّه قد يكون أوّل مَن وضع للكتابة الأصول و القواعد و أخذ الكتّاب باتّباعها .

عبد الحميد الكاتب :

هو يحيى بن سعيد ، إيرانيّ إنتمى بالولاء إلى بني عامر . اشتغل في أول أمره بالتعليم ثُمَّ التحق بديوان عبدالملك ابن مروان و اشتغل في دواوين بقية الخلفاء الأمويّين و ظلّ وفيّاً لهم حتى آخر

حياته و حين فرّ مروان الحمار آخر الخلفاء الأمويّين إلى مصر صحبه عبد الحميد و قُتلا معـــاً في معركة بوصير . عبد الحميد هو أوّل مَن أطال الرسائل و استعمل التحميدات في فصول الرسائل و كما مرّ هو أوّل مَن وضع للكتابة الأصولَ و القواعدَ و اعتبر زعيم الكتابة .

ميزات نثر عبد الحميد : ١- التطويل و التفصيل و الإطناب ٢- التنسيق و المنطق ٣- الموسيقى ٤- التصوير ٥- السهولة و الرشاقة .

- وضع علم النحو لضبط أواخر الكلمات خوفاً مِن تحريف القرآن و تقويماً لفساد الألســـنة و أوّل مَن وضعه هو أبو الأسود الدؤلي بتوجيهات مِن الإمام علي (عليه السلام) .
- أوّلُ مَن تفرّغ للكيمياء و النجوم و اشتغل فيها هو خالد بن يزيد بن معاوية الذي اســـتدعى مريانوس الكاهن المسيحي و طلب مِنه أن يعلّمه الطب و صناعة الكيمياء ثُمَّ أمر بنقل كتـــب تلك الصناعة مِن اليونانية و القبطية إلى العربيّة .
- عرف الحجاز في هذاالعهد بكثرة المغنّين واشتهر مِنهم طويس وابن سُريج ومَعبـــد لأنّ مِـــن أساليب الأمويّين في الحكم إشاعةُ التحلّل الخلقي و خاصةً في الحجاز حتى صار الحجاز مثابةً للهو و الترف مِن أجل أن يوقعوا أبناء المهاجرين و الأنصار في أسر اللهو و يشـــغلوهم عـــن المطالبة بالخلافة .

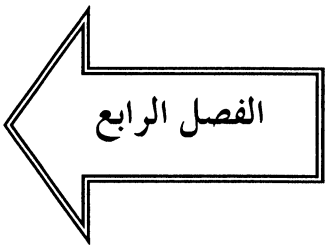

العصر العباسيّ

(١٣٢ – ٥٦٦ هـ)

(٧٥٠ – ١٢٥٨ م)

❖ أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ) هو الذي بنى بغداد و نقل إليها كرسي الخلافة .
❖ خزانة الحكمة أو بيت الحكمة أسسّها الرشيد و أنماها المأمون .
❖ الثقافات الأجنبية التي أثّرت في الثقافة العباسيّة هي **اليونانية** (الفلسفة و التحليل و العلم)،**الهندية** (التأمّل و الزهد و الحكمة) و **الفارسية** (المادة و الزخرف و الموسيقى)
❖ **الغلاميّات** : هنّ جوارٍ حسان يقصصن شعورهنّ و يلبسن ثياب الغلمان .
❖ كان في حرّان جماعة وثنية نبغوا في الدراسات اليونانية العلمية و الأدبية يسمّون **الصابئة** .

ميزات الشعر العباسيّ :

ضعُف الشعر السياسيّ و الحماسيّ و أُهمل الغزل العُذري ، و ظهر الشعر الفلسفي و الصوفي و التعليمي و القصصي و التهكمي و الرسائلي و استقلّ الشعر الزهدي (أبو العتاهية) و الخمري و الطردي (أبو نؤاس) و قوي الشعر المدحي و الرثائي و الهجائي ؛ و ازداد الشعر الحكمي عمقاً و الغزلي فساداً و مال الشعر الوصفيّ إلى ذكر مظاهر المدنية الجديدة // الشعر العباسيّ قد عُني على العموم بالنظر إلى **الواقعية**// وابتدعت أوزان أخرى كالمستطيل و الممتد و غلبت الصنعة على الشعر.

ميزات النثر العباسيّ :

ضعفت الخطابة و تعدّدت فنون الكتابة فكان مِنها الرسائل و التصانيف و المقالات و المناظرات والعهود والقصص و المقامات و...،مال الكتّاب إلى ربط الأسباب بالمسبّبات وإلى السهولةوالتأنّق والإطناب و التنويع مع المحافظة على الجزالة و المتانة،و إلى الغلوّ و الإكثار مِن الألقاب و الدعاء .

أقسام الأدب العباسيّ :

١- أدب الثورة التجديدية : مِن أبرز شخصيات هذا الطور بشّار بن برد (في الهجاء و المجون) و أبو نؤاس (في الخمر) و أبو العتاهية (في الزهد) و ابن المقفّع و سهل بن هارون (في النثر)
٣- أدب الحركة المعاكسة:مِن أبرزشخصيات هذاالطور أبوتمام والبحتري وابن رومي و الجاحظ
❖ إفراط الأدباء في بيان شعر المجون وفشل مدرسة الخلعاء في تغيير رؤية الناس وحاجة المجتمع إلى ظروف أخرى أدى إلى نشوء « الحركة المعاكسة » في الأدب.
٣- أدب الاستقرار و التدرّج نحو الصنعة و الزخرف : مِن أبرز شخصيّات هذا الطور المتنبي و أبو العلاء المعرّي و الشريف الرضي و ... .

التجديد:

الغرض من«التجديد» في هذا العصر هو«حدوث شيء لم يكن»، وهذا أمر يمكن أن نجده في كل العصور. لم يعن المؤرخون من «التجديد » أمرا إيجابياً يغيّر تقاليد المجتمع تغييراً جذرياً يزيل سيئاته. المجدّدون في هذا العصر جمعوا بين التقليد والتجديد، فلا نجد شاعراً مجدّدا بحتاً. و لم يكن القصد من التجديد في هذا العصر تغيير الرؤية بتاتاً والنـــزوع مما كانوا عليه.

الشعر المولّد :

يتميّز العصر العباسيّ عمّا قبله بالتطور الحضاري و بالامتزاج العرقي و الحرية النسبية و انعكس ذلك على الأدب عامة و على الشعر بنحو خاص ، فنلاحظ في الشعر : رقّة العبـــارة و المعـــاني اللطيفة المبتكرة و الصنعة اللفظية البديعية و استعمال الألفاظ الأجنبية و خاصة الفارسية . و ظـــلّ الشعراء متمسّكين بقواعد اللغة و ملتزمين بالأساليب الفصحى التزاماً صـــارماً حتـــى لا يعيبـــهم اللغويون و مع ذلك كان اللغويون يسمّون شعراء هذا العصر **المولّدين و المحـــدثين** إشـــارة إلـــى ابتعادهم عن القديم .

يعتبر بشاربن برد أول المولّدين في هذا العصر . وهو أوّل مَن ابتكر ضروب البديع فلمّا جـــاء مسلم بن الوليد جعل هذا البديع مذهباً شعرياً .

المذهب البغداديّ و المذهب الشاميّ :

انقسم الشعراء مُنذ الجاهليّة فريقين : فريقاً أخذ شعره بالتنقيح و التهذيب مثل أوس بن حجر و زهير بن أبي سلمى و النابغة الذبياني ، و فريقاً جرى في نظم الشعر على السليقة مثل طرفة بـــن العبد و عنترة بن شدّاد و الخنساء . و كانت قيمة شعر الفريق الثاني بالمعاني التي فيه أمّا قيمة شعر الفريق الأول فكانت في العناية بالتعبير عن المعاني و في تطلّب التشابيه و الاستعارات و إخراجهـــا مخرج الصور الشعريّة .

عاش المذهبان إلى العصر الأمويّ ؛ فالأخطل كان من الذين يأخذون شعرهم بالتنقيح بينمـــا عمر بن أبي ربيعة كان يجري في شعره على السليقة ، فلمّا جاء العصر العباسيّ كان الميل فيه إلـــى نظم الشعر سليقةً و طبعاً كما نرى عند بشار بن برد و أبي نؤاس و أبي العتاهية و ابن الرومي و بما

أنّ معظم الشعراء الذين كانوا يفضّلون المعنى علّى اللفظ كانوا يعيشون في بغداد فقد عرفت طريقتهم باسم **المذهب البغداديّ** ، ثُمَّ كان هناك شعراء مالوا إلى التأنّق في اللفظ و بما أنّ معظم هولاء الشعراء كانوا ممِن نشأوا في الشام ثُمَّ اتفق أن انتقلوا إلى بغداد مثل أبي تمّام و تلميذه البحتري أو كانوا من الذين آثروا الشامَ للسكنى مثل ديك الجن الحمصي أستاذ أبي تمّام و مثل المتنبّي و أبي فراس و أبي العلاء المعرّي فقد سمّيت طريقتهم في الشعر **المذهب الشامي** و كان نفر مِن شعراء بغداد كمسلم بن الوليد و الشريف الرضي مِن أتباع المذهب الشامي و كثير ما نجد لأتباع المذهب الشامي مقاطع و قصائد تجري على المذهب البغداديّ .

❖ أعظم الشعراء الوصّافين في هذا العصر أبو تمام و البحتري الذان اشتهرا في وصف المعارك و الحروب كما اشتهر البحتري أيضاً في وصف الحيوان و القصور و الأطلال و ابتكر وقوفاً جديداً على الديار في سينيته التي وصف فيها أيوان كسرى . و ابن المعتّز هو أشهر وصّاف الطبيعة في هذا العصر ، و ابن الرومي له وصف رائع للطبيعة و الأطعمة .

❖ بدأت حركة النقل في العصر الأموي و نشطت في العهد العباسي،وكان أكثرهم عناية بها المنصور و الرشيد و المأمون. آل بختيشوع أسرة سريانية اشتهر أعضاؤها بالطب والفلسفة، قاموا بترجمة كتب الطب. وقامت أسرة«آل حنين»السريانية بترجمة كتب كثيرة، وكان حنين بن اسحاق من أكثر المترجمين نشاطاً

الشطحات :

هي عبارات غامضة موهمة للمتصوّفة و هذه الشطحات كانت تؤدّي بعض الأوقات إلى أن يُرمى صاحبها بالزندقة و يحكم عليه بالقتل .

أدب الكدية :

هو التعبير عن حالة البؤس و الفقر و ضنك العيش في المجتمع فيصوّر الشاعر بأسلوب هزليّ سلس مشاعر الفقراء و المحرومين في المجتمع .

أشهر الأدباء في العصر العباسي:

بشّار بن بُرد :

وُلد بالبصرة و نشأ أعمى حادّ الذكاء فحاول الاتصال ببني أمية فلم يُفلح و قد اتصل بحلقات الأدب و الفقه (واصل ابن عطاء) . أُتّهم بشار بالزندقة و قُتل بهذه التهمة لا صطدامه بكثير من أهل الدولة ، فقد تعرّض إلى أبي جعفر المنصور و إلى واصل بن عطاء رئيس المعتزلة و إلى سيبويه إمام النحو و رمى أعداءه بسهام الإلحاد كما فعل مع حماد عجرد . إنّ بشاراً كان إيرانياً و كان يفخر بنسبه الفارسي ممّا جعل العرب و الخلفاء العباسيّين يتحفّزون لإسكاته . و شعره في الخمر و النساء هيّأ الجوّ لإلصاق تهمة الزندقة به .

يعتبر بشار أول المولّدين و آخر المتقدّمين مِن الإسلاميّين . و إنّما اعتبر أول المولدين لامتلاء شعره بالمعاني الجديدة و العادات الحضرية و اعتبر آخر المتقدمين لأنّه سار على طريقتهم في رصانة لغته العربيّة و في ذكر مفاخر القبائل و أيامها .ولا نستطيع أن نجد حدّاً فاصلا بين التجديد والتقليد في شعره. اشتهر بشار في الهجاء و يقال إنّه هجا جريراً و هو صغير فأعرض عنه جرير . و أجاد أيضا في المديح و الوصف و الغزل و الحكمة . بشار رأس المحدثين أي أول الشعراء العباسيّين المُكثرين المُجيدين و بذلك يرتفع كثيراً فوق معاصريه مِن الشعراء مخضرمي الدولتَين الذين شهدوا الدولة الأمويّة و الدولة العباسيّة . و بشار شاعر مُكثر مطبوع متنوّع الأغراض كثير المعاني المخترعة يمزج الجدّ بالهزل و يُجيد التهكم إلّا أنّ شعره متفاوت في الجودة . و قيل هو أوّل مَن استخدم الفكاهة و السخرية في الشعر كما فعل الجاحظ في النثر.

غزل بشار جديد في معانيه المجونية المترفة و في تصاويره الحضرية الناعمة فهو يجمع إلى الدقة في تصوير لجاجة الشهوة و إلى الواقعية في الوصف خيالاً ناعماً و موسيقى بديعة الإيقاع و أسلوباً رشيقاً و غزله شديد الخطر على العفاف .

أبو نؤاس :

هو حسن بن هاني ، شاعر إيراني وُلد في مدينة أهواز بمحافظة خوزستان . عندما تبوّأ الأمينُ كرسيَ الخلافة قرّب أبا نؤاس صديق شبابه و اتخذه نديماً و شاعراً خاصاً . طرق أبو نؤاس معظم

فنون الشعر مِن مديح و هجاء و رثاء و عتاب و غزل و طرد و زهد و كان مغرماً بالعلم و الفلسفة و بكل حديث مِن المذاهب و الآراء و كان واقعياً و أكثر مِن وصف الخمر حتى عُدّ **شاعر الخمر** و ابتكر في هذا الوصف معاني جديدة . اشتهر أبو نؤاس بالمجون حتى أصبح أسطورة في هذا اللون مِن الشعر . و مِن مظاهر المجون في شعره الانهماك في شرب الخمر و الغزل الفاحش و خاصة الغزل المذكر .

❖ أشهر شعراء الخمرة في الأدب العربيّ هم الأعشى و طرفة و الأخطل و لكن أبا نؤاس هو شاعر الخمرة غير منازع و قد جعل لها في الأدب العربيّ باباً مستقلاً كاملاً و هو يعدّ مِن أول مبتدعي الغزل المذكر عند العرب و أشهر أعلامه .

الطرديات : أو وصف الصيد و هي مِن الأبواب الشعريّة التي كانت معروفة عند العرب و لكن أبا نؤاس جعلها فناً مستقلاً .

❖ زعيما التجديد في هذا العصر هما بشار بن بُرد و أبو نؤاس . فأبو نؤاس هو أوّل مَن نفى عن الشعر العربيّ تلك الرتابة التي طالما لازمته و صاغته على وتيرة واحدة فقطعت القصيدة إلى أبيات مستقلة و قسمت البيت إلى شطرين منفصلين . لا ريب أنّ أبا نؤاس كان مِن أسبق المجدّدين و أجملهم فناً. أبو نؤاس شاعرٌ على المذهب البغداديّ و هو الشاعر المُحدث الذي يمثّل الاتجاه الأدبيّ في صدر العصر العباسيّ أصدق تمثيل و هو قصر القصيدة على الخمر كما قَصر عمر بن أبي ربيعة مِن قبلُ القصيدة على الغزل . و أدخل القصص على شعره في الخمر . و تأثّر في هجائه بالأسلوب الذي ابتدعه جرير . و له زهديات جميلة في مجملها عاطفية و هي أصدق مِن زهديات الشاعر أبي العتاهية التي في سوادها عقلية .

أبو العتاهية :

هو إسماعيل بن قاسم مِن الموالي نشأ بالكوفة و تدفّق الشعر على لسانه و هو صبيّ . بدأ حياته ماجناً و تقرّب إلى الخليفة مهدي و أصبح نديماً للرشيد . ثُمَّ تحوّل إلى حياة الزهد و التقشّف و لبس الصوف . فاشتهر أبو العتاهية **بزهدياته** و سمّي **بشاعر الزهد** . و له أرجوزة باسم « ذات الأمثال » للحِكم و يقال إنّها كانت أربعة آلاف بيت.

مهما نلمس آثار النـــزعة الزهدية مُنذ العصر الجاهليّ عند قسّ بن ساعدة و أمية بن أبي صلت و لكن كان زعيم هذه النـــزعة في العهد العباسيّ ، الذي ردّ على أغاني بشار بن برد و أبي نواس بألحانٍ جديدة نظيرها و لكن في الزهد و احتقار الدنيا الشاعر أبو العتاهية .

أبو العتاهية شاعر مطبوع مُكثر ، سَهْل الألفاظ ، قريب المعاني ، قليل التكلّف ممّا جعل شعره يسير على ألسنة الخواص و العوّام . غزله هو غزل الحبّ المثالي المتألّم .كان الشاعر قـــد تـــوفّر في مجمل شعره على المعاني القديمة المعروفة إلّا أنّه قد ساقه في بحور رشيقة مضـــطربة و أتـــى أحيانـــاً بابتكارات جميلة . له أوزان لا تدخل في العروض . و حينما سُئل أبو العتاهية هل تعرف العروض؟ قال أنا أكبر مِن العروض . لقد شكّ الأدباء و النقّاد مُنذ أيام الشاعر حتى اليـــوم في صـــدق أبي العتاهية في زهده و اعتقدوا أنّه كان يصطنع القول فيه اصطناعاً و حمل الناس على الشك في زهده أنّه كان بخيلاً مقتّراً على أهله و نفسه محبّاً للهو حتى بعد انتقاله إلى القول في الزهد .

اتّهم أبو العتاهية بالزندقة و المانوية غير أنّه يبدو كان ذا عقيده شيعية فكان يـــذيع آراء فرقـــة زيدية و هي البطرية . قد جمع زهديات أبي العتاهية في القرن الحادي عشر الإمام أبو عمر يوسف بن عبدا... عبد البرّ النمري القرطبي .

مسلم بن الوليد :

ولد في الكوفة و نشأ فيها . أما شعره فقد كان مقلّداً في الإجمال ، قليل الابتكـــار ، كـــثير الافتقار إلى المعاني و مع ذلك صائغاً ماهراً للحكام . فهو يفهم الشعر على أنّه صـــياغة جميلـــة و صقل متقن برّاق و هو شاعر مقدّم مِن شعراء الدولة العباسيّة، حسن النمط، سليم الشعر ، مـــتين السبك، صحيح المعاني ، قليل التكلّف في القول و كان صاحب روّية و تفكـــير لا يرتجـــل و لا يبتدئ . أحدث مسلم بن الوليد التصنيع البديعي إحداثاً يكاد يكون كاملاً و إن سبقه إلى بعض ذلك بشاربن برد و اقترح له اسم « البديع » هكذا كان مسلم بن وليد **زعيم التصـــنيع** الـــذي عمّت موجته مِن بعده و قد حذا حذوه شعراء كثيرون أشهرهم أبوتمام و دعبـــل و البحتـــري و ابن المعتّز .

يقال إنّه أنشد لاميته في مدح هارون الرشيد ، و قال له الرشيد: أنت صريع الغواني فصار لقباً له و سمّى مسلم بن الوليد بعد ذلك **بصريع الغواني** .

عبدا... بن المقفع :

اسمه قبل إسلامه روزبة بن داذويه ، ولد في قرية « جور» الإيرانية . و أتقن العربيّة و الفارسية في البصرة . و خدم في دواوين الأمويّين ثُمَّ أسلم في العصر العباسيّ . كان صديقاً لعبد الحميد الكاتب . حتى أنّ عبد الحميد لم يجد ملجأ يلوذ به بعد اندلاع الثورة العباسيّة أفضل مِن بيت صديقه ابن المقفّع .

إنّ ابن المقفع بدأ عمله في دولة بني أمية في سنّ العشرين واستمرّ عشر سنوات في زمن العباسيين وكان شديد النـــزعة إلى الإيرانيين ، فقتل بأمر من المنصور.

ابن مقفع هو أوّل مَن نقل تراث الإيرانيين و غيرهم مِن الأمم بأسلوب رشيق و لغة عربية فصيحة و قد ذهب في آثاره إلى غايتين: ١- إحياء تاريخ الإيرانيين و سياستهم و آدابهم ٢- إصلاح المجتمع العباسيّ و سياسته بتطبيق صالح مِن نُظُم الإيرانيين .

أسلوب ابن المقفع هو السهل الممتنع أي يحسب الجاهل أنّه يستطيع مجاراته حتى إذا حاول ذلك امتنع عليه. ابن المقفع هو أحد زعيمي المدرسة الكتابية الأولى في العهد العباسيّ و هو أيضا أحـــد أبوَيْ النثرالفني العربيّ الذي دخل بفضله إلى حقل الترجمة بعددخوله ديوان الرسائل. وهوأيضا فتح باب القصص على ألسنة الحيوانات وفصله تفصيلاً لم يكن معهوداً لدى العرب.كان ابـــن المقفـــع شديدالذكاء، عقله أكبر مِن علمه،دقيق الملاحظة،مفكراً يخضع عنده الفنّ للفكر ومِن ثمّ فهو لايلهو بالصناعة اللفظية و احتفاؤه بالمعنى يدفعه إلى استخدام الأسلوب المنطقي و إلى إطالـــة الجمـــل ، متذّرعاً بالروابط ، و جمله أحياناً متداخلة كما أنّ أسلوبَه يميل إلى الإيجاز الذي يقوم بجعل الألفاظ المختارة على مقدار المعاني، و الابتعاد عن مبالغات الفن ، و عدم خلوّ مِن عنت و غموض و ثقل.

مِن آثاره :**١- رسالة الصحابة** : التي تدور حول أمور الدولة و ركزت على إصلاح القضاء و سميت أيضا « الهاشمية » . **٢ و٣- الأدب الكبير و الأدب الصغير** : ينقل فيهما عن الإيـــرانيين حِكمهم و أمثالهم . **٤- كليله و دمنة** : وضع على ألسنة البهائم و الطير لتعليم الحكمة عن طريق

القصص . الحكمة في هذا الكتاب جوهر و أما ما بقى فعرض . قيل هذا الكتاب هو ترجمة كتاب "بنجَ تنترا " الهندي الذي ترجم إلى اللغة الفهلوية و مِنها على يد ابن المقفع إلى العربيّة . و مِن العربيّة إلى كثير مِن اللغات العالمية . و نظمه بعض الشعراء مثل أبان اللاحقي .

المثل : المثل في أصل وضعه رواية موجزة يعمل فيها الحيوانات في سبيل غاية حكمية تعليمية و قد طرأ على هذا الأصل الوضعي تطوّر كثير على مرّ العصور و اصطبغ المثل بألوان مختلفة حتى عدّه البعض **ملحمة الحيوان** .

سَهْل بن هارون :

كاتب و أديب إيراني صار كاتباً في دواوين يحيى البرمكي . و بعد أن نكب هارون للبرامكة حلّ سهل بن هارون محلّ يحيى البرمكي لشدة حاجة الخلافة إليه . كان سهل بن هارون شيعياً معتدلاً و معتزلياً و كذلك كان شعوبي المذهب ، شديد العصبية على العرب و قد اشتهر بالحكمة حتى لقب **بزرجمهر الإسلام** ثُمَّ إنّه كان عالماً حكيماً حليماً حسن العشرة كما كان بخيلاً مشهوراً بالبخل . إن كان فضْل ابن المقفع في الترجمة و النقل ففضل سهل بن هارون قبل كل شيء بالتأليف و التصنيف. و كان سهل بن هارون حلقة الوصل بين المدرسة الحميدية و المدرسة الجاحظية . الظرف و سرعة الجواب مِن صفات هذا الأديب الكاتب.

مِن آثاره : كتاب **ثعلة و عفرة** في معارضة "كليلة و دمنة "، كتاب **النمر و الثعلب** ، كتاب **ديوان الرسائل** و كتاب **سيرة المأمون** ، **رسالة البخلاء** ، **الوامق و العذراء** ، **نـدود و ودود و لدود**، كتاب **تدبير الملك و السياسة** .

أبو تمام :

هو حبيب بن أوس ولد قرب دمشق و ينتسب إلى قبيلة طيّ بالولاء . هو شاعر على المذهب الشامي ، جزل الألفاظ متين التراكيب يتكلّف الصناعة المعنوية و الصناعة اللفظية . فنونه البارعة هي الرثاء ثُمَّ المديح و له حكم كثيرة منثورة في ثنايا القصائد ، و له وصف و عتاب و هجاء ولكنّها لا تداني شعره في الرثاء و لا في المديح . كان أبو تمام هائماً بالغريب مِن المعاني التي تحتاج

في فهمها إلى تأمل و إمعان نظر و مشقة فهو يغطّي مقاصده بشيء مِن الإبهام . و هو أول شاعر سخّر الحكمة اليونانية للشعر العربيّ و مهر العربيّة بمعانٍ جديدة فهو فرغ مِن نقل طائفة حسنة مِن كتب الفلسفة و المنطق عن اليونانية . أبو تمام عادة لا يرضى بالطبع معيناً وحيداً لفنه و شعره بل يعمد إلى التهذيب و التثقيف و يمعن في ذلك حتى يلقن شعره الصنعة و يقوّمه على ما يتعمّده مِنها فهو في سواد فنه صائغ كلام مِن السلالة الزهيرية دائب على الصنعة و التحكيك، يتكبّد في سبيلها الكثير مِن العنت و العناء و كانت نتيجة هذه الصنعة في الغالب الإسراف في الأخذ بالمُحسنات البديعية و الزخرف والتعقيد و الإغراب. اتصل ابوتمام بمسلم بن الوليد وتأثّره في تعمّد البديع إلّا أنّه ذهب فيه إلى أبعد ممّا ذهب مسلم فبلغ حدّ الإسراف و الإفراط . كما صادف أبو تمام في حمص الشاعر ديك الجن الذي عالج في أدب شاعرنا تأثيراً يذكر و لا سيّما في ما يتعلق بالصناعة اللفظية.

مِن آثاره : كتاب **الحماسة** الذي ألّفه في مدينة همدان حينما قطع عليه كثرةُ الثلوج الطريقَ ، كتاب نقائض جرير و الأخطل ، كتاب الفحول ، كتاب الاختيار مِن أشعار القبائل ، كتاب الاختيارات مِن شعر الشعراء .

الكلمات الجامعة :

نُسبَتْ لأبي تمام و هي عبارات مقتضبة ، محكمة في شكل يكاد يكون نهائياً، تعبر في ألفاظ قليلة عن معنى كبير واسع مثل قوله « موطن النهى » للدلالة على الرأس و العقل.

أبو تمام اشتهر بالمدح و الإكثار في استعمال المُحسنات اللفظية و هو يعد في طليعة الذين جمعوا الثقافة إلى الشعر فارتقوا به إلى مستوى العقول الرفيعة فهو مهّد سبيل الشعر العقلي لأبي العلاء كما مهّد طريق الحكم و الأمثال لأبي الطيب المتنبي و أوضح له طريق الشعر الملحمي الذي لمحنا بعض آثاره في العصور السابقة .

دعبل الخزاعي :

هو دعبل بن علي مِن قبيلة خزاعة ، ولد في الكوفة و تخرّج في الشعر على مسلم بن الوليد فكان شاعراً مقدماً مطبوعاً مُجيداً ، بديع المعاني ، متين التركيب ، له مديح و غزل جيّدان و مدائحه في آل البيت أحسن شعره و مِن أحسن الشعر . مِن أهم قصائده في آل البيت بل مِن أشهر

قصائد الشعر العربيّ قاطبةً تائيته التي أنشدها في مرو بين يدي الإمام الرضا (عليه السلام) بعد أن ولّاه المأمون العهد ومطلعه :

مدارسُ آياتٍ خلت من تلاوةٍ وَ منـــزل وَحيٍ مُقفرُ العَرَصاتِ

شعر دعبل رسالي يمتاز بالوضوح و السهولة و البعد عن الإغراب و التعقيد و الالتـــواء . كـــان دعبل مِن رواة الشعر و نقّاده و مِن أهل التصنيف في التاريخ و الشعر و الشعراء و لكن لم يصـــل إلينا شيء مِن الكتب التي ينسب تأليفها إليه. هو أيضاً كان شاعراً شيعياً ثائراً يقول : « أنا أحمـــل خشبتي على كتفي مُنذ خمسين سنة ، لستُ أجد أحداً يصلبني عليها . »

ديك الجن :

هو عبد السلام بن رغبان لقّب بديك الجن و اشتهر به و قيل في سبب هذا اللقـــب لكثـــرة خروجه إلى البساتين . ولد في حمص و عاش فيها و لم يخرج مِن بلاد الشام . عاصر ســـبعة مِـــن الخلفاء العباسيّين و لكنّه لم يتقرب مِن خليفة أو أمير أو وزير و لم يمدح أحـــداً و لم يتكسّـــب بشعره قط . كان رائد المذهب الشامي و أستاذ شعراء عصره و يمتاز شـــعره بالإبـــداع الفـــني و الجمالي و ابتكار المعاني هو عاش كريماً نبيلاً و كان يتشيّع تشيّعاً حسناً و كان شاعراً مُجيـــداً و شعره متفاوت ظاهر التكلّف أحياناً و في شعره ترصيع بارع جدّاً . و فنونه المدح و الرثاء و الهجاء و الخمريات و الغزل مؤنثاً و مذكراً . و هو في الرثاء أشهر مِن أبي تمام إذ يغلب الرثاء على طبعه .

البُحتري :

هو أبو عبادة الوليد بن عُبيد ، عربي طائي ولد في منبج شرق حلب . تلمّذ لأبي تمـــام و بـــدأ حياته الشعريّة بالتكسّب فاتّصل بالمتوكل و كثرت قصائده فيه و في وزيره الفتح بن خاقان حتـــى عرف **بشاعر المتوكل** و أصبح شاعر الدولة الرسمي يمدح ولاتها و أصحاب الأمر فيها .

البحتري بخلاف أستاذة أبي تمام يتجنّب التعقيد و ينأى عن المنطق الجاف و يقترب مِن فهم عامـــة الناس و ذوقهم . إنّ شعر أبي تمام متفاوت ، فيه أبيات جياد مِن الطبقة العليا و أبيات رديئة مِـــن درجة دنيا و أبيات وسط بين هذه و تلك ؛ أما البحتري فشعره مستوٍ يشبه بعضه بعضاً و كـــل

أبياته مستوٍ في الجودة ، ليس فيه الجياد الجياد و لا فيها الأبيات الرديئة . البحتري رغم تخرّجه على أبي تمام و سماعه الحكمة مِن فيه و على احتكاكه بابن الرومي و رؤيته مذهبه الشعريّ الجديد بقي غريباً عن النهضة الفكرية و المدنيّة الفارسية و لا يسير إلا على طرق الأقدميين .لقّبه القيرواني بـ **شيخ الصناعة الشعريّة** و يضرب الأقدميون المثل في ديباجته فيقولون " ديباجة بحترية " . وصف البحتري "إيوان كسرى " في سينيّته الشهيرة التي تعتبر مِن أروع ما في الشعر العربيّ .

لم يكن البحتري متعصباً رغم أنّه شاعر عربي قحّ فخورٌ بقومه و أصله . هو مِن أبرع الشعراء في باب العتاب و يعتبر مِن أطبع الشعراء العرب بإحساسه و وجداناته و عامة أسلوبه مِن ألفاظ و تراكيب و قوافٍ و مذهبه مذهب امرئ القيس إمام شعر الطبيعة الذي يتخذه مثالاً أعلى للشعر . و لعلّ البحتري أوّل مَن انطلق في ميدان وصف العمران .

أسلوب البحتري أسلوب المدرسة الشامية و هو الأسلوب الذي يمتاز بصفاء الديباجة العربيّة و الجزالة و الفصاحة و العذوبة و الانسجام كما كان البحتري يُكثر مِن تقليد المعاني القديمة و يأخذ بالزخرف البديعي في اقتصاد و ذوق ؛ و موسيقى شعره مِن أروع ما في الشعر العربيّ مِن موسيقى لذلك دعاه بعض النقاد **قَينة الشعراء** .

مِن آثاره : **١- ديوانه** : الذي يسمى أحياناً "سلاسل الذهب " و شرحه و نقده أبوالعلاء المعري و سمّاه "عبث الوليد " **٢- كتاب الحماسة** : الذي ألّفه على نحو ما فعل أستاذه أبوتمام و أهدى البحتري هذا الكتابَ إلى الوزير فتح بن خاقان **٣- كتاب معاني الشعر** .

مِن ألقاب البحتري : **شاعر الطيف ، قينة الشعراء ، شيخ الصناعة الشعريّة ، شاعر المتوكل** .

ابن الرومي :

هو علي بن العباس بن جريج وُلد في بغداد مِن أب روميّ و أم إيرانية . هو شاعر مطبوع يجري في شعره على السليقة و لا يتكلّف أبداً على الرغم مِن أنّه طويل النفس فقد يبلغ بالقصيدة نحو ثلاثمئة بيت . ابن الرومي يهتمّ بالمعاني أكثر مِن اهتمامه بالألفاظ . و المعاني في شعره كثيرة و فيها ابتكار . هو شاعر عبقري كبير و قيل إنّه أبرع شعراء عصره لما يحفل به ديوانه مِن الموضوعات و المعاني و الأخيلة المبتكرة . أما فنونه و أغراضه فكثيرة جدّاً ، فله مديح و عتاب و

فخر و تهديد و هجاء و وصف و حكمة و غزل و نسيب و رثاء . و قد امتاز في معظم هذه الفنون و خاصة في الفنون الوجدانية .

الوصف يغلب على جميع فنونه ، أجاد ابن الرومي في الوصف و بلغ به شأواً بعيداً فأجاد في وصف الطبيعة بما فيها مِن حياة و أشجار و أطيار و أجاد وصف المطاعم و المشارب فهو ابتكر طريقة خاصة في وصف المرأة إذ شبّهها بألوان الفواكه و الأزهار .

هو في كثير مِن أشعاره شاعر شعبي و مِن مظاهر انتصاره للمعاصرة وقوفه إلى جانب الأمير عبيدا... بن عبدا... بن طاهر في المواجهة التي حدثت بين هذا الأمير و بين البحتري الذي يمثّل التيّار المحافظ الذي لم ينفتح على مستجدات العصر . كان ابن الرومي على درجة كبيرة مِن الثقافة و حرّاً في تفكيره لذلك كان يميل إلى الاعتزال و التشيع . مع أنّه عاصر تسعة خلفاء لم يمدح سوى المعتضد بقطعة ذات ٥ أبيات خالية مِن كل ملق . مع أن مدحه يمتاز على الإجمال بالإطالة .

عُدَّ ابن الرومي مِن أكبر الهجّائين و شمل هجاء ه الحكام و الوزراء و أتى بأشنع مِن كل ما أتى به شعراءُ الهجاء بحيثُ لا يدانيه لا الحطيئة و لا جرير و لا الفرزدق و لا غيرهم . هو كان شاعراً متشائماً و كان يشعر بألمٍ عميق في نفسه تجاه الأوضاع الاجتماعية حيثُ مات له ثلاثة أبناء و زوجته فبكاهم بكاءً حاراً و رثاهم .

ابن المعتز :

هو أبو العبّاس عبدا... بن المعتّز . ولد في سامرّاء ، انصرف مُنذ حداثته إلى الدراسات الأدبيّة و تخرّج على جماعة مِن العلماء ثُمَّ نشأ نشأة لهو و ترف يشرب و ينظم الشعر . أهمّ خليفة أثّر في حياته ابن عمّه المعتضد الذي تحوّل مِن سامراء إلى بغداد و اتخذها عاصمة له . بعد المعتضد تولّى الخلافة ابنه المكتفي ثُمَّ المقتدر فبويع عبدا... بن المعتز بالخلافة و لكن لم يمرّ على هذه الخلافة سوى يوم واحد حتى أعيد المقتدر و قتل ابن المعتزّ .

عبدا... بن المعتز شاعر مُكثر مُجيد ، حسن الطبع ، جيّد القريحة ، بليغ صاحب صناعة . أما فنونه فهي الأدب و الفخر و المدح و الرثاء و الهجاء و الوصف و النسيب و الطرد و الزهد و

وصفه خاصةً يتناول وجوه الحياة المترفة في القصور و هو يكثر مِن وصف الخمر و وصف الحلى و الجواهر. وصرف همّه بنوع خاص إلى الوصف بأنواعه مِن خمر و صيد و غزل و مجون و طبيعة. يمتاز شعره بعمق الخيال و طرافته و الواقعية و بجمال الزخرف فهو يحاول أن يعبّر في شعره عن تجربة شعورية صادقة. الظاهرة البارزه في شعره هي الشكوى مِن الزمان و أهله . وقف ابن المعتز في شعره و نقْده إلى صفّ المحافظين مِن أمثال البحتري و رفض الأساليب الشعريّة التي استحدثت على يد أبي تمام و ابن الرومي . فكان متأثّراً إلى حد كبير بالبحتري لكنه لم يرق إلى مستواه ، غير أنّه أجاد في **وصف الطبيعة** و الأزهار و الرياحين .

مِن آثاره : كتاب **البديع** الذي ضمنه قواعد هذا الفن و بيّن أصوله في القرآن و الحديث النبوي و أشعار الجاهليّين و الإسلاميّين . كما ألّف كتاب **طبقات الشعراء المحدثين** الذي صنّف فيه الشعراء العباسيّين و نقدهم ، و له **أشعار الملوك** ، **سرقات الشعراء** ، **حلى الأخبار** .

الجاحظ :

هو أبو عُثمان عمروبن بحر الجاحظ ، ولد في البصرة و قضى فيها أكثر عمره ، تلمّذ على كبار العلماء و الأدباء و كان تأثّره بالنظام كبيراً فلازمه حتى أصبح مِن كبار المعتزله . ثُمَّ انصرف إلى الكتابة و التأليف فطارت له شهرة واسعة فاستقدمه المأمونُ و أقامه على ديوان رسائله فلم يلبث فيه سوى ثلاثة أيام . كان مطبوعاً على الظرف و الفكاهة و قيل هو أوّل مَن استخدم الفكاهة و السخرية في النثر و كان ميّالاً إلى التفاؤل و واقعياً كما كان علّامة عصره و دينّاً معتزلياً. حذا الجاحظ في أسلوبه حذو ابن المقفع في كليلة و دمنة فهو يجري على السليقة دون تكلّف . هو مِن أغزر مؤلفي العربيّة و مِن أشهر كتبه : كتاب **الحيوان** الذي أهداه إلى ابن الزيات، كتاب **البيان و التبيين** الذي قدمه لابن أبي دؤاد ، و كتاب **مناقب الترك و عامة جند الخلافة** الذي قدّمه للفتح بن خاقان وزير المتوكل ، **رسالة التربيع و التدوير** التي قد تكون مِن عوامل ظهور فن المقامات في الأدب العربيّ ، **رسالة في فخر السودان على البيضان** ، **فضيلة المعتزلة و كتاب البُخلاء و** ... . يُعَدُّ الجاحظ رأس المدرسة النثرية الثانية في الأدب العربيّ و قد كان عبد الحميد الكاتب مع ابن المقفع رأس المدرسة النثرية الأولى . و في أسلوب المدرسة الثانية

نـــزعة إلى الطراوة الملائمة لتقدّم الحضارة و ميلٌ إلى الإسهاب و الإطالة . الجاحظ في أســـلوبه فصيح الألفاظ ، متين التركيب ، يمزج الجدّ بالهزل و يكثر التهكم كما يُكثر مِن الاســـتطراد . و الأسلوب الذي يجري فيه الجاحظ على السليقة شديد الصلة بأسلوب ابن المقفع في كتاب كليلة و دمنة إلّا أنّ أسلوب الجاحظ أمتن و آنق .

❖ قد قيل " إنّ أصول فنّ الأدب و أركانه أربعة دواوين و هي **أدب الكاتب** لابـــن قتيبـــة و كتاب "**الكامل**" للمبرّد ، و كتاب "**البيان و التبيين**" للجاحظ و كتاب "**النوادر** " لأبي علي القالي و ما سوى هذه الأربعة فتبع لها و فروع عنها " .

ابن قُتيبة :

هو أبو محمد عبدا... بن مسلم بن قتيبة ، أصله مِن مرو و لذا لقّب بالمروزي و اشـــتهر أيضـــا بالدينوري لأنه تولّى القضاء مدة في دينور . ولد في الكوفة و نشأ ببغداد . كان فقيهاً عالماً و أديباً ناقداً و لغوياً و نحوياً و هو رأس المذهب البغداديّ في اللغة و النحو . له كتب كثيرة مِنها : **الشعر و الشعراء** : الذي يترجم فيه باختصار للشعراء العرب حتى عصره ، **أدب الكاتب** : الذي يعرض فيه مادة لغوية واسعة لتنمية مواهب الكتّاب **عيون الأخبار** الذي يحتوي مشهداً حافلاً بثقافـــات الشعوب ، **كتاب العرب أو الردّ على الشعوبية** الذي ردّ فيه على أولئك الذين يثيرون الحزازات القومية .

ابن قتيبة ناقد متحضر يمتاز برؤية تقدميّة في النقد ، حيثُ يرفض أن ينظـــر بعـــين الإجـــلال للمتقدم زمانياً مِن الشعراء بسبب تقدّمه ، و أن ينظر بعين الاحتقار إلى المتأخّر لتأخّره . كما أنـــه رائد التمازج الحضاري و هو مِن الإيرانيين الذين تصدّوا للشعوبية .

الصنوبري :

هو أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحسن الضبي المعروف بالصنوبري الحلبي . ولد في أنطاكيـــة . كان محبّاً للتجوّل ، محبّاً للطبيعَة يستلهمها شعره و يتغني بجمالاتها و قد برز في وصفها ،حتى عدّه

بعضُ النقاد **أول شاعر للطبيعة في العربيّة** . و إنه و إنْ لم يكن في الحقيقة أول شعراء الطبيعة فقد أبقى فيها شعراً رائعاً و اشتهرت **روضياته** كما اشتهرت خمريات أبي نواس .

الصنوبري شاعر مُحسن مُطيل ، في شعره سهولة و عذوبة أحياناً و يسمّونه حبيباً الأصغر لجودة شعره ، و أكثر أشعاره في وصف الرياض و الأنوار و الأزهار . ابتعد الصنوبري عن الحرص و الطمع والتكسّب في شعره مما حافظ على ذوقه الجمالي و جعله بحق **مِن أعظم شعراء الجمال** في الأدب العربيّ . الصنوبري مِن الشعراء العشاق . هو عشق الطبيعة و له عواطف فيّاضة تجاه الطبيعة و المرأة و كل ما هو رمز الجمال . تشيّع الصنوبري في إطار عشقه للجمال . إذ إن العاشق يهيم بكل جمال في الإنسان مِن عزة نفس و كرامة و تقوى و إباء للضيم و نصرة للمظلوم و مقارعة للظالم و ... . كلها كانت تتجلّى بأروع صورها في رسول ا... (ص) و أهل بيته . فالصنوبري شاعر عظيم مغمور و هو مِن الشعراء العشاق و رائد المدرسة الحلبية في شعر الطبيعة و ولاؤه لآل بيت رسول ا... يأتي ضمن سياق عشق الشاعر لجمال الفضائل الإنسانية .

الدهريات : اضطراب الأحوال في أواخر العصر العباسيّ أدّى إلى تشكي الناس ، فنظموا أبياتاً مستقلة أو مقحمة في أثناء القصيدة طووها على ذمّ الدهر فدعيت **بالدهريات** .

❖ ظهر الشعر الصوفي في أواخر العصر العباسيّ .

أبو الطيّب المتنبّي :

ولد في الكوفة و اشتهر مُنذ حداثته بحدّة الذكاء . اتصل بسيف الدولة أمير حلب و لزمه تسع سنواتٍ كانت أطيب حقبة في حياة المتنبي ، ثُمَّ تركه و قصد كافوراً بمصر طامعاً في ولايةٍ وعدَه بها الأميرُ الإخشيدي ثُمَّ أخلف وعده ، فانحرف عنه المتنبّي و هجاه ثُمَّ راح يضرب في البلاد متقلّباً بين العراق و إيران متصلاً بابن العميد و عضدالدولة ثُمَّ قُتل في طريقه إلى بغداد . كان المتنبّي بعيد الطموح ، شديد العصبية ، معتدّاً بنفسه يتعاظم على الناس . و امتاز بالإكثار مِن المعاني و بضرب الأمثال و المبالغة في كل شيء و كان أسلوبه فخماً متيناً جدّاً و غنياً بالتشابيه البارعة و الاستعارات الأنيقة و بعض الصناعة اللفظية فلقد كان المتنبي مِن أتباع المذهب الشامي القائم على التأنّق في التعبير .

كان الفخر والمديح يغلبان على كل فنون المتنبّي . أما الحكمة فنثرها في جميع قصائده و له شيء مِن الوصف و مِن الشعر الوجداني الخالص. فالمتنبي هو **شاعر الحكمة** و مصدر فلسفته نفسُه و تجاربه وإلهامه.يشغل المدحُ القسمَ الأكبر من ديوانه و قد مدح نحو خمسين شخصاً أشهرهم سيف الدولة . و مدائح المتنبي في سيف الدولة أحسن مدائحه كلها لأنّه يُحبّ سيف الدولة فوق احترامه له و إعجابه به . المتنبي شاعر مداح متكسّب يبالغ في وصف الممدوح بالشجاعة و الكرم و المروءة و إصالة النسب و بالذكاء . و هو شاعر قوميّ ، بدوي النزعة ، خالص العروبة ، يقدس القومية العربيّة و يؤثر الجنس العربيّ . فحرّض على جمع الكلمة و خلع النير الأجنبي .

أبو فراس الحمداني :

ولد في الموصل مِن أسرة أمراء و قُتل أبوه و هو طفل بعدُ . فنشأ في بلاط سيف الدولة حيثُ حظي بثقافة حسنة و درّبه على أساليب الفروسية و لمّا بلغ السادسة عشرة قلّده سيف الدولة ولاية منبج و حرّان . و قد أسره الروم مرّتين و حملوه في المرّة الثانية إلى القسطنطنية . تباطأ سيف الدولة في افتدائه و طال به الأسر فكتب إلى ابن عمّه سيف الدولة في أمر افتدائه و أنشد **الروميات أو الأسريات** و هي القصائد التي نظمها أبو فراس في أسره ببلاد الروم و أرسلها إلى ابن عمّه سيف الدولة أو إلى والدته الكئيبة أو إلى أصدقائه . فبذل سيف الدولة فديته . و بعد سنة مات سيف الدولة فرغب أبوفراس في توسيع مقاطعته فحاربه أبو المعالي ابنُ سيف الدولة فسقط أبوفراس في ميدان القتال و هو في السادسة و الثلاثين مِن عمره .

أبو فراس شاعر شيعي مطبوع ، مشبوب العاطفة يقول الشعر إرضاءً لنفسه و لم يتّخذه حرفة، هو مِن أتباع المذهب الشامي و لكن قد يبدو على شعره أحياناً شيءٌ مِن الضعف . و شعره وجداني خالص يدور على فنّين : الفخر و الغزل . فخره على عمود الشعر متين فخم و غزله المؤنث عفيف رقيق و بعض شعره صريح و له وصف للطبيعة و الخمر .

الشريف الرضي :

هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الكاظم (عليه السلام) ولد في بغداد و نشأ فيها . قال الشعر و عمره خمس عشرة سنة . هو أول طالبي جعل عليه السواد.كان ذا هيبةٍ و جلال و ورع و

عفّة، رفيع المنـــزلة بشرف نسبه و علوّ منصبه ، فكان أبيّاً عالي الهمة طموحاً إلى المعالي، لم يقبل صلة ولا جائزة مِن أحدٍ وكان متعمّقاً في علوم القرآن متبحّراً في علم الكلام و اللغة و النحو .
بقي في شعره متمسّكاً بطريقة الأقدميين ، محافظاً على أساليبهم و معانيهم فكـــان شـــعره قـــديم الأسلوب و المعاني ظاهر البلاغة ، عالي النفس طويله ، قوي النسج، واضح التعابير . فيه متانـــة و سهولة و رصانة. و قد غلبت على شعره الحماسة و الفخر و برع في الرثاء و الغزل العفيف. قلّد الشريف الرضي المتنبي في مدحه إلّا أنّه لم يبلغ شأوه .

كان الشريف الرضي مترسلا و مصنّفاً، له كتاب "معاني القرآن " ، كتاب "مجاز القرآن " و قد جمع ما وصل إليه مِن خطب و رسائل و حِكم الإمام علي (عليه السلام) و سمّاه **نهج البلاغة** و له أيضاً **الحجازيات** : و هي نحو أربعين قصيدة ضمنها الشاعر لوعة صبابته و قد تفتّحت بها عبقريته بفضل طريق الحج و مواسمه و هي تحوي ميزات غزله جميعها . و للشريف الرضي عـــلاوة علـــى حجازياته، شيعياته و رثائياته و فخرياته

من آثاره:١)**خصائص الأئمة(ع) ٢) مجازات الآثار النبوية ٣) مجازات القرآن ۴) حقائق التأويل في متشابه التنـــزيل ۵) الزيادات في شعر أبي تمام ٦) ديوانه الشعرية ٧) شرح نهج البلاغة**

❖ كان الأقدمون يقولون ما فحواه : لا تصقل نفس المتأدب إلّا إذا حفظ **هاشميات** الكميت ، و **خمريات** أبي نؤاس ، و **زهديات** أبي العتاهية ، و **تشبيهات** ابن المعتز ، و **مدائح** البحتـــري و **حجازيات** الشريف الرضي .

أبوالعلاء المعرّي :

ولد في معرّة النعمان و لّما بلغ الثالثة مِن عمره أصيب بالجُدري ففقد بصره . نشأ في بيت علم و وجاهة ، حيث أخذ عن أبيه مبادئ العلم ثُمَّ قصد عدداً مِن المدن طلباً للعلم و لكن بعد وفـــاة أمّه لزم بيته و سمّى نفسه **رهين المحبسَيْن** يعني حبس نفسه في المنـــزل و حبسه عن النظر إلى الدنيا بالعمى فكان يميل إلى **التشاؤم** و يسيء الظنّ بالمرأة .

هو أديب نابغ واسع الاطلاع و المعرفة محيط بعلم اللغة و تاريخ الفكر و أحوال الاجتمـــاع . كما هو يُجيد التهكم و يحسن النقد و يعدُّ مِن الحكماء المعدودين و اشتهر **بفيلسوف الشعراء** .

المعرّي مِن أتباع المذهب الشامي ، يكثر مِن تصريف أوجه البلاغة في شعره و نثره ، إنه حسن التشابيه و الاستعارات برغم عماه الذي أصابه في الثالثة مِن عمره . ثُمَّ هو كثير التكلّف للصناعة اللفظية في شعره و نثره . و ظهر في شعره التقليد و محاكاة الشعراء و لا سيما المتنبي .

مِن آثاره : **سقط الزند** و هو أول ديوان شعر نظمه ، **اللزوميات (لزوم ما لا يلزم)** ، **الفصول و الغايات** ، **رسالة الغفران** ، **الدرعيات**، **معجز أحمد** و هو شرح شعر المتنبي، **ذكرى حبيب** و هوشرح شعر أبي تمام، **عبث الوليد** و هو شرح شعر البحتري .

ابن الفارض :

ولد عمربن الفارض في القاهرة و نشأ في التزهد و الصيانة ثُمَّ اشتغل بالفقه و الحديث و انحاز إلى التصوّف . هو **شاعر الحبّ** و قد دُعي **سلطان العاشقين** إلّا أنّ حبّه هو ذلك الحبّ الرفيع الذي يسمو على المادة و يتفلّت مِن قيودها للّحاق بمبدع الجمال . أما مذهبه فهو أن يستسلم الإنسان للحبّ الإلهي استسلاماً كاملاً و أن يتلاشى فيه . في شعر ابن الفارض تكرار لفظي و معنوي و إكثار مِن وجوه البديع و التصغير و أساليب الوجدان و موسيقى عذبة و فيه أيضاً غموض و إهمال لغوي و إعرابي . مع أنّ شعر ابن الفارض ينوء بضعف كثير مِن التكرار و الغموض و التخلخل و مِن الإسراف في الصناعة المعنوية و الصناعة اللفظية فإنّه شعر عذبٌ أنيق في أكثر الأحيان و الرمز فيه غاية في البراعة و حُسن الإشارة حيث تدور أغراضه على الحبّ الإلهي الذي يقوم على الإتحاد.

لابن الفارض ديوان شعر مِن أشهر ما فيه قصيدته الخمرية و تائيّته الكبرى المعروفة بنظم السلوك و التي ضمنها الشاعر تجاربه الصوفيّة .

السري الرفاء :

هو أبوالحسن السري بن أحمد بن السري الكندي الرفاء . ولد و نشأ في الموصل . و قد اتّصل بسيف الدولة و مدحه و أقام عنده مدّة . و بعد وفاة الأمير الحمداني انتقل إلى بغداد حيثُ اتصل بالوزير المهلبي .

هو كان شاعراً مطبوعاً عذب الألفاظ مليح المأخذ كثير الافتنان و الأوصاف و لكنّه لا يحسن مِن العلوم إلّا قول الشعر .أما فنون شعره فكانت المديح و الرثاء و الهجاء و الغزل و الخمريات و الأوصاف و كل شعره جيّد . و شعره هو شعر الخيال الصافي الذي يأتي بصور عامرة بالحياة طافحة بالنور تزيدها الصناعة البيانية زهواً و ألواناً و ذلك في لغة سهلة مشرقة وأوزان يغمرها الفن و تفيض بالعذوبة و تتصاعد مِنها موسيقى مطربة . اشتغال السري الرفاء بالوراقة سهّل عليه تصنيف الكتب فمِن تصانيفه كتاب المحبّ و المحبوب و المشموم و المشروب و له ديوان شعر أكثره في مدح سيف الدولة و الوزير المهلبي و بني حمدان و فيه هجاء للخالديين و وصف و رثاء .

مهيار الديلمي :

هو أبوالحسين مهيار بن مرزويه الفارسي الديلمي ولد ببغداد ، كان مجوسياً **فأسلم على يد الشريف الرضيّ و تخرّج عليه في نظم الشعر** . فخرج شاعراً مُكثراً ، جزل القول ، رقيقه ، طويل النفس ، شديد النزعة الوجدانية ، بارع في الوصف و النسيب و المعاني الروحية . برّز مهيار في الغزل الوجداني الرقيق و الرثاء و الإخوانيات و العتاب و شكوى الزمان ، أما مديحه ففيه تطويل يقرّب أساليب القصيدة مِن أساليب الرسائل النثرية . يمتاز شعره عموماً بموسيقاه العذبة و بقرب التشبيه و الاستعارة و يعطينا صورة بارزة عن كبر نفس صاحبه و فخره بأصله الفارسي و دينه الجديد و يُرينا صاحبَه كذلك شيعياً مجاهراً شديد التعصب لآل البيت ، تتدفّق عاطفته بالحب الصادق و الحزن العميق في مدحهم و رثائهم و بالحقد الشديد و الانتقام المرّ في هجاء أعدائهم .

الطغرائي :

ولد في إصفهان مِن أسرة فارسية و قد أصبح وزيراً للسلطان مسعود السلجوقي بالموصل ثُمَّ أُسر و قتل ظلماً مرمياً بالإلحاد . هو كان أديباً بليغاً و شاعراً مُجيداً و ناثراً مترسلاً و عالماً بالعربيّة و بالعلوم الطبيعية . و شعره متين يغلب عليه النفس القديم أحياناً و هو سهل عذبٌ . و فنونه البارزة هي الحماسة و الفخر و العتاب و النسيب و الغزل . كان الطغرائي كثير الشكوى في شعره حتى قلّت مبالاته بالدهر و حوادثه غير أنّه كان يحثّ على مداراة الناس . له ديوان شعر كبير

أكثره في المدح و خير ما فيه قصيدته اللامية المعروفة **بلامية العجم** تمييزاً لها مِن لامية العرب للشنفرى . و فيها يشكو الشاعرُ الدهرَ و الإخوان.

أبوالفتح البستي:

ولد في بست بالقرب من سجستان وولي كتابة ديوانها ثمّ انتقل إلى بخارى ومات فيها. له ديوان شعر أكثره في الحكم ومن أشهر قصائده في الحكمة نونيته في ٥٨ بيتاً التي مطلعها:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسانَ إحسانُ

أبوالفضل بن العميد :

هو فارسي الأصل مِن مدينة قم ، نشأ في بيت أدب و كتابة وزر لركن الدولة و عضد الدولة البويهيين. و كان له طريقة خاصة في الكتابة هي مزيج مِن زخرف أنيق و موسيقى رائعة .

كان ابن العميد واسع الحفظ يُلمّ بجميع ضروب الثقافة لعصره مِن فلسفة و علوم طبيعية و هندسة و ... حتى يسمّى **بالجاحظ الثاني** .

ابن العميد ناثر شاعر و لكنّه اشتهر بنثره و فاق أقرانه حتى قيل : « بُدئت الكتابة بعبد الحميد و ختمت بابن العميد » و مذهبه في الكتابة مزيج مِن أسلوب ابن المقفع و أسلوب الجاحظ مع التوسّع في الصناعة و الميل إلى التكلّف . هو يقوم على توخّي السجع القصير الفقرات و الاقتباس مِن القرآن و أحاديث الرسول (ص) و تضمين الأمثال السائرة و نثر الأبيات الحكمية و الإشارات التاريخيّة و الإكثار مِن أنواع البديع .

ميزات نثره هي : التزام السجع القصير الفقرات ، التصوير و التلوين و التنميق بدمج وشي السجع في وشي البديع و ضروب أساليب البيان ، عدم التقيّد بالسجع و التنميق تقيّداً مطلقاً ، الميل إلى الترادف و الإطناب ، البراعة في حسن استعمال حروف الجرّ و سائر الروابط الكلامية. الإغراب في الإشارات التاريخيّة و اللغوية و العلمية .

مِن تلاميذ ابن العميد تجدر الإشارة إلى أبي بكر الخوارزمي و أبي إسحاق الصابي و الصاحب بن عبّاد و بديع الزمان الهمذاني .

الصاحب بن عبّاد :

وُلد بالطالقان مِن أعمال قزوين في بيت علمٍ و جاه . بدأ حياته العلمية في خدمة ابن العميد وكان ابن العميد يعطف عليه و يجلّله فكثرت ملازمته له حتى سمّي « صاحب ابن العميد » أو «الصاحب » فاشتهر باسم « الصاحب بن عباد » .

كان الصاحب بن عبّاد أديباً مترسلاً و شاعراً و عالماً و هو يتخير الألفاظ الفصيحة و يسوقها في التركيب المتين . ثُمَّ هو شديد التكلّف في الصناعتين المعنوية و اللفظية و مولعُ بالسجع . و شعره يتسم بخصائص نثره إلّا أنّه أقلّ قيمة . و في شعره مدح و رثاء و هجاء و غزل و حكمة و مُلَح و مداعبات و فيه إخوانيات و كان الصاحب معتزلياً و له كتب كثيرة مِنها : كتاب الوقف و الإبتداء ، المحيط في اللغة ، **الكشف عن مساوئ المتنبّي** ،كتاب الإمامة في تفضيل علي بن أبي طالب (عليه السلام) و تصحيح إمامة من تقدمه و ... .

القاضي الجرجاني :

ولد أبوالحسن علي بن عبدالعزيز الجرجاني في جرجان و تطوّف في صباه في إيران و العراق و الشام و تولّى القضاء على المذهب الشافعي في بلدان مختلفة حتى أصبح قاضي القضاة في الريّ . اتصل بالصاحب بن عباد و توثقت الصلة بينهما برغم ما كان بينهما مِن اختلاف الرأي في المتنبي، فلما ألّف الصاحب بن عباد رسالته في " الكشف عن مساوئ المتنبي " ألف الجرجاني كتابه القيم «**الوساطة بين المتنبي و خصومه** » للردِّ على الصاحب بن عباد .

كان القاضي الجرجاني إماماً فاضلاً و شاعراً و ناثراً و فقيها و متكلّماً و لكنه اشتهر بالشعر و بالتأليف في الأدب : شعره متين السبك ، عالي النفس مع سهولة و عذوبة في المقطعات و القصائد على السواء و هو مُكثر و أحسن فنونه الحكمة و الغزل . أما نثره فسهل ممتنعٌ مرسل حسن التقسيم و المعالجة للموضوعات التي يتناولها .

القاضي الفاضل :

هو أبو علي عبدالرحيم بن اللخمي البيساني وُلد بمدينة عسقلان في فلسطين ، خدم في ديوان "الظاهر" بالقاهرة و بعد سقوط الدولة الفاطمية وزر لصلاح الدين الأيوبي و أصبح كاتبه و

مشيره.كان مُكثراً مِن الشعر و النثر و قد بلغ فيهما ذروة التكلّف للصناعة المعنوية و الصناعة اللفظية ثُمَّ صرف جميع اهتمامه إلى تحسين الأسلوب و التلاعب بالمعاني و الألفاظ و الاسترداد مِن معنىً إلى آخر مِن طريق التعبير البلاغي . أما شعره فهو فصيح الألفاظ سهل التركيب مع المتانة و واضح المعاني و له مدح جيّد و فخر و غزل و إخوانيات . و أما نثره فرسائل ديوانية رسمية و إخوانيات شخصية مع شدة تطلّبه لجميع أوجه البلاغة فإنه استطاع أن يعبّر عن جميع المعاني التي أرادها . لقد نشأ القاضي الفاضل في عصرٍ بلغ فيه التأنق البياني في الشعر و النثر مبلغاً عظيماً . و قد كانت لأديبنا هذا يدٌ طولى في هذه الحركة حتى عدّ **شيخ الصناعة الكتابية** و كانت له طريقة خاصة سُميت " الطريقة الفاضلية " التي سادت في القرن السادس للهجرة و تمتاز بالتزام السجع الطويل المنمق و التشبيه و الاستعارة و الغلو المفرط في الجناس و التورية و الطباق و مراعاة النظير و التوجيه و قد كانت أحسن ممهّد لعهد الانحطاط.

ميزات نثره : **١**– التصوير التشخيصي **٢**– الإيغال في الجناس و الطباق و التورية **٣**– الإكثار مِن حل المنظوم و التضمين **٤**– الإطناب .

بديع الزمان الهمذاني :

هو أبوالفضل أحمد بن عبد الحسين المعروف ببديع الزمان ولد في مدينة همدان و نشأ فيها و قد أخذ اللغة عن ابن فارس اللغوي الشهير ثُمَّ ضرب في الأرض متنقلاً مِن خراسان إلى جرجان إلى سجستان إلى أفغانستان و قد لقي في نيسابور أبابكر الخوارزمي فناظره و توصل بشتى أساليب الحيلة و الدهاء أن يغلبه على أمره و أن يحصّل لنفسه مِن جرّاء ذلك صيتاً رفيعاً عند الملوك و الرؤساء . بديع الزمان شاعر و ناثر و لكنّه اشتهر بنثره . و نثره رسائل إخوانية محض لأنّه لم يدخل خدمة الدواوين .

المقامة :

شبه قصة قصيرة تذكر في مجلس واحد تدور حول الكدية و الاحتيال و تستخدم لإظهار البراعة اللغوية و الأدبيّة .ذهب الحريري و القلقشندي و غير هما إلى أنّ بديع الزمان هو واضع المقامات و

لكن ذهب جرجي زيدان إلى أنّ بديع الزمان اشتغل في مقاماته على نسق رسائل أحمد ابن فارس و ذهب بعض آخر إلى أنّ ابن دريد هو الواضع .

بلغنا مِن مقامات الهمذاني إحدى و خمسون مقامة ذات موضوعات أدبية و لغوية **راويتها عيسى بن هشام و بطلها أبوالفتح الإسكندري** . مقامات بديع الزمان قصارٌ في الأغلب و فيها فصاحة و سهولة و وضوح إلى جانب الدعابة و المرح و التهكم . أسلوب الهمذاني في مقاماته حلو الألفاظ ، سائغ التركيب ، جميل الرصف ، كثير الصناعة المعنوية . بديع الزمان حسن الابتكار قلّ أن تجد له مقامتين في معنى واحد . و هو يُجيد في مقاماته السرد و الوصف الحسّي و التحليل و يحسن دراسة الطبائع و تصوير المعائب .

❖ أصحاب المقامات هم بديع الزمان الهمذاني و أبوالقاسم الحريري في العهد العباسيّ و الشيخ ناصيف اليازجي في عهد النهضة .

الحريري :

هو أبو محمد القاسم بن علي الحريري وُلد في مشان قرب البصرة .كان صاحب ظرف و فكاهة و دباعة و لكنه لم يكن صاحب بديهة و له نثر و نظم ينكشفان عن مقدرة عظيمة في اللغة و عن إحاطة واسعة بعلوم عصره و خصوصاً بكلام العرب و أخبارها و لغاتها و أمثالها مع أنّه لم يبتكر فنّ المقامات فإنه بلغ فيه الغاية مِن التأنق و مِن التصرف في تراكيب الكلام و فنون البلاغة . له خمسون مقامة و قد قلّد الحريري في مقاماته بديع الزمان الهمذاني إلا أنه زاد عليه في التأنق اللفظي و في تكلّف أنواع البديع ثُمَّ أغرق في الموازنة و المقابلة و في التضمين و الاقتباس . هو الذي خلق مِن المقامات فناً مستكملاً في الأدب العربيّ و إن جميع الذين أنشأوا مقامات قد قلّدوا الحريريَ في الجانب اللفظي و التوسع في الزخرف لأنهم لم يستطيعوا أن يبلغوا إلى بديع الزمان في الجانب المعنوي مِن ابتكار الموضوعات . في مقامات الحريري أنواع مِن البديع لم يطرقها بديع الزمان . و في هذه المقامات **الراوي هو الحارث بن همّام و البطل هو أبو زيد السروجي** .

للحريري آثار مشهورة مِنها : دُرّة الغواص في أوهام الخواص ، ملحة الإعراب : و هي أرجوزة في النحو . و أشهر تآليفه مقاماته.

ابن سلّام :

هو أبو عبدا... محمد بن سلّام الجمحي نشأ في البصرة و أخذ عن الخليل ، أشهر آثاره كتاب " **طبقات الشعراء** " و هو أول كتاب ألّف في تاريخ الأدب العربيّ .و إذا كان الأدباء قد اكتنفوا الشعر بملاحظاتهم النقدية و اللغويون قد تعمقوا في الفهم الجزئي فإن ابن سلام قد درس الأدب و بحث المسائل الأدبيّة بحث عالمٍ متأثّر بروح عصره في الاستيعاب و الشرح و التحليل . كما هـذا الكتاب هو أول كتاب تناول مسألة الانتحال في الشعر الجاهليّ . فهذا الكتاب يتضمن فكـرتين بنوع خاص : الكلام في الشعر الموضوع الذي يضاف إلى الجاهليّين ، الكلام في الشعراء و جعلهم ابنُ سلّام عشر طبقات . و التفاضل بينهم هو أساس هذا الكتاب و قوامه .

الخليل بن أحمد :

هو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الأزدي ولد بالبصرة . هو أوّل مَن دوّن قواعد النظم و حصـر أوزان الشعر في خمسة عشر وزناً فزاد عليها الأخفش بحر المتدارك . للخيل كتاب " **العين** " الذي هو أول معجم شرح الألفاظ و ضمّها مرتّبة بحسب مخارجها وسمّى هذا الكتاب بأول لفظ مِنه أي حرف العين . الخليل هو أوّل مَن ضبطَ اللغةَ و ابتكر المعجمات و اخترع الشكلَ المستعمل حاليـاً للحركات و السكون و التشديد .

إخوان الصفا :

جماعة مشهورة في تاريخ الفكر الإسلاميّ تعرف بجماعة " إخوان الصفا و خـلان الوفـاء " عاشت تلك الجماعة في البصرة في القرن الرابع الهجري و هو قرن الازدهار الفكـري و الأدبيّ و العلمي و قرن الترجمة عن اللغات غير العربيّة و قرن الانفتاح على الأفكار الأجنبية و قرن البحث و المناقشات و الجدل الفلسفي . تُثار شكوك واسعة حول أغراض هذه الجماعة و أهدافها فـبعض الباحثين يقولون إن أهدافهم التأليفية كانت علمية بحتة و أنهم قصدوا إحياء الثقافة الإسلاميّة عـن طريق مزج الدين بالعقل أو مزج الفلسفة بالشريعة و بعضهم يقول إنّ أغراضهم البعيـدة كانـت سياسيةوأنهم كانوا جماعة مِن الشيعة قصدوا مواجهة الدولة العباسيّة ولهم«رسائل إخوان الصفا » .

الأدب العربيّ في الأندلس :

استوطن العربُ الأندلسَ فترة تقترب مِن ثمانية قرون مِن عام ٩٢ هـ حتى عام ٨٩٨ هـ . و قد استمرت عمليات فتح الأندلس ٤٦ عاماً و لقد تمّ ذلك الفتح على يد طارق بن زياد و موسى بن نصير و ابنه عبدالعزيز .

عناصر المجتمع الأندلسي :

١- العرب : و يشكلون الطبقة الحاكمة و الأرستقراطية في الأندلس فهم الذين فتحوها و بأيديهم زمام أمورها .

٢- البربر : و هم يشاركون العرب في الإسلام و الشجاعة

٣- الموالي : و هم مماليك بني أمية مِن الصقالبة أي الأوربيّين أو مِن غيرهم و قد أنشأ عبد الرحمن الناصر جيشاً مِنهم على غرار جيش المعتصم العباسيّ مِن الأتراك

٤- المولدون : و هم العنصر الناشئ مِن تزاوج العرب بالبربر أو بالأسبانيات

٥- أهل الذمة : و هم الأسبان مِن النصارى و اليهود الذين بقوا على دينهم و لم يدخلوا في الإسلام فدخلوا في ذمة المسلمين مقابل دفع الجزية و هم يرون أنهم أصحاب البلاد و أن العرب و البربر محتلون .

أسباب ازدهار الشعر على النثر في الأندلس:

١-اهتمام الأمراء والخلفاء بالشعر والشعراء. ٢- سهولة انتشار الشعر. ٣- تصوير الشعر لحياة العرب في الأندلس بطبيعتها الساحرة. ٤- الرقى الحضاري ووصف مظاهر المدنية والرخاء ٥- شيوع فن الغناء والموشحات وما تترتب عليه من حبّ الشعر.

فنون الشعر الأندلسي :

الشعر الأندلسي امتداد لشعر المشرق و قد كان شعراء الشرق المثلَ الأعلى لأهل الأندلس فكانوا يقيسون عليهم و ينسجون على منوالهم . و يمكن تقسيم الشعر الأندلسي إلى ثلاث مجموعات : **١-** مجموعة الفنون **التقليدية** التي جاروا فيها شعراء الشرق و أهم فنونها : الغزل و المدح و الرثاء و الحكمة و الزهد و الاستعطاف و الهجاء و المجون . **٢-** مجموعة الفنون **الموسّعة** و

أهمها : الحنين و شعر الطبيعة و رثاء المدن و الشعر العلمي . **٣**- مجموعة الفنون **المحدثة** و هي الموشّحات و الزجل و شعر الاستغاثة أو الاستنجاد .

الموشَّح :

هو كلام منظوم على وزن مخصوص بقواف مختلفة و هو يتألّف في الأكثر مِن ستة أقفال و خمسة أدوار في الموشّح التام. و مِن خمسة أقفال و خمسة أدوار في الأقرع . فالتام ما ابتدئ فيه بالقفل و الأقرع ما ابتدئ فيه بالدور . القفل هو شطران أو أكثر بقافية واحدة أو أكثر و إذا جاء في بداية الموشّح سمّي بالمطلع و يسمى القفل الأخير مِن الموشّح بالخرجة و قد اشترطوا فيها أن تكون فكاهة، ملحونة الألفاظ ، جارية على لسان ناطق أو صامت ، فهي عادة عامية غير معربة إلا في بعض المدح . أما الدور فهو ثلاثة أشطر أو أسماط كما اصطلحوا عليه و مِن وزن المطلع أوالقفل و لكن بقافية مختلفة هي واحدة في أشطره الثلاثة .

أغلب الظنّ أن لفظة الموشّح مأخوذة مِن وشاح المرأة و هو المنديل الذي تتشح به . و وجه الشبه بينهما أن الوشاح يتضمن لؤلؤاً و جوهراً مصفوفين بالتناوب ، كما أن الموشّح مصنوع مِن أقفال و أدوار بالتناوب . الموشّحات الأندلسية هي أول محاولة جادة للخروج على الأوزان الخليلية. و كان المخترع لها بجزيرة الأندلس مقدّم بن معافر الفريري و أخذ ذلك عنه أبو عبدا... أحمد بن عبد ربّه صاحب كتاب العقد الفريد . و كان ابن سناء الملك المتوفي في أوائل القرن الثالث عشر للميلاد هو الذي أدخل فن الموشّحات إلى الشرق أما ظهور فن التوشيح فقد كان في القرن التاسع الميلادي كما كان في القرن العاشر نموه و ازدهاره أي في أواخر العهد العباسيّ . ما كان مِن هذه الموشّحات في الزهد يقال له "المكفّر" .

الزَّجَل :

هو في الواقع ما نستطيع تسميته بالشعر الشعبي أو المحلّي في البلدان العربيّة اليوم.كان الزجل الأندلسي يتمتع بكثير مِن الفنون البلاغية فهومليء بالصورالشعريّة المؤثرةوالحكمة والأمثال و غيرها مِن ميزات الشعر إلا أنه قد كتب بلغة غير عربية تماماً و إن كانت تحمل الكثير مِن كلماتها إلا أنها توجد فيه كثير مِن الكلمات الأعجمية التي وردته مما جاوره مِن البلدان الأعجمية. كما أن أسلوبه

اللغوي ليس عربياً بل هو أعجمي يقوم على تسكين أواخر الكلمات أما الفنون التي نظم فيها الزجّالون زجلهم فهي لا تختلف عن فنون الشعر المعروفة . أوّل مَن أبدع في هذه الطريقة الزجلية هو أبوبكر بن قزمان و إن كانت قد قيلت قبله بالأندلس لكنها لم تظهر حلاها و لا انسكبت معانيها واشتهرت رشاقتها إلا في زمانه وقد قيل إن أوّل مَن اخترع الزجل رجل اسمه راشد .

النثر الفني في العصر العباسيّ :

اتسعت الكتابة في هذا العصر لتسجل ما تنتجه العقول الإسلاميّة مِن علوم لغوية و شرعية و علوم طبيعية و كونية و فلسفيّة و لتستوعب ما يترجم مِن اللغات الأخرى . تفنن الكتّاب في نثرهم متوخين الأسلوب البلاغي الأفضل فاتجهوا إلى الوضوح و الابتعاد عن الألفاظ الغامضة و المعاني المبهمة ليدخل الكلام في القلوب و العقول؛ و هكذا فعل الخطباء في خطبهم و المتكلّمون في محاوراتهم الكلامية و كتّاب الدواوين في رسائلهم .

مراحل النثر العربيّ في المشرق :

١– نثرصدرالإسلام والدولة الأمويّة الذي يمتاز بالسجع و المزاوجة و الترسّل و الميل إلى الجمل القصيرة والإيجاز التام و ترادف الجمل والاقتباس مِن القرآن الكريم مع جمالٍ في المعنى واللفظ.

٢– نثر عبدالحميد الكاتب في أواخر الدولة الأمويّة و طريقته في الكتابة ، يمتاز بالإطناب و التفصيل و توليد المعاني ، و الموازنة بين الجمل بتقارب كلماتها في العدد و الصيغة و خلوّ الجمل مِن زخرف اللفظ و مُحسناته إلا ما جاء عفواً ، و عدم التزام السجع .

٣– نثر ابن المقفع الذي يشبه نثر عبد الحميد الكاتب في بسط المعاني و توكيدها . اعتنى ابن المقفع بتكرير الجمل المتقاربة في معناها مع العناية بالتحليل النفسي و التجارب الأخلاقية و تطويع اللغة للمعاني المستحدثة .

٤– نثر الجاحظ الذي يمتاز بالجمل القصار و الفقرات المتقابلة و تعدد النعوت للشيء الواحد و إجادة استخدام حروف الجر متتابعة متغايرة و استقصاء كل أجزاء المعنى و تعدد طرق التعبير ، إضافة إلى الفكاهة و السخرية و مزج الجد بالهزل ، و الإطناب غير المملّ و جزالة في الألفاظ .

٥- نثر ابن العميد الذي يقوم على توخي السجع القصير الفقرات و الاقتباس مِن القـــرآن و أحاديث الرسول (ص) و تضمين الأمثال السائرة و نثر الأبيات الحكمية و الإشارات التاريخيّـــة و الإكثار مِن أنواع البديع .

٦- نثر القاضي الفاضل الذي ساد في القرن السادس و يمتاز بالتزام السجع الطويل المنمـــق و التشبيه و الاستعارة و الغلوّ المفرط في التورية و الجناس و الطباق و مراعاة النظير و التوجيه الـــذي هو احتمال الكلام وجهين احتمالاً مطلقاً .

❖ لغة الأندلسيين سهلة، لايمكن أن نتخذها معياراً لبعدها عن محلّ نشوئها وامتزاجها أيضاً. خيال الأندلسيين أكثر رونقا من المشارقة فهذا يعود إلى اختلاف البيئة ونضارها وحسن ظواهرها. وشعر الأندلسيين لم يكن عميق المعنى والفكر، التجديدفي الأدب الأندلسي يعود فقط إلى كسر القواعد المرعيّة وفتح رؤية جديدة فيه لا تهتمّ بالوزن كثيراً.

النثر العربي في الأندلس:

هذه خصائص النثر الشرقي أما النثر في الأندلس فلم يكن يختلف عن النثر في المشـــرق فبعـــد شيوع طريقة ما في الشرق كانت تشيع تلك الطريقة في الغرب كذلك و في الأندلس بالذات . بل إن كثيراً مِن أدباء الأندلس كانوا يسافرون إلى الشرق للاستفادة مِن أدبائه . فسلّام بن يزيد كان تلميذاً للجاحظ مدة عشرين سنة و كان ابن زيدون مِن المعجبين بالجاحظ و المقلّدين له . و هكذا بقية الطرق النثرية التي كان آخرها طريقة القاضي الفاضل في الكتابة التي شاعت في الأنـــدلس في القرن السابع الهجري . إنّ أهم خصائص النثر الأندلسي هو أن أكثر ممارسيه كانوا شعراء و كانوا يميّزون بين مواضع النثر و الشعر

قد مرت الكتابة في الأندلس بثلاثة أطوار : ١- طور الفطرة و السذاجة و الفصاحة الذي امتد مُنذ فتح الأندلس في نهاية القرن الأول حتى بداية القرن الرابع أي مدة قرنين و هو طور يخلو مِـــن التأنق و التصنّع و كان أقرب إلى الخطابة مِنه إلى الكتابة حيثُ المعاني واضحة مترتبة كما تترتـــب في ذهن الخطيب و الألفاظ سهلة و الأسلوب خال مِن الالتواء و التكلّف .

٢- طور القوة للكتابة الأندلسية حيثُ امتهن الكتابة كتّاب محترفون فأجادوا فيها و طوّروها و إن كانوا مقلّدين لكتاب المشرق فيها . فكانت كتابات الجاحظ و ابن العميد و تلاميذهما هي المثل الأعلى لكتّاب الأندلس . هناك وضوح في المعنى و لا إغراق في البديع .

٣- طور ضعف الكتابة الأندلسية و مِن ثُمَّ زوالها ، في هذا الطور زاد الاهتمام بالألفاظ على حساب المعاني فكانت طريقة القاضي الفاضل هي المثل الأعلى و قد تكلّف الكتّاب في التزام التزامات صعبة مِن البديع .

فنون النثر في الأندلس:

وهي : الرسائل – الخطب – النثر القصصي – النثر الوصفي

الخطابة :

كلام منطوق يعتمد على قوة الحجة و جزالة اللفظ و الجمل القصيرة و محاولة إقناع السامع و السجع و الجمل المتقابلة و ... .

الخطابة في الشرق في العصر العباسيّ :

راجت الخطب في بداية هذا العصر على أثر الاختلاف في طريقة الحكم و في الاتجاهات الفكرية فنهض الخطباء مِن كل فرقة يدافعون عن رأيهم بأسلوب يمزج بين قوة العبارة و فصاحة الأسلوب مع التأكيد على المحتوى الديني في الخطاب و الاستناد إلى نصوص مِن القرآن و السنة . ولكن في نهاية هذا العصر ضعفت الخطابة السياسيّة كما ضعفت الخطابة الحفلية فكلاهما أصبح شيئاً نادراً . ولكن الخطابة الدينية إن كانت قد ضعفت على ألسنة الخلفاء فإنّها نشطت نشاطاً عظيماً في المساجد .

الخطابة في الأندلس :

كانت وليدة الفتح و العصبية القبلية و ما لبَثتْ أن تعدّدت أغراضها و تسرّب إليها التنميق اللفظي و أخيراً ضعفت قيمتها و كادت تنحصر في المواعظ الدينية . مِن أهمّ خطباء الأندلس : الوليد بن عبدالرحمن بن غانم ، عبد ا...الفخار ، أبو الحسن مُنذر بن سعيد البلوطي ، طارق بن زياد ، لسان الدين بن الخطيب .

المناظرات :

فنٌ مِن فنون النثر يهدف الكاتب مِن ورائه إلى إظهار مقدرته الأدبيّة و براعته في الموضوع الذي يكتب فيه . شاعت المناظرات في هذا العصر بسبب توفّر الحرية النسبيّة للأفكار لما راج في المجتمع الإسلاميّ مِن تيارات عديدة في أصول الدين و فروعه و في الفلسفة و الكلام بل حتّى في شؤون اللغة و النحو و الأدب .

في الأندلس : مناظرات الأندلسيّين قسمان : خيالية و واقعية . لم يكن الأندلسيون مبتكرين في هذا الفن بل سبقتهم إلى ذلك الجاحظ في "مناقب الترك " و "فخر السودان على البيضان " و "مفاخرة الجواري و الغلمان "؛

الرسائل :

الرسالة قطعة مِن النثر الفني تطول أو تقصر و قد تتضمن الشعر ، تأليفاً أو استشهاداً . أهم أنواع الرسائل الأدبيّة هي :

١- الرسائل الديوانية : و تسمى أحياناً بالرسائل "السلطانية " و هي الرسائل التي تصدر عن ديوان الخليفة أو الملك إلى ولاته و عماله و قادة جيوشه أو إلى أعدائه ، لذا فقد كان لا يتولّى منصب كاتب الديوان إلا الكبار مِن الأدباء و الشعراء . شاعت الكتابة في هذا العصر و ازداد عدد الكتاب . مِن أهم كتّاب هذا العصر يحيى البرمكي و ابناه جعفر و الفضل في عهد الرشيد ثُمَّ فضل ابن سهل و أخوه الحسن ، و تولّى الفضل هذا في خلافة المأمون رياسة السيف و القلم و لقّب ذا الرياستين . و كذلك مِنهم عبدا... بن المقفع و سهل بن هارون و الجاحظ و ابن قيبة و ... .

٢- الرسائل الإخوانية : رسائل يتبادلها الأصدقاء أو الإخوان بينهم و مجالها أوسع مِن مجال الرسائل الديوانية حيثُ تتحرّر مِن كثير مِن القيود التي التزمها الرسائل الرسمية .

في الأندلس :

حذا الأندلسيون حذو المشارقة في الترسل . فكان مِنه الديواني و الأدبيّ فتناول مواضيع كثيرة و شاعت فيه الصناعة اللفظية حتى خنقت معانيه أخيراً و اشتهر فيه ابن زيدون و ابن شهيد و ابن الخطيب و غيرهم .

القصة :

فن أدبي يقوم بسَرْد أحداثٍ تاريخية أو خيالية . تكون القصة شعرية أو نثرية . أما الشعريّة فتكون ملحمة أو قصيدة قصصية أو مثلاً . و أما النثرية فتكون خبراً أو حكاية أو رواية . نشأت القصة العربيّة على أساس مِن الطبيعة و الحقيقة موجّهة إلى التسلية الشعبية . و الأدب القصصي عند العرب واسع النطاق ، مِنه الموضوع و مِنه المنقول أو المترجم . مِن أشهر القصص الموضوع "سيرة عنترة " التي اشتهرت "بإلياذة العرب " و رواية "حيّ بن يقظان " لابن طفيل . و مِن أشهر القصص المنقول . كتاب "كليلة و دمنة" في القصص التعليميّ و كتاب « ألف ليلة و ليلة » في القصص الفكاهيّ .

المقامة :كما مرّ ذكرها هي نوع مِن النثر الفني على صورة حكاية قصيرة تقوم على الكدية غالباً و تنتهي بعبرة أو طرفة أو عظة يرويها راوٍ ثابت هو عيسى بن هشام لدى بديع الزمان و هو الحارث ابن همام عند الحريري و يقوم بأحداثها بطل ثابت في جميعها هو أبو الفتح الإسكندري لدى الهمذاني و أبو زيد السروجي لدى الحريري . و هناك نوع آخر مِن المقامات يشبه المقالة في العصر الراهن و لا يحمل مِن صفات المقامات إلّا السجع و استعمال البديع و العظة و أشهرها في هذا المجال مقامات الزمخشري .

في الأندلس :

في أوائل عهد المرابطين (٤٩٥-٥٥٥ هـ .) في الأندلس ، ظهرت مقامات الحريري بالمشرق ثُمَّ انتشرت في المغرب انتشاراً كبيراً حتى إنّ كثيراً مِن الأندلسيين رحلوا إليه و سمعوا مِنه مقاماته الخمسين في بستانه في بغداد؛ لم يكتف الأندلسيون بدراسة مقامات الحريري و روايتها فحسب بل تناولوها بالشرح و المعارضة مما أثبت مقدرتهم في هذا النوع مِن الأدب .

❖ كان الأندلسيون مقلّدين للمشارقة سواءً في التأليف كما فعل ابن عبد ربّه في العقد الفريد عندما حذا حذو ابن قتيبة في عيون الأخبار أو ابن بسام في الذخيرة عند ما حذا حذو الثعالبي في يتيمة الدهر . أو في النظم حيثُ كانوا يقيسون على شعراء المشرق فلقّب ابن هاني الأندلسي بمتنبي الغرب و ابن زيدون لقّب ببحتري الغرب و ابن خفاجة لقب بصنوبري الأندلس .

ابن عبد ربه :

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه . ولد في قرطبة و نشأ فيها . برع في الفقه و التاريخ و اطّلع على الموسيقى و الطب.و أتقن الشعر و الكتابة و أصبح شاعر بلاط للأمير المُنذر و لعبد الرحمن الناصر. كان ابن عبد ربه في شبابه مولعاً باللهو و المجون يكثر مِن الغزل الإباحي أحياناً و لكنّه تزهّد في شيخوخته فعارض قصائده الغزلية بقصائد زهدية مِن بحورها و قوافيها ليمحّص ا... عنه ذنوبَ شبابه أي يطهره مِنها لذا سميت "**الممحِّصات**" .

ابن عبد ربه أديب واسع الإحاطة بفنون العلم و الأدب و هو شاعر مُكثر صحيح الأسلوب متين السبك ، سهل التراكيب ، يغلب على شعره منطق العلماء ، و ليس في شعره مِن الصناعة إلا ما جاء عفواً مع وجود شيءٍ مِن التكلّف المعنوي فيه . لعل أحسن شعره الغزل و الرثاء و له أيضاً وصف للطبيعة لا يبلغ فيه مبلغ شعراء الأندلس . أما زهده ففيه تكلّف كثير لأنه حاول أن يأتي بمعارضة في الزهد لكل مقطوعة في الغزل كان قد قالها في شبابه . غير أنّ شهرة ابن عبد ربّه في النثر و في كتابه «**العقد الفريد** » الذي جمع فيه أخباراً و أقوالاً و اختيارات مِن النثر و الشعر يتعلّق القسم الأوفر مِنها بالمشرق حتى قال الصاحب بن عباد حول هذا الكتاب جملته المشهورة «هذه بضاعتنا رُدَّتْ إلينا، ظننت أنّ هذا الكتاب يشتمل على شيء مِن أخبار بلادهم و إنما هو مشتمل على أخبار بلادنا. لا حاجة لنا فيه » ولقد كان للعقد الفريد أثر كبير في مؤلفات بعض أهل المشرق فأخذ عنه القلقشندي في "صبح الأعشى " و البغداديّ في "خزانة الأدب " و ابن خلدون في المقدمة و غيرهم كثيرون مِمن دونوا القصص و النوادر و الأخبار .

ابن هانِىء الأندلسي :

هو أبوالقاسم محمد بن هانِىء الأزدي الأندلسي ولد في مدينة إشبيلية في أوج عصره الذهبي و في حكم الملك الناصر . فنظم الشعر و برع فيه و اتصل بصاحب المدينة و نال عنده حظوة ، غير أنّه مال إلى اللهو و المجون . هو شاعر مُكثر مُجيد في الطبقة الأولى بين شعراء الأندلس و على رأي الجمهور أمير شعراء الأندلس غير مدافع و إن كان في هذا الرأي على إطلاقه إجحاف بأمثال ابن زيدون . و قد قال المعزّ عندما بلغه خبر وفاته : « هذا الرجل كنا نرجو أن نفاخر به شعراءَ

الشرق ، فلم يقدر لنا ذلك». أولع ابن هاني ، بطريقة المتنبي و سار على مِنهاجه فتطلّب القوة في أفكاره و أوزانه وألفاظه و أكثر مِن وصف الجيوش و المعارك و أمعن في المغالاة حتى إذا مدح جعل الممدوح أفضل الناس قاطبةً . لذلك سمي **متنبي الغرب** . أكثر شعره في المدح و فيه هجاء و رثاء و وصف و يدل شعره على أن ابن هانيء كان ملمّاً بعددٍ مِن العلوم كعلم اللغة و الفقه و الكلام و الفلك و لكنّ اختصاصه كان في الأدب .

ابن شُهَيد :

هو أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن شُهيد ولد في قرطبة مِن أسرة شريفة لها مكانتها عند الخلفاء و الأمراء . كان كاتباً و شاعراً مطبوعاً . هو شاعر ناثرٌ ناقدٌ مُكثر مطيل مُجيد و مقتدر في كل ذلك و قريب الشبه بشعراء المشرق و على شعره لمحة مِن البداوة و كان مِن أعلم أهل الأندلس بالأدب و الشعر و أقسام البلاغة بارعاً في جميع الفنون . و أدبه وجداني فلسفي و عاطفي موضوعي في وقت معاً . و في أدبه أيضاً تأنق و تكلّف و صناعة يكثر فيها الجناس و الميل إلى استعمال الغريب . فنون شعره المديح و الرثاء و الهجاء و الوصف البارع لمظاهر الطبيعة . و له نسيب و غزل و إخوانيات . أشهر آثاره على الإطلاق رسالته المسماة **بالتوابع و الزوابع** و هي شبيهة برسالة الغفران لأبي العلاء المعرّي .

ابن زيدون :

هو أبو الوليد أحمد بن عبدا... بن زيدون المخزومي ولد في قرطبة مِن أسرة شريفة و نال ثقافة واسعة . مِن أهم أحداث حياته حبّه لولادة بنت المستكفي الشاعرة . و منافسة ابن عبدوس له، ثُمَّ وزارته للمعتضد و المعتمد . هو أديب بارع و شاعر مُجيد مُحسن و ناثر مقتدر حسن التصرف في النثر المرسل و النثر الأنيق المسجوع . ابن زيدون في شعره ثُمَّ في نثره خاصة، كثير الاقتباس و التضمين مِن القرآن الكريم و الحديث الشريف و مِن الأمثال و الأشعار . و أثرُ البحتري واضحٌ جدّاً في شعره كما أنَّ أثرَ الجاحظ واضحٌ جدّاً في نثره . هو مِن أفضل شعراء الأندلس الذين حافظوا على عمود الشعر العربيّ . فنون شعره الغزل و النسيب الذي كان أوسع فنون شعره و

أجملها و أصدقها تعبيراً عن نفسه ثُمَّ المديح الذي لم تكن غايته فيه التكسّب . وله نثر أنيق الوشي، دقيق النسج ، قليل التكلّف و السجع ، كثير الازدواج و الإطناب ، شديد الشبه بطريقة الجاحظ و لا سيما في التنويع بحروف الجر و له مِن طريقة ابن العميد تضمين الأمثال و الملح و التمثّل بالشعر في غضون النثر و له رسائل مِن أشهرها : الرسالة الهزلية و الرسالة الجدية بعث بالأولى إلى ابن عبدوس عن لسان ولادة و ينحو فيها نحو الجاحظ في رسالة التربيع و التدوير و بالثانية إلى ابن جهور يستعطفه بها و هو سجين . كان ابن زيدون يكثر مِن تقليد البحتري حتى دعاه الأدباء " **بحتري الغرب** " و كان يمثّل طور الانتقال مِن الأدب الأمويّ إلى الأدب العباسيّ في الأندلس . و مِن ألقابه أيضاً " **ذو الوزارتين** " .

المعتمد بن عباد:

هو أبوالقاسم محمد بن عباد ولد في مدينة باجة قرب إشبيلية . امتلك قرطبة و اتسع سلطانه حتى بلغ مرسية ثمّ هزم مِن الفونس و جيوشِه فاستسلم المعتمد للأسر ثُمّ حمل و أهله إلى أغمات قرب مراكش و هناك وافته المنية بعد أن قاسى مرارة الفقر و الهوان . شعر المعتمدبن عباد صورة لحياته. و هو مِن هذه الناحية قسمان : قسم قاله قبل أسره و هو شعر مترف أنيق يميل إلى التكلّف و الصناعة و يدور حول المدح و الحماسة و الوصف الغزل و العتاب و الرثاء . ثُمَّ قسمٌ قاله بعد أسره و هو أصدق أشعاره عاطفةً و أكثره أثراً في النفس . و هذا ما يجعل بينه و بين أبي فراس الحمداني شبهاً كبيراً .

ابن خفاجة الأندلسي :

هو أبو أسحاق إبراهيم بن خفاجة الأندلسي ولد بجزيرة شقر مِن أعمال بلنسية . هو **شاعر الطبيعة** و مصوّرها ، قد امتلأت نفسه و عينه مِن جمال الحياة و جمال الطبيعة فراح يبرز هذا الجمال المعنوي في صور مختلفة مِن الجمال اللفظي ، فانتقى الأساليب الصافية و الألوان الزاهية و دبّجها بزخرف البديع و وشاها بكثير مِن المجاز و التشبيه . و قد لقّب **بصنوبري الأندلس** . لابن

خفاجة قطع نثرية تعمد فيها أسلوب ابن العميد و الهمذاني مِن حيث السجع و التعمّل و التزام المُحسنات اللفظية .

لسان الدين بن الخطيب :

هو ذو الوزارتين أبو عبدا... لسان الدين المعروف بابن الخطيب ولد بغرناطة مهد السؤدد و العلم و الرياسة ؛ هو كاتب مطبوع على السجع ، سائر في صناعته مع الطبع يذهب إلى الإطناب في رسائله شأن كتاب الأندلس . و له شعر رقيق اللفظ ، رائق المعنى ، مقبول الصنعة و قد انتهت إليه زعامة العلم والأدب في الأندلس كما انتهت إلى ابن خلدون معاصره في إفريقية.ولابن الخطيب القدم الراسخة في التاريخ ومؤلفاته فيه تبلغ ستين كتاباً أشهرها كتاب «الإحاطة في تاريخ غرناطة » . أما أسلوبه فهو أصدق مثال على ما صار إليه النثر الأندلسي في أعصره الأخيرة فهو قريب مِن أسلوب القاضي الفاضل و أهم ميزاته : الشغف بالمجاز و البديع حتى الإسراف و الاستكثار مِن الإشارات التاريخيّة و العلمية و الإسهاب و الإطناب و اعتماد السجع غالباً .

ابن باجة :

هو أول فيلسوف عرف في الأندلس و **أبو الفلاسفة الأندلسيّين** و له كتاب باسم "مجموعة في الفلسفة و الطب و الطبيعيات "

ابن دراج القسطلي :

هو أبو عمر أحمد بن محمد . أصله مِن بربر صنهاجة الذين جاؤوا إلى الأندلس في أيام الفتح . هو شاعر فحلٌ مُكثر مطيل و كاتب مترسل بارع و مِن جملة الشعراء المُجيدين و العلماء المتقدمين. و شعره أعلى طبقة مِن نثره و أسلوبه مطبوع على غرار الشعر المشرقي مِن شعر أولئك الذين يتكلّفون الغوص على المعاني و يتأنقون في الصياغة كأبي تمام و المتنبي. و ربّما رأيناه يقلّد أبانؤاس و ابن الرومي و ابن هانيء الأندلسي و غيرهم . قصائد ابن دراج القسطلي في مدح الملوك تسمي **السلطانيات** و تسمى قصائده في مدح الأمراء **الهاشميات** .

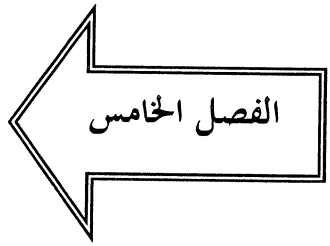

عصر الانحطاط

أو

العهد التركيّ

(٦٥٦- ١٢١٣ هـ)

(١٢٥٨ - ١٧٩٨ م)

يُقسم هذا العهد مِن الوجهة السياسيّة إلى قسمَيْن ، أولّهما **الطور المغولي** الذي يبدأ بسقوط بغداد بيد المغول عام ٦٥٦هـ . و ينتهى بدخول العُثمانيين مصر بقيادة السلطان سليم الفاتح عام ٩٢٢هـ . و ثانيهما **الطور العُثماني** الذي ينتهي بحملة نابليون على مصر عام ١٢١٣هـ /١٧٩٨م .

الملامح العامة لهذا العصر :

١– انتقال مراكز العلم و الأدب مِن بغداد و بخارى و نيشابور و قرطبة و إشبيلية و غيرها إلى القاهرة و الاسكندرية و دمشق و حلب و غيرها مِن مدن مصر و الشام . **٢**– انصراف السلاطين و الحكام و الوزراء عن تشجيع العلم و الأدب . **٣**– إتقان العلوم السياسيّة و الإدارية و الحربية و ضبط قوانينها . **٤**– ظهور الانتقاد التاريخيّ و نضوج فلسفة التاريخ و علم العمران بمقدمة ابن خلدون . **٥**–كثرة ألقاب التفخيم في المخاطبات و في تراجم العلماء و الوجهاء و ازدياد التسجيع المتكلّف في الكتابات و أسماء المؤلفات. **٦**– قلّة المكاتب **٧**– ازدياد أعداد المدارس في مصر و الشام **٨**– كثرة الموسوعات و المجاميع الأدبيّة و المعاجم **٩**– انصراف العلماء إلى الأبحاث الدينيّة بسبب كثرة الفتن و شيوع الخرافات و المفاسد الاجتماعية .

١ – الميزات العامة للشعر في العصر المغولي :

جمود القرائح و قلّة الابتكار و ازدياد التقليد و الجمع ، ابتذال الصناعة الشعريّة و تناولها من قبل عامة الناس الأثر الذي أدى إلى هبوط مستوى الشعر ، وفساد الفصحى و شيوع العاميّة ، ظهور التاريخ الشعريّ (حساب الجمّل) في أواخر هذا العصر ، ظهور البديعيات، انتشار المديح النبوي ، كثرة المقطّعات و قلّة المطوّلات و التنويع في القافية ، الإغراق في استعمال التنميق اللفظي و التفنن في تنويعها ، إظهار البراعة بالتزام ما لايلزم .

- إزدهر فن الكتابة و الرسائل في هذا العصر و قد كثرت الموسوعات حتى يصح أن يسمى **بعصر الموسوعات و المجاميع** .
- التورية من ميزات هذا العصر وكان الشعراء يتباهون بها بحجة إنها تدلّ على قوة الشعر وصاحبه.

أشهر الأدباء في عصر الإنحطاط:

صفي الدين الحلي :

هو عبد العزيز بن سرايا ولد في الحلة، ولع بالشعر مُنذ شبّ عن طوقه، رحل إلى آل الأرتق و مدح الملك المنصور نجم الدين بتسع و عشرين قصيدة تتألّف كل واحدة مِنها مِن تسعة و عشرين بيتاً و تختصّ كل واحدة بحرف مِن حروف الهجاء يكون في أول و آخر كل بيت مِن أبياتها و سماها **الأرتقيات** . رحل بعدئذٍ خوف الفتن إلى مصر حيث قرّبه ملكها الناصر فمدحه و دعا مدائحه فيه **بالناصريات** . كان صفي الدين كثير التصنع و التكلّف لأنواع البديع فقد دفعه ولعه بذلك إلى نظم قصيدة طويلة سمّاها **الكافية البديعية في المدائح النبوية** جمع فيها أنواع المُحسنات اللفظية و المعنوية و فتح بها طريق نظم البديعيات لِمَن جاء بعده فهو كان أوّل مَن نظم هذه القصائد التي تعرف بالبديعيات . كان صفي الدين الحلي زعيم الشعراء في عصره و أشهرهم برغم تقليده للشعراء العباسيّين في المعاني و الأغراض و الأسلوب و قد كان حسَن الصناعة بارعاً في الصياغة مُجيداً في القصائد الطوال و في المقطعات ثُمَّ إنه نظم في معظم أنواع الشعر مِن القصيد و المشطّر و المخمّس و الموشّح و كان أحياناً يتكلّف في الصناعة تكلّفاً بعيداً .

ابن الوردي :

أديب، شاعر، ناثر، لغوي، نحوي ، مؤرّخ وصوفيّ ولد في معرّة النعمان في شمال سوريا.

شعره متوسط الجودة، حافل بالتورية وأنواع البديع الأخرى، ظاهر الجمود، ضعيف التسلسل، بعيد عن كل انطلاق في عالم الخيال، يسير في سلاسة وسهولة عجيبتين. وإنّ فيه من الأبيات ما يدور على ألسنة الناس وما أصبح نموذجاً من نماذج الحكمة البشرية التي تعبّر عن الحقائق العميقة في ظاهر من البساطة يروق ويعجب.

له قصيدة مشهورة في النصح تسمّى «لامية ابن الوردي» تقع في ٧٧ بيتاً مطلعها:

اعتزل ذكر الأغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل

من آثاره: « تتمة المختصر في أخبار البشر» وهو ذيل على كتاب « المختصر في أخبار البشر » لأبي الفداء، « بهجة الحاوي » أو « البهجة الوردية» و « ديوان ابن الوردي».

الشاب الظريف :

هو شمس الدين محمد بن عفيف الدين التلمساني ، اشتهر بين معاصريه بالشاب الظريف لما عرف عنه مِن عبث و مجون في حياته . ولد في القاهرة و نشأ في الشام و فيها مات شاباً . كان أبوه عفيف الدين التلمساني شاعراً مُجيداً . نال شمس الدين محمد ثقافته الأولى على أبيه و لاسيّما أنه كان مِن رجال التصوف و شعرائه فقرض الابنُ الشعرَ مُنذ نعومة أظفاره و بلغ قمة مجده الأدبيّ و هو بعد في بداية شبابه . يمتاز شعر الشاب الظريف بالسهولة و العذوبة و خفة الأوزان مما جعله في مكانة مرموقة بين شعراء عصره فكثر حساده و قد طرق في شعره معظم الأغراض الشعريّة المعروفة و برع في النسيب و الغزل و الخمريات . و له نثر لطيف أيضاً .

البوصيري :

هو أبو عبد ا... شرف الدين محمد بن سعيد ولد بدلاص في مصر ثُمَّ انتقل إلى بوصير و نسب إليها . اكتسب قسطاً وافراً مِن الثقافة العربيّة و الإسلاميّة تتمثّل بالقرآن الكريم و تفسيره و القراءات و الحديث و التصوّف و الشعر و أيام العرب و ... كما درس الفلسفة و المنطق و الديانات الغابرة حتى أصبح ذا دراية واسعة فيها . عمل البوصيري مدة في الدواوين و نال نصيباً مِن الثقافة في هذا الميدان . هو طرق أكثر الأغراض الشعريّة و اشتهر بمدائحه النبوية التي بلغت أربع عشرة قصيدة طويلة و قصيرة و كان لها أثر على الشعراء مِن بعده . يمتاز شعره بالرصانة و الجزالة و حسن استعمال البديع في **المدائح النبوية** و هو فيما سواها يجاري شعراء عصره فينظم القول الهزيل و لا يحجم أمام الألفاظ العامية و المولدة . مِن آثاره **البردة** الشهيرة التي مدح بها النبي (ص) و قد قلّدت و شرحت مراراً و ترجمت إلى لغات كثيرة . و له قصيدة « ذخر المعاد » على وزن "بانت سعاد" المشهورة للشاعر المخضرم كعب بن زهير.

ابن نباتة :

هو جمال الدين أبوبكر القرشي . ولد في الفسطاط بمصر و نشأ في القاهرة و تلقى العلم و الأدب على كبار مشايخها و رؤساء دواوينها و تأثّر بالقاضي الفاضل في الولوع بالتورية و التوجيه و

الطباق . فكان بعد القاضي الفاضل إماماً لهذه الطريقة نظماً ونثراً. نازع ابنُ نباتة صفيَ الدين الحلي في زعامة الشعر لعصره ، فقد ولج جميع أبوابه و كان للشكوى محل كبير عنده لأنه عاش في عهد كثرت فيه الفتن و القلاقل و الاستبداد إلا أنه لم يقذع في الهجاء و لم ينتقد أوامر الحكام و كان عتابه لطيفاً ليناً . أغرم ابن نباته بالصناعة اللفظية حتى عُدَّ أمير الأدباء فيها فحفل شعره بأنواعها مِن تورية و تشبيه و تضمين و ما إلى ذلك. له " الديوان الصغير " الذي يشتمل على " **المؤيدات** " و هي قصائد مدح بها صاحب حماة. و " **سرح العيون في شرح رسالة ابن خلدون و " المفاخرة بين السيف و القلم " و «مطلع الفوائد ومجمع الفرائد»**.

مُحيي الدين بن عربي :

هو محمد بن علي الحاتمي الطائي المعروف بمحيي الدين و الملقب بالشيخ الأكبر . فيلسوف مِن أئمة المتكلمين في كل علم . قام برحلة زار خلالها الشام و بلاد الروم و العراق و الحجاز . أنكر أهل الديار المصرية " شطحات " صدرت عنه فعمل بعضهم على إراقة دمه كما أريق دم الحلاج و أشباهه فحبس و لكن نجا مِن سجنه و استقر في دمشق . له نحو أربعمئة كتاب و رسالة مِن أهمها: الفتوحات المكية ، فصوص الحكم ، مفاتيح الغيب،محاضرة الأبرار .

النثر في العهد التركي :

تناول الكتّاب في هذا العصر النثر الفنيّ و النثر العلمي . و كان النثر الفني على نوعين: الكتابة الديوانية و الرسائل الأدبيّة . كانت موضوعات النوعِ الأولِ الرسائلَ التي تصدر عن " ديوان الإنشاء " و مِن ميزاتها المحافظة على الألقاب و النماذج المرعيّة و قد طغى عليها الزخرف اللفظي فشوّهها و قضى عليها انتشار اللغة التركية . أما النوع الثاني فكان موضوعها الإخوانيات و قد ذهب برونقها تكلّفُ المُحسنات اللفظية و مِن أصحابها بدر الدين الحلبي و القلقشندي . و لكن النثر العلمي فقد سار أصحابه على الأسلوب المرسل و أسفّ المتأخرون مِنهم فاقترب إنشاؤهم مِن النثر العامي .

ابن خلدون :

هو أبو زيد عبد الرحمن بن محمد المشهور بابن خلدون ولد في تونس و توفي في مصر . عالم اجتماعي و مؤرّخ و فيلسوف نشأ على حب العلم و تحصيل المعارف فدرس اللغة و الأدب و الفقه و العلوم الرياضية و المنطق و الفلسفة و تولّى مناصب مهمة في المغرب و الأندلس و مصر . ظهر ابن خلدون في عصر كسدت فيه العلوم و درست الآداب و أزهقت الصناعةُ روحَ الكتابة فهداه طبعه إلى الرجوع بالإنشاء إلى عهده و الوقوف به عند حده . فرغب عن السجع و زهد في البديع و سار باللفظ وراء المعنى . و قد استطاع ابن خلدون أن يعود بأسلوبه الإنشائي إلى ما كان عليه في العصر العباسيّ .نظر ابن خلدون في التاريخ فحرّر مباحثه و علّل حوادثه و وضع كتابه المشهور (العبر و ديوان المبتدأ و الخبر) و هو ثلاثة كتب على أن فضل الرجل و شهرته بالكتاب الأوّل من هذا التاريخ و هو المعروف باسم **المقدمة** . و الراجح أن ابن خلدون أول إنسان استنبط فلسفة التاريخ و سمّاها طبيعة العمران في الخليقة و قد فصّلها في مقدمته و استشهد على كل ما كتب بالحوادث التاريخيّة الصحيحة . و حينما أراد أن يدوّن تاريخ المغرب قدّم له بآرائه الاجتماعية و الفلسفية التي شغلت المقدمة و الجزء الأوّل من الكتاب الذي أضيف إلى المقدمة و اشتمل على علم جديد مبتكر يسمى اليوم " علم الاجتماع " فهو مُنشئ هذا العلم في العالم قبل العالم الإيطالي جيو فاني فيكو .

٢ – العصر العُثماني :

انحط الأدب و انحدرت علوم اللغة إلى مستوىً أدنى مِن مستواها في العصر المغولي و انحصر التأليف بالشروح و التعاليق و شروح الشروح بحيثُ يصح أن يسمى هذا العصر **بعصر الشروح و الحواشي** انحط أسلوب الإنشاء حتى أوشك أن يكون عامياً . كانت العربيّة لغة الحكومة في عصر المماليك فكانت لغة التخاطب و الترسل و الأدب والدين و العلم و غيرها مِن شؤون الحياة أمّا في هذا العصر فقد انحصرت العربيّة بالدين و سادت التركية و جمدت القرائح في هذا العصر فكان الشعراء مقلّدين لأسلافهم في المعاني و الأساليب و الألفاظ و أصبح همّ الشاعر هو التنميق و التزويق لعبارته بالجناس و التورية و السجع و قدّموا الفرعَ على الأصل و الشكل على المضمون .

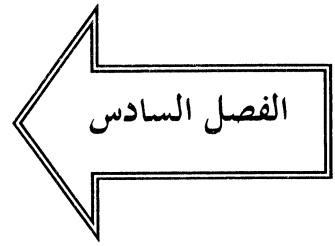

عصر النهضة

(١٢١٣هـ – حتى الآن)

(١٧٩٨ – حتى الآن)

كانت هناك عوامل مختلفة للنهضة الأدبيّة مِنها الاستشراق و المستشرقون ، الجمعيات و الأندية السياسيّة و الثقافية، الإرساليات الأروبية و المدارس الحديثة ، الحملة الفرنسية على مصر لأن النابليون قد أتى معه بطائفة مِن العلماء و الأدباء و الكتّاب و جاء بمطبعة و قام بإنشاء مدرستين و مجمع علمي و مكتبة و أصدر صحيفتين ، كما كان لمحمد على باشا دور الكبير في هذه النهضة لأنه أرسل البعثات إلى أوربة و فتح مدارس كثيرة و شجع حركة النقل و الطباعة و الصحافة ، و مِن عواملها السيد جمال الدين الأسد آبادي الذي دعا إلى نهضة علمية و أدبيّة في العالم الإسلاميّ مثلما دعا إلى الاتحاد الإسلاميّ لمواجهة الدول الغربية المستعمرة فإن تلامذة السيد جمال الدين و مريديه أمثال الشيخ محمد عبده و سعد زغلول و محمود سامي البارودي و أحمد عرابي و ... كانوا روّاد النهضة الأدبيّة في العصر الحديث و أساطين الأدب المنظوم و المنثور و يمكن القول بأن النهضة في الواقع بدأت بالسيد جمال الدين و النخبة الممتازة مِن تلامذته و حواريه . مهما أصرّ بعض المستشرقين و تلامذتهم مِن العرب و غيرهم على أنّ عام ١٧٩٨ م يعني العام الذي غزا فيه نابليون مصر و احتلها لمدة عامين هو مبدأ النهضة العربيّة الحديثة و لكن يجب أن نعلم أن هذه الحملة لم تكن أول احتكاك بين العالم الغربي و العالم العربيّ. لأن الدولة العُثمانية قد تمكّنت مِن فتح القسطنطنية عام ١٤٥٣ م و إلى جانب مصر كان هناك لبنان و الشام و لأسباب دينية و جغرافية سَهُلَ انفتاحُ هذه البلاد على العالم الغربي وكان احتكاكها بالغرب قديم العهد يتجلّى بنوع خاص في القرن السادس عشر و مايليه فإن فخرالدين أمير لبنان قصد أوربا و اتصل بأمرائها و عقد معهم المحالفات التجارية و الودية و اهتم الغرب للبنان اهتماماً خاصاً أيضاً.و يمكن القول أيضاً أن النهضة الحديثة كانت قد بدأت في العهد العُثماني لأن أمهات الكتُب في اللغة و الأدب و الموسوعات قد صنّفت في هذا العهدأمثال تاج العروس للزبيدي وخزانةالأدب للبغدادي و...وبرز شعراء مُجيدون في مصر و الشام و العراق و أن حركة الشعر و النثر و إن كانت راكدة إلا أنها لم تتوقف أبداً .

الشعر في العصر الحديث :

كان الشعر قبل النهضة و في أوائلها بادي الضعف ، شديد الهزال لما انتابه مِن عوامل الانحطاط ، و ما إن بزغ فجر النهضة حتى راح يعمل العالم العربيّ على رفع مستوى الشعر و كان سيره في هذا المضمار أطواراً و هي :

١- الطور التقليدي (طور البعث و الإيقاظ) :

يقسم هذا الطور إلى قسمين : **الف** : طور التقليد المتأثّر بالانحطاط : كان الشعر حافلاً بالإسفاف و الركاكة التعبيرية . يمثّل هذا الطور نقولا الترك و بطرس كرامة في لبنان ، و اسماعيل الخشاب و الشيخ حسن العطار و علي الدرويش في مصر و الشيخ أمير الجندي في سوريا . **ب** : طور التقليد العباسيّ : الشعر يجري على أساليب العباسيّين و أغراضهم في دقة تعبير و متانة و غنى معنوي و استقامة نظم مِن غير شخصية قوية و ابتكار شديد . يمثّل هذا الطور الشيخ ناصيف اليازجي و محمود سامي البارودي و غير هما .

٢- الطور التجديدي (طور النهضة الحقيقية):

يقسم هذا الطور إلى ثلاث مدارس كبرى:

الف- مدرسة المخضرمين: نزعت إلى التجديد على أساس الأدب العربيّ القديم و قد بقي التجديد ضعيفاً ، ضيِّق النطاق . مِن أشهر مَن مثّلوا هذا الدور أحمد شوقي و حافظ إبراهيم و معروف الرصافي و خليل مطران .

ب- مدرسة المتطرفين : استعارت مِن شعراء الغرب معارض التفكير و الشعور و الخيال و قد نزعت أولاً نزعة رومنسية ثُمَّ نزعة رمزية و هي تمتاز بضعف الأسلوب و رقّة اللغة . ذهب أبناء هذه المدرسة ينادون بهجر الأساليب العربيّة القديمة و الأخذ بالحياة الغربية كما هي و الأدب الغربي كما هو و الثورة المطلقة الشاملة على كل ما هو عربي قديم و على تقاليد شرقية كثيرة فكان أدبهم بعيداً عن بيئتهم وعن أحاسيس أمتهم و طرقها في التعبير عن الفكر و الشعور . مِن أبرز من مثلوا هذا الدور جبران خليل جبران .

ج- مدرسة المبدعين : نزعت إلى توجيه الشعر نحو الفن الصحيح و التطلع إلى الناحية الإنسانية في الأدب ، مِن أشهر شعرائها أحمد زكي أبوشادي، يوسف غصوب ، عمر أبو ريشة و سعيد عقل و علي محمود طه.

النثر الفني :

كان تطور النثر في هذا العهد أكثر اتساعاً و أعمق أثراً مِن تطور الشعر . و قد اجتاز النثر في هذا العهد ثلاثة أطوار : **الطور الأول** هو طور البعث و اليقظة ، و قد ظل النثر فيه متأثّراً

بأسلوب القاضي الفاضل و أسلوب الانحطاط . و **الطور الثاني** هو طور المحاولات المحمودة و قد قدّم المعنى على اللفظ و لكن التحرر لم يكن تاماً و **الطور الثالث** هو طور النهضة الحقيقية و قد قصرت الكتابة على المعاني و جرى فيها على أساليب عالمية رفيعة الفن .

أغراض النثر و فنونه :

اتّسعت أغراض النثر وفنونه في هذا العهد فتناولت مشكلات الحياة و مظاهرها و نزعاتها المختلفة ، يمكن تقسيم النثر بالنظر إلى أغراضه و فنونه إلى ثلاثة أقسام :

١– النثر الأدبيّ : يمتاز بتخير اللفظ و التأنق في نظم العبارات و قد اشتهر فيه الشيخ ناصيف اليازجي و أحمد فارس الشدياق و الشيخ إبراهيم اليازجي ومصطفى المنفلوطي و سليمان البستاني.

٢– النثر الاجتماعي : يمتاز بصحة العبارة و البعد عن الزخرف و قد اشتهر فيه المعلم بطرس البستاني و قاسم أمين و جبران خليل جبران و أحمد زغلول .

٣– النثر السياسيّ : يمتاز بالسهولة و الوضوح و يعتمد الأدلة الخطابية و التصوير السريع و قد اشتهر فيه أديب إسحاق و مصطفى كامل.

أقسام النثر الأدبيّ الحديث :

١) المقامة ٢) الخطابة ٣) القصة ٤) التمثيل ٥) الصحافة .

١) المقامة : أدباء هذا العصر قلّدوا مِن مقامات الحريري و الهمداني و كتبوا آثاراً على منهج المقامة كـ "مجمع البحرين " لليازجي و "حديث عيسى بن هشام " للمويلحي و " ليالي السطيح " لحافظ إبراهيم و " أسواق الذهب " لأحمد شوقي . قد كانت الصناعات اللفظية تسَيْطر على أسلوب هذه الكتب .

٢– الخطابة : كانت الخطابة قبل عهد النهضة و في مطلعه سيئة الحال لا يكاد يسمع لها صوت في غير المعابد و المساجد و ذلك لفقدان الحرية و خمود الوعي القومي و لكن انبعثت الخطابة بسبب الثورة العرابية و الأندية السياسيّة و الاجتماعية و الجمعيات العلمية و الأدبيّة و تنظيم القضاء و إنشاء المحاكم الأهلية و نظام المرافعات و ... مِن أشهر خطباء السياسيّة مصطفى كامل و سعد زغلول . و قد اشتهر في الخطابة الاجتماعية المعلم بطرس البستاني و السيد جمال الدين(الأسد آبادي أو الحسيني أو الأفغاني) و الشيخ محمد عبده . و عرف السيد جمال الدين الحسيني (الأفغاني)

بخطبه الحماسية و السيد أحمد عرابي بكلماته الثورية . و كما كان السيد جمال الدين يبذل جل همه مِن أجل النهوض بالخطابة الدينية .

٣- القصة: اجتازت القصة في العصر الحديث عدة أطوار:**طور الترجمة عن أدب الغرب:** و قد اشتهر في ذلك نجيب الحداد و طانيوس عبده و فرح انطوان . **طور التأليف** : و قد اشتهر فيه سليم البستاني و جرجي زيدان اللذان عالجا الموضوعات التاريخيّة.

و تعددت أغراض الروايات مع الأيام فمِن تاريخ إلى اجتماع إلى بوليسيات إلى غراميات إلى غير ذلك و اشتهر في فن الحكايات ميخائيل نعيمة و فؤاد البستاني و توفيق عواد و خليل تقي الدين و مارون عبود و صلاح لبكي و كرم البستاني و اشتهر في فن الروايات الطويلة فؤاد البستاني و توفيق عواد في لبنان و توفيق حكيم و محمود تيمور و طه حسين في مصر .

- أمين الريحاني هو الأديب الذي أدخل فنّ **القصائد النثرية** في اللغة العربية
- كان **رائد المسرحية النثرية توفيق حكيم** كما كان **أحمد شوقي رائد المسرحية الشعريّة** . و كان **محمود تيمور رائد القصة القصيرة أو الأقصوصة** كما كان **سليم البستاني رائد القصة الطويلة** فهو الذي فتح باب تأليف الروايات الطويلة و خطا بالقصة الخطوة الثانية .

٤- التمثيل : هو عرض واقعة تاريخيّة أو خيالية على المسرح بواسطة أشخاص تنطبق **أفعالهم** و أقوالهم على حقيقة الواقع . و يقسم الأدب التمثيلي إلى قسمين هامين : المأساة و الملهاة .

- أوّل مَن مثّل رواية عربية هو مارون النقاش ثُمَّ جاء الشيخ خليل اليازجي و وضع أول رواية تمثيلية في الشعر العربيّ و هي رواية " المرؤة و الوفاء " و قد مثلت في بيروت .

٥- الصحافة : الصحف مدارس متجوّلة في البلدان ، ليست محصورة بين جدران و هي أوسع دائرة الإرشاد مِن كل دوائر التعليم ، تهذّب عقول العامة و ترتّب أفكار الخاصة و هي سجل الأخبار و وعاء التاريخ و تقويم الزمن . أول جريدة عربية بالمعنى الفني المعروف هي "الوقائع المصرية " التي أنشأها الأمير محمد علي باشا سنة ١٨٢٨ بمعاونة الأستاذ رفاعة الطهطاوي و كانت تصدر أولاً بالتركية و العربيّة ثُمَّ حرّرت بالعربيّة . مِن الصحف و المجلات التي كانت تصدر آنذاك هي : "التبكيت " للسيد عبدا... نديم، " المؤيد " للشيخ علي يوسف ، " اللواء " لمصطفى كامل ، " الأهرام " لسليم تقلا ، " مرآة الشرق " لسليم عنجوري ، " المقطم " و "

المقتطف " لفارس نمر و يعقوب صروف "الهلال " لجرجي زيدان ، " مرآة الأحوال " لـــرزق ا... حسون ، " الأمة العربيّة " للأمير شكيب أرسلان ، " برجيس بارس " لرشيد الدحداح ، "الجوائب " لأحمد فارس الشدياق ، " نفير سورية " و " الجنان " للمعلم بطرس البستاني و ... .

المدارس الأدبيّة في الأدب العربيّ المعاصر :

١- المدرسة الكلاسيكية أو مدرسة الإحياء (البعث) :

جاءت الكلاسيكية في الغرب كحركة مناهضة لأفكار الكنيسة و تسلطها و تحكّمها في العلوم و الآداب و كانت دعوةً للعودة إلى الأدب الوثني اليوناني و تمثّل أدب الطبقة الارستقراطية .

و سمي المدرسة الكلاسيكيّة في الأدب العربيّ أيضاً بمدرسة الإحياء أو البعث لأن الشعر العربيّ كان قبلها مثل الجسد الهامد المريض أو الميت نتيجة عصر الانحطاط الأدبيّ ثُمَّ قام شعراء هذه المدرســة فنفخوا في روحه و بعثوا فيه الحياة و الحركة و الانتعاش . و لكن الشعر العــربيّ الكلاســيكي لم يقعّد مثلما تقعّد الشعر الأوربي بضوابط و قواعد متميزة و لم يختص بطبقة دون طبقة و لم يكــن حكراً على الملوك و الحكام و الاهتمام بهم و الدفاع عنهم بل إنه كان في أكثر الأحيان جماهيريــاً مناهضاً للحكام المستبدين و الملوك الطاغين . رائد هذه المدرسة هو **محمود سامي البارودي** الملقّب بربّ السيف و القلم . و مِن أصحاب هذه المدرسة تجدر الإشارة إلى ثالوث الإحياء المكوّن مِــن البارودي و أحمد شوقي و حافظ إبراهيم و أيضاً إلى إسماعيل صبري ، أحمد محرم و الزهــاوي و الرصافي و محمد مهدي الجواهري و بشارة الخوري و ... .

خصائص شعر مدرسة الإحياء أو البعث:

١- تعدُّد الأغراض في القصيدة من غزل ، فخر ، وصف ، حكمة و ...

٢- بدء القصيدة بالغزل أو الوقوف على الأطلال كعادة شعراء الجاهلية.

٣- اعتبار البيت وحدة القصيدة ممّا أدّى إلى تفكّك بعض القصائد.

٤- محاكاة القدماء في موضوعاتهم كالغزل و الرثاء و الهجاء.

٥- التأثّر بالخيال القديم كتشبيه الجميل بالبدر و الكريم بالبحر في السخاء و الفتــاة بــالغزال في الخفة و الرشاقه و الجمال.

٦- خطاب الصاحبَيْن على عادة القدماء.

٧- التجديد في الأغراض كالشعر السياسي و الاجتماعي و الإشادة بالمجتمع المصري و الدستور و الأحزاب و حرية الصحافة و الوحدة الوطنية.

٨- اتجه الشعراء إلى التجارب الذاتية و الوحدة العضوية و رسم الصورة الكلية .

٢- المدرسة الرومانسية :

مُنذ أواخر القرن الثامن عشر حدثت تطورات فكرية و سياسية في البلاد الأوربية ، كان في طليعتها عدد مِن الأدباء و المفكرين و مِن ورائها الطبقة الوسطى (البرجوازية). هذه الطبقة التي كانت تسعى دوماً للحصول على امتيازات اجتماعية و اقتصادية جديدة و كانت تساعد كل فكر جديد بغية الانتصار على منافسها اللدود طبقة الأشراف و النبلاء (الارستقراطية) فظهرت المدرسة الرومانسية كنقيض للكلاسيكية و اتجه روادها اتجاهاً مضاداً لما كانت عليه تلك المدرسة الارستقراطية الإتجاه . اهتمت الرومانسية بالعاطفة و الخيال و استبدلت العقل بالقلب و دعت إلى التحرر مِن جميع القيود التي تمنع انطلاقة الأديب و الشاعر و الفنان مثلماً أكدت على حرية الفرد إزاء المجتمع الذي يعيش فيه .

استمرت مدرسة الإحياء في الأدب العربيّ تقوم بواجبها فترة طويلة و لكن إكثار شعراء هذه المدرسة مِن الالتفات إلى القديم و محاكاته و معارضته و اهتمامهم بشعر المناسبات و انصرافهم عن تجاربهم الذاتية إلى الحديث عما هو خارجها و وقوفهم على حد اعتبار البيت الشعريّ وحدة مستقلة و عدم الاهتمام بالوحدة العضوية في القصيدة كل هذه الأمور أدت إلى ظهور المدرسة الرومانسية فاستطاع رائد هذه المدرسة **خليل مطران** أن يغرس بذور المدرسة الرومانسية و قد ساعده على ذلك اطلاعه على نماذج الشعر الفرنسي و بخاصة إرهاصات الشعراء الرومانسيين عندما هاجر إلى فرنسا .

من خصائص الرومانسية لمطران:

١-تدفق العاطفة و قوتها و حرارتها ٢- صدق التجربة و حب الجمال و الخير و المثل العليا ٣- الامتزاج بالطبيعة و الذوبان فيها ٤-الاحساس بالغربة والحنين الى الوطن ٥- التشخيص ورسم الصورة الكلية بخيوطها الصوت واللون والحركة. ٦- استخدام الوحدة العضوية ، مع أن مطران

يجمع في شعره من الخصائص الكلاسيكية ما يأتي: ١- وحدة الوزن ٢- وحدة القافية ٣- فصاحة الألفاظ.و قد حذا حذو خليل مطران أغلب الشعراء العرب الذين انتهجوا نهج المدرسة الرومانسية التي أصبح لها عدة روافد أهمها « **المهجر**» و « **مدرسة الديوان** » و « **مدرسة أبولّو** » .

الف : المهجر :

في أواخر القرن التاسع عشر و خلال القرن العشرين هاجرت أفواج كبيرة مِن أبناء البلاد العربيّة خاصة لبنان و سوريا إلى القارة الأمريكية خاصةً و الغرب عامةً و كان بين هولاء المهاجرين أدباء و شعراء و كتاب مرموقون فنقلوا اللغة العربيّة و الأدب العربيّ إلى تلك المهاجر البعيدة . يشبه هذه الهجرة للشعر العربيّ إلى أمريكا الشمالية و الجنوبية بهجرة الشعر العربيّ كذلك إلى بلاد الأندلس في أوائل القرن الثاني الهجري.كان **جبران خليل جبران** زعيم الأدب المهجري .

كوّن أدباء المهجر جماعتين أدبيتين هما :

١- الرابطة القلمية : التي تكونت في أمريكا الشمالية في مدينة نيويورك عام ١٩٢٠م . و أعلنت عصيانها و تمرّدها على تقاليد الشعر العربيّ القديم و دعت إلى التجديد في مضامين الشعر و قوالبه و كان رائدها جبران خليل جبران الذي تولّى رئاسة هذه الرابطة التي ضمّت زمرة طيبة مِن الشعراء و الأدباء مثل ميخائيل نعيمة مستشار هذه الرابطة ، نسيب عريضة ، إيليا أبي ماضي ، رشيد أيوب ، ندره حداد ، نعمة الحاج و غيرهم . و صارت جريدة " السائح " لسانها الناطق باسمها و المعبّر عن أفكارها . فأصدر ميخائيل نعيمة أحد أقطاب تلك الرابطة كتابه النقدي " الغربال " الذي قدّم له عباس محمود العقاد منوّهاً بالكتاب و مؤلّفه و بالرابطة القلميّة و دعوتها إلى التجديد في الشعر العربيّ الحديث . فقد تميزت الرابطة القلمية بهذه الدعوة إلى التجديد و الثورة المباشرة على الشعر التقليدي .

٢- **جمعية العصبة الأندلسية** : في سان باولو بالبرازيل أسس الشاعر المهجري ميشال معلوف عام ١٩٣٢ م جمعية أدبيّة جديدة سمّاها العصبة الأندلسية . و قد تميزت هذه الجماعة بالميل أكثر إلى المحافظة على القديم و أخذ موقف متوسط بين القديم و الجديد . مِن أشهر أعضائها : الشاعر

القروي (رشيد سليم الخوري) و إلياس فرحات و شكرا... الجر و آل معلوف (فوزي و شفيق و رياض) و سلمى صائغ و غيرهم .

أسباب هجرة شعراء المهجر:

١-فساد الحكم العثماني ٢- الصراع المذهبي ٣- الضغوط الاقتصادية ٤- حبّ الرحلات

خصائص أدب المهجر:

أولاً: مِن حيث المضمون:

١- النـــزعة الانسانية : حب المجتمع ، و الدعوة إلى نشر الفضيلة و الابتعاد عـــن الرذيلـــة ، و الدعوة إلى حب السلام ؛ يقول إيليا أبوماضي :

إنّ نفساً لم يشرق الحب فيها هي نفسٌ لم تدرِ ما معناها

أنا بالحب قد وصلتُ إلى نفسي و بالحبّ قد عرفتُ ا...

٢- السماحة و عدم التعصب .

٣- السماحة الروحية، و التأمّل في الحياة و أسرار الوجود، و تطلّعهم إلى الآفاق الروحية، و الشكوى إلى ا... كقول الشاعر:

نسيتك يوم الصفا فلا تنسني في الكدر

٤- المشاركة الوجدانية:

تقوم على استبطان الشاعر لنفسه، و تعمّقه في أسرارها، و مشاركة الناس في انفعالاتهم بحيث يجد الناس في شعره صدًى لعواطفهم.

٥- الحنين إلى الوطن: نتيجة الشعور بالغربة عن أوطانهم ظهر هذا الاتجاه.

٦- التامّل في الطبيعة: باعتبارها الأم الرئوف التي يفرّون إليها مِن قسوة الواقع وسوء العلاقات بين الناس.

٧- الرمز: وهو أن يتخذ الشعراء من الأشياء الحسّية رموزاً لمعنويات خفية مـــن غـــير تصـــريح كحنين جبران إلى وطن مثالي يعيش فيه في قصيدته « البلاد المحجوبة ».

٨- الحيرة والقلق والتطلع إلى عالم أفضل كقصيدة «البلاد المحبوبة»:

أ سراب أنت أم أنت الأمل في نفوس تتمنّى المستحيلا؟

ثانياً: من حيث الشكل:

١- **الوحدة العضـــوية:** وتمثّلت عناصرها في أشعارهم من حيث وحدة الموضوع ووحدة العاطفـــة والشعور والجو النفسي وترابط قصائدهم حيث نظمت في ترتيب منطقـــي وتسلســـل عضـــوي امتزجت فيها العاطفة بالأفكار.

٢- **الشعر الذاتي والتعبير عن تجربة شعورية ذاتية** تعبّر عن معاناة الشـــاعر والاهتمـــام بالصـــورة وخيوطها الفنية.

٣- **التحرّر من الوزن و القافية في بعض قصائدهم.**

٤- **السهولة و الوضوح في الأساليب.**

٥- **الإكثار مِن استخدام الشكل القصصي في أشعارهم** فظهرت في أشعارهم القصـــة الشـــعرية وهي نواة لتشكيل الوحدة العضوية.

٦- **عدم تحري الدقة في اختيار العبارات** ولذلك مالت بعض العبارات إلى العامية.

ب: جماعة الديوان :

ظهرت جماعة الديوان لتواصل مسيرة التجديد و رواد هذه المدرسة هم عبدالرحمن شـــكري و إبراهيم المازني و عباس محمود العقاد . فقد ألّفوا مدرسة شعرية رائعة بثت روحاً جديدة في الشعر الغنائي . و قد أخذت كلمة " الديوان " مِن عنوان الكتاب الذي أصدره عباس محمود العقـــاد و إبراهيم المازني و قد ضم مقالات و آراء نقدية للشاعرَيْن و الكاتبَيْنِ المذكورَيْن و انضـــمّ إليهـــا الشاعر عبد الرحمن شكري لكنه ما فتىء أن انفصل عنهما و انتهج سبيلاً آخر في النقـــد الأدبيّ. لم تكتف مدرسة الديوان بتجديد شوقي و حافظ إبراهيم في الشعر بل راحت تجـــدّد في الأوزان و القوافي . و راح أقطاب مدرسة الديوان يسخرون مِن شوقي و حافظ . و الخلاف بـــين مدرســـة الديوان و مدرسة البعث و الإحياء يتمثّل في أن الإحيائيين ينظرون إلى الخلف و يعيشون في ظلال القديم و الديوانيين ينظرون إلى الأمام و يستلهمون ذواتهم و خيالاتهم و عواطفهم و يعبرون عـــن مأساة عصرهم . فقد أخذت جماعة الديوان على شعراء مدرسة الإحياء ميلهم إلى النماذج البيانية القديمة و جعلها مثلاً أعلى لهم في شعرهم و إكثارهم مِن شعر المناسبات و بُعْدهم عـــن تصـــوير خلجات النفس البشرية و تعدد أغراضهم في القصيدة الواحدة و عدم مراعاة الوحدة العضوية كثيراً

الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان:

١- الجمع بين الثقافتين العربيّة و الإنجليزية .
٢- التطلّع إلى المثل العليا في الخيال إن افتقدوها في الواقع.
٣- مفهوم الشعر عندهم أنه تعبير عن النفس الإنسانية والتأملات الفكريّة.
٤- الوحدة العضوية حيث تبدو القصيدة كالكائن الحيّ لكل عضو منها وظيفته ولذلك يصعب تبديل أبياتها أو حذف بعضها.
٥- الميل إلى التشاؤم والحزن واليأس.
٦- استخدام لغة العصر التي تمتاز بالسلاسة والعذوبة.
٧- الابتعاد عن شعر المناسبات والموضوعات السياسية والاجتماعية.
٨- عدم الاهتمام بالوزن والقافية والميل إلى الشعر المرسل والمقطوعات الشعرية.
٩- الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة يعبّر عن مضمونها.
١٠- التجديد في بعض الأغراض الشعرية مثل استخدام موضوعات جديدة ك « رجل المرور - عابر سبيل».
١١- استخدام طريقة الحكاية في عرض الأفكار والآمال.

ج : جماعة أبولّو :

في سنة ١٩٣٣ م أُعلن في القاهرة عن تأسيس جميعة أدبية جديدة سُمّيت بجماعة أبولو و كان المؤسس لهذه الجمعيّة الأديب و الشاعر المصري الدكتور **أحمد زكي أبو شادي** و انتخب أمير الشعراء أحمد شوقي رئيساً لهذه الجمعيّة لما له مِن شهرة و مكانة أدبية كبيرة على مستوى العالم العربيّ و إن كان لا يتفق فكرياً مع أفكار هذه الجماعة الأدبيّة فهو أحد أعلام المدرسة الكلاسيكية بينما جماعة أبولّو هي أحد روافد المدرسة الرومانسية . و بعد موته خلفه خليل مطران في رئاسة الجمعية . سميت جماعة أبولو بهذا الاسم نسبة إلى إلهة الشمس و الشعر و الموسيقى لدى اليونانيين القدامى ليدلّ على عالمية الجمعية و أصدرت جمعية أبولو مجلة تحمل نفس اسم الجمعية . و قد انضم إلى هذه الجمعية جماعة مِن الأدباء و الشعراء المصريين و العرب مِنهم علي محمود طه ، أحمد محرم ، إبراهيم ناجي، كامل كيلاني ، أحمد شايب ، محمود أبوالوفا ، عمر أبو ريشة ، محمد عبدالمنعم خفاجي ، إبراهيم و فدوى طوقان ، أبوالقاسم الشابي ، إلياس أبو شبكة و محمود حسن

اسماعيل و ... . مِن أهداف جماعة أبولو هي : محاربة الزعامات الأدبيّة و التحـزّب الشخصـي لشاعر أو لأديب معين ، إحلال التعاون و الإخاء محل التناحر بين الأدباء ، السموّ بالشعر العربيّ و توجيه جهود الشعراء توجيهاً شريفاً ، و ترقية مستوى الشعراء أدبيّاً و اجتماعياً و مادياً للدفاع عن مصالحهم و كرامتهم ، مناصرة النهضات الفنية في عالم الشعر .

لم تقف أبولو عند قالب شعري معين بل أطلقت لشعرائها العنانَ ليعبّروا كما يشاؤون فكان مِنهم مَن سار في إطار عمود الشعر و مِنهم مَن سار في إطار المقطوعـات حيـثُ نـوّع في الأوزان و القوافي و مِنهم مَن كتب في الشعر الحر ، لكن جميعاً ظلت تجمعهم خيوط دقيقة واحـدة التقـت حول المضامين الفكرية و الرومانسية و الخيال .

خصائص أدب جماعة أبولّو:

١- الحنين إلى مواطن الذكريات كقول ناجي:

سألتك يا صخرة الملتقى متى يجمع الدهر مافرقا

٢- الاعتماد على التجربة الذاتية و الحوار الداخلي و الخيال الحزين.

٣- استعمال اللغه استخداماً دلالياً موحياً عن طريق الدلالة و التصوير و ظهور الصور الجديدة في أشعارهم مثل: خيال مجنح، عطر قمري، جلسة خضراء، شفق باك .

٤- استخدام الكلمات الأجنبية الأسطورية مثل: (اخناتون- اوزوريس- الجندول ...)

٥-حب الطبيعةوالتعلّق بجمالهاوظهور ذلك في أشعارهم مثل:«أطياف الربيع،الينبوع،أغاني الكوخ»

٦- التشاؤم و الاستسلام للأحزان و التأمل و اليأس كقول؛ حمود حسن اسماعيـل في قصـيدته «أين المفر».

٧- الشعور بالغربة رغم إقامتهم في أوطانهم.

التجديد في القصيدة:

١-الميل إلى التحرر من الوزن والقافية والميل إلى المقطوعات الشعرية.

٢-الوحدة العضوية واكتمال القصيدة فكرا ووجداناً.

٣-الموسيقى الهادئة والاعتماد على البحور القصيرة.

٤-اتباع نظام الموشّحات الأندلسية التي تتكوّن من مطلع و أدوار و أقفال.

٥-استخدام بعضهم الشعر المرسل الذي لا يلتزم بقافية واحدة.

٣- المدرسة الواقعية :

إنّ التقدّم العلمي خلال القرن التاسع عشر في أوربا و ظهور الاختراعات و الاكتشافات و النظريات الحديثة أدّت إلى أن يتّجه الأدب عامة نحوَ واقع المعاش و يهتمّ بالموضوعية و يدرس الأديبُ على ضوء الأحوال الجغرافية و المناخية و العوامل الوراثية التي اكتنفت نتاجه الأدبيّ و الفني و أثّرت في خلقهما . هذا الاتجاه الجديد كان بمثابة الثورة على المذهب الرومانسي و الدعوة إلى دنيا الحقيقة و الواقع و هكذا تضافرت تلك العوامل لتؤدي إلى ظهور المذهب الطبيعي و الواقعي في الأدب . هذه الواقعية تجسّدت بالاهتمام بقضايا الجماهير و تأييد الطبقة المحرومة و مناهضة البرجوازية و الأرستقراطية في المجتمع .

ظلت المدرسة الرومانسية مسَيْطرَةً على الذوق العام و على الشعر العربيّ خلال ما بين الحربَيْن العالميَتْين بروافدها الثلاثة : مدرسة الديوان و مدرسة أبولو و مدرسة المهجر و لكن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية و ما أسفرت عنه مِن تغييرات في الخريطة الجغرافية و السياسيّة ، و خيبة الأمل الكبرى للشعوب العربيّة التي راهنت على نتائج هذه الحرب ثُمَّ خسرت الرهان خسارة فادحة . فاتجه شعراءُ العرب اتجاهاً جديداً و بدأوا ينْأوْن بأنفسهم عن الأحلام و الأوهام و الخيالات و راحوا يفتحون عيونهم على واقعهم الأليم. و قد بدأ الاتجاه الواقعي في الأدب العربيّ في بداية الأربعينات مِن القرن العشرين حيثُ شعر الأدباءُ سقمَ الاتجاه الرومانسي و عدم غنائه في معالجة المشاكل الاجتماعية و نتيجة يقظة الوعي العربيّ داخلياً بعد الحرب العالمية الثانيّة بسبب الرغبة في التحرّر مِن الاستعمار . المحور الأساس لنظرية المدرسة الواقعية في الأدب نشأت مِن هذه الفكرة : هل الأدب للأدب ؟ أم للحياة و فكرة الفن للفن أم الفن للحياة ؟ ثُمَّ تفرّعت أيضاً مبادئ الأدب الواقعي و الأدب الاجتماعي و جمعت كل هذه المترادفات نظرية الأدب الملتزم التي تقول : لا يجب أن يكون الأديب منعزلاً عن قضايا مجتمعه و هموم الحياة مِن حوله فينبع الأدبُ معبّراً عن ذاته المتفردة محصوراً في صورة ضيِّقة هي همومه و أفكاره ،كما لا يجب أن يكونَ الأديبُ بوقاً دعائياً أو ببغاء يردد أفكار الناس مِن حوله و يقف موقف الراصد المتفرج بحيثُ لا يكون له دور أو بصمة على نبض حركة المجتمع . فكانت فكرة الالتزام ردّ فعلٍ لما سمي بالشعراء البرناسيين أو أصحاب نظرية الفن للفن التي ظهرت في أوربا و انتقلت بسرعة إلى الأدب العربيّ . استقرت نظرية الواقعية

على الواقعية الاشتراكية أو الأدب الملتزم . فالواقعية الاشتراكية هي اعتبار الأدب خيطاً في نسيج مجتمعه لا ينفصل عنه و يتأثّر به المجتمع سلباً و إيجاباً . إن الواقعية الحديثة هي النتيجة الحتمية لديناميكية الصراع بين الكلاسية الجامدة و الرومانسية الحالمة و إن المذهب الواقعي هو تصوير الحياة كما هي ، و المذهب الرومانسي هو تصوير الحياة كما يجب أن تكون . فالوظيفة التوجيهية للأديب وفقاً لنظرية الواقعية . هي أن يصوّر الأديبُ الجديدَ الناشئ فيأخذ بيديه و يشجعه و يقضي على البالي و ينبّه الآخرين إلى فوائد الجديد و عيوب القديم .

رأى أنصار المدرسة الواقعية أن مدارس التجديد بعد أن استنفدت قوة الدفع الذاتي عندها أصابها الجمودُ و التكرار و السلبية و الدوران في فلك واحد كما هاجموا في الوقت ذاته شعراء مدرسة الإحياء القديمة أمثال شوقي لارتباط هولاء الشعراء بالطبقة الحاكمة كما اتهموا أصحاب المذهب الرومانسي بثنائية التعبير أو الانفصال بين الشكل و الموضوع أو الصورة و المضمون .

الميزات الفنية لشعر هذه المدرسة :

التجديد في المضمون و الموضوع و الاهتمام بقضايا الإنسان العربي والاتجاه إلى الحياة العامة حولهم ، و تصوير هموم الناس و مشاكلهم ، مؤازرة حركات التحرر السياسيّة و الاجتماعية ، الإكثار مِن استخدام الكلمات العامية أو الأجنبية ، الاهتمام بالصور و الرموز و الأساطير ، الوحدة الموضوعية للقصيدة ، الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعري ، وعدم الالتزام بقافية واحدة، وتقسيم النص إلى مقاطع كل منها يعبّر عن دفقة شعورية و ... .

انعكست الواقعية في آثار: بدر شاكر السياب ، عبد الوهاب البياتي، نازك الملائكة، نزار قباني، أدونيس، محمد الفيتوري ، محمود درويش ، نجيب محفوظ ، سميح القاسم و ... .

٤– المدرسة الرمزية :

كان الاتجاه الحسي المادي الذي هَيمَنَ على جميع شؤون الحياة في أوربا نتيجة طبيعية لتقدم العلوم التجربية و الفلسفة الوضعية الهادية التي نادى بها « أوجست كونت » . فجاءت المدرسة الرمزية كردّ فعلٍ عنيفٍ على أسلوب الفكر المادي الذي أعلن إفلاسه إزاء الضرورات الروحية التي افتقدها الإنسان الأوربي إثر هَيمَنَة الفلسفة الوضعية المادية التي ولدت في أحضانها الواقعية و الطبيعية و البرناسية . كان جوهر الرمزية يتمثّل في الإيمان بعالم مِن الجمال المثالي فنزع الرمزيون

إلى الإبهام و الغموض في شعرهم و نثرهم و اهتموا بعنصرَيْ الموسيقى و شعور الإنسان بالجمال . فالمذهب الرمزي أو الايحائي هو التعبير عن المعاني الكامنة في النفس التي لاتستطيع اللغة بصورها المعتادة الكشف عنها و لذلك يعمد الأديبُ إلى استخدام إيحاء الكلمات وإيقاعها و ظلالها ليضع القارئ في دائرة الشعور الذي يُحبّ أن يُوصِلَه إليه

يجب علينا أن نعلم أن المذهب الرمزي أو الإيحائي يختلف عن الرمز الذي ليس مذهباً أدبياً بل هو أسلوب أدبي انتشر في العصر الحديث و بخاصة إذا كان الأديبُ يخشى عواقبَ التصريح المباشرِ بأفكاره ظهرت طلائع هذا الاتجاه الرمزي في أدب الألماني « جيته » والأمريكي « إدجار آلان بو» و انتقلت الرمزية إلى الأدب العربيّ على يد روّاد أمثال عبدالرحمن شكري و أحمد زكي أبو شادي . و عرف الشاعر اللبناني **سعيد عقل** بزعيم الرمزية في الأدب العربيّ المعاصر .

٥- البرناسية :

مذهب الفن للفن أو مذهب الفن الخاص و هو مبدأ يقوم أساساً على تنزيه العمل الفني تنزيهاً مطلقاً عن أية غايةٍ سوى إبداع الجمال لذاته مجرّداً تماماً مِن أيّ هدف آخر و يوكد على اللاانتماء المطلق سواء في منابع الاستلهام أو في مقاصد الاستهداف، فهو مذهب الفن للفن القائل بأن الفن غايته في ذاته و المهم هو التعبير الجميل و المتعة الفنية الخالصة . جاء اسم هذا المذهب نسبة إلى جبل «برناس» في اليونان الذي يعتبره اليونانيون القدامى مقام « أبولُّو» إله الشعر ؛ أصحاب هذا المذهب كانوا يفضّلون العودةَ إلى الكلاسيكية اليونانية . و مِن أبرز دعاة هذا المذهب كان الأديب الفرنسي «ليكونت دي ليل » .

أشهر الأدباء في العصر الحديث:

السيد جمال الدين الأسدآبادي (أو الحسيني أو الأفغاني) :

ولد في قرية أسدآباد مِن قرى ولاية همدان و تلقّى تعليمه في بلاده إيران فدرس مبادئ العلوم العربيّة و علوم الشريعة و العلوم العقلية مِن حساب و جبر و هندسة و فلسفة و كلام و ... ثُمَّ رحل إلى النجف الأشرف فدرس لدى الشيخ مرتضى الأنصاري أربع سنوات و بعد أن أكمل

دراساته الإسلاميّة و العربيّة بدأ كفاحه السياسيّ و الاجتماعي في العالم الإسلاميّ . و كان شخصية فذة لم يشهد لها التاريخُ المعاصر مثيلاً ، فقد دعا إلى نهضة علمية و أدبية في العالم الإسلاميّ مثلما دعا إلى الاتحاد الإسلاميّ لمواجهة الدول الغربية المستعمرة . سافر السيد جمال الدين إلى مصر و مكث هناك ثماني سنين و قد طارت شهرته في البلاد فأقبل عليه الطلاب يلتمسون علماً و نوراً فأخذ جمال الدين يلقي في بيته دروساً منظمة على صفوة مختارة مِن قاصديه أمثال محمد عبده و سعد زغلول و أحمد عرابي و محمود سامي البارودي و غيرهم . و كانت دروس الأستاذ الكبير معيناً يغترف مِنه الطَلَبَةُ علماً و فلسفة و وطنية و اجتماعاً ، فكان السيد جمال الدين يعلّم تلامذته و يرشدهم إلى التحرر مِن القيود الثقيلة التي كانت ترسف فيها الكتابة الإنشائية مِن مُحسنات بديعية مختلفة و سجع متكلّف ممقوت . و إلى جانب هذه الدروس كان للأستاذ مجلس آخر تُلقى فيه الدروس حول حالة الأمة الاجتماعية و السياسيّة و في حقوقها و واجباتها و مِن تلك المدرسة انطلقت البروق توقظ العقول المخدرة . فكان تلامذة السيد جمال الدين و مريدوه رواد النهضة الأدبيّة في العصر الحديث و أساطين الأدب المنظوم و المنثور و يمكن القول بأن النهضة في الواقع بدأت بالسيد جمال الدين و النخبة الممتازة مِن تلامذته و حواريه . لم يكثر جمال الدين مِن التصنيف اعتماداً على ما كان يبثه في نفوس العاملين و انصرافاً إلى الدعوة بالسر و العلن ، فليس له غير مؤلفين : " **تاريخ الأفغان** " و " **رسالة الردّ على الدهريين** " . و أصدر مع تلميذه محمد عبده جريدتي " **العروة الوثقى** " و "**ضياء الخافقين** " .

الشيخ محمد عبده :

ولد في مصر و درس مبادئ العلوم في قريته ثُمَّ دخل الأزهر و درس العلوم المتداولة بالأزهر حينذاك مِن نحو و فقه و تفسير و لقد تأثّر بأحد شيوخ المتصوفة و هو الشيخ درويش ثُمَّ تعرف على السيد جمال الدين و لازمه و تتلمذ عليه و كان معجباً أشد العجب بدروسه و بروحه الوهاجة و حماسته العارمة و نظراته إلى الدين و الحياة . ثُمَّ اشترك في الثورة العرابية و بعد إخفاق هذه الثورة سجن محمد عبده مئة يوم و نفي بعدها إلى بيروت و مِنها التحق بأستاذه جمال الدين في باريس و أصدارا معاً جريدة **العروة الوثقى** ثُمَّ عاد إلى بيروت و التف حوله مريدوه و أخذ

يشرح لهم كتاب نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) و مقامات بديع الزمان الهمذاني و يفسر القرآن و ألف كتابه " **رسالة التوحيد** " . لمحمد عبده أسلوب في الكتابة سلس قوي ، حافل بالمعاني ، بعيد عن السخف و قد كان في أول الأمر متأثّراً بأساليب الأزهر ثُمَّ أخذ يتحرر باحتكاكه بجمال الدين الأفغاني و بصاحب نهج البلاغة . فقد أثر الشيخ محمد عبده في النثر العربيّ و كان مدرسة تربّى فيها جمع غفير مِن الكتاب و الأدباء مِنهم : حافظ إبراهيم ، مصطفى صادق الرافعي ، مصطفى لطفي المنفلوطي و إبراهيم اليازجي و ... .

عبدالرحمن الكواكبي :

ولد في مدينة حلب بسوريا و توفي في مصر و اشتهر بالسيد الفراتي . درس العلوم العربيّة و الإسلاميّة في المدارس الدينية بدمشق و تعلم اللغة التركية و الفارسية و تمكن مِن العربيّة ثُمَّ أصدر جريدة " الشهباء " التي تعتبر أول جريدة سياسية في مدينة حلب ثُمَّ أصدر جريدة " الاعتدال " و اتصل بالسيد جمال الدين و الشيخ محمد عبده و غيرهم مِن زعماء الإصلاح و أخذ يحرر مقالاته في جريدة المؤيد و باسمٍ مستعار هو الرحالة " ك " و كان لمقالاته السياسيّة و الاجتماعية أثر كبير في نفوس القراء . و اشتهر الكواكبي بكتابية " **أم القرى** " و " **طبائع الاستبداد** " و هو يعالج في كتابه الأول الواقع العربيّ و الإسلاميّ المؤسف مِن خلال رحلة في ربوعه باحثاً عن الدولة الموحدة و قد جعل عاصمتها مكة المكرمة . و في الكتاب الثاني يعالج بفهم عميق و جرأة متناهية ظاهرة الاستبداد السياسيّ و تحليل نفسية الحاكم المستبد . فانطوت كتاباته على روح ثورويـة عارمة مناوئة للظلم و الاستعمار .

الشيخ حسن العطار :

ولد في القاهرة و عرف بقرائته الواسعة و العميقة للكتب العربيّة و المعرّبة في زمانه و كان حريصاً على الإفادة مِن جميع العلوم المعروفة آنذاك . و اهتم بالصحافة أيضاً فقد رأس تحرير صحيفة الوقائع المصرية التي أنشأها محمد علي و ترك الشيخ العطار مصنفات و شروحاً و حواشياً عدة مِنها كتابه " إنشاء العطار " الذي يعتبر خطوة متقدمة في تطور أساليب التعبير و الكتابة . ومع أنه لم يستطع الخروج على رسوم عصره في الكتابة و النثر فإنه قد خفف كثيراً مِن تلك

المُحسنات و الزخارف و الأسجاع التي كانت تثقل كاهل الكتابة و الكتّاب وامتاز نثره بالبساطة و السهولة و الحرص على الفكرة و نقلها إلى القارىء فهو يعتبر الحلقة الطبيعية بين أساليب قبل النهضة و بعدها . كان العطار شاعراً أيضاً و كان يجري في شعره على طريقة الأندلسيين و العصر الذي سبقه و كانت فيه رقة طبع و سلامة ذوق و رهافة حس فأكثر مِن الغزل و التشبيب . فكان العطار عالماً و مثقفاً واسع الإطلاع في علوم اللغة و آدابها مما أعانه على انتقاء الألفاظ الفصيحة و العبارات البليغة في نثره و شعره و الترفّع عن الألفاظ العامية و التعابير الركيكة و الشائعة في زمانه. و نُقل عنه بأنه كان يعتقد بعدم اشتراط الوزن في الشعر و هذا وضعه في طليعة العلماء و الأدباء الداعين إلى تجديد الأدب و تطويره .

الشيخ ناصيف اليازجي :

ولد في قرية «كفرشيما » في ضواحي بيروت و نشأ على حب العلم و الأدب فأخذ يطالع كل ماتصل إليه يده مِن كتب اللغة و النحو و الأدب و الشعر فتأدب ذاتياً و كان أستاذه الكتاب و مدرسته المكتبة . اشتهر ناصيف اليازجي بمقاماته التي جرى فيها على أسلوب الحريري و الهمداني. مع أنه كان على منهج عصره مستخدماً السجع بكثرة في كتاباته إلا أن مقاماته تظهر بجلاء مقدرته اللغوية و سِعَةَ اطلاعه و قد رفع الإنشاء إلى مستوى الفصحى و أنقذه مِن الركاكة و الانحطاط الذي كان يعيشه في ذلك الزمن . أما في الشعر فكان اليازجي معجباً أشد الإعجاب بشعر المتنبي و كان يعتبره إماماً في الشعر يتبع حسناته و يتنكب عن سيئاته و تأثّر أيضاً بأبي تمام و البحتري و ابن المعتز فكان في شعره سلاسة و سهولة و رزانة و تحفظ و مهد الطريق لمن جاء بعده مِن المجدّدين في الشعر و النثر و اشتهر **بزعيم المقلّدين** في القرن التاسع عشر و قد كان له فضل كبير على النهضة إذ رفع مستوى الكتابة و عمل على تهذيب اللغة و تقريب متناول العلوم و قد تخرج على يده طغمة مِن أرباب الأقلام و عمال النهضة .

لليازجي آثار كثيرة في الصرف و النحو و البيان و اللغة و المنطق و الطب و الشعر ؛ و أشهرها مقاماته الستون المعروفة " **بمجمع البحرين** " التي عارض فيها مقامات الحريري و " نار القرى في شرح جوف الفرا " و " عقد الجمان " و " لمحة الطرف في أصول الصرف " و ... .

محمود سامي البارودي :

ولد في القاهرة ثُمَّ التحق بالمدرسة الحربيّة فخرج مِنها ضابطاً و اشترك في عدة معارك و اختير وزيراً للحربية ثُمَّ رئيساً للوزراء . شارك في الثورة العرابية فبعد أن اخفقت هذه الثورة و احتل الإنجليز مصر و قبضوا على رجال المقاومة و فيهم البارودي نفوه عن وطنه و أهله إلى «سرنديب» بعد أن جرّدوه مِن أمواله و مناصبه .كان البارودي مولعا بالأدب و المطالعة و كانت ثقافته ثمرة مطالعاته لدواوين الشعراء و حفظه لأخبار العرب و اطلاعه على بعض الثقافات الأجنبية كالتركية و الفارسية و الانجليزية .

❖ إن كان لامرئ القيس فضل في تمهيد الشعر و تقصيده و لبشار في ترقيته و تجويده فللبارودي كل الفضل في إحيائه و تجديده .

فكان البارودي **ربّ السيف و القلم** و باعث النهضة الشعريّة في العصر الحديث و هو **زعيم مدرسة المحافظين** في الشعر المعاصر، تلك المدرسة التي تعرف بمدرسة الإحياء لأنها تقوم على إحياء التراث القديم مع التجديد في الموضوعات و المعاني . كان البارودي في بداية حياته الشعريّة مقلّداً لكبار الشعراء في العصر العباسيّ أمثال المتنبي و أبي تمام و خاصة البحتري و كان يجاريهم في الأسلوب و المعاني، يقف على الأطلال و يناجيها لكن البارودي لم يقفْ عند هذا الحد مِن التقليد بل سما بالشعر و ألفاظه و معانيه فوق تلك الركاكة التي عمت الشعر و الأدب في زمانه و قبل ذلك بقرون فاستحدث موضوعات جديدة و ابتكر أساليب و معاني حديثة و واكب الحركة الثقافية في عصره و وصف المخترعات العصرية كالكهرباء و القاطرات و... . صدرت له أربع مختارات شعرية و مختارات في النثر سماها « قيد الأوابد » .

في الحقيقة يعتبر البارودي مجدّد الشعر العربيّ الحديث الذي مهد الطريق أمام الشعراء الذين جاؤوا مِن بعده ونهضوا بالشعر و خطوا خطواتٍ واسعة نحو التحديث أمثال أحمد شوقي و حافظ إبراهيم و الرصافي و الزهاوي و عشرات آخرون في سائر أجزاء الوطن العربيّ .

العوامل التي ساعدت البارودي على الإحياء والبعث:

١-استعداده الفطري. ٢-اطلاعه على التراث العربي. ٣-الاطلاع على الآداب الأجنبية. ٤-تجاربه التي اكتسبها من حياته الحربيّة والعسكرية. ٥- أثر نفيه في زيادة حنينه إلى الوطن. ٦-إيمانه بعظمة الأمة وجمال لغتها العربية.

البارودي بين التقليد والتجديد:

١-حافظ على القالب الشعري وبعض الخيال القديم. وأضاف إليه روح العصر الحديث بما فيه من تيّارات فكريّة ونهضة أدبية، فجاء شعره حيّاً قوياً في ألفاظه، متيناً في أساليبه، جـزلاً في عباراتـه وتحرّر أسلوبه من التكلّف والغموض.

٢-مظاهر تجديده:

- ✓ التحدث عن القومية العربية والتغنّي بها وبأحداث العصر.
- ✓ وصف الطبيعة وأحوالها.
- ✓ رثاء زوجته والحنين إلى الوطن.

أحمد شوقي :

ولد في القاهرة مِن أب كردي و أم عربية و تخرّج في مدرسة البارودي الشعريّة و حمل رايـة التجديد ليواصل المسيرة التي بدأها أستاذه البارودي فقد درس علوم البلاغة و الأدب لدى علمـاء الأزهر الشريف و درس الثانوية و الحقوق في مصر .

هو أكبر مجدّد في الشعر العربيّ الحديث و هو بحق **أمير شعراء** هذا العصر ، لأنه أوّل مَن حرر الشعر مِن قيوده التقليدية فأخضعه لمقتضيات المسرح الحديث و أدخل على الشعر أبواباً جديـدة فهو يعتبر **رائد الشعر المسرحي** في اللغة العربيّة . لقد جرى شوقي على عمود الشعر و نظم كثيراً في الأغراض التقليدية كالغزل و الوصف و الرثاء و المدح و الفخر و الحكمة و الأخلاق . فعارض في **نهج البردة** و **الهمزية النبوية** بردة البوصيري و همزيته . هو اهتم بالتاريخ و السياسة و القضايا الاجتماعية .

أخذ أحمد شوقي عن كل أديب أفضل ما عنده، فعلى سبيل المثال عن أبي تمام المعاني الرفيعة والأمثال والحكم . وتأثّر شوقي كثيراً بالأديب الغربي فكتور هوغو.

و مِن أشهر آثاره ديوانه **الشوقيات** و هو أربعة أجزاء و أشهر رواياته التمثيلية " مصرع كيلو باطرا " و " مجنون ليلى " و " عنترة " و له أيضاً **الأندلسيات** و هي القصائد التي كتبها الشاعر في بلاد الأندلس و له كتاب " دول العرب و عظماء الإسلام " .

معروف الرصافي :

هو شاعر العراق الكبير و أحد رواد النهضة الأدبيّة و مِن كبار شعراء المدرسة الكلاسيكية كان مِن أصل كردي ولد في بغداد مِن عائلة متوسطة و ترعرع فيها وتابع دراسته هناك. لم يكن الرصافي شاعراً فحسب بل كان أديباً وعالماً درس علوم الدين و اللغة و آدابها لدى كبار علماء عصره. آراؤه في الشعر مزيج مِن آراء القدامى والمحدثين و قديكون للزمن دور في اختلاف آرائه و تنوعها. فهويعتبر القافية مِن مقاييس القابلية الفنية وأنها تساوي مطابقة اللفظ للمعنى والمعنى للفظ وإن أحسن الشعر في رأيه هو المطابق لروح العصر والذي لا يقلّد أحدا. عاش الرصافي في عصر انقسم الشعراء فيه إلى مؤيد للتغيير والتجديد ومخالف له والرصافي كان قد اتخذ موقفاً وسطا جمع فيه بين المحافظة والتجديد. فالمحافظة واضحة في العديد مِن قصائده خاصة ما نظمه في أوائل شبابه . أما التجديد فعلى الصعيد اللغوي يتمثّل في لجوئه إلى استعمال المفردات المألوفة و السهلة لدى الجماهير و المثقفين . و أما عن الوحدة الموضوعية للقصيدة فالرصافي كغيره مِن شعراء عصره سعى جاداً في تخليص قصائده مِن الشكل التقليدي المتمثّل بتعدد الأغراض و الموضوعات في القصيدة الواحدة . و مع التزامه بالإطار التقليدي للقصيدة لم يقف موقف العداء مِن حركات التجديد في القافية و الموسيقى الشعريّة . فهو قد طرق أغلب أبواب الشعر القديمة مِن مدح و رثاء و خمريات و غزل و وصف و تميز بشعره السياسيّ و الاجتماعي و اشتهر **بشاعر الحرية** لما نظمه مِن أشعار ثورية ملتهبة و لما عالجه مِن قضايا اجتماعية و سياسية. و لشعره ميزات كثيرة فهو فضلاً عن متانة لغته وسهولتها ورصانة أسلوبه يساير العصر و مطالبه و إن لم يهمل الأبواب الشعريّة القديمة.

حافظ إبراهيم :

ولد في القاهرة و تعلّم فيها ثُمَّ دخل المدرسة الحربية و تخرج مِنها ضابطاً في الجيش المصري و أُرسل إلى السودان. ثُمَّ استقال مِن خدمة الجيش و عكف على المطالعة و الكتابة و النظم حتى

تفوق في الشعر و لقب **بشاعر النيل** . هو ثالوث الإحياء المكوّن من البارودي و أحمد شوقي ، حافظ إبراهيم .

إن النقّاد متفقون على أنّ شعره خالٍ من رزعة العنصر المعنوي فهو من أصحاب اللفظ.

و كانت إمارة الشعر متأرجحة بين شوقي و حافظ ، هذا له أنصاره و ذاك له مؤيدوه إلى أن حسمت مبايعة شوقي أميراً للشعراء حيث اعترف حافظ بهذا الأمر ببيته الشهير:

أميـر القـوافي قد أتـيـتُ مبايعا ... وهذي وفود الشرق قد بايعتْ معي

امتاز شعر حافظ إبراهيم بالسهولة و السلاسة و حسن الديباجة و قد جمع في ديـوان مطبـوع. و من آثاره كتاب " ليالي سطيح " .

محمد مهدي الجواهري .

ولد في النجف الأشرف من أسرة دينية عامية ، فحل علومه الأولى في النجف فدرس النحو و الصرف و البلاغة و الفقه و تفتّحت براعم موهبته الشعريّة في سن مبكرة . تقلب في النشـاطات السياسيّة في العراق فكان يشارك في الاحتجاجات الشعبية ضد قوات الانكليز ثُمَّ مـارس العمـل الصحفي طيلة ثلاثين سنة و أصدر صحفاً و مجلات كثيرة ، منها : صحيفة الفـرات اليوميـة ، صحيفة الانقلاب ، جريدة الرأي العام ، صدى الدستور و صحيفة الجهاد . ثُمَّ تولّى رئاسة اتحاد الأدباء العراقيين و أصبح نقيب الصحفيين في بداية العهد الجمهوري . عاش بعد ذلك في الغربـة حيثُ استقر به المطاف في سوريا و توفي فيها . فقد حرص الشاعر دوماً علـى الشـكل القـديم للقصيدة العربيّة و حافظ على عموديتها و وزنها و قافيتها و لم يخرج على تفاعيل الأوزان التقليدية و نظام القافية إلا في قصيدتين هما " افروديت " و " انيتا " .

الجواهري كان **عملاق الشعر الكلاسيكي العربيّ** بل **آخر الكلاسيكين العرب** فقـد طـرق جميع فنون الشعر و أغراضه القديمة كالمدح و الرثاء و الوصف و الفخر و غيرها . يمتـاز شـعره بالرصانة و جزالة الكلمات و النقد اللاذع و هو شاعر سياسي إزاء شعبه لكن غزله حسي يعيـد إلى الأذهان ما خلفه امرؤ القيس و أبونؤاس .

مِن آثاره : مختارات الجمهره، ذكرياتي، مِن كل ديوان أجمل ما فيه، و دواوينه الشعريّة « حلبة الأدب » و « بريد الغربة » و « خلجات » .

بشارة الخوري :

ولد في بيروت و ترعرع فيها و نشأ تحت ظل والده الذي كان طبيباً . اضطلع الخوري بالأدب العربيّ التقليدي و نظم أشعاره على أسلوب العمود الشعريّ التقليدي و عرف **بالأخطل الصغير** و قد اتخذ الشاعر هذا الاسمَ لقباً له تستراً و مخافةً أن تصل إليه يد الدولة العُثمانية إذ كان يدعو إلى قيام دولة عربية و تيمناً بالشاعر النصراني الأخطل الكبير الذي كان يدعو إلى الدولة الأمويّة . هو ألمّ بالشعر الرومانسي الفرنسي فتأثّر به و استوحاه في شعره و ترجم بعضه إلى العربيّة و قد امتاز بنزعته الرومانسية و حبه الوجداني المثالي . عمل بشارة الخوري في الصحافة و شأنه شأنُ أغلب الأدباء المعاصرين فأسّس جريدة البرق و أصبح نقيباً للصحافة .
مِن آثاره : الهوى و الشباب .

جميل صدقي الزهاوي :

ولد في بغداد و نشأ في أسرة تميزت بالدين و الفقه و الأدب . و إلى جانب اللغة العربيّة و آدابها حذق الفارسية و التركية و الكردية . ثُمَّ انصرف إلى الصحافة و تأليف الكتب معتمداً فيها الموضوعات الصعبة رغبة مِنه في المناقشة **فاشتهر بالعلم** و كان مِن المبرزين لتوقد ذهنه و ترك مِن الآثار ما ينطق بفضله حيثُ في شعره كثيرٌ مِن آراء الحكماء و نظريات العلماء في الشؤون الكونية و هو يمتاز بوفرة الإنتاج و السرعة فيه مِن جهة و الاعتناء ببعض شعره مِن جهة أخرى و مِن أجل ذلك تقاوضت قصائده في الجودة . و الزهاوي لم يتقيّد في الكثير مِن قصائده بوحدة الموضوع .
مِن آثاره : كتاب " الكائنات " و " الجاذبية و تعليلها " و " المجمل مما أرى " .

خليل مطران :

ولد في مدينة بعلبك ثُمَّ انتقل إلى بيروت و دخل المدرسة البطريركية ليتعلم العربيّة و آدابها عند الشيخ إبراهيم اليازجي ثُمَّ ذهب إلى فرنسا و مِن هناك إلى القاهرة و أنشأ " المجلة المصرية " و " الجوائب المصرية " .

هو مِن أشهر الشعراء المعاصرين في الشرق العربيّ و **رائد المدرسة الرومانسية** و قد لقب بحق "**شاعر القطرَيْن** " ثُمَّ "**شاعر الأقطار العربيّة** " . دعا مطران إلى تجديد الشعر و دبج مقالات عدة نشرها في المجلات العربيّة في مصر خاصة و بيّن فيها نظرته إلى التجديد و هو مع اعتقاده بضرورة التجديد في الشعر لم يتعرض لقالب القصيدة العربيّة و لم يتنكر لأوزانها و قوافيها بل اهتم كثيراً بالأفكار و المعاني الجديدة و أضاف للشعر العربيّ أغراضاً وجدانية تأثّر فيها بالأدب الأوربي . و موقفه مِن مدرسة الإحياء رغم أنه حمل بيديه معولَ هَدْم هذه المدرسة بآرائه النقدية أو أعماله الشعريّة إلا أنه لم يدع إلى هذه الأفكار علانية خوفاً مِن الحرب الضروس مع زعماء الإحياء و آثر الحياء و النأي بنفسه عن الدخول في المعركة الأدبيّة التي نشبت بين المجدّدين مِن رواد مدرسة الديوان و بين المعارضين مِن زعماء مدرسة الإحياء . و قد أعجب بمطران الكثيرُ مِن الشعراء المعاصرين الذين تتلمذوا عليه و أخذوا عنه طريقته الجديدة و ساروا بها أشواطاً بعيدة و اشتهر مِن بين هولاء الشعراء أحمد زكي أبو شادي و إبراهيم ناجي و أبوالقاسم الشابي و التيجاني و غيرهم مِن الشعراء الذين انتهجوا المدرسة الرومانسية التي أصبح لها عدة روافد أهمها " المهجر " و "مدرسة الديوان " و " مدرسة أبولّو " كما مرّ ذكرها. اهتم مطران بالحب العفيف و بوصف الطبيعية على طريقة الرومانسيين وكان مِن رواد الشعر القصصي العربيّ .

مِن آثاره : كتاب "مرآة الأيام " و " ديوان الخليل " .

أسباب اتجاه مطران إلى الرومانسية:

١- الاطلاع على الشعر الرومانسي عامة والفرنسي خاصة عندما هاجر إلى فرنسا وتأثّر به وأُعجب بنظامه وحاول محاكاته.

٢- الطبيعة اللبنانية الساحرة.

٣- الحسّ المرهف والعاطفة الجيّاشة.

تطوّر القصيدة على يد مطران:

١- أصبحت القصيدة تجربة شعرية تجمع بين مشاعر قائلها وسامعها.

٢- التمسّك بالوحدة العضوية.

٣- الاهتمام بالخيال ودوره في الفكرة والعاطفة.

٤- الاعتماد على اللغة الحيّة الرقيقة والبعد عن الألفاظ الغريبة المهجورة.

٥- الارتباط بوحدة القافية والأوزان التقليدية مع ادخال بعض التجديد في التفعيلات.

عبد الرحمن شكري :

ولد في الاسكندرية بمصر ، تخرج في مدرسة المعلمين العليا و أرسل في بعثة إلى بريطانيا . كان شكري كثير المطالعة في الأدبَيْن العربيّ و الأوربي . فقد قرأ اللغة و الأدب الانجليزي مُنذ نعومة أظفاره و أعجب بشعراء الرومانسية . و قرأ أيضاً لزعماء المدرسة الأدبيّة الواقعية في بريطانيا الذين صبغوا شعرهم بالحزن و الكآبة و التشاؤم فتأثّر شكري بهذه النزعة و جاء أدبه حزيناً كئيباً **متشائماً** . هو لا يميل إلى شعر المناسبات بل ينفر منه كثيراً و لم يكن من المهتمين باختيار الألفاظ ذات الجرس و الرنين في شعره بل كان بسيطاً في تعبيره و دعا إلى الوحدة الموضوعية للقصيدة . حاول شكري فعلاً ، يخرج على القافية العربيّة فنظم قصائد في الشعر المرسل الموزون دون قافية . و هو كثير في دواوينه . فقد اهتم الشاعر بالاتجاه العاطفي في الشعر و دافع عنه و عن دوره في الحياة و اتصاله بالنفس الإنسانية .

عباس محمود العقّاد :

ولد في أسوان بمصر . كان مُنذ صباه حاد الذكاء شغوفاً بالمطالعة طموحاً إلى درجات عالية من العلم . اشتغل فترة من الزمن بالعمل الصحفي و ساهم في جريدة البيان التي كان يصدرها عبدالرحمن البرقوقي و في هذه المجلة تعرّفَ على إبراهيم المازني و عبدالرحمن شكري و أخذ يكتب مقالات نقدية في مجلة عكاظ ، فانضمّ إلى حزب الوفد عندما كان يتزعمه سعد زغلول . كان العقاد موسوعياً في ثقافته و عبقريا في آثاره العلمية و الأدبيّة و تبلغ مؤلفاته ما يربو على مئة كتاب تناول فيها شتى أنواع الفنون و العلوم كالشعر و النقد و التاريخ و السير و الفلسفة و المذاهب الفكرية و الفكر الإسلاميّ . صدر له سلسلة العبقريات الإسلاميّة ،كما أصدر بالاشتراك مع إبراهيم المازني كتاب **الديوان في الأدب و النقد** .

دافع العقاد عن اللغة العربيّة الفصحى و قاوم الشعر الحر و كان ناقداً أدبيّاً بارعاً و اهتم بشعر ابن الرومي خاصة فكتب عنه دراسة مستفيضة . و درس آراء الناقد الانجليزي المعروف " هازلت " الذي يعتبر إمام المدرسة الانكليزية في النقد و أعجب كثيراً بأسلوبه و تزعم أول مدرسة جددت الشعر تجديداً واضحاً مستقيماً و هو في رأي شوقي ضيف أكبر كاتب عربي معاصر.

إبراهيم عبد القادر المازني :

ولد في القاهرة و عاش حزيناً متألماً طوال حياته حيثُ واجه مصائب جمة و حلّت به كوارثُ عديدةٌ لكن هذه الهموم و الأحزان لم تقفْ حائلاً دون أداء رسالته الأدبيّة و الفنية و الإنسانية . قد ساهم مع العقاد في إصدار كتاب **الديوان** و كان يدعو في مقالات مختلفة إلى تغيير الموضوعات و الأغراض الشعريّة منتقداً رواد المدرسة الكلاسيكية و اهتمامهم بالمديح و شعر المناسبات و أكد المازني على الوحدة الموضوعية للقصيدة و أجاز التجديد في إطار القصيدة من تعدّد القافية إلى تعدد أوزانها . مع أنه قد دعا إلى التجديد في الأدب المنظوم و المنثور إلا أنه لم يتنكّر للتراث الأدبيّ القديم بل أكد على أهميته و فائدته و ضرورته . امتاز المازني و اشتهر بالأسلوب الهزلي و الضاحك و كان من أبرع الناس في الترجمة عن الإنكليزية . و كان ذا ثقافة عربية و أوربية واسعة ، كما كان حقاً من رواد الشعر الحديث لكنه بعد أن أصدر ديوانين تحول عن الشعر متّجهاً نحوَ النثر و العمل الصحفي .

أحمد زكي أبوشادي :

ولد في القاهرة و درس في المدارس الابتداعية بالقاهرة ثُمَّ التحق بالمدرسة الثانوية التوفيقية التي كانت الدراسة فيها باللغة الانكليزية و لقد واجه أبو شادي في عنفوان شبابه مصاعب و مآسي كثيرة مما جعله يتشائم إزاء الحياة تشائماً ظهر جلياً في شعره الباكر . كان مُنذ حداثته محباً للأدب، يقرأ الشعر العربيّ القديم و يطلع على الأدب الانكليزي الحديث خاصة الأدب الرومانسي منه و كانت له صداقات مع الشعراء المعروفين في زمانه أمثال حافظ و شوقي و مطران . هو رائد من رواد المدرسة الحديثة في الشعر التي حملت لواء الشعر بعد شوقي و حافظ و تابعت خطا المجدّدين

في الشعر العربيّ . فعمل جاهداً على الانطلاق مِن الكلاسيكية العميقة إلى الرومانسية المجنحة و سعى جاهداً إلى تحطيم قيود القافية و المساهمة في الشعر المرسل و الشعر الحر . و هو الذي أسّس جمعيّة « أبولّو » الأدبيّة عام ١٩٣٣ م في القاهرة فاقتدى به جماعة مِن الشعراء الشبان الذين صار لهم شأن في المستقبل .

إبراهيم ناجي :

ولد في القاهرة . اعتبر مِن رواد التجديد و أعلام الشعر العربيّ المعاصر و كان شعره يجمع بين الإصالة و روح التجديد و بين الخيال المجنح و العاطفة الملهوفة التي تأثّر بها خلال دراسته للشعراء الرومانسيين خاصة الإنكليز مِنهم و إلى جانب ذلك فقد كان رقيقاً في عاطفته منتهى الرقة و مثالياً في حبه و أشواقه و شعره حافل بالشكوى و الألم . فقد جدد ناجي في شكل القصيدة و في مضمونها و مع أنه حرص على عمودية القصيدة فإنه آثر استعمال الأوزان الغنائية السهلة و جدّد في صُوَر القافية و مال كثيراً إلى الرباعيات متأثّراً برباعيات الشاعر الإيراني المعروف عمر الخيام مثلما تأثّر بالشعراء العذريين في العصر الأمويّ أمثال جميل بثينة و المجنون قيس و شعراء مِن العصر العباسيّ مثل مهيار و ابن الفارض إلى جانب دراسة الأدب الأوربي متأثّراً بالمدرسة الإنكليزية في النقد و برائدها الشهير "هازلت". فقد ألف ناجي رابطة الأدباء و أصدر ديوانيه " وراء الغمام " و "ليالي القاهرة " و اشترك مع اسماعيل أدهم في تأليف كتاب " توفيق الحكيم الفنان الحائر " .

أبوالقاسم الشابي :

ولد ببلدة الشابية جنوب تونس ، حفظ القرآن الكريم و هو في التاسعة مِن عمره ، أصيب بمرض تضخم القلب و هو لم يزل في الثانية و العشرين مِن عمره و نهاه الأطباء عن الإرهاق الفكري فلم ينته نشاطاته بل واصل عمله الأدبيّ و الفكري و اهتم بجمع ديوانه " أغاني الحياة " فاشتد عليه المرض و ألزمه الفراش فنقل إلى المستشفى حيثُ فارق الحياة قبل أن يطبع ديوانه .

عكف الشابي على دراسة كتب الأدب القديم خاصة الأدب الأندلسي و الأدب الحديث و اهتم بأدب المهجريين و كان يقرأ ما تنشره الصحف و المجلات الأدبيّة لرواد الأدب الحديث و ما

تصدره المطابع العربيّة مِن ترجمات لكتّاب و أدباء أوربيين إذ أنه لم يكن يعرف لغة أجنبية . و اتصل الشابي بجماعة أبولو الأدبيّة اتصالاً أدبياً و فكرياً و نشرت له مجلتها العديد مِن القصائد البديعة . الشابي **انتهج منهجاً رومانسياً** في حياته الأدبيّة في شعره و كتاباته الأخرى فقد كانت حياته تزخر بالآلام و الأحزان فجاء شعره تعبيراً حياً عن الألم و الكآبة التي هَيمَنَت على حياته . صدر للشاعر خلال حياته كتاب عنوانه " الخيال الشعريّ عند العرب " .

الدكتور محمد عبد المنعم الخفاجي :

ولد في مصر ودخل جامعةالأزهر و درس في كلية اللغة العربيّةوتخرج فيها و عمل أستاذاً في قسم الأدب في الكلية التي تخرج فيها ، ثُمَّ صار رئيساً للقسم فيها فعميد للكلية و قد لقبه المعاصرون **بالسيوطي** حيثُ ألف و حقق أكثر مِن ثلاثمئة و خمسين كتاباً و ديوان شعر في الدين و اللغة و التاريخ و الأدب و دبج ما يربو على عشرين ألف مقالة نثرها في الصحف و المجلات العربيّة و الأجنبية.كان الخفاجي عضواً في جماعة أبولو و مع أنه كان مِن دعاة التجديد في الشعر إلا أنه التزم بعمودية القصيدة و نظم في المناسبات القومية و الوطنية و الإسلاميّة فهو يعتبر شاعراً إسلامياً فهم الإسلامَ كشريعة و عقيدة ودعا إليه في أشعاره وكتاباته. وأدبه كان طليعة الأدب الإسلاميّ الملتزم.

جبران خليل جبران :

ولد في لبنان و نشأ في أحضان الفقر و الفاقة . و قد أظهر مُنذ طفولته ميلاً و رغبة في فن الرسم. هاجر إلى أمريكا و نزل في مدينة بوسطن و تلمذ على أشهر الرسامين الفرنسيين و اهتم بالتأمل و التفكير و الفلسفة و تعرف إلى مؤلفات الفيلسوف الألماني الشهير نيتشه و لاسيما كتابه " هكذا تكلم زرادشت " . أثّر في نفسه كثيراً موتُ أخته و أخيه و أمه في أمريكا فصار متشائماً يميل إلى الانطواء على نفسه . كان جبران في كتاباته يعني بالخيال أكثر مِن عنايته باللغة و التعبير و قد برع كثيراً في كتابة المقالة و كان يستخدم كثيراً الرموز في التعبير و قصائده غالباً لا تجري على وزن واحد بل على أوزان مختلفة تتلائم و تتناغم مع الأحداث و الأشخاص التي تصفهم . إنشاء جبران ناعم يسيل كالينبوع العذب و يسحر بموسيقاه و يبهر العين بألوانه الرائعة و ألفاظه المبلورة

و هكذا كان جبران **زعيم الأدب المهاجر** و تولّى رئاسة جمعية الرابطة القلمية التي أنشئت في نيويورك عام ١٩٢٠ م . قد كتب جبران باللغتين العربيّة و الإنجليزية . و من آثاره في اللغة العربيّة: " الأرواح المتمردة " و " الأجنحة المتكسّرة " و "عرائس المروج " و " العواصف " و "دمعة و ابتسامة " و من آثاره في اللغة الإنكليزية : " النبي " و " المجنون " و "يسوع بن الإنسان " و " رمل و زبد " و له أيضاً كتاب الموسيقى و ديوانه الشعريّ «المراكب» .

ميخائيل نعيمة :

ولد في لبنان من أسرةٍ مسيحية ، دخل المدرسة الروسية ثُمَّ ذهب إلى روسيا و عكف على مطالعة الأدب الروسي حيثُ استهواه الأدباء الروس خاصة تولستوي الذي أعجب بآرائه و أفكاره الروسية ثُمَّ هاجر إلى أمريكا و ألف كتابه " الآباء و البنون " و انضم في سنة ١٩٢٠ إلى الرابطة القلميَّة و انتخب مستشاراً للرابطة ثُمَّ عاد إلى وطنه لبنان و استقر فيها حتى النهاية .

ميخائيل نعيمة قد أثر في الأدب الحديث بنقده للشعر و النثر على السواء و مع أنه كان يقول لا الأوزان و لا القوافي من ضرورة الشعر غير أنه كان يهتمّ بالأوزان و يلتزم القوافي في أشعاره و قصائده. و قد اهتم بدراسة كتب الحكماء و المتصوفه المسلمين أمثال السهروردي و ابن عربي و ابن الفارض و حتى الحلاج .

من آثاره كتاب **الغربال** الذي يمثّل أحسن تمثيل لآراء و نظرات الرابطة القلمية و قدم له العقاد منوهاً بالكتاب و مؤلفه و بالرابطة القلمية و دعوتها إلى التجديد في الشعر العربيّ الحديث . و له أيضاً من الآثار : زادالمعاد ، البيادر ، الأرثان ، أبوبطة ، يابن آدم ، هوامش و همس الجفون .

إيليا أبوماضي :

هو من أبرز شعراء المهجر بأمريكا الشمالية ولد في لبنان و ارتحل إلى مصر و اشتغل بالتجارة و الصحافة ثُمَّ هاجر إلى الولايات المتحدة و انضم إلى الرابطة القلمية التي أسّسها جبران خليل جبران و أصدر جريدة « السمير » في نيويورك . قد تأثّر إيليا أبو ماضي كل التأثّر بالقرآن الكريم و بأفكار أبي العلاء المعري و أشعار أبي نواس و قد عالج في روائعه الشعريّة جميع شؤون الحياة

الإ[illegible] و الفلسفية [illegible] دون أن يعثر فيها على البساطة و الوضوح و قصيدة الطلاسم يسأل في الطلاسم القصيدة المشهورة بنفس الاسم ومطلعه:

جئت لا أعلم من أين ولكني أتيت ولقد أبصرت قدامي طريقا فمشيت

[illegible] من شعراء المهجر [illegible] و له خمسة دواوين و هي: تذكار الماضي، الجداول، الخمائل، تبر و تراب، و ديوان أبي ماضي.

نازك الملائكة:

هي نازك صادق الملائكة ولدت في بغداد و أتمت دراستها الجامعية في هذه المدينة ثم حصلت على الماجستير من أمريكا في الأدب المقارن. تعتبر أستاذة الشعر الحر [illegible] أول قصيدة قالتها في هذا الوزن كانت بعنوان "الكوليرا" التي نظمتها عام ١٩٤٧ بمناسبة انتشار مرض الكوليرا آنذاك في [illegible] في كتابها "قضايا الشعر المعاصر" [illegible] الشعر الحر [illegible] قد [illegible] إلى الشعر الحر [illegible] لم [illegible] و لم تتخل [illegible] عن [illegible] لكل [illegible] في [illegible] و [illegible] دواوين شعرية [illegible] عاشقة الليل، شظايا و رماد، قرارة الموجة، شجرة القمر و ... و كتاب سيكولوجية الشعر.

بدر شاكر السياب:

و[illegible] و [illegible] من [illegible] السياسية و الاجتماعية التي كان يعيشها العراق [illegible] و الحماسة المريرة التي [illegible] الأمور [illegible] بوضوح و [illegible] في شعره [illegible] و الحر.

[illegible] من رواد الشعر الحر في العالم العربي و يرى نفسه أول شاعر نظم الشعر الحر و قصيدته [illegible] هل كان حبا" التي أنشدها عام ١٩٤٦ أي قبل سنة من قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة. له [illegible] دواوين شعرية [illegible] أنشودة المطر، [illegible] الأسلحة و الأطفال [illegible].

عبد الوهاب البياتي :

ولد في بغداد و كان شاعراً مثقفاً عايش الفقر و الفاقة و أحس بآلام الفقراء و المحرومين و شعر بأن سبب كل ذلك الشقاء و الحرمان هو تحكم فئة صغيرة مِن الأثرياء الذين تسندهم القوى الحاكمة بما لديها مِن قدرة و شوكة ليتحكموا بمقدرات الجماهير فتمرّد البياتي على تلك الأوضاع و الكيانات و كانت النتيجةُ التشرُّدَ و التغريبَ الذي طبع شعره و أدبه عامة بطابع مأساوي كئيب. و البياتي مع ذلك يعتبر مِن رواد التجديد في شكل القصيدة و في مضمونها على السواء و قد تأثّر كثيراً بالأدب الانكليزي خاصة بآراء " إليوت " النقدية و كان له جمهوره و أنصاره . و اشتهر بالشعر الحر مع نظمه على الأبحر الخليلية.

مِن آثاره : دواوين " سِفر الفقر و الثورة " و " الذي يأتي و لا يأتي " و " ملائكة و شيطان " و " أباريق مهشّمة " و كتاب " صوت السنوات الضوئية " و ... .

نـــزار قباني :

ولد في دِمَشق و نال شهادةَ الدراسةِ الثانوية فيها ثُمَّ دخل السلكَ الدبلوماسي و عُيِّن سفيرا في مختلف البلاد مِنها تركية و مصر و بريطانيا و لبنان و الصين و اسبانيا و ... . لغةُ شعره لغةٌ مبسطة جدّاً و قد عمل على جَعْلها في مستوى ذهنية العامة مِن الناس . فجاء شعره أقرب إلى الكلام اليومي الذي يتداوله الناس ، و قد تجتمع عنده الواقعيةُ و الرمزية و الوجودية بطريقة أخّاذة ولكنّه يعتبر مِن شعراء المدرسة الواقعيّة خاصةً في أشعاره السياسيّة التي أنشدها بعد هزيمة الدول العربيّة أمام القوات الصهيونية عام ١٩٦٧م .

عرف نـــزار بين أصدقائه و أعدائه بأنه **شاعر المرأة** أو **شاعر الخمر** أو **أبو نؤاس المعاصـــر** أو عمر بن أبي ربيعة لما عرف عنه مِن غزل و وصف للمرأة و لكن بصورة عصرية . مِـــن آثـــاره : قالت لي السمراء ، طفولة نهد ، أنتِ لي ، هوامش على دفتر النكسة ، الشعر قنديل أخضر و ... .

سعيد عقل :

ولد في لبنان ثُمَّ انتقل إلى باريس لتكميل دراسته و مطالعاته الثقافية و الأدبيّة . أغرم بالأدب الفرنسي و تأثّر أدبه مِن شعر و نثر بالأساليب الفرنسية . دعا إلى الكتابة بالحرف اللاتيني مثلمـــا

فعل الأتراك و دعا إلى اعتماد اللهجة العامية في الكتابة و كتب هو موضوعات باللهجة اللبنانية و كان يطلب بالتجديد في الشعر مِن حيث الموضوعات و الأوزان و استهوته التيّارات الرمزية فانتقل في نظرياته و فنه إلى التعقيد و التركيب . بدأ مطلع حياته الأدبيّة رومانسياً ثُمَّ اعتمد الأسلوب الرمزي في الشعر و تقيد كثيراً في ذلك حتى عرف **بزعيم المدرسة الرمزية الحديثة** . مِن آثاره : بنت يفتاح ، المجدلية ، قدموس ، أجراس الياسمين ، خماسيات ، رندلي و ...

مصطفى لطفي المنفلوطي :

ولد في مدينة منفلوط بمصر بعد أن أتمّ تحصيله الابتدائي و الثانوي في بلدته و حفظ القرآن دخل الأزهر ليكمل دراسته للغة و الدين فتلمَّذ على الشيخ محمد عبده . هو نابغة في الإنشاء و الأدب، انفرد بأسلوب نقي في مقالاته و كتبه . و له شعر جيد فيه رقة و عذوبة . و له نثر مرسلٌ يمثّل النثر الفني البعيد عن قيود السجع و المُحسّنات البديعية و بريءٌ مِن التكلّف و التعقيد . يميل إلى السهولة و الوضوح دون ابتذال و هو يميل بعض الميل إلى الإطناب و يكرّر المعاني و الألفاظ.

قال عنه العقّاد: « هو أحد أولئك الأدباء القلائل الذين أدخلوا المعنى والقصد في الإنشاء العربي بعد أن ذهب منه كلّ معنى وضلّ به الكاتبون عن كلّ قصد ».

المنفلوطي في نثره قوي التأثير و الإيحاء ، ينتقي الكلمات و الألفاظ الفصيحة و يستعمل أحياناً بعض أنواع البديع عفوياً متأثّراً بما جاء في القرآن أو الحديث . و قد غشي على بصيرة المنفلوطي طبع جبل على التشاؤم فلم ير مِن المجتمع سوى الناحية الكئيبة الأليمة و مآسي الحياة الأخلاقية المفجعة فسَيْطَرَتْ على اجتماعياته مسحةُ **التشاؤم** .

مِن آثاره : « النظرات » و « العبرات » و « في سبيل التاج » .

طه حسين :

ولد في مصر و فقدَ بصرَه في نحو الثالثة مِن عمره لكن ذلك لم يمنعه مِن الدراسة و تحصيل العلم حتى أعلى المستويات الجامعية فدخل الأزهر ثُمَّ التحق بالجامعة المصرية و نال فيها شهادة الدكتوراه في الآداب وأُوفد في بعثةٍ إلى السوربون وحصل هناك على دكتوراه ثانية في الفلسفة

واختير وزيراً للتعليم. ولقب **بعميد الأدب العربيّ**.كان طه حسين ناقداً وأديباً تأثّر بالمنهج الفكري لديكارت و طبّقه في نقده و دراساته الأدبيّة و كان يقول دائماً « إنّي أفكر بالفرنسية و أكتب بالعربيّة » و هو دعا إلى التغرّب و اعتقد بالعلمانية و هاجم أنصار الشريعة فقد شكّك بأمور كثيرة تتعلّق بالتاريخ الإسلاميّ أو تتّصل بالقضايا الدينية خاصة في كتابه « في الشعر الجاهليّ» .
مِن آثاره: **الأيام**،الأدب الجاهليّ، على هامش السيرة، الخلفاء الراشدون، الفتنة الكبرى، مع المتنبي.

توفيق الحكيم :

ولد في الإسكندرية بمصر و بدأ تحصيله العلميّ في الكتاتيب ثُمَّ التحق بالجامعة و درس القانون . سافر بعدئذٍ إلى فرنسا و نال شهادة الدكتوراه . كان الحكيم مِن أغنى كتّاب المسرح فكراً وامتاز بسعة ثقافته العربيّة و الغربية و عمقِ نظرته إلى الأحداث و الظواهر السياسيّة و الاجتماعية كما عرف برهافة حسّه و سداد رأيه إلى جانب كثرة إنتاجه خلال عمره المديد الذي تجاوز الثمانين .
و اشتهر **برائد المسرحية النثرية** في الأدب العربيّ و قد عالج في مسرحه النثري قضايا إنسانية و عالمية متعدّدة و كان موفّقاً جدّاً في عرضه للقضايا الاجتماعية بالحوار الفني الشيّق و قد تأثّر بمذهب « الفنّ للفن » و مال إلى الاعتقاد بوحدة الوجود و وحدة الإنسانية .
مِن آثاره : تحت شمس الفكر ، مِن البرج العاجي ، حماري قال لي ، يوميات نائب في الأرياف ، عودة الروح و ... .

عمر أبو ريشة :

ولد في مدينة « عكا » ثُمَّ انتقل مع أبيه إلى حلب في سوريا و نال فيها دراسته الأولية ثُمَّ أرسله والده إلى انكلترا و عكف هناك على الشعر و دخل كلية الآداب و درس الأدبيْن الجاهليّ و العباسيّ دون أن ينال شهادة و عاد إلى سوريا ثُمَّ أصبح سفيراً لبلاده في عدة بلاد بأمريكا الجنوبية. نظم أبو ريشة شعراً بالإنكليزية و الفرنسية و البرتغالية إلى جانب أشعاره العربيّة و يمتاز بشعر قوميّ و إنسانيّ بديع .مِن مؤلفاته : ديوان شعر، مسرحيّة ذي قار و الطوفان .

مَلك ناصف :

هي بنت الشاعر و الكاتب حفني ناصف . ولدت في القاهرة و نالت الشهادة الابتدائية ثُمَّ درست في قسم المعلّمات و نالت إجازة التدريس فمارست التعليمَ في مدارس البنات الحكومية. ثُمّ تزوّجت و تركت التدريس و عكفت على الكتابة و التأليف و عاشت زوجة وفيّة مخلصة حتى توفّيت بالحمّى في زهرة العمر. عنيت ملك ناصف بما بلغته من صناعة في الإنشاء و قدرة في الشعر بإمضاء المرأة المصرية و كانت تكتب المقالات بإمضاء **باحثة البادية** فصار لقبا غلب عليها و جمعت مقالاتها في كتاب عنوانه «**النسائيات** » و لها كتاب آخر باسم «حقوق النساء » .

أدونيس :

هو علي أحمد سعيد ، ولد بسوريا في عائلة متوسطة الحال . ساهم في كثير من النشاطات السياسيّة الشيوعية و القومية. و أتم دراسته الجامعية في الجامعة السورية و درس الدكتوراه في الأدب العربيّ في جامعة القديس بيروت . هو ارتدّ عن الإسلام و صار مسيحياً و اختار اسم « أدونيس » لنفسه . نظم أدونيس في أول حياته الشعر العروضي ثُمَّ مال إلى الشعر الحرّ و شارك مع بعض القوميين الليبراليين في سوريا أمثال محمد الماغوط و يوسف الخال و جبرا إبراهيم جبرا و ... في تأسيس مجلة « شعر » التي دعت إلى قصيدة النثر . نشرت حول أدونيس دراسات عديدة كما شارك في العديد من الندوات الشعريّة و الأدبيّة و خاض في الصراع النقدي فكانت له آراءه المتطرّفة في البداية ممّا جعله موضعَ نقاشٍ و بحثٍ .

من مؤلّفاته : فالت الأرض ، أوراق في الريح ، قصائد أولى و رمز الشعر و ... .

محمود درويش :

ولد في فلسطين و أكمل دراسته الثانوية و مارس الصحافة في عدد من الدول العربيّة . هو من أتباع الشعر الحرّ و الكلمة المنطلقة و الواقع المجنّح بالخيال و رائد من روّاد شعر المقاومة. و عرف بأشعاره الوطنية و صرخاته المدوّية ضد الصهاينة الذين احتلّوا بلاده فسخّر قلمه إلى جانب البنادق التي كانت تترصّد المحتلّين . كان شعره محوراً للعديد من الندوات و المحاضرات .

مِن آثاره : عصافير بلا أجنحة ، أحد عشر كوكباً ، شيءٌ عن الوطن ، وداعاً أيّتها الحرب و ...

نجيب محفوظ :

ولد في القاهرة و تلقّى دراسته الابتدائية و قد بدأت قراءاته بمطالعة الروايات البوليسية كما قرأ لطه حسين و سلامة موسى و المازني و غيرهم و طالع عدداً مِن أمّهات الكتب كالبيان و التبيين للجاحظ و الأمالي لأبي علي القالي و العقد الفريد لابن عبد ربّه. بدأ نجيب محفوظ كتاباته بنظم الشعر و لكن عدم تقيده بالوزن دفعه لإطلاقه وتحرّره مِنه . اتّجه إلى كتابة القصة القصيرة و إلى الترجمة و إلى كتابة المقالة و نشرت له بعض الكتب مِن أهمها: « همس الجفون » و « عبث الأقدار » و « زقاق المدقّ » و ...

فدوى طوقان :

هي فدوى طوقان بنت المرحوم عبد الفتاح طوقان و شقيقة الشاعر المرحوم إبراهيم طوقان . ولدت في مدينة نابلس و تلقّت دراستها في هذه المدينة و لم تتح لها الظروف إتمام تعليمها الجامعي في الخارج ، فأكبّت تسدّ هذا النقص بالدراسة الشخصيّة . و كان إبراهيم طوقان شقيقُها يتعهّدها بعنايته بالإضافة إلى دروسٍ خاصّة في اللغة الإنكليزيّة التي ما انفكت تطالع مؤلفاتها بجدّ و استمرار. كان ابراهيم يكنيها «أم التمام» (في مقابل أبي تمام الشاعر) و كانت هي تتقنع بألقاب مستعارة مثل «المطوقة » و «دنانير» في مرحلة التكوين و القمع الأسري و تنشر بهما قصائدها لاسيّما الغزلي منها. و قد أطلق عليها غير لقب من مثل: «خنساء القرن العشرين» و «زهرة البنفسج» و «الزيتونة المباركة» و « السنديانة ». و هي شاعرة رومانتيكية الطبيعة و ما فيها عنصرمهم من عناصر الإلهام الشعري عندها. هي مِن روّاد شعر المقاومة و كان شعر المقاومة عنصراً أساسياً و ملحماً رئيسياً لا يكتمل وجهها الشعري بدونه.

مِن أهم مؤلّفاتها : «ديوان أشعار» ، «أخي إبراهيم» ، «رحلة جبلية رحلة صعبة».

إلياس أبو شبكة:

ولد في بروفيدانس بالولايات المتحدة الأمريكية. والده يوسف أبوشبكة من بلدة « ذوق ميكائيل» قضاء كسروان في لبنان وكانت أمه من قرية من قرى كسروان. عاش إلياس أيام حداثته في هناءة ودعة حتى إذا بلغ الثامنة من سنه دخل معهد عينطورة وتعلّم فيه الفرنسية والعربية معاً وأتقنهما، بيد أنه لم يكد يبلغ العاشرة حتى فوجئ بوفاة أبيه، فحزن الشاعر لفقد أبيه حزناً عظيماً ظهر في مجموعته الشعرية الأولى « القيثارة» التي أهداها إلى روح والده.

أما شعره فيقول مارون عبّود عنه: « إن شعر أبوشبكة كلّه مستمد من شؤون حياته وشجونها. إنه هو نفسه موضوع شعره، فما خرج قطّ من حيّز ذاته، وصف أفراحه وما أقلّها! ووصف آلامه وما أكثرها! إن حبه لحب باكٍ وإذا كان لكل شاعرقطب تدور عليه رحاه، فمحور شعر أبو شبكة الحبّ. وهو الشاعر الرومانطيقي الصرف، متأثّر بالتوراة مستغلّ لها كالرومانطيقيين العالميين.»

الشعر عنده لغة القلب، وخيره ما كتبه بالدم. أليس هو القائل:

اجرح القلب واسقِ شعرك منه　　فدم القلب حمرة الأقلام

يقول عنه فؤاد سليمان حين ظهر ديوان «أفاعي الفردوس »: «إلياس أبو شبكة يسوق الشعراء بسوط من نار.»

من آثاره: القيثارة ، أفاعي الفردوس، غلواء، الألحان، نداء القلب، إلى الأبد، من صعيد الآلهة.

اسماعيل صبري:

ولد في القاهرة والتحق بمدرسة المبتديات وتخرّج بعد ذلك من كلية «إكس» الفرنسية في الحقوق وعيّن محافظاً للاسكندرية سنة ١٨٩٦م وبعد إحالته إلى المعاش خلص لشعره حتى توفّي سنة ١٩٢٣م. اسماعيل صبري من الشعراء المقلدين، وسار على نهجهم في أغراض شعره.

هو قد تعلم في فرنسا وعرف الآداب الفرنسية في عصر الرومانسية، عصر لامارتين وغيره، في ديوانه إشارات إلى بعض أمثال وعبارات فرنسية، استوحى منها بعض أبياته ومقطوعاته.

قراءاته في الأدب العربي أثّرت فيه تأثيراً عميقاً ويبدو أنه قرأ كثيراً في البهاء زهير وابن الفارض، ففي شعره آثار مختلفة منهما بل لا نبالغ إذا قلنا إنه امتداد لهما في كثير من جوانبه. وإن ذلك

الواضح فيما نظم من الشعر والمرأة والحب في عزة ما كان يدور [illegible] زاد فيه عاطفة [illegible] الصادقة. ومن هنا كان شعره [illegible]
أثاره: هو شاعر [illegible] موضوعها الحب [illegible]

رشيد سليم الخوري:

الخوري المعروف [illegible] إلى البرازيل ليعمل [illegible] الرومنسية وظل يعاوده الحنين إلى أرض الأجداد.
من أعماله الشعرية: «الأرواح» «الرشيديات» و«الأعاصير».

سميح القاسم:

من ألمع شعراء فلسطين [illegible] وعبّر عن آمالي شعبه في الحرية.
من أعماله الشعرية: «أغاني المرحلة» «دمي على الراحة» «طقوس الرحيل» [illegible] «موكب الشمس».

صلاح عبد الصبور:

هو أبرز شعراء مصر بعد أحمد شوقي ويعتبر أنه يعدّ من مجدد [illegible] الحديث. ومما يمتاز به من سائر شعراء جيله أنه نظم [illegible] عامة. كان أول شاعر مصري ينظر ديوانًا عام ١٩٥٧ من الشعر [illegible] يقول الشاعر عبد المعطي الحجازي عنه: «ساهم مساهمة كبيرة في [illegible] ومساهمته في ذلك تظهر قبل كل شيء في اكتشافه للشعرية الكامنة في [illegible]

الفصيح أي العناصر الشعبية كما نجد خاصة في دواوينه الأولى. لقد أضاف إضافة رائدة في مجال المسرح الشعري.»

من أعماله الشعرية: «الناس في بلادي»، «شجر الليل»، «أقول لكم»، «أحلام الفارس القديم»، «رحلة في الليل»،و«حتى نقهر الموت».

أمل دنقل:

شاعر مصري، يأتي في طليعة الشعراء المجددين في المتن والمضمون والشكل والأسلوب. كتاباته غنيّة بالصور والمعاني، وشعره ملتزم يحمل في ثناياه بواكير الثورة على الأعراف والتقاليد.

من أعماله الشعرية:«البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»و«مقتل القمر».

بلند الحيدري:

أشهر شعراء العراق المعاصرين ولد في بغداد. عاش معظم حياته في بيروت. عمل بالتدريس والصحافة. كان غزير المادة ،واسع الثقافة. شعره عميق الغورييميل إلى الحداثة والشعر الحرّ.

من أعماله الشعرية:«رحلةالحروف الصفر»،«خطوات في الغربة»،«خفقةالطين»و«جئتم مع الفجر»

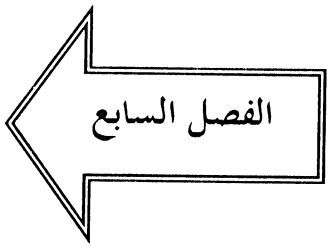

النقد الأدبيّ

النقد الأدبيّ:

هو تمييز جيّد القطعة الأدبيّة مِن رديئها و فصل محاسنها مِن عيوبها أو بعبارة أخرى : الكشف عن جوانب النُضج الفني في النتاج الأدبيّ و تمييزه عن غيره عن طريق الشرح و التفسير و التعليل ثُمَّ الحكم عليه بشكلٍ عام .

غاية النقد الأدبيّ :

هي تقويم العمل الأدبيّ فنّياً و موضوعياً و تعيين مكانة العمل الأدبيّ في خطّ سير الأدب و تحديد مدى تأثّر العمل الأدبيّ بالمحيط و مدى تأثيره فيه، و إبراز خصائص الكاتب مِن خلال أعماله و مكوّنات شخصيته مِن الناحية الشعورية و النفسية التي أسهمت في خلق تلك الأعمال .

مناهج النقد الأدبيّ :

١- المنهج الفني: دراسة النتاج الأدبيّ مِن حيث هو فنّ، و بيان مواضع الحسن و القُبح فيه بغضّ النظر عن الكاتب و بيئته و الظروف و العوامل التي أحاطت بكتابته. و يعتمد على التأثّر الذاتي للناقد و ذوقه و قواعد و أصول النقد الموضوعية .

٢- المنهج التاريخيّ : دراسة النص الأدبيّ على ضوء بيئة الكاتب و الظروف التي عاش فيها و الملابسات التاريخيّة و الاجتماعية و خصائص العصر الذي عاش فيه .

٣- المنهج النفسي : دراسة النص الأدبيّ مِن حيث الدوافع الباطنية للكاتب و مدى مطابقة النص لخصائص الكاتب النفسية و الشعورية و كذلك مدى تأثيره على القرّاء و تأثّرهم به. و يقرّر هذا المنهج أنّ نفس الكاتب هي مصدر الأثر الأدبيّ .

٤- المنهج الاجتماعي :دراسة النص الأدبيّ باعتبار أهدافه و ليس وسائله .

٥- المنهج البنيائي : دراسة العلاقات بين مكوّنات النص الأدبيّ و أجزائه التي تتكوّن مِنها بنيته و تحديد دلالات تلك العلاقات فالمنهج البنيائي ينظر إلى التحولات الداخلية في النص و إلى تنظيمه الداخلي ليكوّن بعد ذلك نظرة كلّية .

نشأة النقد الأدبيّ عند العرب :

الشعر هو ديوان العرب و سجلّ ملاحمهم و أفراحهم و أتراحهم و عاداتهم و عقائدهم و أساليب تفكيرهم و قد يكون النثر كذلك ، لكنّ ما وصلنا مِن النثر قليل متفرّق في موضوعات قليلة قياساً إلى الشعر .

لم يكن الشعر الجاهليّ الذي بدأ قبل ١٥٠ سنة مِن ظهور الإسلام لم يكن قوياً في بدايته بل كان متفرّقاً في مقطّعات أكثرها مِن بحر الرجز الذي سُمّي بحمار الشعر . و كان يجب أن تمضي مدة حتى يصل إلى ذروة كمالها في المعلّقات السبعة . و كان الشاعر الجاهليّ يحتلّ مكانة عظيمة في القبيلة فقد كان الشاعر لسان القبيلة المدافع عنها . و كان الرسول (ص) يعتبر تأثير شعر حسان ابن ثابت على كفّار قريش أشدّ مِن وقع السهام . فلا يمكن تصوّر المكانة السامية للشعر عند العرب دون تصوّر ذوق فني عام و نظرة ناقدة للشعر تميّز بين الجيّد و الرديء مِنه و ترفع كبار شعرائه . و كما كان الشعر متعثّراً في بداية نشوئه كذلك كان النقد الأدبيّ الذي كان ذوقاً لم تتبيّن معالمه كاملة .

النقد الأدبيّ في الجاهليّة :

كان النقد في الجاهليّة موافقاً للأدب الذي كان الشعرُ المظهرَ المهمَّ و البارز له و الذي كانت تقام له مجالس عامة و خاصة و أسواق أدبية كسوق عكاظ و كان الشعراء يلقون حفاوة في بلاط الغساسنة و المناذرة و قد كان النقد حاضراً في كل تلك الأماكن . كانت ملكة النقد آنذاك مبنية على ذوق فطري يصدر أحكاماً عامة غير معلّلة بعد ملاحظة الجزئيات ، فقد يصدر حكماً على قصيدة أو على شاعرٍ بأنّه أشعر الناس أو أشعر الإنس و الجنّ إذا استساغ بيتاً أو شطراً مِن بيتٍ.

و هناك بعض القصائد التي حملت ألقاباً نقدية مِنها اليتيمة (قصيدة سويد بن أبي كاهل) و البتّارة (إحدى قصائد حسّان بن ثابت) و المعلّقات و غيرها . و هكذا نرى أنّ النقد في الجاهليّة كان بدائياً يُصدر أحكاماً عاطفية انفعالية لا تقوم على قواعد واضحة و لا ترافقها علل أو حجج و هي تعتمد الظاهر فقط و لم تتجاوز الذوق و الفطرة . و كان النقد الأدبيّ الجاهليّ ينوّه بمكانة

الشعراء إمّا بالمقارنة النسبية إذا قوبل الشاعر ببعض زملائه ففضّل عليهم كما فضّل النابغةُ الأعشى على الخنساءِ و الخنساءَ على حسّان و إمّا بالتفضيل المطلق على جميع الناس .

النقد في صدر الإسلام :

أحدث الإسلام و القرآن بشكل خاص نقلة نوعية في الأدب العربيّ و مفاهيمه الجاهليّة و أدّى إلى أن تضعف كثير مِن الأغراض الشعريّة التي كانت في الجاهليّة أو كادت تختفي . فكان لموقف الرسول (ص) مِن الشعر أبلغ أثر في ذلك فهو (ص) يرى أن الحق و الصدق هما المقياس للحكم على الشعر . و قد سار الخلفاء الراشدون على نهج الرسول (ص) . و الواقع أنّ الإسلام لم يحارب الشعر بل حارب كل المفاهيم و القيم التي كانت شائعة في الجاهليّة و شجّع الإسلام على قول الشعر في الأُطُر الإسلاميّة ممّا أدّى إلى نشوء ما يُعرَف بالأدب الملتزم .

نظرة الخلفاء الراشدين النقدية إلى الشعر و الشعراء لم تكن أحكاماً عامة غير معلّلة تنبع مِن الذوق فقط بل كانت أحكاماً معلّلة . سُئل أميرالمؤمنين علي (عليه السلام) عن سبب تفضيله امرأ القيس على بقية الشعراء المتقدمين ، فقال (ع) : « لأنّي رأيته أحسنهم نادرة و أسبقهم بادرة » و قال عمر بن الخطاب حول سبب تفضيله زهيراً على بقية الشعراء : «كان لا يعاظل بين الكلام و لا يتبع حوشيّه و لا يمدح الرجل إلّا بما فيه » .

و موقف الصحابه مِن الشعر كان التوجيه و الإرشاد إلى الطريق المستقيم و الابتعاد عن قول الباطل و ما لا فائدة فيه . و مواقف بعض شعراء صدر الإسلام النقدية و المفاضلة بين الشعراء كانت امتداداً للنظرة الجاهليّة للنقد في إصدار أحكام غير معلّلة و كلّية بدون تفصيل فبقي هذا النقد معتمداً على الإحساس الفطري .

النقد الأدبيّ في العصر الأمويّ :

يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام :

١- نقد الحجاز :

شاعت مظاهر الترف في الحجاز و زاد التحلّل و التفسّخ الخلقي و ظهر الشعر الإباحي فابتعد شعر الحجاز عن الفخر و الحماسة وسَيْطَرَ شعر الغزل على معظم الشعر الحجازي و كانت هناك مدرستان في الغزل :

١- المدرسة الإباحية التي كان رائدها عمر بن أبي ربيعة ٢- مدرسة الغزل العفيف التي مِن شعرائها المشهورين جميل بثينة ، كثيّر عزّة و قيس ليلي و ... .

معظم الشعراء كان لهم حظّ وافر في النقد إضافة لنقّاد غير الشعراء . و كانت هناك مفاضلة بين الشعراء و الأحكام النقدية التي تصدر كانت نوعَيْن : ١- الأحكام العامة غير المعلّلة التي تشبه أحكام العصر الجاهليّ النقدية مع اختلاف المصطلحات مثل : أشعر أهل الإسلام و ... .

٢- أحكام أخصّ فيها بعض التعليل كالحكم لشاعر أنّه زعيم الغزل أو المدح و ... .

خلاصة القول أنّ نقد الحجاز تطوّر في العصر الأمويّ مع تطوّر الشعر و ظهور عوامل جديدة و كان تطوّر النقد في مجالَيْن : الأول هو ذكر الأسباب و العلل ، و الثاني تعدّد المجالات التي تناولها النّقاد إضافة إلى المحافظة على دور الذوق في النقد .

٢- نقد العراق :

كان العراق منافساً للشام . فكما أنّ الشام كانت مركز حكم الأمويّين ،كذلك كان العراق مركز المناهضين لهم مِن الشيعة و الخوارج لذا كان الطابع السياسيّ السمةَ البارزة في شعر العراق. أنواع شعر العراق ثلاثة : **الف : شعر الخوارج** الذي يتميّز بالقوة و الشجاعة و الاستخفاف بالموت ابتغاء مرضاة ا... . **ب: الأدب الشيعي** الذي تميّز بالحب لآل البيت (ع) و السخط على الأمويّين و هو شعر يعبّر عن روح الإسلام و يوافق نظرته إلى الأدب كوسيلة إلى معرفة الحق و الدفاع عنه. **ج: الشعرُ القبليُّ** النزعةِ الذي يمثّله الثالوث الأمويّ (جرير و الفرزدق و الأخطل).

في البصرة و الكوفة نشطت حركة عقلية تمثّلت بدراسة العلوم الإسلاميّة و اللغوية و حركة أدبية تمثّلت برواية الآداب الجاهليّة و تدوينها و ظهور الأسواق الأدبيّة كسوق المربد في البصرة و الكناسة في الكوفة. نشط النقد في العراق و عقدت له المجالس العامة و الخاصة و اشترك فيه كل مَن له اهتمام بالأدب مِن الخلفاء و الأمراء حتى العامة . و كان الطابع العام لنقد العراق هو المفاضلة بين الشعراء عامة و بين المثلث الأمويّ (جرير و الفرزدق و الأخطل) خاصة . و كانت

الأحكام الصادرة بعضها معلّل و بعضها غير معلّل . أشهر النقاد في نهاية العصر الأمويّ يحيى بن يعمر البصري و عنسة الفيل و أبو عمرو بن العلاء .

٣- نقد الشام :

المدح هو الطابع الغالب على شعر الشام . وبرأي الدكتور شاكر العامري أنّ شعراء الشام كانوا أقلّ مستوىً مِن شعراء العراق . كان النقد في الشام في مجمله نقداً فطرياً يعتمد على الذوق و يبتعد عن النقد العلمي في العراق و أشهر النقاد في الشام هم الخلفاء . و كانت هناك المفاضلة بين الشعراء ، حيثُ جعلوا « الأخطل » أشعر العرب و شاعر بني أمية .

النقد الأدبيّ في العصر العباسيّ :

نشطت حركة النقل عن علوم إيران واليونان و الهند في هذا العصر و بدأ تدوين أكثر العلوم الإسلاميّة و اللغوية و تحوّل الشعر و الأدب إلى صناعة بعد أن كانا يصدران عن طبع و سليقة و كثر الشعراء و الأدباء و العلماء مِن غير العرب (الموالي) فتأثّر الذوق الفطري بالثقافات الأجنبية و تحول تدريجياً إلى ذوق علمي له حيّز في النقد . أبرز العلماء و الرواة الذين ساهموا في جمع التراث اللغوي و الأدبيّ هم : قتادة بن دعامة و أبو عمرو بن العلاء و أبو عبيدة و الأصمعي . و أبرز رواة الشعر هم : حمّاد الرواية و المفضّل الضبّي و خلف الأحمر و أبو عمرو الشيباني . و قامت حركة النقد الأدبيّ على عاتق اللغويين و النحاة و الرواة الذين تفرّغوا لجمع الشعر و تدوينه و تنقيحه و نقده و اتخذوه صناعة. و كان للنقد الأدبيّ في هذا العصر اتجاهان : الأول كان امتداداً للنقد الجاهليّ و الإسلاميّ غير المعلّل مع بعض التطوّر و الثاني تمثّل في وضع كتب خاصة بالنقد و ما يتّصل به و بيان علل تقديم شاعر على آخر. ظهر في العصر العباسيّ فريقان مِن النقاد : فريق يناصر الشعر القديم و لا يستسيغ غيره كابن الأعرابي ، و فريق قاس الشعر بمقياس الفن و الصنعة بغضّ النظر عن قدمه أو حداثته كابن قُتيبة في كتابَيْه « الشعر و الشعراء » و « أدب الكاتب » . أشهر الكتب النقدية في العصر العباسيّ هي «جمهرة أشعار العرب » لأبي زيد القرشي، « طبقات الشعراء » لابن سلّام الجمحي ، « الشعر و الشعراء » و « أدب الكاتب » لابن قتيبة و «الحيوان» و « البيان و التبيين » للجاحظ ، و «البديع » لابن المعتزّ .

النقد الأدبيّ في عصر الانحطاط :

إن أهمية النقد بالنسبة للأدب لا تقلّ عن أهمية الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر بالنسبة للمجتمع فكما إنّ المجتمع إذا فقد الرقابة الاجتماعية يصاب بالتفكك و الفساد كذلك الأدب الذي يفتقد النقد الصحيح فإنّه سيهبط بمرور الزمن إلى الدرك الأسفل مِن الركاكة و الضعف و الانحطاط و هذا ما حدث بعد سقوط بغداد على أيدي المغول و طوال عصر الانحطاط .

النقد الأدبيّ في العصر الحديث :

كان أوّل مَن خطى خطوة في مجال النقد الأدبيّ الشيخ حسين المرصفي أستاذ الجامع الأزهر و مؤلّف كتاب « الوسيلة الأدبيّة » ثُمَّ جاء سليمان البستاني مترجم الإلياذة فكتب مقدمة لهذه الملحمة تطّرق فيها إلى أصول النقد الأدبيّ معتمداً على الأسس العلمية الحديثة في طريقة البحث ممّا جعله رائداً في هذا المضمار .

حملت النهضة الأدبيّة الحديثة اتجاهين : اتجاه كلاسيكي (**محافظ**) دعا إلى إحياء التراث بكل تفاصيله حتى الوقوف على الأطلال و رفض ما سواه، و اتجاه **مجدّد** رفض التراث أن يكون له مكان في العصر الحديث لأنّه جزء مِن التاريخ ، و الأدب الحديث هو ما كان مستلهماً مِن الأدب الأوربي و مسايراً له .

انقسم النقاد في هذا العصر إلى فئتَيْن : الأولى استلهمت التراث النقدي و بنت عليه و انتقدت تنكر المجدّدين للغة والدين ، و الثانية استوحت النقد الغربي و قلّدته و انتقدت التصاق المحافظين بالماضي و رفضهم للتجديد . أبرز مَن يمثّل الفئة الأولى هو الرافعي و أبرز مَن يمثّل الفئة الثانية هو سلامة موسى . و أفرز الصراع بين الفئتين المتطرفتين أجيالاً مِن النقاد التزمت الحدّ الوسط و جمعت بين استهلام التراث و الأخذ مِن مظاهر التجديد بما يلائم الأدب العربيّ و خصوصياته . تركز أكثر النقد الأدبيّ حتى منتصف القرن العشرين في مصر و كان فيها أشهر النقّاد و أبرزهم : العقّاد و المازني و طه حسين و لويس عوض و محمد مندور و عبدالقادر القط و أحمد أمين و سيد قطب و مارون عبّود و مصطفى صادق الرافعي و ... .

أثّرت على النقد الحديث عوامل متعدّدة أهمّها : العنصر الأدبيّ القديم و الحديث ، و العنصر الحضاريّ المتمثّل بالصراع بين حضارتَيْ الإسلام و الغرب و العنصر الذاتي و المزاجي و الأهواء و التيّارات السياسيّة و الإقليمية و أصبح النقد و الأدب قبله ألعوبة بيد السياسة و الأحزاب و التيّارات .

انقسم النقاد مِن حيث شكل ومحتوى النتاج الأدبيّ إلى ثلاث فئات :

أ: أنصار الشكل ، حيثُ اعتبروا أنّ قيمة الشعر تمكّن في حسن مظهره كالديباجة و اللفظ و القافية و الوزن و إحكام النسج و هو رأي قديم قال به الجاحظ قديماً و تبعه الناقد عبد العزيز البشري حديثاً .

ب : أنصار المحتوى ، حيثُ اعتبروا قيمة الشعر في معناه و ما الألفاظ و الأشكال الموسيقيّة إلّا خدم للمعنى . و أهمّ مَن قال بهذا الرأي هو العقّاد .

ج: أنصار الجمع بين المحتوى و الشكل ، حيثُ اعتبروا أنّ لكل مِن الشكل و المحتوى مكانه الذي لا يُستغنى عنه في الشعر و أشهر مَن دعا إلى ذلك هو طه حسين .

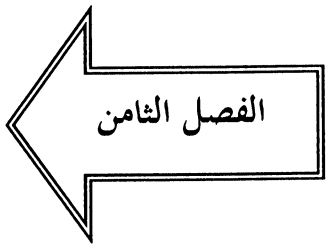

فوائد أدبيّة
من خلال الأسئلة

✓ **ماهي التجربة الشعرية؟**

هي الظروف والعوامل التي عاشها الشاعر حقيقة أو تخيّلاً ثمّ انفعل بها وتأثّر، ثمّ عبّر عن هذه الأحاسيس وتلك الانفعالات. فالظروف والأفكار بدون انفعال أو تأثير لا قيمة لها؛لأنها تبقى مجرد تجربة شعورية فإذا عبّر عنها الشاعر شعراً تحوّل إلى التجربة الشعرية.

✓ **ما هي أنواع التجربة؟**

تنقسم التجربة إلى ثلاثة أقسام:

أ- **تجربة ذاتية:** وهي ما كانت تعبيراً عن ذات الشاعر وحده وانفعالاً بموضوع يختصّ به وحده؛ مثل هجر حبيبته أو لقائه بها أو نجاحه في اختبار أو ما إلى ذلك من تجارب خاصة.

ب- **تجربة عامة:** وهي أيضاً انفعال الشاعر بشيء يكون عامة أن يشارك أشخاص آخرون في نفس الانفعال؛ مثل استقلال الوطن أو الانفعال بقدوم شهر رمضان أو الوقوف بعرفة أو ما إلى ذلك من تجارب عامة.

ج- **تجربة ذاتية عامة** : وهي انفعال الشاعر بموضوع أو حدث معيّن ولكن لشدة انفعال هذا الشاعر وقوة عاطفته ولقوة موهبة الشاعر أيضاً، يستطيع أن يخرج الموضوع من إطار الذاتية إلى العمومية الإنسانية فيمزج إحساسه بإحساس الآخرين.

✓ **ما هو موضوع التجربة؟**

كل مجالات الحياة ، صغيرا و كبيرا يصلح موضوعا للتجربة الشعرية بشرط توافر جلال الموضوع وصدق العاطفة والتجربة قد تكون من الخارج، أي من موضوعات الحياة التي تقع تحت حواس الشاعر أو تكون تجربة داخلية تنبع من نفس الشاعر وأحاسيسه الداخلية وخياله الخاص.

✓ **ما هي عناصر التجربة الشعرية؟**

عناصر التجربة الشعرية هي ثلاثة أقسام:

أ- **العاطفة (الوجدان)**: هو الشعور النفسي النابع من قلب الشاعر الذي يجعل شعره صدى لتجربته وتعبيرا عن ذاته، بعبارة أخرى الوجدان يشمل مجموعة الانفعالات والأحاسيس التي تسيطر على الشاعر في أثناء تجربته الشعورية.

ب- **الفكر**:ويشمل موضوع التجربة والخواطر التي تتجلى للشاعر في أثناء التجربة الشعورية. والفكر هو الذي يساعد على عملية الخلق والتكوين لتتحول التجربة الشعورية إلى تجربة شعرية.

ج- **الصور التعبيرية**: وهي تشمل ثلاثة عناصر هي:

١- **الألفاظ الموحية**:هي الأدوات التي يستخدمها الشاعر للتعبير عن مكنونات نفسه. الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية ويقاس جمال الألفاظ بما يأتي:

- دقة الأداء ووضوح الدلالة على عاطفة الشاعر.
- موافقة الألفاظ لقواعد الصرف والنحو.
- تكون بعيدة عن الغرابة فلا تكون وحشية أو مستهجنة.
- عدم تنافر الحروف في الكلمة الواحدة.
- ملاءمتها للموضوع جزالة ودقة.

٢- **الصور والأخيلة**: هي أقوى وسائل التعبير عن الفكر والشعور ويقاس جمال التصوير بما يأتي:

- أن تكون ملائمة للموضوع والجو النفسي فإذا كان الشاعر سعيداً لابد أن يختار الصور التي تعبر عن السعادة والفرحة كقول الشاعر:

ومضينا في طريق مقمر تثبت الفرحة فيه قبلنا

وإذا كان الشاعر حزيناً ألبس صوره ثياب الحزن والحداد كقوله:

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندا

- ألا تقوم على التشابه اللفظي ولكن تعتمد على التأثير الوجداني والتعبير عن المشاعر الوجدانية.
- أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية بحيث تتعاون جميع الصور في رسم لوحة متكاملة تعبر عن الفكرة وتؤثر في المتلقي.
- أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر.
- تزداد الصورة جمالا إذا كانت طريفة أو مبتكرة.

٣- الموسيقى وتنقسم قسمين:

- خارجية (ظاهرة): ولها مصدران هما المحافظة على الوزن والقافية، حيث يحافظ الشاعر على بحر شعري ينظم عليه قصيدته كما يحافظ على وحدة القافية وهذا خاص بالشعر العمودي. أما الشعر

الرومانسي عند الديوان وأبولو والمهجر ففيه يحافظ الشاعر على وحدة الوزن وينوع في القافية – أحياناً– أما في الشعر الحرّ فالشاعر يحافظ على وحدة التفعيلة فقط وينوع في عدد التفعيلات.

– داخلية: ومن مصادرها: الجناس والازدواج وحسن التقسيم والترصيع وغيرها من المحسنات المعنوية واللفظية.

✓ ما هي سمات الشعر الخالد؟

سمات الشعر الخالد هي:

١–صدق التجربة ٢– امتزاج الأفكار بالعاطفة ٣–سمو المعنى وإنسانيته ٤–روعة التصوير والتعبير

✓ ما هي الوحدة العضوية؟

الوحدة العضوية هي أن تكون القصيدة كالكائن الحيّ يكمل بأجزائها كما يتكامل التمثال بأجزائه والجسد بأعضائه، ويكون لكل جزء منها دوره فلا يحل جزء محلّ جزء آخر ولايستطيع تقديم أبيات القصيدة أو تأخيرها إلا إذا اضطرب البناء الفني واختلّ توازن القصيدة. وهي تخالف وحدة البيت في شعر القدماء. وحدة البيت مفهومها أن يظلّ البيت الشعري مستقلاً بذاته، منفصلاً عن غيره فلا يرتبط في المعنى بالبيت الذي سبقه أو البيت الذي يليه.

✓ ما هي عناصر الوحدة العضوية؟

١–وحدة الموضوع: أن يكون للقصيدة موضوع واحد من أولها إلى آخرها وأن تتكامل الأفكار وترتب في ترتيب منطقي بحيث تسلم كل فكرة إلى التي تليها، وترتبط بما قبلها ارتباطاً تاماً.

٢–وحدة الجو النفسي: لا بد أن تتفق مشاعر الشاعر مع الموضوع الذي يعبر عنه فلا يعبر عن سعادة في جو الحزن ولا يعبر عن الكآبة في جو المرح و السعادة بل تتفق العاطفة مع الفكرة.

٣–التسلسل والترابط المنطقي بين الأفكار والعاطفة.

٤–استخدام الصورة الفنية لبناء القصيدة وترابطها في حدة متكاملة تهدف إلى الإمتاع والإقناع.

شواهد لتحقق الوحدة العضوية في الشعر العربي:

١–النهرالمتجمد:قصيدة لميخائيل نعيمة ٢–المساء:قصيدةلإيلياأبوماضي ٣–النيل:قصيدة لأحمدشوقي

✓ **ما هي عناصر الأدب؟**

عناصر أو مكونات النص الأدبي هي:

أ-**العنصر الخيالي**: يتمثل بقدرة الكاتب على التأمل والإيحاء .

ب-**العنصر العاطفي**:يتمثّل بالشعور والأحاسيس والإنفعالات.

ج-**العنصر العقلي**:يتمثّل بالأفكار الواضحة والمعاني العميقة.

د-**العنصر الفني**: يتمثّل بالقدرة على حسن التأليف، وجمال الأسلوب والعبارة، وصوغ الجمل بطريقة فنية ممتعة.

✓ **ماهو الأدب الملتزم؟**

هو الأدب المرتبط بقضية معيّنة، والمشارك في التعبير عنها. وهو يفرض على الأديب شاعراً كان أو ناثراً ، أن يظهر تأييده له ودفاعه عنه، والسعي إلى التعبير عنه في القول والعمل، نحو: أدب المقاومة، أدب السلام وأدب السياسة و ...

✓ **ما هي الرمزية في الأدب؟**

هي استخدام الألفاظ والتعابير والصور للإشارة إلى أمر محدّد بأسلوب غير مباشر. هي أسلوب يلجأ إليه الأديب للتعبير عن مشاعره وأفكاره بصورة غير مباشرة، بسبب صعوبات تعترض سبيل تعبيره ، فيضطرّ إلى الإخفاء بدلاً من الإيضاح والتصريح.من هذه الألفاظ والتعابير الرمزية:

الحمامة البيضاء ← رمز للسلام والمحبّة

الأسد ← رمز للشجاعة والقوة

الثعلب ← رمز للغدر والخداع

الكلب ← رمز للوفاء والإخلاص

الجمل ← رمز للصبر والتحمل

الجبل ← رمز للصمود والثبات

الوردة الحمراء ← رمز للحب والغرام

✓ **ما هي الفنون الشعرية؟**

أ-الفنّ الغنائي (الشعر الوجداني): يتناول فيه الشاعر نفسيته فيصف عواطفه وأفكاره وآراؤه وتصوّراته. (مدح، ذم، فخر، رثا، غزل، وصف، حكمة).

ب-الفنّ القصصي: يتناول الشعر القصصي.

ج-الفنّ التمثيلي: يتناول الشعر التمثيلي، والشاعر يكتب هذا الشعر ليمثّل على المسرح.

✓ **ما هي الفنون النثرية؟**

أ-النثر اللساني: الخطابة- المحاضرة- المناظرة

ب-النثر الكتابي: البحث- الخاطرة- الرسالة – السيرة – القصة- المسرحيّة- المقالة.

✓ **ماهو الشعر الملحمي أو القصصي؟**

وهو عبارة عن قصّة شعرية طويلة، تقوم على سرد أحداث ضخمة لنضال شعب وتكون تاريخاً لأمجاده وسجلا لمآثره يتخلّل هذه الأحداث بعض الخوارق والأساطير التي لا نصيب لها في عالم الواقع. فيها يذوب الفرد في بوتقة الجماعة.

✓ **ما هو الشعر الغنائي؟**

هو الشعر الذي يعبّر فيه الشاعر عن معاناته الشخصية وتجاربه الذاتية وتبرز فيه النـــزعة الفردية. ويعتبر الشعر الغنائي أكثر الأنواع رواجاً ويكاد يكون ديوان الشعر العربي يقتصر عليه وحده؛ ومن أنواعه: الفخر،والوصف، والهجاء، والمدح، والرثا، والغزل، والزهد وغيرها.

✓ **ما هو الشعر المسرحي؟**

هوعبارة عن قصة شعرية تدور حول حادثة معيّنة، تتجسّد في أشخاص وتؤدّى بأسلوب الحوار، تعرض على خشبة المسرح. تكون المسرحية إما مأساة تنتهي بأحداث أليمة، أو فاجعة وإما ملهاة لإثارة الضحك وتنتهي بأحداث مفرحة وسعيدة؛ وإما مغنّاة، يقوم بالأدوار فيها أشخاص يغنّون

أدوارهم على خشبة المسرح غناء لاإلقاء. وتقسم المسرحية عادة إلى فصول ومشاهد يراعى فيها الحوار، والعقدة، والحلّ و الوحدات الثلاث (الزمان، والمكان، والعمل).

✓ **ما هي الرواية الأدبية؟**

وهي قالب نثري يُبنى على الحكاية لهابداية ووسط ونهاية، لهامقدمة شائقة ممتعة، تدفع القارئ لاستكمال القراءة، ثمّ تتوالى الأحداث وتصل إلى العقدة، ثمّ تأخذ الأحداث في الهبوط وتتجه العقدة نحو الحلّ.

✓ **ما هي سمات روايات المنفلوطي؟**

١-منحها أسلوبا بيانياً جذاباً. ٢- ألبس عليها حواراً رومانسياً ٣- كان كثيرا ما ينسى أنه يقدم عملاً مترجماً فيضع في خطبه آيات قرآنية واقتباسات دينية وهي اقتباسات لم ترد بالأصل.

✓ **ما هي القصة القصيرة؟**

هي فن أدبي نثري يكتفي بتصويرجانب واحدمن جوانب حياة الفرد أو زاوية واحدة من زوايا الشخصية الإنسانية، أو تصوير خلجة واحدة من خلجات النفس الإنسانية تصويراً مكثفاً يساير روح العصر.

✓ **لماذا تعد القصة القصيرة أقرب الفنون إلى روح العصر؟**

لأنّ القصة القصيرة تعرض معاناة الإنسان في مشاهدة محدودة وفي سرعة العرض تكثف الشعور وتؤدّي إلى تحقيق هدف محدد وفكرة واحدة في سرعة وإيجاز ولذلك فهي تناسب روح العصر من حيث السرعة والإيجاز وتوصيل الهدف من أبسط الطرق وأقربها.

✓ **ماهي المسرحية؟**

المسرحيةهي قصة تمثيلية اجتماعيةتؤدّي أمام الجمهور،نثرية كانت أوشعرية،تعرض فكرةأو موضوعاً أو موقفاً من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد، ثمّ يستمرّ هذا التطوّر ليؤدّي إلى انفراج التعقيد.

✓ **ماهي الأقصوصة؟**

هي قصة قصيرة ، تصوّر أحد جوانب الحياة، يبرز فيه الكاتب ظاهرة معيّنة أو يحلّل حادثة أو شخصيّة، لإيصال أفكاره أو آرائه إلى القارئ.

✓ **ما هي الملحمة؟**

هي شعربطولي يدورحول أحداث جلّى يبتلى بها القوم فيعانون منها إلى أن يظهر بينهم بطل خارق القوة، ذكيّ وخلوق يمثّل العدالة الإلهية فينصرهم متحدياً الطبيعة والبشر والشياطين وآلهة الشر.

✓ **ما الفرق بين الرواية والقصة والمسرحية؟**

١-الرواية عمل فني له خصوصية مستقلّة فهي قصة طويلة متعددة الزمان والمكان والأحداث والشخصيات.

٢-القصة القصيرة أحداثها قليلة وغالبا ما تركز على حدث واحد وشخصية واحدة وتكثف الرؤية حول الحدث وتعتمد على نوع من الوحدة الموضوعية.

٣-المسرحية تعتمد على الحوار بين الشخصيات ، والحوار يقوم بتصوير الأحداث و تنمية الصراع، وتحريك المشاعر خلال سير الأحداث حتى النهاية.

✓ **ما هو الأدب الوطني؟**

هو الأدب الذي يتغنّى بأرض الآباء والأجداد يتطرق إلى قضايا الوطن ومشاكله المصيرية. (التحرر، الاستقلال، الاحتلال، الانتفاضة و ...).

الفصل التاسع

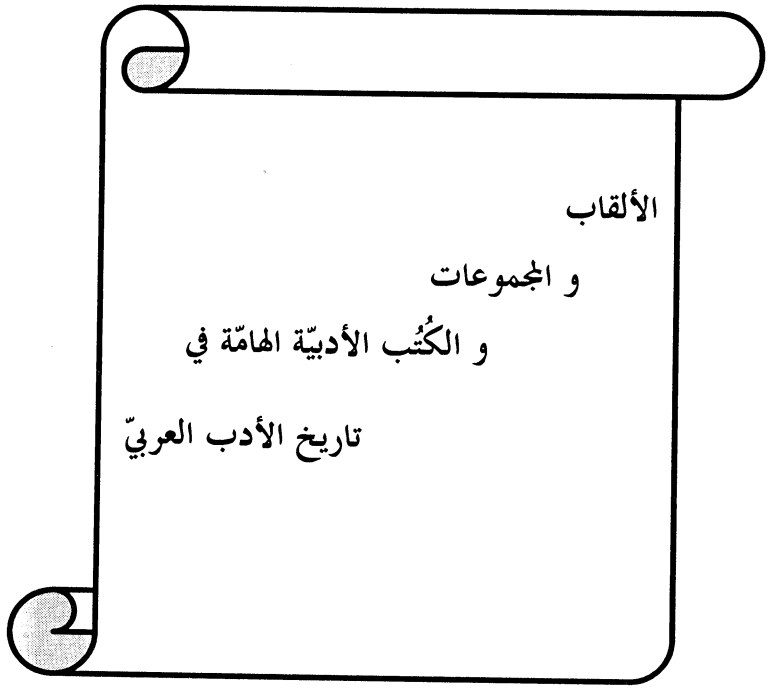

الاسم	الألقاب
امرؤ القيس	ذو القرح ، الملك الضلّيل ، الذائد ، أبو الشعر الجاهليّ ، زعيم الغزل و الوصف ، زعيم الشعر العربيّ
النابغة الذبياني	أبو الشعر التكسّبي الارستقراطي،شاعرالمديح و الاعتذار و الوصف
زهيربن أبي سلمى	شاعر الحكمة ، شاعر الإصلاح ، شاعر الرصانة ، قاضي الشعراء، شاعر التصوير
الأعشى الأكبر	صنّاجة العرب ، شاعر الخمر
طرفة بن العبد	شاعر التشاؤم ، شاعر الفلسفة الشخصية ، شاعر الخمر
عبيد بن الأبرص	شاعر الوصف
الحارث بن حلّزة	شاعر الفخر و الملحمة
عمرو بن كلثوم	شاعر الفخر و الملحمة
عنترة بن شدّاد	زعيم الغزل العذريّ الجاهليّ،الشاعر الملحمّي(الحماسة)فارس بني عبس
قسّ بن ساعدة الإيادي	خطيب العرب و حكيمها وحكمها
حاتم الطائي	كريم العرب
حسّان بن ثابت	شاعر الرسول ، شاعر الأنصار ، مؤسّس الشعر الديني في الإسلام
الخنساء	شاعرة الرثاء ، رائدة الشعر العاطفي
جرير	شاعر الحجّاج بن يوسف
الأخطل	شاعربني أمية، شاعرعبدالملك، شاعرالأحزاب،ذوالصليب،شاعرالمدح والخمرة
جميل بن معمر	جميل بثينة ، رائد الغزل العذري الأفلاطوني في العصر الأمويّ
عمر بن أبي ربيعة	شاعر المرأة ، رائد الشعر الإباحيّ ، أغزل الشعراء
الطرماح بن حكيم الطائي	شاعر الخطابة والرواية والفصاحة والشجاعة.
بشاربن بُرد	أوّل المولّدين و آخر المتقدّمين
أبو نؤاس	شاعر الخمر
أبو العتاهية	شاعر الزهد ، رائد الزهد.

مسلم بن وليد	زعيم التصنيع ، صريع الغواني
سهل بن هارون	بزرجمهر الإسلام
البحتري	شاعر المتوكل،شيخ الصناعة الشعريّة ، قينة الشعراء ، شاعر الطيف
الصنوبري	شاعر الطبيعة
أبو الطيّب المتنبّي	شاعر الحكمة ، شاعر القومية العربية
أبوالعلاء المعرّي	فيلسوف الشعراء ، رهين المحبسَيْن ، حكيم المعرّة.
ابن الفارض	سلطان العاشقين ، شاعر الحبّ
أبو الفضل بن العميد	الجاحظ الثاني
القاضي الفاضل	شيخ الصناعة الكتابية
ابن هانيء الأندلسي	متنبّي الغرب
ابن زيدون	بحتري الغرب ، ذو الوزارتين
ابن خفاجة الأندلسي	شاعر الطبيعة ، صنوبري الأندلس
ابن باجة	أبو الفلاسفة الأندلسيين
مُحيي الدين بن عربي	الشيخ الأكبر
عبد الرحمن الكواكبي	السيّد الفراتي
ناصيف اليازجي	زعيم المقلّدين
محمود سامي البارودي	ربّ السيف والقلم،زعيم مدرسة المحافظين(الإحياء)،زعيم المجدّدين
أحمد شوقي	أمير الشعراء ، شاعر البلاط ، رائد المسرحية الشعريّة
معروف الرصافي	شاعر الحرّية
حافظ إبراهيم	شاعر النيل ، شاعر الوطن
محمد مهدي الجواهري	آخر الكلاسيكيين العرب ، عملاق الشعر الكلاسيكي العربيّ
خليل مطران	شاعر القطَرَيْن ، رائد المدرسة الرومانسية ، شاعر الأقطار العربيّة
عبد المنعم الخفاجي	سيوطي المعاصر
جبران خليل جبران	زعيم الأدب المهجري ، نابغة الكتاب، شاعر الرمزيّة.

نازك الملائكة	أستاذة الشعر الحرّ ، خنساء العصر الحديث
ملك ناصف	باحثة البادية
نـــزار قباني	شاعر المرأة ، شاعر الخمر ، أبو نؤاس المعاصر
إيليا أبو ماضي	شاعر الطلاسم ، شاعر التفاؤل
سعيد عقل	زعيم المدرسة الرمزية
طه حسين	عميد الأدب العربيّ
بشارة الخوري	الأخطل الصغير ، شاعر الهوى والشباب
رشيد سليم الخوري	الشاعر القروي
قيصر سليم الخوري	الشاعر المدني
مي زيادة (ماري)	ريحانة الشرق، إيزيس الساحرة
عبدالرحمن شكري	شاعر التشاؤم
قاسم أمين	زعيم الحركة النسائية ، نصير المرأة
أمين الريحاني	فيلسوف الفريكة
يعقوب بن إسحاق الكندي	فيلسوف العرب ، أقدم الحكماء الإسلاميّين
توفيق الحكيم	رائد المسرحية النثرية
محمود تيمور	رائد القصة القصيرة (الأقصوصة)
سليم البستاني	رائد القصة الطويلة
أمين ناصر الدين	أمير الدولتين
بطرس البستاني	المعلم
جورج سعدو	شاعر الجزيرة والفرات
جوزيف إبراهيم الخوري	شاعر الشواطئ
شكيب أرسلان	أمير البيان
ميخائيل نعيمة	ناسك الشحزوب
إيليا أبو شبكة	شاعر التفاؤل

المجموعات الأدبيّة :

اسم المجموعة	صاحب المجموعة	التوضيحات
الأرتقيات	صفي الدين الحلّي	تسع و عشرون قصيده لكل واحدة مِنها تسعة و عشرون بيتاً و تختصّ كل واحدة بحرف مِن حروف الهجاء يكون في أول و آخر كل بيت مِن أبياتها.
الأصمعيات	الأصمعي	فيها قصائد و مقطوعات لواحد و سبعين شاعراً مِنهم نحو ٤٠ جاهلياً.
الأندلسيات	أحمد شوقي	القصائد التي كتبها الشاعر في بلاد الأندلس.
الحجازيات	الشريف الرضي	هي نحو أربعين قصيدة ضمنها الشاعر لوعة صبابته وقدتفتحت بها عبقريته بفضل طريق الحج وهي تحوي ميزات غزله جميعاً.
الحوليات	زهير بن أبي سلمى	الأشعار التي يعكف عليها الشاعر حولاً كاملاً (سنة كاملة) ينقّحها و يجيل فيها عقله ثُمَّ يعرضها على أخصائه .
الراعويات	الراعي / ذوالرمة	الشعر الذي نظم في الراعي و رعيته و البادية و ما إلى ذلك.
الروضيات	الصنوبري	حوالي ٦٠٠ بيت مِن شعره.
الروميات	أبو فراس الحمداني	القصائد التي نظمها أبو فراس في أسره ببلاد الروم و أرسلها إلى ابن عمه سيف الدولة أو إلى أمّه أو إلى أصدقائه.

السلطانيات	ابن دراج القسطلي	قصائده في مدح الملوك.
الطرديات	أبو نؤاس	أو وصف الصيد و هي مِن الأبواب الشعريّة التي كانت معروفة عند العرب و لكن أبا نؤاس جعلها فناً مستقلاً.
الكلمات الجامعة	أبو تمام	عبارات مقتضبة محكمة في شكل يكاد يكون نهائياً ، تعبّر في ألفاظ قليلة عن معنى كبير واسع ، مثل قوله « موطن النهى» للدلالة على الرأس و العقل .
المؤيّدات	ابن نباته	قصائد مدح بها صاحب حماة.
المفضّليات	المفضل الضبي	فيها أشعار ٤٧ جاهلياً و ٢٠ شاعراً غيرهم و عدد قصائدها ١٣٠ قصيدة.
المُمحّصات	ابن عبد ربّه	القصائد الزهدية التي جاءت على وزن قصائده الغزلية التي كان قد أنشدها في شبابه و قد أنشد هذه القصائدَ الزهدية ليُمَحِّص ا... عن ذنوبه .
الناصريات	صفي الدين الحلّي	مدائحه في ملك مصر الناصر.
النسائيات	ملك ناصف	
الهاشميات	الكميت بن زيد	هي ثماني قصائد أنشدها في الاحتجاج لبني هاشم

اسم المؤلّف	الكُتُب
ابن الأثير	المثل السائر
ابن الشاكر الكتبي	فوات الوفيات ، عيون التواريخ
ابن المعتز	البديع ، طبقات الشعراء المحدثين
ابن بطوطة	تحفة النظار
ابن حزم الأندلسي	طوق الحمامة
ابن خلّكان	وفيات الأعيان
ابن دريد	الجمهرة
ابن رشيق القيرواني	العمدة في محاسن الشعر و آدابه
ابن سلّام الجُمَحي	طبقات الشعراء
ابن شهيد الأندلسي	الزوابع و التوابع
ابن عبد ربّه	العقد الفريد
ابن قتيبة	الشعر و الشعراء ، أدب الكاتب ، عيون الأخبار
ابن مالك	الألفية
ابن منظور	لسان العرب ، لطائف الذخيرة
ابن نديم	الفهرست
ابن هشام	قطر الندى و بلّ الصدى ، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، شذور الذهب
أبو تمام	الحماسة ، نقائض جرير و الأخطل
أبوالعباس المبرّد	الكامل
أبوالعلاء المعري	رسالة الغفران ، اللزوميات ، الدرعيات ، سقط الزند ، الفصول و الغايات ، عبث الوليد
أبوالفرج الإصفهاني	الأغاني
أبوالفضل الميداني	الأمثال

أبوالقاسم الآمدي	الموازنة بين الطائيين أبي تمام و البحتري
أبوالقاسم الشابي	الخيال الشعريّ عند العرب
أبوبكر الصولي	كتاب الأوراق في أخبار آل العباس ، أرب الكاتب
أبوزيد القرشي	جمهرة أشعار العرب
أبوعلي القالي	الأمالي
أبومنصور الثعالبي	يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر
أبوهلال العسكري	جمهرة الأمثال ، كتاب الصناعتين ، المحاسن في تفسير القرآن
أحمد أمين	ظهر الإسلام ، فجر الإسلام ، ضحى الإسلام
أحمد شوقي	أسواق الذهب
الأعلم الشنتمري	العقد الثمين
أمين الريحاني	الريحانيات ، ملوك العرب ، قلب العراق ، أنتم الشعراء ، النقد الأدبيّ
البحتري	الحماسة
بهاء الدين العاملي	الكشكول
الجاحظ	البيان و التبيين ، الحيوان ، البخلاء ، رسالة التربيع و التدوير ، مناقب الترك و عامة جند الخلافة .
جبران خليل جبران	الموسيقى ، عرائس المروج ، الأرواح المتمرّدة ، دمعة و ابتسامة ،النبي ، أجنحة متكسرة ، العواصف
جلال الدين سيوطي	الإتقان في علوم القرآن ، الدّر المنثور
الجوهري	الصحاح
حافظ إبراهيم	ليالي سطيح
خليل بن أحمد الفراهيدي	العين
خليل مطران	مرآة الأيام
الزبيدي	تاج العروس

سعد الدين التفتازاني	تهذيب المنطق ، إرشاد الهادي (في النحو)
سعيد عقل	قدموس ، المجدلية
سكاكي	مفتاح العلوم
سهل بن هارون	النمر و الثعلب ، ثعلة و عفراء ، سيرة المأمون
سيبويه	الكتاب
السيد جمال الدين الأسد آبادي (الأفغاني)	رسالة الردّ على الدهريين ، تاريخ الأفغان
الشنتمري	شرح ديوان المتنبّي و شرح الحماسة
الشيخ محمد عبده	التوحيد
الشيخ ناصيف اليازجي	مجمع البحرين
صلاح الدين الصفدي	نكت الهميان و نكت العميان ، أعيان العصر و أعوان النصر ، الوافي بالوفيات
طه حسين	الأيام ، الخلفاء الراشدون ، الأدب الجاهليّ
عباس محمود العقّاد	العبقريات الإسلاميّة ، الديوان في الأدب والنقد
عبدا... ابن المقفع	رسالة الصحابة(الهاشية)،الأدب الكبير و الأدب الصغير،كليلة و دمنة
عبدالرحمن الكواكبي	أم القرى ، طبائع الاستبداد
عبدالقادر البغدادي	خزانة الأدب
عبدالقاهر الجرجاني	دلائل الإعجاز ، أسرار البلاغة
عماد الدين الإصفهاني	خريدة القصر و جريدة العصر
الفيروز آبادي	القاموس ، الجليس الأنيس في أسماء الخندريس
قاسم أمين	تحرير المرأة ، المرأة الجديدة
القاضي الجرجاني	الوساطة بين المتنبي و خصومه
قدامة بن جعفر	نقد الشعر ، نقد النثر
القلقشندي	صبح الأعشى في صناعة الإنشاء

محمد بن عبد الكريم الشهرستاني	الملل و النحل
محيي الدين بن عربي	الفتوحات المكية ، فصوص الحكم
المرزباني	معجم الشعراء ، الموشّح
المسعودي	مروج الذهب
مصطفى لطفي المنفلوطي	النظرات ، العبرات ، في سبيل التاج
المعلّم بطرس البستاني	محيط المحيط ، آداب العرب
المقريزي	المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار
ملك ناصف (باحثة البادية)	النسائيات ، حقوق النساء
مي زيادة	باحثة البادية ، سوانح الفتاة
ميخائيل نعيمة	الغربال
نازك الملائكة	قضايا الشعر المعاصر
النويري	نهاية الأرب في فنون الأدب
ياقوت الحموي	معجم البلدان

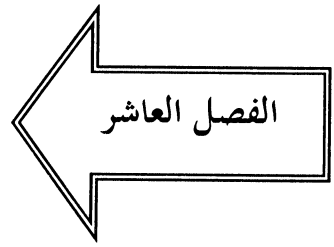

الامتحانات

في العصر الجاهلي (٢)

في صدر الإسلام (١)

في العصر الأموي (٢)

في العصر العباسي (٣)

في عصر الانحطاط (١)

في العصر الحديث (٢)

في كل العصور (٥)

الامتحان الأوّل : في العصر الجاهليّ (١)

١) أقدم شعر وصل إلينا كان ما قيل في .....

١- زمن حرب ذي يزن مع الأحباش أو قُبَيْلها .
٢- حرب السباق أو قُبَيل تلك الحرب .
٣ - حرب البسوس أو قبل ذلك قليلاً .
٤- حرب القادسية أو قبل ذلك قليلاً .

٢) عيّن الخطأ عن الغزل في العصر الجاهليّ :

١- الغزل أو التشبيب أو النسيب هو وصف المرأة و التحدّث إليها و التغنّي بذكر الأحبّاء و البكاء على الأطلال .
٢- الغزل الجاهليّ نوعان : البدويّ العفيف و الحضريّ الإباحيّ
٣-مِن أشهر أصحاب الغزل الحضري الإباحي امرؤ القيس .
٤- مِن أشهر أصحاب الغزل البدوي العفيف طرفة بن العبد .

٣) هو مِن أشهر أصحاب الرثاء في الجاهليّة و قيل هو أوّل مَن نظم الشعر . يصدق التعريف على .....

١- طرفة بن العبد ٢- عروة بن الورد ٣- المهلهل عديّ بن ربيعة ٤-حارث بن حلّزة

٤) يلقّب بذي القروح و الملك الضليل و يعدّ أباً للشعر الجاهليّ بل للشعر العربيّ . هو .....

١- المهلهل عديّ بن ربيعة
٢- حسّان بن ثابت
٣- النابغة الذبياني
٤- امرؤ القيس

٥) عيّن الخطأ عن النابغة الذبياني :

١- لقّب بالنابغة لأنّه قال الشعر بعد أن تقدّمت به السنُّ أو لغزارة شعره و لنبوغه و تفوّقه فيه .
٢- دخل مع قومه المدينة و أسلم على يد النبي (ص) و مدحه بشعره .

٣- اتصل ببلاط الحيرةومدح المُنذربن ماء السماء ثُمَّ تحوّل إلى بلاط الغساسنة ومدح عمرو بن الحارث.
٤- قد اشتهر بوصف ليالي الخوف حتى قيل ليلة نابغية و هو الذي فتح للشعر باب التكسّب .

٦) مَن هم عبيد الشعر ؟

١- النابغة الذبياني ، زهير بن أبي سُلمى ، الحطيئة
٢- امرؤ القيس ، طرفة بن العبد ، النابغة الجعدي
٣- زهير بن أبي سلمى ، كعب بن زهير ، عمرو بن كلثوم
٤- أوس بن حجر ، الشنفرى ، امرؤ القيس

٧) ينتمي إلى مدرسة أوس بن حُجر و هو صاحب مدرسة ذات خصائص مِنها « تعليم الشعر و تنقيحه » يصدق التعريف على .... (٨٣)

١- حارث بن حلّزة اليشكري ٢- زهير بن أبي سُلمى ٣- عبيد بن الأبرص ٤- لبيد بن ربيعة

٨) مَن هو قاضي الشعراء ؟

١- حسّان بن ثابت ٢- لبيدبن ربيعة ٣- عمرو بن هند ٤- زهير بن أبي سُلمى

٩) عيّن الصحيح عن الأعشى الأكبر :

١- هو أبو بصير ميمون بن قيس الملقّب بالأعشى لضعف البصره . كان أوّل مَن سأل بشعره و انتجع به أقاصي البلاد و سمّي صنّاجة العرب .
٢- سمّاه عمر بن الخطاب شاعر الشعراء و أثنى عليه و قد كثرت الكلمات الفارسية في ديوانه .
٣- هو شاعر الرصانة لأنّه كان رجل العقل و جعل للعقل المحلّ الأول في حياته و في شعره و قد نسبت إليه الحوليات .
٤- اشتهر في الأدب العربيّ بالمدح و الوصف و الاعتذاريات و كان في جميع أحواله ينزع نزعة أرستقراطية .

١٠) عيّن الخطأ عن طَرَفة بن العبد :

١- كان أحدث الشعراء سنّاً وأقلّهم عمراً، قُتل و هوابن العشرين،قتله عامل عمروبن هندبالبحرين

٢- تفرّد ببعض الفنون مثل وصف الجمل فيعدّ مِن أسبق الشعراء في هذا المجال و لا يكاد يوجد شاعر عربي آخر بذّه في ذلك

٣- كتبتْ حوله قصةُ طرفة التي سمّيت بإلياذة العرب .

٤- أشهر قصائده المعلّقة و عدّه بعض الأدباء مِن أصحاب الواحدة لاشتهاره بها دون غيرها . و سمّي أيضاً بشاعر التشاؤم .

١١) عيّن الشاعر الملحمّي : **(٨٤)**

١- النابغة الذبياني ٢ - زهير بن أبي سُلمى ٣- عنترة بن شدّاد ٤- عبيد بن الأبرص

١٢) عيّن الخطأ عن آراء الصعالكة في الحياة : **(٨١)**

١- الفخر بالشجاعة و الإقدام و العَدْو . ٢- الإيثار و الكرم و الخصائص المحمودة .

٣- الثورة على واقعهم الاقتصادي و لا غير . ٤- تحمل المشاقّ ابتعاداً عن الذلّ .

١٣) عيّن الخطأ عن الشنفرى :

١) هو ثابت بن أوس الأزدي الملقّب بالشنفرى و يعدّ مِن أغربة العرب لسواده .

٢- هو مِن أشهر شعراء المسيحية في الجاهليّة و هو يحسن اللغتين العربيّة و الفارسية و التحق بديوان كسرى برويز بن هرمز .

٣- ممّا اشتهر به لامية العرب و قيل إنّ هذه اللامية منحولة عليه و هي مِن صنع خلف الأحمر .

٤- كان مِن أشهر عدّائي العرب حتى ضرب به المثل فقيل « أعدى مِن الشنفرى » .

١٤) كان يمثّل النموذج الواضح الكامل للصَّعْلَكَة في الجاهليّة و كان هدفه في الغزو و الإغارة مساعدة الضعفاء . هو ...

١- النابغة الجعدي ٢- أمية بن أبي صلت ٣- عمرو بن معدي كرب ٤- عروة بن الورد

١٥)الشاعرالذي اعتزل الأوثان و الخمرو تطلّع إلى دين إبراهيم(ع)في زمن الجاهليّة هو...(٧٨)

١- عنترة بن شدّاد ٢- حسّان بن ثابت ٣- أمية بن أبي صلت ٤- النابغة الذبياني

١٦)كان جوداً شاعراً جيّد الشعر ، أغراضه الفخر بكرمه و عفّته ثُمَّ الحماسة و قد ضرب به المثل في الكرم . هو .....

١- السموأل بن عاديا ٢- عديّ بن زيد ٣- أمية بن أبي الصلت ٤- حاتم بن عبدا... الطائي

١٧) كيف كان النثر في الجاهليّة ؟ إنّه ..... (٧٧)

١- يبتعد عن الذوق لأنّ الصنعة و التكلّف يخلّان بالفصاحة و لا سيّما في الصور الجاهليّة .

٢- يجري مع الطبع ويبتعد عن التكلّف ويسير مع أخلاق البدوي في جمل قصيرة وأسلوب موجز.

٣- قليل جدّاً و يقترب مِن الغلوّ و التنميق عاكفاً إلى جانب الاستعارة و المعاني الحضرية .

٤- لم يخرج إلى جانب الشعوب العامة بل يبقى مع ركاكته وتساهل أسلوبه في بعض البلاد العربيّة

١٨) مِن أشهر الخطباء في الجاهليّة .....

١- قسّ بن ساعدة ، عمروبن معدي كرب ، أكثم بن صيفي

٢- أبو هلال العسكري ، عمروبن كلثوم ، عمروبن الأهتمّ

٣- عمرو بن معدي كرب ، أبوالفضل الميداني ، امرؤ القيس

٤- عمرو بن الأهتمّ ، قسّ بن ساعدة ، زياد بن أبيه

١٩) ...هي العهودالسياسيّةالمكتوبة في الجاهليّة بشكل ساذج بعيدعمّا هو مِن الفن والتجويد .

١- الحوليات ٢- مهارق ٣- المنافرة ٤- التوقيعات

٢٠) ..... هو أوّل مَن استعمل « أما بعد » و « مِن فلان إلى فلان » أسلوبه بعيد عن الصنعة ، كثير السجع القصير الفواصل .

١- زياد بن أبيه ٢- أكثم بن صيفى ٣- السموأل بن عاديا ٤- قسّ بن ساعدة

٢١) يتميّز شعر الصعاليك مِن شعر باقي الشعراء الجاهليّين ..... (٧٧)

١- بالوصف و المدح و الرثاء ٢- بالثورة و الشجاعة و الإيثار

٣- بالغزل و المدح و الفخر ٤- بالإيثار و الغزل و المدح

٢٢) هو فارس الشعراء و شاعر الفرسان و اشتهر بالغزل العذري في العهد الجاهليّ و كان شاعراً ملحمياً . اسمُه .....

١- عنترة بن شدّاد العبسي ٢- عمرو بن كلثوم ٣- عبيد بن الأبرص ٤- جميل بن معمر

٢٣) زعيم الشعر العربيّ و شاعر الحكمة هما .....

١- زهير بن أبي سلمى و طرفة العبد ٢- النابغة الذبياني و الأعشى الأكبر

٣- امرؤ القيس و زهير بن أبي سلمى ٤- أوس بن حجر و أمية بن أبي الصلت

٢٤) ..... هو أول شاعر عربي جنى عليه البلاط و الانحباس في قفص ذهبيّ و هو أبو الشعر التكسّبي الأرستقراطي.

١- امرؤ القيس ٢- النابغة الجعدي ٣- طرفة العبد ٤- النابغة الذبياني

٢٥) مَن هم الثلاثة المتقدّمين على سائر الشعراء في العهد الجاهليّ ؟

١- امرؤالقيس ، طرفة العبد ، الحطيئة

٢- الأعشى الأكبر ، عمرو بن كلثوم ، زهير بن أبي سلمى

٣- امرؤ القيس ، النابغة الذبياني ، زهير بن أبي سلمى

٤- زهير بن أبي سلمى ، النابغة الجعدي ، لبيد بن ربيعة

الامتحان الثاني : في العصر الجاهليّ (٢)

١) ما هو تاريخ الأدب ؟ (٧٤)

١- استعمال المُحسنات البلاغية في الأدب .

٢- دراسة متسقة مع الزمن لكل ما نظم و كتب و نقش .

٣- كل ما قاله الشعراءُ و الأدباء و الفنانون .

٤- ما يعبر به الأديبُ عن إحساساته .

٢) ما هو الخطأ عن العصر الجاهليّ ؟ (٧٤)

١- إنّ الشعر الجاهليّ يخلو مِن الجانب السياسيّ و لم يُعره نقّاد العرب اهتماماً .

٢- إنّ الشعراء كانت لهم حظوة عند الأمراء و ظلّوا يستخدمون هذه الحظوة لصالح قبائلهم .

٣- إنّ الشعراء كانوا يدافعون عن سؤدد قبائلهم و كانوا يزدرون أعدائهم بهجائهم .

٤- إنّ القبائل كانوا يعتبرون الشعراء وسيلة للبلوغ إلى أهدافهم السياسيّة .

٣) ما هو الصحيح عن الأدب و الشعر في العصر الجاهليّ ؟ (٧٥)

١- إنّ أهمّ فنون الأدب منحصر في الأدب الذي صدر عن الشعراء و الكهان و الخطباء .

٢- أغراض الشعر في العصر الجاهليّ هي النسيب و الفخر و الرثاء و الوصف و الاعتذار و ...

٣- الأدب الجاهليّ منحصر في فنَيْ الشعر و بعض الموزونة التي صدرت مِن الشعراء و الكهان .

٤- لم تكن للعرب في العصر الجاهليّ مدنيّة مبتنية على سياسة خاصة حتى نتكلّم عن تبلورهـــا في الشعر و النثر .

٤) يعتبر الشعر الجاهليّ وثيقة دقيقة لمعرفة الحياة الجاهليّة لأنّ الشاعر الجاهليّ كان .. (٧٧)

١- يُحاول نقلها نقلاً أميناً .

٢- يدخل عليها تعديلاً يحسّ جواهرها .

٣- يسكب عليها مِن خياله ما يحيلها عن حقيقتها.
٤- يفرض إرادته الفنّية على المحسوسات و الأشياء .

٥) يعنى بالتفكّك في القصيدة الجاهليّة أنّ ..... (٨٥)

١- الشعر الجاهليّ يكاد يخلو مِن المنطق و الترتيب العقلي إذ ليست فيه وحدة تأليفية .
٢- الشعر الجاهليّ شعر فطرة و بداهة لا تخلوان مِن بعض صناعة و هذا هو التفكّك .
٣- الشاعر الجاهليّ يبدأ شعره بالوقوف على الأطلال ثُمَّ البكاء و الرحيل ثُمَّ يصف ناقته فيصل بعد ذلك إلى غرضه الأصلي
٤- الشاعر يبدأ قصيدته بالوقوف على الأطلال و البكاء على الحبيبة و في النهاية إنّ ذكر الحبيبة يجعل القصيدة متفككة تماماً.

٦) عيّن الصحيح : الأشعار الجاهلة ..... **(٧٩)**

١- تدلّ على أنّ العرب الجاهليّين كانوا أميّين ، لا يعرفون الكتابة .
٢- دوّنت في العصر العباسيّ بسبب حاجة المسلمين إلى تفسير مفردات القرآن .
٣- دوّنت مكتوبة في عصر صدر الإسلام بسبب إحياء اللغة العربيّة .
٤- كانت مكتوبة و بعضها معلّقة على جدران الكعبة .

٧) عيّن الصحيح حول ما يقصد مِن « الانتحال » : **(٨٠)**

١- التشكيك حول كتابة الشعر الجاهليّ و تدوينها في العصر الإسلاميّ.
٢- ضياع أكثر شعر الجاهليّين و بقاء قليل مِنه.
٣- وجود النحل و المذاهب الشعريّة في شعر المخضرمين
٤- وجود الأشعار المختلفة و ما لا صحة لها بين الأشعار الجاهليّة

٨) رأي المستشرقين و بعض النّقاد العرب حول قضية الانتحال في الشعر الجاهليّ هو أنّ ..... عيّن الخطأ : (٨٥)

١- القصّاصين اختلقوا الشعر و نسبوه إلى أبطال رواياتهم .

٢- المنازعات الحزبية في صدر الإسلام دفعت شعراء الإسلام إلى انتحال الشعر للمفاخرة .

٣- الشعر المنسوب إلى الجاهليّة وصلنا بلغة عدنان و نعلم أنّ لغة عدنان تختلف عن لغة حمير .

٤- النقد العلميّ الفني تناول الأدب الجاهليّ و أثبت أنّ أكثره منحول و لكنّه يصلح لدراسة الشخصية الأدبيّة .

٩) ما هو الخطأ عن المعلّقات ؟ إنّها .....

١- تطلق على قصائد كانت تعرض في عكاظ و تسمّى بالمذهّبات أو السبع الطوال أو السموط .

٢- عشر قصائد أُنشدت عند مبعث النبيّ (ص) و كتبت بماء الذهب و علّقت على جدران الكعبة

٣- على الرأي الضعيف سبع قصائد يزعم بعض المؤرخين قد اختيرت و كتبت بماء الذهب ثُمَّ علّقت على الكعبة .

٤- لم تكن معلقة على الكعبة ، بل هي قد جمعت بيد حمّاد الراوية في الدولة العباسيّة .

١٠) عيّن المجموعة التي كلّها مِن أصحاب المعلّقات : (٨٠)

١- النابغة الذبياني ، لبيد بن ربيعة ، الشنفرى

٢- زهير بن أبي سُلمى ، عمرو بن كلثوم ، طرفة بن العبد

٣- عروة بن الورد ، تأبّط شراً ، حارث بن حلّزة

٤- كعب بن زهير ، امرؤ القيس ، عنترة بن شدّاد

١١) لِمَنْ شَرْحُ « القصائد العشر » ؟

١- الخطيب القزويني

٢- لسان الدين بن الخطيب

٣- الخطيب البغداديّ

٤- الخطيب التبريزي

١٢) ما هو الصحيح للفراغ في التعريف التالي ؟ ..... هو دَرءُ الشاعر التهمةَ عنه و الترّفــق في الاحتجاج على براءته مِنها (٧٨)

١- الفخر ٢-الهجاء ٣- الاعتذار ٤- الحكمة

١٣) اشتهر النابغة بمدح ..... (٧٦)

١- المهاجرين ٢- الغساسنة و المناذرة ٣- المناذرة ٤- المهاجرين و الأنصار

١٤) عيّن الصحيح : (٨٤)

١- حياة «الأعشى» تشبه حياة « امرئ القيس » و حبّه اللهو و المجون .

٢- «عنترة » شخصيتة أساطيرية ليس لها واقع كرستم و إيلياد .

٣- كان « زهير بن أبي سلمى» يدافع في قصائده عن موقدي نار الحروب .

٤- كان « النابغة الذبياني » معروفاً برثائه في شعره لقتلى حرب « البسوس » .

١٥) أيّ باب مِن أبواب الفنون الشعريّة فتحه النابغة للشعراء ؟ (٧٤)

١- الاعتذار ٢- الحماسة ٣- المديح ٤- الوصف

١٦) عيّن الصحيح عن النابغة الذبياني : (٨٥)

١- يخلو شعره مِن الوصف لأنّه كان مهتمّاً بالحكام ممّا حال دون تناوله للوصف .

٢- كان شاعر البلاط إلّا أنّه كان يرفض التكسّب بشعره لإبائه و شرفه في قبلته و قومه .

٣- كان مِن المدرسة الأوسية في الشعر فلذلك كثُر في شعره الركاكة و السخف في المعاني .

٤- يقسم شعره إلى ثلاثة أقسام كبرى : شعره في ملوك الحيرة ، شعره في ملوك غسّان ، شــعره في قبائل نجد .

١٧) مِن شعراء الحكمة في العصر الجاهليّ ..... **(٨٥)**

١– طرفة بن العبد و لبيد بن ربيعة ٢– أمية بن أبي الصلت و طرفة بن العبد

٣– عبيد بن الأبرص و لبيد بن ربيعة ٤– سموأل بن عاديا و زهير بن أبي سُلمى

١٨) مَنْ هو رأس مدرسة الحوليّات في العصر الجاهليّ و أين وُلد ؟ **(٧٦)**

١– الحارث بن حلّزة اليشكري – العراق ٢– الأعشى الأكبر — اليمامة

٣– زهير بن أبي سُلمى – نواحي المدينة ٤– طرفة بن العبد — البحرين

١٩) عيّن الخطأ : **(٨٣)**

١–أعشى : رائد شعر الاعتذار ٢– خنساء : رائد الشعر العاطفي

٣– زهير : الحوليّ المحكك ٤– عنترة : شاعر الحماسة

٢٠) تكثر الكلماتُ الفارسيّة في شعر ..... **(٧٨)**

١–الأعشى ميمون بن قيس ٢– حسّان بن ثابت ٣– عديّ بن زيد ٤– كعب بن زهير

٢١) عيّن الخطأ حول الصعاليك : **(٨٠)**

١– كان الصعاليك يعيشون القفار و المغارات و يغيرون على القبائل و يقطعون الطرق .

٢– كان للصعاليك نظام يشبه نظام «الفتوة» يقوم على أساس الصبر و القوّة و الشجاعة و القيم الإنسانية .

٣– الصعاليك هم الشعراء المتمرّدون على حياتهم الاجتماعية و المنعزلون عن قومهم و يمثّلون الثورة على الأغنياء و البخلاء .

٤– الصعلوك هو الذي يمزج القوة و الشجاعة و الصبر و المقاومة بنوع مِن القيم الإنسانية و المثل اللا أخلاقية .

٢٢) عيّن مَنْ يُنسب إلى التديّن بإحدى الديانات السماويّة : **(٨٣)**

١- طَرَفة و السموأل ٢- طرفة و عبيد بن الأبرص

٣- زهير بن أبي سُلمى و عنترة بن شدّاد ٤- السموأل و عدّي بن زيد

٢٣) ظهرَت القصة و الشعر التمثيليّ عند العرب في ..... **(٧٥)**

١- العصر الحديث ٢- العصر العباسيّ ٣- العصر الجاهليّ ٤- عصر الانحطاط

٢٤) عيّن الخطأ عن نثر العصر الجاهليّ : **(٨١)**

١- أسلوبه موجز ، جُمَله قصيرة مع قليل مِن الاستعارة و فكرة سطحية .

٢- تساوقت فيه الحكم و اطّردت الأمثال الكثيرة مع مناسبة قوية وصلة متينة .

٣- يسير مع أخلاق البدويّ و بيئته في قوي ألفاظه و متين تراكيبه .

٤- يجري مع الطبع ، فليس فيه تكلّف و لا زخرف و لا غلوّ .

٢٥) مِن ميزات ..... **(٨١)**

١- الكلام الجاهليّ : استعمال الألفاظ في معانيها الوضعية و الخلوّ مِن اللّحن و الميل إلى الإيجاز .

٢- أدب صدر الإسلام : التوسع في دلالة الألفاظ ، موت طائفة مِن الألفاظ الأعجمية في الكلام

٣- أدب العصر العباسيّ : انتقاء الألفاظ الرشقية السهلة ، الإكثار مِن المجاز و التشبيه و المُحسنات البديعية و الولوع بالإيجاز

٤- كلام و أدب النهضة : كثرة التضمين و التخميس ، و الاقتباس مِن القرآن الكريم ، مع سهولة العبارات و قوّة المعاني .

الامتحان الثالث : في صدر الإسلام

١) أيّ مِنْ هولاء الشعراء كان مخضرماً و مِن مدرسة الحوليات ؟ (٧٧)

١- لبيد ٢- حسّان بن ثابت ٣- الأعشى ٤- الحطيئة

٢) عيّن الخطأ : (٨٠)

١- أنشد زهير قصيدة «بانت سعاد » ليحتلّ مكانة «حسّان بن ثابت » عند النبي (ص) .

٢- النابغة الجعدي كان مِن المخضرمين و قد جاهد بسيفه و لسانه في سبيل الحركة الإسلاميّة و ظلّ ملتزماً بعد وفاة الرسول

٣- استشهد أبناء خنساء بعد ظهور الإسلام و تفاخرت الشاعرة بشهادة أبنائها .

٤- كان حسّان بن ثابت شاعر بلاط الغساسنة ثُمَّ أصبح شاعر النبي (ص) و بسبب جُبنه لم يشهد مع النبي (ص) غزوة بتاتاً.

٣) عيّن الخطأ : (٨٥)

١- أنشد كعب بن زهير قصيدته المهذّبة بعد أن وبّخه أخوه و استحثّه على الرجوع عن الإسلام

٢- كان لسوق«المربد»شأنٌ كشأن«عكّاظ»في الجاهليّة؛ كانت مرتاداً للشعراء و العلماء و الأدباء

٣- حسّان و عبدا... بن رواحة مِن أصحاب المذهّبات قد أدخلا مساجلات شعرية في العصر الإسلاميّ .

٤- كعب بن مالك مِن الملتزمين بالدفاع عن التيّار الديني و له يد بارعة في مساجلات العصر الإسلاميّ .

٤) مَنْ اعتذرَ في قصيدته عند الرسول الأكرم (ص) ؟ (٧٦)

١- حسّان بن ثابت ٢- كعب الأحبار ٣- كعب بن مالك ٤- كعب بن زهير

٥) عيّن الخطأ في مايلي : مِن المخضرمين هم ..... **(٨٣)**

١- عمرو بن معدي كرب و الخنساء و كعب بن زهير ٢- لبيد و الحطيئة و كعب بن زهير

٣- الخنساء و لبيد و النابغة الذبياني ٤- النابغة الجعدي و حسّان بن ثابت و لبيد

٦) مَنْ هو أوّل شاعر سياسيّ دافع عن الإسلام و الدعوة الإسلاميّة ؟ **(٧٦)**

١- الفرزدق ٢- الكميت بن زيد ٣- حسّان بن ثابت ٤- كعب بن زهير

٧) عيّن الخطأ: **(٨٥)**

١- الراعوايات خزانة لحياة البادية و الذين اشتهروا بهذا الفن هما الراعي و ذوالرمة .

٢- إنّ الشعر قد سبق الرجز و مِن أشهر الرجّازين حسّان و الراعي في العصر الإسلاميّ .

٣- النابغة الجعدي هو أحد المخضرمين و وصّاف الخيل نال مِن بني أمية و مات بأصبهان .

٤- أصبح الغزل في العصر الأمويّ فناً مستقلاً و أصبحت الحجاز و مكة مركزين لإشاعة الغزل .

٨) أكثر شعر حسّان ثابت في .....

١- الغزل ٢- الهجاء ٣- الرثاء ٤- الفخر

٩) ميزة التوقعيات هي ... **(٨٢)**

١- الجمع بين الإيجاز و الجمال و القوّة .

٢- زيادة الإطناب في الألفاظ و الجمل .

٣- تدبيج اللفظ بأنواع البديع و المغالاة في التورية.

٤- مزج الجدّ بالهزل لدفع سآمة القارئ و الاعتراض بالجمل الدعائية

١٠) نثر نهج البلاغه هو نثر .....

١- مطنب ٢- مملّ ٣- موجز ٤- مرسل و مطنب

١١) قصيدة « بانت سعاد » هي قصيدة ..... و اشتهرت بـ ..... و هي لـ .....

١- فخريّة و حكمية – البردة الأولى – حسّان بن ثابت

٢- هجائية و رثائية – البردة الثانية – أحمد شوقي

٣- مدحية و هجائية – نهج البردة – البوصيري

٤- مدحيّة و اعتذارية – البردة الأولى – كعب بن زهير

١٢) عيّن الخطأ عن حسّان بن ثابت :

١- هو مِن قبيلة الخزرج ، تردّد على بلاط الغساسنة في الشام و المناذرة في الحيرة و قبل دخوله في الإسلام كان متوّفراً على شرب الخمر .

٢- هو مؤسّس الشعر الديني في الإسلام و جدير أن يُسمّى رأس البديعين فهو الذي بدأ فن الشعر في المديح النبوي .

٣- أشهر أشعاره بل أشهر أشعار العرب قاطبةً قصيدة «بانت سعاد » المسّماه أيضاً بالبردة .

٤- كان شعره فاتحة للشعر السياسيّ في الإسلام و هو كان شاعر الأنصار و شاعر الرسول(ص)

١٣) عيّن الخطأ عن حياة النابغة الجعدي :

١- لقّب بالنابغة لأنّه كان قد قال الشعر في الجاهليّة ثُمَّ سكتَ دهراً طويلاً ثُمَّ عاد إلى قول الشعر في الإسلام الذي كان نبوغه عنده .

٢- كان شاعراً مطبوعاً و راوية لزهير بن أبي سُلمى و يعدّ مِن عبيد الشعر و هو شاعر التكسّب بالمدح و الهجاء .

٣- كان من الذين أنكروا الخمر في الجاهليّة و هجروا الأزلام و عبادة الأوثان ثُمَّ أسلم و وفد في قومه على الرسول (ص).

٤- هو أقدم مِن النابغة الذبياني و قد اشتهر بوصف الخيل و تكثر في شعره الألفاظ الإسلاميّة .

١٤) ..... هي أعظم شواعر العرب على الإطلاق و اشتهرت بشاعرة الرثاء و رائدة الشعر العاطفي .

١- الخنساء ٢- ليلى الأخيلية ٣- نازك الملائكة ٤- باحثة البادية

١٥) عيّن الخطأ عن الحطيئة :

١)كان شاعراً مطبوعاً و ينقّح الشعر و يقول :«خير الشعر الحوليّ المحكك » .

٢- كان رواية لزهير بن أبي سُلمى و لآل زهير فكان ينتسب إلى المدرسة الأوسية و يعدّ مِنْ عَبيد الشعر .

٣- هو شاعر التكسّب بالمدح و الهجاء و لم يلجأ في هجائه إلى الفحش و الإقذاع في القول بل كان لسانه عفيفاً .

٤- أصبح شاعر الحجاج بن يوسف و مِن أشهر قصائده بائيته المعروفة بالدامغة و له مهاجاة مع الفرزدق .

١٦) ..... هو شاعر مخضرمٌ و فارس شجاع و بطل خاض الحروب في الجاهليّة حتى ضرب به المثل في البأس و الشجاعة و استشهد فيما قيل في نهاوند .

١- الحطيئة ٢- حسّان بن ثابت ٣- عمرو بن معدي كرب ٤- جرير

١٧) أصدق بيت في رأي الرسول الأعظم (ص) هو بيت .....

١- حسّان بن ثابت ٢- لبيد بن ربيعة ٣ لبيد بن مالك ٤- كعب بن مالك

١٨) اشتهر الحطيئة بـ .....

١- الهجاء ٢- الرثاء ٣- الغزل العفيف ٤- الغزل الإباحيّ

١٩) أي هولاء الشعراء أسلم ؟

١- امرؤ القيس ٢- عنترة بن شدّاد ٣- زهير بن أبي سلمى ٤- لبيد بن ربيعة

٢٠) عيّن الخطأ :

١- النابغة الجعدي : وصّاف الخيل ٢- الخنساء : رائدة الشعر العاطفي

٣- لبيد بن ربيعة : زعيم الشعر العربيّ ٤- الحطيئة : شاعر الهجاء و التكسّب

٢١) هو شاعر أوسي على مذهب التنقيح و التحكيك و معظم شعره في المدح و الهجاء و الفخر و الحماسة و بعد إسلامه كثرت في شعره المواعظ و الحكم . هو .....

١- كعب بن زهير ٢- حسّان بن ثابت ٣- كعب بن مالك ٤- النابغة الجعدي

٢٢) هم الذين ذهب شطرٌ مِن عمرهم في الجاهليّة و أدركوا الإسلام شاعرين فنظموا في العهدين و عرفوا فيهما .

١- الشعراء المولّدون ٢- الشعراء المحدثون ٣- الشعراء المخضرمون ٤- الشعراء الجاهليّون

٢٣) عيّن الصحيح عن قضية «الانتحال» : (٨٢)

١- أوّل مَن شكك في صحة كثير مِن الشعر الجاهليّ هو طه حسين .

٢- أسباب الانتحال تعود إلى عوامل دينيّة بحتة لمحاربة الإسلام .

٣- هو نظم الشعر الجاهليّ و نسبته إلى الشعراء الإسلاميّين و حدث ذلك في العصر الحديث .

٤- أول كتاب تناول مسألة الانتحال في الشعر الجاهليّ هو طبقات فحول الشعراء لابن سلّام .

٢٤) كان حسّان بن ثابت قبل دخوله في الإسلام تتردّد على بلاط .....

١- الأكاسرة ٢- الغساسنة و المناذرة ٣- الروم ٤- الأباطرة

٢٥) مِن ميزات النثر في صدر الإسلام هي .....

١- ازدهار الخطابة ٢- كثرة الصنائع اللفظية ٣- الإطناب ٤- دخول الكلمات الأجنبية

الامتحان الرابع : في العصر الأمويّ (١)

١) ما هو شعر النقائض ؟

١- هو أن ينقض الشاعرُ السلطانَ الحاكم فيسبُّه و يدعو الناسَ إلى الثورة ضدّه .

٢-هو أن ينظم شاعرُ قبيلةٍ قصيدةً في الفخر بقبيلته و هجاء خصومها فيردّ عليه شاعرٌ بقصيدة على وزن قصيدته و رويّها .

٣- هو أن ينقض الشاعر القوانين الحاكمة في المجتمع و يدعو إلى إصلاح المجتمع عن طريق تطبيق القوانين الإسلاميّة .

٤- هو أن ينظم الشاعر في هجاء الكفّار و مدح المهاجرين و الأنصار و يدعو الناس إلى الإسلام

٢) أشهر أصحاب النقائض هم .... و اشتهروا بـ .....

١- جرير و الأخطل و الفرزدق – المثلث الأمويّ

٢- الكميت و بشّار و جرير – الثالوث الأمويّ

٣- ابن قيس الرقيات و جميل بثينة و الأخطل – المثلث العباسيّ

٤- العجّاج و الفرزدق و الأخطل – المثلث الإسلاميّ

٣) ابتعاده عن العصبيّة و القومية خلق فيه عفة و رفعة و هو كان يميل إلى المساواة بين العرب و الموالي ففتح عمر بن عبدالعزيز بابَه أمام هذا الشاعر دون غيره مِن الشعراء و لكن هذا الشاعر لم يكن ملتزماً بموقف عقيدي معيّن تجاه تيارات مجتمعه فأصبح شاعر الحجاج بن يوسف و شاعر عبدالملك و أبنائه . و هو شاعر وجداني مطبوع يسبق مِن الناحية الفنيّة في كل الموضوعات العاطفية على منافسيه . هو .....

١- الفرزدق ٢- الأخطل ٣- الكميت بن زيد الأسدي ٤- جرير

٤) أيّ هولاء الشعراء مدح الإمام زين العابدين بميميته الشهيرة في موسم الحج لدى هشام ؟

١- الكميت بن زيد ٢- الفرزدق ٣- السيد الحميري ٤- كثّير بن عبد الرحمن

٥) عيّن الخطأ عن الأخطل :

١- كان مع جرير على الفرزدق لأنّ الفرزدق وقفَ بوجه الأمويّين و مدح الإمام زين العابدين

٢- كان نصرانياً و نصرانيّته هي التي وفرّت له فرصةَ الدخول في البلاط الأمويّ فقرّبه يزيد و حرّضه على هجو الأنصار .

٣- أصبح شاعر الأمويّين الخاص و عرف بشاعر عبدالملك فصار بوق الأمويّين لأنّ في ذلك مصالح قومه أحلاف بني أمية .

٤- هو شاعر بدوي عاش في قصور الخلافة فأجمع النّقاد على أنّ شعره يشبه شعر النابغة الذبياني للشبه بين حياتهما .

٦) عيّن المجموعة التي كلّها مِن شعراء الشيعة :

١- الفرزدق و عمران بن حطان و كثّير عزة

٢- جميل بن معمر و دعبل الخزاعي و الأخطل

٣- السيد الحميري و الكميت الأسدي و كثّير عزة

٤- الطرماح بن حكيم و بشار بن برد و جميل بثينة

٧) مِنْ شعراء الخوارج .....

١- الكميت بن زيد ٢- الأخطل ٣- ابن قيس الرقيات ٤- الطرماح بن حكيم

٨).....هو شاعر قريش في الإسلام و لقّب بالرقيات لتشبيبه بثلاث نسوة اسمهنّ رقية ، نشأ في مكة و عرف أنّه زبيري الهوى و كان شديد التعصّب لقريش و يتمنى أن تعود إليها وحدها بعد انقسامها .

١- عمربن أبي ربيعة ٢- عبيدا... بن قيس ٣- عمران بن حطان ٤- عدي بن الرّقاع

٩) أخذو على العرب خروجهم على أصول الإسلام الداعي إلى المساواة و راحوا يفخرون بمجدهم و حضارتهم و يسعون إلى إرجاع الدولة الفارسية و مِن شعرائهم : اسماعيل بن يسار و يزيد بن ضبّه . هم .....

١- الزبيريون ٢- الأمويّون ٣- الموالي ٤- الشيعة

١٠) مِنْ أشهر شعراء ثورة ابن الأشعث .....

١- أبو جلدة اليشكري و أعشى همْدان ٢- ابن قيس الرقيات و عمران بن حطان

٣- الطرماح بن حكيم و قطري بن فجاءة ٤- السيد الحميري و النابغة الشيباني

١١) عيّن المجموعة التي كلّها مِن أصحاب الغزل العذري الأفلاطوني :

١- ليلى الأخيلية و الأحوص و قيس بن ذريح

٢- توبة بن حُميّر و المجنون العامري و جميل بن معمر

٣- قيس بن ذريح و الوليد بن يزيد و العرجي

٤- جميل بثينة و المجنون العامري و عمر بن أبي ربيعة

١٢) ..... هو أبرز مَن يمثّل شعر الزندقة في العصر الأمويّ و كان زعيم أصحاب الخلاعة و المجون و تبعه أبو نؤاس في خلاعته و مجونه .

١- عمر بن أبي ربيعة ٢- جمل بثينة ٣- الخليفة الوليد بن يزيد ٤- توبة بن حُميّر

١٣) « تلقّى الشعر في مدرسة زهير بن أبي سُلمى على هدبة بن الخشرم تلميذ الحطيئة و راويته كثّير عزة . له هجاء و فخر و لكن اشتهر و عرف بالنسيب في ابنة عمّه بثينة . و شعره يمتاز بصدق اللهجة و العاطفة »يصدق التعريف على .....

١- قيس بن ذريح ٢- توبة بن حُميّر ٣- جميل بن معمر ٤- المجنون العامري

١٤) لقّب بشاعر المرأة لأنّه جعل لها محلاً واسعاً في شعره ، لا بل قصر نفسه على الغزل و أعرض عن فنون الشعر التقليدي و قد تناول وصف المرأة مِن ناحيتَيْه الخارجية و النفسية . هو .....

١- امرؤ القيس ٢- عمر بن أبي ربيعة ٣- جميل بن معمر ٤- المجنون العامري

١٥) مِنْ أشهر الرّجاز .....

١- العجّاج و ابنه رؤبة و أبو مرقال الزفيان ٢- الراعي و ذو الرمة و العجّاج

٣- المهلهل و امرؤ القيس و رؤبة بن العجّاج ٤- الأحوص و العرجي و بشاربن برد

١٦) ..... هو شاعر مُكثر مطيل مُجيد مشهور ، له ديوان شعر أكثره في التشبيب و بكاء الأطلال على مذهب الجاهليّين . تفوّق في ناحيتَيْن : ناحية لغوية تعجب العلماء و ناحية شعرية بدوية ترضي الذوق العام . فقد أحيا شعرَ الطبيعة مِن أقدم العصور إلى وقته .

١- لبيد بن ربيعة ٢- ذوالرمة ٣- أبو نؤاس ٤- عمربن أبي ربيعة

١٧) عيّن الخطأ عن النثر في العصر الأمويّ :

١-كانت قاعدة البلاغة في هذا العصر الإيجازفاتسّم النثر بسمة الإيجاز وكان شديد الصلة بالنثر القديم .

٢- يقسم النثر الإيجازي في هذا العهد إلى ثلاثة أنواع هامة : الخطابة و التوقيعات و الرسائل .

٣- أهم بيئة نمت فيها الخطابة للعهد الراشدي والأمويّ هي إقليم الشام الذي كان مركزحكم الأمويّين .

٤- ظهرت التوقيعات في صدر الإسلام و بلغت ازدهارها في عهد بني أمية .

١٨) ..... هي عبارات بليغة موجزة تحمل في طيّاتها معانٍ واسعة و كان الخلفاء و الولاة يكتبونها في أسفل الشكاوى و المظالم أو المطالب و الحاجات .

١- التوصيات ٢- الراعويات ٣- الحوليات ٤- التوقيعات

١٩) سمّيت خطبة زياد بن أبيه بـ ..... لأنّها لم تبدأ بحمدا... و الصلاة على رسوله .

١- الحمقاء ٢- الفاسدة ٣- البتراء ٤- البتّارة

٢٠) أوّل مَن أسّس الديوان على غرار الدواوين الساسانية في البلدان العربيّة هو .....

١- عمربن عبدالعزيز ٢- عمربن الخطّاب ٣- عبدالحميد الكاتب ٤- الصالح بن عبدالرحمن

٢١) أوّلُ مَن ظهر تفوّقُه في صناعة الكتابة التفصيلية هو..... مولى هشام بن عبدالملك الذي كان يُجيد العربيّة و اليونانية ثُمَّ تلميذه .... الذي نقل تقاليد الفرس إلى الكتابة العربيّة و صار إمام هذه الصناعة .

١- الجاحظ – ابن المقفع ٢- ابن العميد – عبدالحميد

٣- أبوالعلاء السالم – عبدالحميد الكاتب ٤- أبوالعلاء المعرّي – ابن المقفع

٢٢) .... هو أوّل مَن وضع للكتابة الأصول و القواعد و أخذ الكتّاب باتباعها و قيل بُـدئت الكتابة به واتفق الجميع على أنّه زعيم الكتابة .

١- ابن العميد ٢- عبدالحميد الكاتب ٣- أبوالعلاء السالم ٤- عبدا... بن المقفع

٢٣) أوّل مَن وضع علمَ النحو لضبط أواخر الكلمات هو ..... بتوجيهات مِن .....

١- عبد الحميد الكاتب – أبي العلاء السالم ٢- عبد القاهر الجرجاني – سيبويه

٣- أبو الأسد الدؤلي – الإمام علي (عليه السلام) ٤- السكاكي – سيبويه

٢٤) .....هو أوّل مَن أطال الرسائل و استعمل التحميدات في فصول الرسائل و مِن ميـزات نثره التطويل و التفصيل و الإطناب و السهولة و الرشاقة .

١- أبوالفضل بن العميد ٢- أبو الأسد الدؤلي ٣- القاضي الفاضل ٤- عبدالحميد الكاتب

٢٥) عيّن الخطأ عن ميزات الأدب في العصر الأمويّ :

١- قلة الكلام الغريب و الأجنبي و كثرة التشبيب و الغزل

٢- ازدياد الهجاء و الشعر السياسيّ و وصف الخمر

٣- الايجاز و الاتصال الشديد بالنثر القديم

٤- ضعف الخطابة و الشعر السياسيّ و الحماسي

الامتحان الخامس : في العصر الأمويّ (٢)

١) مِنْ شعراء النقائض في العصر الأمويّ ..... (٧٤)

١- ابن الرمة و كثّير عزة و جرير ٢- الكميت و ابن الرقيات و الفرزدق

٣- الأخطل و عمران بن حطان و قطري بن فجاءة ٤- جرير و الأخطل و الفرزدق

٢) عيّن الخطأ عن جرير : (٨٥)

١-كان مستجدياً في مدائحه لبني أمية و ولاتهم و عمّالهم و تكسّبه صريح .

٢- كان على آل المهلّب مع الأمويّين حين ثار يزيد بن المهلّب على يزيد بن عبدالملك .

٣- ينقسم رثاؤه إلى قسمين رئيسيّين : قسم خصّ به أهل بيته و قسم خصّ به رجال الدولة و غيرهم .

٤- اتصل بعبد الملك ثُمَّ بالوليد بن عبدالملك لكنّه لم يلق لديهما الحظوة التي كانت تليق به لميله إلى الزبيريّين .

٣) عيّن الخطأ عن حياة الفرزدق :

١- هو شاعر مقتدرٌ ألفاظه جزلة فخمة كثيرة الغريب و قيل لولا شعره لذهب ثلث لغة العرب و قد عدّ أحد مصادر اللغة

٢- هو أحسن شعراء العصر الأمويّ فخراً فهو يتفوّق على جرير و الأخطل في الفخر .

٣- كان مِن أبرع الوصافين في العهد الأمويّ و هو مدح الإمام زين العابدين (عليه السلام) بميميته الشهيرة في موسم الحج .

٤- مِن الناحية الفنية يسبق جريراً و الأخطل في كل الموضوعات العاطفية و خاصة في الغزل و عواطف الزوجية و الأبوة .

٤) ..... هو أمدح أهل عصره للملوك و أقدرهم على التضائل السياسيّ و مِن ألقابه ذو الصليب و شاعر أمية و شاعر الأحزاب .

١- الفرزدق ٢- الأخطل ٣- جرير ٤- عمران بن حطان

٥) عيّن الخطأ : (٨٠)

١- ابن قيس الرقيات من أصحاب النقائض ، كان شاعر حركة عبدا... بن زبير و له مناظرات مع الطرماح شاعر الخوارج

٢- سياسة نشر التحلّل الأمويّة أدّت إلى بروز شعر الإباحة برئادة عمر بن أبي ربيعة

٣- كان جرير ، شاعر العاطفة و يسبق الفرزدق في ذلك

٤- كان الأخطل نصرانياً ، مِن شعراء البلاط و جنّد شعره لتدعيم دعائم حكم الأمويّين

٦) اشتهر الأخطل بِ .....

١- الزهديات ٢- الهزليات ٣- الخمريات ٤- الفكاهيات

٧) دوّن الحديث الشريف تدويناً عاماً في زمن ..... (٧٥)

١- المأمون ٢- الخلفاء الراشدين ٣- النبي (ص) ٤- عمر بن عبدالعزيز

٨) متى ظهر الشعر السياسيّ ؟ و متى بلغ أقصى قوته ؟

١- في عصر الانحطاط ، في العصر الحديث ٢- في العصر الجاهليّ ، في العصر الأمويّ

٣- في العصر الجاهليّ ، في صدر الإسلام ٤- في العصر العباسيّ ، في أواخر العصر العباسيّ

٩) كان شعرهم شعر السخط و الحزن الذي يظهر في الهجاء و المديح و الرثاء و الاحتجاج و الابتهال و مِن شعرائهم السيد الحميري و الكميت بن زيد الأسدي .

١- الشيعة ٢- الخوارج ٣- الزبيريون ٤- الأمويّون

١٠)..... هي أشهر أشعار الكميت بن زيد الأسدي .

١- الحجازيات ٢- الزهديات ٣- الهاشميات ٤- الروضيات

١١) « وُلد مِنْ أبوَيْن خارجيَيْن ، لكنّه هام في حبّ آل بيت الرسول (ص) و قد ضاع كثير مِنْ شعره بسبب رقابة بني أمية » يصدق التعريف على ..... (٨٣)

١- العبدي ٢- الكميت ٣- السيد الحميري ٤-كثّير عزة

١٢) .....ذهبوا إلى أنّ الخلافة حق مشترك بين المسلمين فحاربوا الأرستقراطية الجنسية أو القبيلة أو العائلية و مِنْ شعرائهم عمران بن حطّان .

١- الزبيريون ٢- الشيعة ٣- الأمويّون ٤- الخوارج

١٣) ..... أنكروا على بني أمية جَعْلهم الخلافةَ وراثةً فيما بينهم دون سائر قريش و كانوا مِنْ العاملين في سبيل الأرستقراطية و شاعرهم ابن قيس الرقيات .

١- الشيعة ٢- الزبيريون ٣- الخوارج ٤- الموالي

١٤) متى استقلّ فنّ الغزل و متى ظهر الغزل العذريّ ؟ (٧٦)

١- استقلّ فنُّ الغزل و ظهر العذري منه في العصر الأمويّ .

٢- استقلّ فنّ الغزل في العصر الجاهليّ و ظهر العذريّ منه في العصر الأمويّ .

٣- استقلّ فنُّ الغزل في العصر الأمويّ و ظهر العذري منه في صدر الإسلام .

٤- استقلّ فنُّ الغزل و ظهر العذريّ مِنه في العصر العباسيّ .

١٥) ما هو الشعر الإباحي ؟

١- الشعر الذي يُبيح دم الأعداء

٢- الشعر الذي يحفظ عرض الأصدقاء و يُبيح عِرض الأعداء

٣- الشعر الذي يُبيح الشاعر فيه المعاني غير الأخلاقيّة و يعبّر عنها
٤- الشعر الذي يُبيح الغزل

١٦) جميل بن معمر و ليلى الأخيلية من أشهر أصحاب شعر ..... **(٨٥)**

١- السياسة ٢- اللهو ٣- الخمر ٤- الوصف

١٧) رائد الغزل العذري الأفلاطوني و رائد الشعر الإباحيّ في العصر الأمويّ هما .....

١- جرير و الفرزدق ٢- الوليد بن يزيد و المجنون العامري
٣- ليلى الأخيلية و الوليد بن يزيد ٤- جميل بثينة و عمر بن أبي ربيعة

١٨) عيّن الخطأ عن عمر بن أبي ربيعة :

١- تلقّى الشعر في مدرسة زهير بن أبي سُلمى على هدبة بن الحشرم تلميذ الحطيئة و راويته كثير عزة ثُمَّ عرف بالنسيب في ابنة عمّه بثينة .
٢- هو مِن أشهر شعراء الغزل و مِنْ أكابرهم و لقّب بشاعر المرأة .
٣- أجمع الأدباء على أنّه أغزل الشعراء و أدخلهم شعراً في النفس و أسحرهم للنساء و كان شعره خطراً شديداً على العفاف
٤-كان يتخيّر في تصويره مِن النساء أشرف نساء المهاجرين و الأنصار و مِن الأمكنة البيتَ الحرامَ و المشاعر و مِن الأزمنة موسمَ الحج .

١٩) أخذ يشتدّ استخدام الغزل في خدمة المآرب السياسيّة في عصر..... **(٨٥)**

١- الأمويّين ٢- المخضرمين ٣- الزبيريّين ٤- المروانيّين

٢٠) هو أوّل مَن أطال الرجز و قصّده و نسب فيه و ذكر الديار و استوقف الركاب عليها و كان في الرّجاز كامرئ القيس في الشعراء .

١- حسّان بن ثابت ٢- ذوالرّمة ٣- رؤبة بن العجّاج ٤- العجّاج

٢١) عيّن الخطأ عن الأراجيز :

١- هي الشعر المنظوم على بحر الرجز الذي سمّي بحمار الشعر و يمتاز بتصريع جميع أبياته .

٢- من أشهر الرّجاز العجّاج و ابنه رؤبة و أبو مرقال الزفيان .

٣- من ميزاتها غرابة اللغة و قصر العبارات و التضمين و الجمل الاعتراضية و تقطيع العبارات .

٤- من أشهر أصحابها المهلهل و امرؤ القيس الذان أكثرا من هذا الفن في أشعارهما .

٢٢)..... هي الشعر الذي نُظم في الراعي و رعيّته و البادية و ما إلى ذلك و أشهر أصحابها الراعي و ذوالرمة

١- الطرديات ٢- الرعرايات ٣- الأراجيز ٤- الروضيات

٢٣) عيّن الخطأ : ينقسم .... (٨٣)

١- الأدب العباسيّ إلى ثلاثة عهود هي عهد النهضة وعهد أدب الحركة المعاكسة و عهد أدب الاستقرار

٢- العصر الأمويّ إلى عصرين هما عصر القوّة و العظمة و عصر الضعف و النفوذ الفارسيّ .

٣- عصر الانحطاط في بغداد إلى عصرين هما العصر المغوليّ و العصر التركيّ .

٤- عهد الانحطاط في مصر إلى عهدين هما عهد المماليك و عهد العثمانيّين .

٢٤) التوقيعات ظهرت و ازدهرت في عهد ..... (٨٤)

١- بني أمية و العصر العباسيّ الأول ٢- العباسيّ الأول و الثاني

٣- النبي (ص) و الخلفاء الراشدين ٤- الخلفاء الراشدين و بني أمية

٢٥) عيّن الخطأ عن ميزات الشعر في العصر الأمويّ :

١- قلّة الكلام الغريب و الأجنبيّ .

٢- قلّة التشبيب و الغزل .

٣- ازدياد الهجاء و الشعر السياسيّ .

٤- ضعف التسلسل المنطقي و اتصال الأخيلة بالأخيلة الجاهليّة ضيّقة الأجواء.

الامتحان السادس : في العصر العباسيّ (١)

١) عيّن الخطأ عن ميزات العصر العباسيّ : إنّه عصر ..... (٨١)

١- الإسلام الذهبي الذي أثمرت فيه الفنون الإسلاميّة في ظلّ العصبية العربية .

٢- زهو الأدب العربي و نقل العلوم الأجنبية و دخول العناصر المختلفة في تكوين الدولة .

٣- اصطبغ بصبغة فارسية لأنّ الفرس هم الذين أوجدوه ثمّ أقاموا عرضه بالعراق .

٤- يختلف عن العصر الأمويّ بأحوال سياسية منها أنّ الأمويّين كانوا متعصّبين على العرب و لغتهم .

٢) هو رأس المحدثين أي أول الشعراء العباسيّين المُكثرين المجيدين ، يمزج الجدّ بالهزل و يُجيد التهكم إلّا أنّ شعره متفاوت في الجودة و قيل هو أول مَن استخدم الفكاهة و السخرية في الشعر . هو .....

١- الجاحظ ٢- أبو العتاهية - أبو نؤاس ٤- بشاربن برد

٣) عيّن الخطأ حول الشعر العباسيّ الأول : (٨٢)

١- استقلّ الشعر الخمري و رائده أبو نؤاس .

٢- ضعف الشعر التعليمي و ظهر نوع خاصّ من الشعر و هو الموشّح .

٣- نظم الشعراء في الزهديات و الطرديات قصائد طويلة .

٤ - حاول الشعراء الخروج على عمود الشعر و غيره ، فنشأ الصراع بين القديم و الجديد .

٤) يقال إنّه لا تصقل نفس المتأدّب إلّا إذا حفظ هاشميّات الكميت و .... أبي العتاهية و .... ابن المعتزّ و .... البحتري و .... الشريف الرضيّ . (٨٥)

١- احتجاجات / استعارات / رثائيات / مدائح

٢- اجتماعيات / وصفيات / تشبيهات / علويّات

٣- زهديات / تشبيهات / مدائح / حجازيات

٤- زهديات / مجازات / وصفيات / مدائح

٥) مَنْ هو صريع الغواني ؟

١- ابن المعتزّ ٢- أبو نؤاس ٣- عمربن أبي ربيعة ٤- مسلم بن وليد

٦) أرجوزة « ذات الأمثال » هي لِ .....

١- أبي العتاهية ٢- الشريف الرضيّ ٣- الدعبل الخزاعي ٤- المتنبّي

٧)..... هو كاتب و أديب إيراني كان شعوبي المذهب ، شديد العصبيّة على العـــرب و قـــد اشتهر بالحكمة حتى لقّب «بزرجمهر الإسلام » .

١- يحيى البرمكي ٢- سهل بن هارون ٣- عبدا... بن المقفّع ٤- عبدالحميد الكاتب

٨) عيّن الصحيح : (٨٤)

١- كان الآمدي أحد النقاد في العصر الأمويّ و له كتاب « الوساطة بين المتنبّي و خصومه » .

٢- في العصر العباسيّ وضعت للنقد قواعد دقيقة ، و هو ينبعث عن نـــزعات ثلاث ... اللغويّين و الأدباء و العلماء .

٣- كان النقد في العصر الجاهليّ معتمداً على أساس شخصية الشاعر و النظر إلى جميع آثـــاره ، منقطعاً عن الذوق الفطري

٤- صار انتباه الناقد في العصر الأمويّ نحوَ الإيقاع الموسيقائي و لم يهتمّ بالمعاني و كان النقد بعيداً عن الذوقيّات الفطريّة .

٩) عيّن الخطأ عن البحتري :

١- ولد في منبج شرق حلب و تلّمذ لأبي تمام و بدأ حياته الشعرية بالتكسّب . فاتصل بالمتوكل و وزيره و عرف بشاعر المتوكل .

٢- كان يتجنّب التعقيد و ينأى عن المنطق الجاف و يقترب مِنْ فَهْمِ عامّة الناس و ذوقهم و لقّبَ بـ «شاعر الطيف » .

٣- لقّبه القيرواني بشيخ الصناعة الشعرية و يضرب الأقدميون المثل في ديباجته و دعاه بعض النقاد قينة الشعراء .

٤- كان هائماً بالغريب من المعاني التي تحتاج في فَهْمِها إلى تأمّل و إمعان نظر و مشقّة .

١٠) أنشد ..... القصيدة السينية حول .....

١- أبو تمام – تخت جمشيد
٢- البحتري – إيوان كسرى
٣- حسّان بن ثابت – النبي الأعظم (ص)
٤- الدعبل – آل البيت (ع)

١١) ما هو الصحيح عن الكتابة الفنية ؟ : إنّها ..... (٧٧)

١- اصطلاح أطلق على المقامات في العصر العباسيّ .

٢ - النثر البليغ الموشّى بحلي البديع و المحسّنات .

٣- الكتابة التي تخلو من المحسّنات اللفظية .

٤- كل أنواع الكتابات في أيّ عصر من العصور الأدبية .

١٢) يدّعي الغربيون أنّ واضع نظرية الشك هو ديكارت، هل هذا صحيح ؟ (٧٨)

١- ليس صحيحاً و واضعها الأول هو الجاحظ ، ذكرها في كتابه «الحيوان» .

٢- ليس صحيحاً و أول من تحدّث عنها و طبّقها هو ابن خلدون و كتابه « العبر» .

٣- نعم صحيح ، إنّ ديكارت هو الذي وضع نظرية الشك في الغرب .

٤- نعم صحيح و هو ما ذكره طه حسين في كتابه « في الشعر الجاهليّ » .

١٣) عيّن الخطأ عن الشخصيات التالية :

١- المهيار الديلمي كاد أن يسلم على يد السيد المرتضى و كان من وزراء آل بويه ، يقول ابن خلكان عنه : كان نادرة الدهر و أعجوبة العصر .

٢- الشريف الرضي كان يعيش في عصر بني أمية و أخوه السيد المرتضى معاصر للمتنبّي و لأبي العلاء ، و هو مؤلّف نهج البلاغة .

٣- ولد السيد الحميري في القرن الثاني ، أبواه على مذهب الكيسانية ثمّ تجعفر و قُتل في معركة .

٤- ولد دعبل في عصر الإمام الرضا (ع) و دافع عن العلويين و استشهد و دفن في الكوفة .

١٤) وازن الآمدي بين شاعرَيْن هما ..... / و إنّه كان أميل إلى ..... **(٨٢)**

١- بشار و مسلم بن الوليد /بشار

٢- المتنبّي و أبوتمام / المتنبّي

٣- أبوتمام و البحتري /البحتري

٤- أبوتمام و البحتري / أبي تمام

١٥) القصائد الروميات هي .... **(٨٥)**

١- لابن الرومي و موضوعها الفخر بالروم .

٢- لأبي تمام و موضوعها فتح بلاد الروم .

٣- لأبي فراس الحمداني و موضوعها آلام الأسر .

٤- للمتنبي و موضوعها حروب سيف الدولة مع الروم .

١٦) الذي نهج في تأليفه نهج المعرّي في «رسالة الغفران» هو .... **(٨٤)**

١- ابن شهيد في « التوابع و الزوابع » و دانته في « الكوميديا الإلهية » .

٢- ابن جبير في «رحلته » و أبو عبدا... المازني في « نخبة الأذهان » .

٣- أحمد الشدياق في « الساق على الساق » .

٤- أحمد شوقي في روايته « قمبيز » .

١٧) عيّن الخطأ : (٨٣)

١- مِنْ أهمّ القصص العربية : التوابع و الزوابع ، رسالة الغفران ، حيّ بن يقظان .

٢- لم يطّلع المسلمون على القصة و أسلوبها إلّا بعد اتّساع الفتوحات الإسلاميّة .

٣- جرجي زيدان من روّاد القصة التاريخيّة ، أمّا محمود تيمور فهو رائد الأقصوصة .

٤- تدخل الرواية مع ظهور نجيب محفوظ مضماراً آخر ، فهي عنده هو الأساس في كتاباته و مؤلّفاته .

١٨) ... ناثر شاعر اشتهر بنثره و كان يسمّى الجاحظ الثاني ، أسرته فارسية من بلدة قم(٨٥)

١- أبوبكر الخوارزمي ٢- أبوالفضل ابن العميد ٣- أبوالفتح ابن العميد ٤- الصاحب بن العبّاد

١٩) عيّن الصحيح حول ما يقصد مِنْ « فن المقامات » : (٨٠)

١- إظهار البراعة الشعرية و الابتعاد عن الفنون النثرية .

٢- إغراق في السجع و البديع في سائر أوجه البلاغة .

٣- استخدام الفنون البلاغية من غير تكلّف و لا إغراق .

٤ - قائم على الجدّ و الابتعاد عن الفكاهة و معالجة الأمراض الاجتماعية .

٢٠) أشهر الشعراء الأندلسيّين المقلّدين للمعاني الشرقية الأمويّة هم ..... (٨٥)

١- ابن عبد ربّه — ابن هاني — ابن شهيد

٢- ابن زيدون — ابن عمّار — ابن الحدّاد

٣- المعتمد ابن عباد — ابن زيدون — ابن حميدس

٤- ابن خفاجة — ابن حميدس — لسان الدين ابن الخطيب

٢١) يتحدث الشاعر في الشعر القصصي عن .... (٧٥)

١- بطلٍ معتمداً على خياله

٢- حالاته النفسية معتمداً على الخيال

٣- عواطف نفسه و أهوائه

٤- ديانة قومه

٢٢) أشهر الخطباء في الأندلس هم ..... (٧٥)

١- ابن حميدس و ابن شُهيد و ابن هانئ

٢- ابن عبد ربّه الأندلسي و لسان الدين ابن الخطيب و ابن خفاجة

٣- أبوالحسن منذر سعيد البلوطي و وليد بن عبدالرحمن بن غانم و عبدا... الفخار

٤- ابن زيدون و ابن سهل الإسرائيلي

٢٣) يقال : إنّ شعر الفخر قوي – بعد ضعفه – في الدور العباسيّ الثاني ، هل هذا صحيح ؟ و لماذا؟ (٧٨)

١- لا ، لأنّه لم يضعف من قبل ، بل ظلّ قوياً حتى النهاية .

٢- لا ، فقد زالت العصبية القبلية بعد توطيد الدولة الإسلاميّة .

٣- نعم ، لأنّ بني العباس حاربوا القوميات غير العربية .

٤- نعم ، لظهور دول الطوائف و قيام حكومات على أساس عرقي .

٢٤) عيّن الصحيح : شاعت الموشّحات الأندلسية في ..... (٧٩)

١- الدور العباسيّ الثاني

٢- العصر المملوكي و العثماني

٣- القرن الأول الهجري

٤- الدور العباسيّ الثالث

٢٥) المقصود بالمقامة في الأدب ..... (٨١)

١- مسرحية تدور حوادثها في مجلس واحد .

٢- قصة تدور حوادثها في مجلس واحد .

٣- رواية تدور حوادثها في مجالس متعدّدة .

٤- أمثال شعبيّة تدور حوادثها في مجالس متعدّدة

الامتحان السابع : في العصر العباسيّ (٢)

١) عيّن الخطأ عن ميزات الشعر العباسيّ :

١- قوي الشعر السياسيّ و الحماسي و أُهمل الغزل العذري و ظهر شعر النقائض .

٢- ظهر الشعر الفلسفي و الصوفي و التعليمي و القصصي و التهكمي و الرسائلي و قوي الشعر المدحي و الرثائي و الهجائي.

٣- استقلّ الشعرُ الزهدي برئادة أبي العتاهية و الشعرُ الخمريّ و الطَرْديّ برئادة أبي نؤاس .

٤- ازداد الشعر الحكمي عمقاً و الغزلي فساداً و مال الشعر الوصفي إلى ذكر مظاهر المدينة الجديدة .

٢) عيّن الخطأ :

١- ابن المعتزّ و الصنوبري هما أشهرا وصّاف الطبيعة في هذا العصر .

٢- ابن الرومي له وصف رائع للطبيعة و الأطعمة و الفواكه .

٣ - اشتهر البحتري في وصف الأطلال خاصة في سينيته التي وصف فيها إيوان كسرى .

٤- يعتبر المتنبّي أول المولّدين و آخر المتقدمين .

٣) عيّن الخطأ عن أبي نؤاس :

١- هو شاعر إيراني ولد في مدينة الأهواز . طرق معظم فنون الشعر من مديح و هجاء و رثاء و عتاب و غزل و طرد و زهد .

٢- أكثر من وصف الخمر حتى عدّ شاعر الخمر و ابتكر في هذا الوصف معاني جديدة .

٣- ندم في آخر حياته و تاب و أنشد في الزهد و سمّي بشاعر الزهد و له أرجوزة باسم «ذات الأمثال » للحِكم .

٤- اشتهر بالمجون حتى أصبح أسطورة في هذا اللون من الشعر و من مظاهر مجونه الانهماك في شرب الخمر و الغزل المذكر .

٤)..... أو وصف الصيد و هي من الأبواب الشعرية التي كانت معروفة عند العرب و لكن أبا نؤاس جعلها فناً مستقلاً.

١- الخمريات ٢- الطرديات ٣- الصيديات ٤- الراعويات

٥) ..... هو زعيم التصنيع الذي عمّت موجته من بعده و قد حذا حذوه شعراء كثيرون و لقّب بصريع الغواني .

١- ابن المعتزّ ٢- بشاربن برد ٣-مسلم بن الوليد ٤- أبونؤاس

٦) عيّن الخطأ عن ابن المقفّع :

١- هو أول مَن نقل تراث الإيرانيين و غيرهم من الأمم بأسلوب رشيق و لغة عربية فصيحة .

٢- قد رمي في آثاره إلى غايتين أوّلاً إحياء تاريخ الفرس و سياستهم و آدابهم ثانياً إصلاح المجتمع العباسيّ و سياسته بتطبيق صالح مِنْ نُظُم الفرس .

٣- أسلوبه هو السهل الممتنع و هو الذي فتح باب القصص على ألسنة الحيوانات و فصّله تفصيلاً لم يكن معهوداً لدى العرب .

٤- من مؤلفاته كتاب كليلة و دمنة الذي ألّفه للفخر على العرب و ذكر فيه مثالب العرب و فضائل الفرس .

٧) ..... هي عبارات مقتضبة محكمة في شكل يكاد يكون نهائياً ، تعبر في ألفاظ قليلة عن معنى كبير واسع مثل «موطن النهى» للدلالة على الرأس و العقل . و هي نسبت لأبي تمام .

١- الكلمات الجامعة ٢- الدهريات ٣- الطرديات ٤- الممحّصات

٨) عيّن الصحيح :

١- زعيم التصنيع : أبو تمام ٢- شاعر الطيف و قينة الشعراء : البحتري

٣- شيخ الصناعة الشعريّة = أبوالعلاء المعرّي ٤ - فيلسوف الشعراء = البحتري

٩) عيّن الصحيح عن مؤلّفي الكتب التالية :

١- الأدب الصغير و الأدب الكبير : سهل بن هارون ٢- الحماسة : المتنبي

٢- البديع : عبدا... بن المعتزّ ٤- البيان و التبيين : ابن قتيبة

١٠) عدّه النقّاد أول شاعر للطبيعة في العربية. هو كان محبّاً للتجول، محبّاً للطبيعة يستلهمها في شعره و يتغنّى بجمالاتها.و أكثر أشعاره في وصف الرياض و الأنوار و الأزهار.و اشتهرت روضياته .

١- ابن المعتزّ ٢- ابن الرومي ٣- ابن خفاجة الأندلسي ٤- الصنوبري

١١)..... هي نحو أربعين قصيدة ضمّنها الشريف الرضي لوعة صبابته و قد تفتّحت بها عبقرية بفضل طريق الحج و مواسمه .

١- الشيعيات ٢- الحجازيات ٣- الروميات ٤- الممحّصات

١٢) عيّن الخطأ عن أبي العلاء المعرّي :

١- ولد في معرة النعمان و لّما بلغ الثالثة مِنْ عمره أصيب بالجدري ففقد بصره .

٢- بعد وفاة أمّه لزم بيته و سمّى نفسه رهين المحبسَيْن . هو كان يميل إلى التشاؤم و يسيء الظنّ بالمرأة .

٣- هو كثير التكلّف للصناعة اللفظية في شعره و نثره . ظهر في شعره التقليد و محاكاة الشعراء و لاسيّما المتنبي . اشتهر بفيلسوف الشعراء .

٤- أنشد الروميات أو الأسريات عندما حبس نفسه في المنزل و حنّ إلى زيارة بلاد الروم. و أرسل هذه القصائد إلى سيف الدولة .

١٣)..... هو شاعر الحبّ و قد دعي سلطان العاشقين إلّا أنّ حبّه هو ذلك الحب الرفيع الذي يسمو على المادة .

١- أبو العتاهية ٢- ابن الفارض ٣- أبو فراس الحمداني ٤- مسلم بن الوليد

١٤) ولد ببغداد ، كان مجوسياً فأسلم على يد الشريف الرضيّ و تخرّج عليه في نظم الشعر . كان شاعراً شيعياً مجاهراً شديد التعصب لآل البيت (ع) .

١- أبو فراس الحمداني ٢- مهيار الديلمي ٣- المتنبّي ٤- الصاحب بن عبّاد

١٥) عيّن الخطأ عن القاضي الفاضل :

١- ولد في همدان و نشأ فيها و قد أخذ اللغة عن ابن فارس ثم سافر إلى نيشابور و ناظر هناك أبابكر الخوارزمي و هو واضع المقامات .

٢- كان مُكثراً من الشعر و النثر و قد بلغ فيهما ذروة التكلّف للصناعة المعنوية و اللفظية .

٣- نشأ في عصرٍ بلغ فيه التأنّق البياني في الشعر و النثر مبلغاً عظيماً و قد كانت له يد طولى في هذه الحركة حتى عدّ شيخ الصناعة الكتابية .

٤- من ميزات نثره : الإطناب ، التصوير التشخيصي ، الإيغال في الجناس و الطباق و التورية ، الإكثار مِن حلّ المنظوم و التضمين .

١٦) ..... نوع من النثر الفني على صورة حكاية قصيرة تقوم على الكدية غالباً و تنتهي بعبرة أو طرفة أو عظة يرويها راوٍ ثابت .

١- الخطابة ٢- المقامة ٣- الرسالة ٤- المناظرة

١٧) عيّن الخطأ :

١- ابن عبد ربّه : كتاب العقد الفريد و مجموعة الممحّصات ٢- ابن سلّام : طبقات الشعراء

٣- الطغرائي : لامية العجم ٤- عبد الحميد الكاتب : الجاحظ الثاني

١٨) ..... ولد في مدينة إشبيلية . أولع بطريقة المتنبي فتطلّب القوة في أفكاره و ألفاظه و سمّي متنبي الغرب .

١- ابن شهيد ٢- ابن زيدون ٣- ابن هانئ الأندلسي ٤- ابن خفاجة الأندلسي

١٩) أشهر آثار ابن شهيد رسالته المسمّاة بـ ..... و هي شبيهة برسالة الغفران لأبي العلاء المعري .

١- الصحابة ٢- التوابع و الزوابع ٣- التربيع و التدوير ٤- الذخيرة

٢٠) من ألقابه بحتري الغرب و ذوالوزارتين . هو يمثّل طور الانتقال من الأدب الأمويّ إلى الأدب العباسيّ في الأندلس.

١- ابن زيدون ٢- ابن هانئ الأندلسي ٣- ابن باجة ٤- ابن خفاجة الأندلسي

٢١) ..... هو أول فيلسوف عرف في الأندلس و لقّب بأبي الفلاسفة الأندلسيين .

١- اسحاق الكندي ٢- أبوالعلاء المعري ٣- ابن عربي ٤- ابن باجة

٢٢) ..... اشتهر بالمروزي و بالدينوري . هو رأس المذهب البغداديّ في اللغة و النحو و من آثاره : الشعر و الشعراء ، و أدب الكاتب .

١- ابن سلّام ٢- الجاحظ ٣- ابن قتيبة ٤- أبو العباس المبرّد

٢٣) لِمَن الكتُب التالية ؟ « سقط الزند – الوساطة بين المتنبي و خصومه »

١- أبوالعلاء المعرّي – القاضي الجرجاني ٢- الطغرائي – ابن العميد

٣- ابن قتيبة – المعرّي ٤- القاضي الجرجاني – الصاحب بن عبّاد

٢٤) كتاب ..... هو أول كتاب ألّف في تاريخ الأدب العربي كما هو أول كتاب تناول مسألة الانتحال في الشعر الجاهليّ .

١- الكامل ٢- الشعر و الشعراء ٣- طبقات الشعراء ٤- أدب الكاتب

٢٥) الراوي و البطل في مقامات الهمداني و الحريري هم على التوالي :

١- عيسى بن هشام ، أبوالفتح الاسكندري / الحارث بن همّام ، أبو زيد السروجي

٢- ناصيف اليازجي ، عيسى بن هشام / أبوالفتح الاسكندري ، الحارث بن همّام

٣- الحارث بن همّام ، أبو زيد السروجي / عيسى بن هشام ، أبوالفتح الاسكندري

٤- أبوالفتح الاسكندري ، الحارث بن همّام / عيسى بن هشام ، ناصيف اليازجي

الامتحان الثامن : في العصر العباسيّ (٣)

١) عيّن الصحيح : أهمّ ميزات العصر العباسيّ الأول هو ..... (٧٩)

١- الاهتمام بالنقل و الترجمة من غير العربية إلى العربية بحيث سمّي العصر بالعصر الذهبي .

٢- تحويل الحكم و الآداب مِن الإسلاميّة إلى القومية و الطائفية .

٣- ظهور النحل المذهبية التي أثّرت في الآداب و العلوم كثيراً .

٤- ورود المصطلحات الأجنبية في العربية على أثر ازدهار النقل .

٢) مَن الذي اعتبر أوّل المولّدين و آخر المتقدمين ؟ (٧٩)

١- أبو تمام ٢- أبو العتاهية ٣- أبونؤاس ٤- بشاربن برد

٣) عيّن الخطأ: (٨٣)

١- أصبح شعر الخمر فناً مستقلاً في العصر العباسيّ بيد أبي نؤاس .

٢- أبو العتاهية كان رائد شعر الإباحة و شعره ردّ فعلٍ لأشعار أبي نؤاس و بشار .

٣- «بشار» كان من أصل إيراني ، اتّهم بالزندقة و قد قُتل في زمن الخليفة مهدي العباسيّ .

٤- ابن المقفع كان إيرانياً و أحد روّاد النثر العربي و قد قُتل شابّاً في العصر العباسيّ .

٤) ما هي الطرديات و مَن جعلها فنّاً مستقلّاً ؟ (٨٣)

١- أبيات تنشد في طرد الأعداء و الدفاع عن حدود البلاد ، لبيد بن ربيعة .

٢- أشعار تدعوا إلى الأخلاقيات و تهدف إلى طرد المساوئ الأخلاقية ، أبوفراس الحمداني .

٣- أشعار أنشدت في وصف الصيد و الصيّاد و المصيد ، أبو نؤاس .

٤- الشعر الذي يدعوا إلى إزالة الزخرفة و الصنائع البديعيّة في الشعر ، البحتري .

٥) عيّن الخطأ : (٨٤)

١- الخمريات : قصائد مستقلة لأبي نؤاس ذات قيمة أدبية كبرى .

٢- الروميات : قصائد لأبي فراس نظمها في أسره ببلاد الروم .

٣- الزهديات : مجموعة من القصائد أنشدها أبو العتاهية في ازدراء الدنيا .

٤- الحوليات : أشعار للشعراء الذين تعبوا شديداً في تحضير موادّ شعرهم .

٦) عيّن الخطأ عن المذهب البغداديّ في الشعر : (٨٣)

١- جرى أتباعه على السليقة و الطبع . ٢- بشاربن برد و أبو نؤاس مِن أتباع هذا المذهب .

٣- يُعني بالمعاني و يفضّلها . ٤- يميل أتباعه إلى التأنّق في اللفظ .

٧) كان أبو تمام يُكثر مِن الصور والمحسّنات اللفظية في شعره، مَن كان أستاذه في ذلك ؟(٧٧)

١- أبو نؤاس ٢- بشاربن برد ٣ – مسلم بن وليد ٤- بديع الزمان الهمداني

٨) ..... هو من قبيلة خزاعة ولد في الكوفة و تخرّج في الشعر على مسلم بن وليد . مدائحه في آل البيت (ع) أحسن شعره . شعره رسالي يمتاز بالوضوح و السهولة . هو كان شاعراً شيعياً ثائراً يقول : «أنا أحمل خشبتي على كتفي منذ خمسين سنة لستُ أجد أحداً يصلبني عليها . »

١- الكميت بن زيد ٢- جميل بن معمر ٣- السيد الحميري ٤- دعبل بن علي

٩) ما الفرق بين شعر أبي تمام و شعر البحتري في الأسلوب ؟ (٧٨)

١- الأول لا يهتمّ بالصنعة ، و الثاني يُكثر منها .

٢- الأول يعتمد على الصنعة و الثاني مطبوع .

٣- الأول ينساب شعره مع العاطفة ، و الثاني يغرق في الرومانسية

٤- الأول كلاسيكي الشعر ، و الثاني يُغرق في الرومانسية

١٠) عيّن الخطأ عن البحتري : (٨٤)

١- إنّ كثرة احتفاله بالمعاني أفسدت عليه موسيقى الشعر و أدّت إلى التعقيد .

٢- شغف بزخرف البديع الذي ألف الشعراء في عصره أن ينمّقوا به شعرهم .

٣- كانت موسيقى شعره مِن أروع ما في الشعر العربي من موسيقى و جماله الرائع .

٤- قد يخلو شعره مِن كل معنى ، إلّا أنّه لا يخلو أبداً من جمال الوصف و روعة الموسيقى .

١١) الكاتب الذي اعتمد في كتابته على العقل فقيل فيه : « كان معلّم العقل أولاً و الأدب ثانياً » هو .... (٨١)

١- الصاحب بن عباد ٢- الجاحظ ٣- ابن العميد ٤- ابن المقفع

١٢) وُلد في ضواحي أنطاكية ثمّ كان يعمل خازناً في مكتبة سيف الدولة و روضياته من أشهر الأشعار. (٨٥)

١- كشاجم ٢- الصنوبري ٣- الطغرائي ٤- السرّي الرفّاء

١٣) أشهر شعراء وصف الطبيعة في العصر العباسيّ الثاني هم ..... (٨٥)

١- ابن الرومي و الصنوبري و ابن المعتز ٢- البحتري و كشاجم و علي بن الجهم

٣- ابن الرومي و السرّي الرفاء و المتنبي ٤- أبو تمام و البحتري و الطغرائي

١٤) على مَن يصدق التعريف التالي ؟ « ولد في القرن الرابع الهجري و قتل شابّاً ، يدافع عن العلويين في أشعاره . يقول الصاحب بن عبّاد عنه : «بُدئ الشعر بملك و ختم بملك » . (٧٩)

١- الدعبل ٢- أبو نؤاس ٣- الكميت ٤- أبو فراس

١٥) عيّن الصحيح : الحجازيات هي ..... (٨٤)

١- القصائد الغزلية للشريف الرضيّ أنشدها بفضل طريق الحج و مراسيمه .

٢- أشعار لِ « عمر بن أبي ربيعة » أنشدها حول الحاجّات التي أتيْنَ للحجّ .

٣- مجموعة أشعار أنشدت في العصر العباسيّ حول الحج و مناسكه و آدابه .
٤- مجموعة رثاء أنشدها أبو فراس الحمداني حول آل البيت و المصائب التي حلّتْ بهم .

١٦) شرحَ أبو العلاء المعرّي دواوين ثلاثة شعراء هم ..... **(٨٢)**

١- أبو تمام و البحتري و المتنبّي ٢- أبو العتاهية و بشّار و أبو نؤاس
٣- مسلم بن وليد و ابن المعتزّ و أبوتمام ٤- الشريف الرضيّ و الدعبل الخزاعي و البحتري

١٧) إنّه رأس الطبقة النثرية التي امتازت كتابتها في العصر العباسيّ بالوشي و الزخرف و الموازنة بين الجمل و الميل إلى الترادف و الإطناب و عُرف بالجاحظ الثاني . **(٨٠)**

١- بديع الزمان الهمداني ٢- ابن الزيات ٣- الخوارزمي ٤- ابن العميد

١٨) عيّن المناسب للفراغ :«..... من موالید القرن الخامس و واضع قواعد علمي المعاني و البيان و له كتاب في المعاني باسم «دلائل الإعجاز» . **(٨٤)**

١- السكاكي ٢- أبو عبيدة ٣- سعد الدين التفتازاني ٤- عبد القاهر الجرجاني

١٩) يمتاز أسلوب مدرسة ابن العميد النثرية في العصر العباسيّ بـ .... **(٧٤)**

١- العناية بالمعنى دون اللفظ و الابتعاد عن السجع و التنويع في العبارة .
٢- السجع القصير و الاستشهاد بالنظم و كثرة التشابيه و الاستعارات .
٣- سهولة العبارة و تقطيع الجمل و الإطناب و الاستطراد .
٤- الاعتماد على العقل و المنطق و الاستفادة من العبارات الفلسفية .

٢٠) هو قدوة الحريري في إنشاء المقامات و قريع الخوارزمي في المباهات و المكاتبات. على مَنْ يصدق هذا الوصفُ ؟ (٧٤)

١- ابن العميد ٢- الجاحظ ٣- الصاحب بن عبّاد ٤- بديع الزمان الهمذاني

٢١) إنّ « إخوان الصفا » هم ..... (٨٢)

١- فرقة دينية ظهرت في أواسط القرن الثالث ببغداد ، اتّهمت بالرجعيّة .

٢- مجموعة من الأدباء ، مزجوا الأدب بالفلسفة و عاشوا في الكوفة في القرن الخامس الهجري .

٣- جماعة حاربوا الدولة و حاولوا زغرعة الاستقرار الاجتماعي في القرن الثاني الهجري ببغداد .

٤- جماعة كانوا بالبصرة في القرن الرابع الهجري و قصدوا إحياء الثقافة الإسلاميّة عن طريق مزج الدين بالعقل .

٢٢)أيّ هؤلاء الرواة كان متهماً بكثرة الوضع و الانتحال و إلى أي مدرسة كان ينتمي؟(٧٧)

١- ابن سلّام ، إلى مدرسة البصرة ٢- أبو عمرو بن العلاء ، إلى مدرسة البصرة

٣- المفضّل الضبي ، إلى مدرسة الكوفة ٤- حمّاد الراوية ، إلى مدرسة الكوفة

٢٣) عيّن الخطأ عن ميزات الموشّحات : (٨٤)

١-ابتدأت في الأندلس والسبب في نشوئهااحتكاك العرب بالأدب الإسباني ومِن أصحابها ابن باجة

٢- كانت ثورة على الأساليب المرعيّة في النظم ، و مِن أغراضها الغزل و المجون و المدح و الهجاء

٣- لغتها قوية و فيها المحسّنات اللفظية و المعنوية و كان لها أثر كبير في الأوساط الأدبية و الشعرية

٤- من نتائج انتشارها انبعاث أدب جديد مُسمّى بـ « الزجل العامي » يعبّر بـه مَـن لا يحسـن اللغة الفصحى .

٢٤) عيّن الخطأ عن الأندلس : (٨٥)

١- كانت اقتصاديات الأندلس زاهرة لخصب الأرض و تقدّم العمران .

٢- تمّ فتح بلاد إيبيرية التي سمّاها العرب « الأندلس » على يد موسى بن نصير والي المغرب .

٣- عمل الخلفاء و الأمراء و الحكام بدافع المنافسة على تشييد المدن العامرة و القصور الفخمة في الأندلس .

٤- لم يتمكن العرب من المزج بين حياتهم الشرقية و حياة الأندلسيين ، لذلك فقد عاشوا منعزلين عن سكان البلاد الأصليّين.

٢٥) قد اشتهر كلٌّ مِن « الطغرائي– ابن الفارض – ابن المعتزّ – ابن الهاني » (على التوالي) : (٨١)

١- بلامية العرب ، بشاعر الخمر ، بشاعر الزهد ، بمتنبّي الغرب .

٢- برائد النثر ، بشاعر الحبّ ، بشاعر الرثاء ، بأمير الشعراء .

٣- بلامية العجم ، بسلطان العاشقين ، بشعر المجون ، بمتنبّي الغرب .

٤- بسلطان الكاتب ، بشاعر الزهد ، بالخمريات ، برائد الأدب الأندلسي .

الامتحان التاسع : في عصر الانحطاط

١)كيف كان حال التأليف و التصنيف في عصر الانحطاط ؟ (٧٤)

١- ازدهرا ازدهاراً كبيراً .
٢- ضعفا كالشعر و النثر .
٣- قلّ التصنيف و ازدهر التأليف .
٤- لم يكن هناك تأليف و تصنيف .

٢) أهمّ ميزات الشعر في عصر الانحطاط ..... (٧٥)

١- ضعف الألفاظ و قوة المعاني .
٢- كونه باللغة العامية .
٣- قوة الألفاظ و المعاني .
٤- التكلّف و التقليد .

٣) عيّن الخطأ عن صفي الدين الحلّي :

١-ولد في الحلة،ولع بالشعر منذ شبّ عن طوقه ثُمَّ رحل إلى آل الأرائق ومدح الملك المنصور نجم الدين.

٢- له الأرتقيات التي هي تسمع و عشرون قصيدة تتألّف كل واحدة منها مِن تسعة و عشرين بيتاً و تختصّ كل واحدة بحرف من حروف الهجاء .

٣- كان في شبابه مولعاً باللهو و المجون يكثر من الغزل الإباحي و لكنّه تزهّد في شيخوخته فعارض قصائده الغزلية بقصائد زهدية سمّيت الممحّصات .

٤- كان كثيرَ التصنُّع و التكلّف لأنواع البديع و هو أول مَن نظم القصائد التي تعرف بالبديعيات

٤) مَنْ هو مبتكر المدائح [النبوية] في مصر ؟ (٧٤)

١- ابن نباتة ٢- ابن عربي ٣- البوصيري ٤- صفي الدين الحلّي

٥) ضعف الإنشاء العربي في العصر العثماني لأنّ ..... (٧٦)

١- العثمانيين و الأدباء و الشعراء كانوا قليلين في هذا العصر .

٢- الكتابة لم تكن باللغة العربية في الدواوين .

٣- العثمانيين انتهجوا سياسة التتريك ، و الأدباء و الشعراء تبذلوا في الألفاظ و توغلّوا في الصنعة
٤- الكتّاب و الأدباء اعتنوا بالجدّة و خدمة المعرفة الأصلية .

٦) كتاب « المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر » هو لـ ..... .

١- ابن كثير ٢- ابن المقفع ٣- ابن باجة ٤ ابن الأثير

٧) عيّن الخطأ عن عصر الانحطاط : (٨٥)

١- يقسم هذا العهد إلى قسمَيْن : الأول عهد المغول و الثاني عهد العثمانيّين .
٢- سمّي بعصر الانحطاط إذ أحرق المغول المكتبات و شرّدوا رجال العلم .
٣-كانت الأحوال الاجتماعية تنطوي على ضنك وقلق فظهرت نـزعتان إحداهما إباحية و الثانية زهديّة
٤- زالت في هذا العصر جميع الأسباب التي تشجّع الشعراء إلى نظم الشعر فلا نجد هناك شاعراً بارعاً .

٨) ..... تسع و عشرون قصيدة تتألّف كل واحدة منها من تسعة و عشرين بيتاً يحوي كلّ من أبياتها نوعاً مِن أنواع البديع . (٨٥)

١- المطوّلات ٢- المستطرف ٣- الأرتقيات ٤- الطرديّات

٩) ..... طرق أكثر الأغراض الشعرية و اشتهر بمدائحه النبوية التي بلغت أربع عشرة قصيدة . و مِن آثاره البردة الشهيرة في مدح الرسول الأعظم .

١- الشاب الظريف ٢- البوصيري ٣- صفي الدين الحلّي ٤- حسان بن ثابت

١٠) عيّن الخطأ :

١- صفي الدين الحلّي : الأرتقيات و الناصريات . ٢- البوصيري : المدائح النبوية و البردة .
٣- ابن نباتة : المؤيدات و سرح العيون . ٤- محيي الدين بن عربي : الممحّصات و المؤيّدات

١١) ..... هو فيلسوف من أئمة المتكلمين لقّب بالشيخ الأكبر . أنكر أهل مصر « شطحات » صدرت عنه فأرادوا إراقة دمه كما أريق دم الحلّاج و غيره . له نحو أربعمئة كتاب و رسالة من أهمها : الفتوحات المكية و فصوص الحكم .

١- أبو العلاء المعري ٢- محيي الدين بن عربي ٣- السهروردي ٤- اسحاق الكندي

١٢) عيّن الخطأ : (٨٥)

١- الأوزان الشعبية من مثل الزجل و الموشّح من ميزات أدب عهد الانحطاط .

٢- العهد التركي هو عصر الموسوعات و مِن أشهرها نهاية الأرب و كشف الظنون .

٣- العلوم اللسانية كاللغة و النقد و النحو كثرت في العصر التركي و كان لتأليفات عبد القاهر أثر بارز على الكتّاب .

٤- مِن أدباء العهد التركي « ابن نباتة » الذي عُدّ أمير الأدباء في الصناعات اللفظية و كذلك جمال الدين الوطواط .

١٣) عيّن الصحيح عن كتاب « معجم البلدان » : (٨٢)

١- كتاب أدبي يحتوي على النصوص الأدبية و بعض أسماء البلاد الإسلاميّة للحموي الرومي .

٢- معجم جغرافيّ كبير بأسماء البلاد ، ألّفه ياقوت الحموي البغداديّ من علماء العصر العباسيّ .

٣- معجم يشمل على إحصاء العلوم الأدبية و غيرها ، و منها التأريخ و الأدب و اللغة ، ألّفه ياقوت الحمويّ .

٤- معجم لغويّ تأريخي يحتوي على أسماء علماء الأدب و التأريخ و الجغرافيا في العصر الأمويّ .

١٤) من أسباب ضعف الشعر في الفترة المظلمة ..... (٨١)

١- تقليد الكتّاب للشعراء الذين ساروا على طريقة القاضي الفاضل .

٢ - تشجيع أكثر المماليك للشعراء لأنّهم أتراك يتذوقون الشعر .

٣- ظهور الزجل الذي زاحم الشعر الفصيح لقربه من أفهام الناس .

٤- كون هذا العصر عصر لهو و استقرار ، لذا انصرف الشعراء عن قول الشعر .

١٥) قصيدة « الكواكب الدرية في مدح خير البريّة » هي لِ ..... و سمّيت بِ .....

١- كعب بن زهير – البردة الأولى
٢- حسّان بن ثابت – نهج البردة
٣- البوصيري – البردة الثانية
٤- أحمد شوقي – البردة الثالثة

١٦) كتاب « العقد الفريد » هو لِ .....

١- ابن مالك
٢- ابن الأثير
٣- ابن المقفع
٤- ابن عبد ربّه

١٧) سمّي عصر ..... بعصر الموسوعات و المجاميع .

١- الانحطاط
٢- العباسيّ
٣- المعاصر
٤- الأمويّ

١٨) ..... ولد في القاهرة و نشأ في الشام و فيها مات شابّاً . كان أبوه عفيف الدين التلمساني . برع في النسيب و الغزل و الخمريات و له نثر لطيف أيضاً .

١- طرفة بن العبد
٢- أبو القاسم الشابي
٣- الشاب الظريف
٤- ابن نباتة

١٩) ..... هو عالم اجتماعي و مؤرخ و فيلسوف : نظر في التاريخ فحرّر مباحثه و علّل حوادثه و وضع كتابه المشهور (العبر) في ثلاثة مجلدات و اشتهر بالمجلّد الأول المعروف باسم « المقدمة » .

١- ابن زيدون
٢- ابن خلدون
٣- طه حسين
٤- ابن باجة

٢٠) انحصر التأليف في هذا العصر بالشروح و التعاليق و شروح الشروح بحيث يصحّ أن يسمّى هذا العصر بعصر الشروح و الحواشي .

١- العصر الأمويّ
٢- عهد النهضة
٣- العصر العباسيّ
٤- العصر العثماني

٢١) عيّن الخطأ عن حياة ابن نباتة:

١- نشأ في القاهرة و تلقى العلم و الأدب على كبار مشايخها و رؤساء دواوينها و تأثّر بالقاضي الفاضل من الولوع بالتورية و التوجيه و الطباق .

٢- فقد ولج جميع أبواب الشعر و كان للشكوى محلٌّ واسع عنده لأنّه عاش في عهد كثرت فيه الفتن و القلاقل و الاستبداد .

٣- لم يقذع في الهجاء و لم ينتقد أوامر الحكام و كان عتابه لطيفاً ليّناً . أغرم ابن نباتة بالصناعة اللفظية حتى عدّ أمير الأدباء فيها .

٤- يمتازشعره بالرصانة والجزالة وحسن استعمال البديع في المدائح النبوية التي اشتهربهاو له البردة الشهيرة.

٢٢) ..... هو أول إنسان استنبط فلسفة التاريخ و سمّاها طبيعة العمران في الخليقة و قد فصّلها في مقدمته و استشهد على كل ما يكتب بالحوادث التاريخيّة الصحيحة . رغب عن السجع في كتابته و زهد في البديع و سار باللفظ وراء المعنى .

١- ابن خلدون ٢- ابن نباتة ٣- ابن زيدون ٤- ابن عبد ربّه

٢٣) عيّن الخطأ عن ميزات الشعر في العصر المغولي :

١- جمود القرائح و قلة الابتكار و ازدياد التقليد و الجمع .

٢- ابتذال الصناعة الشعرية و ظهور البديعيات .

٣- قلة المقطّعات و كثرة المطوّلات و ارتقاء مستوى الشعر .

٤- التنويع في القافية و الإغراق في استعمال التنميق اللفظي.

٢٤) بردة البوصيري أنشدت حول ..... في عصر .....

١- مدح الإمام عليّ (ع) — العباسيّ ٢- الخلفاء الراشدين — النهضة

٣- مدح النبي الأعظم — الفترة ٤- مصر — المملوكي

٢٥) العصر العثماني هو عصر .....

١- قوة الألفاظ و المعاني الشعرية . ٢- التقليد مِن الثقافات الأجنبية خاصة الأمريكية

٣- الشروح و الحواشي و انحطاط أسلوب الإنشاء . ٤- الترجمة و النقل من اللغة الفارسية

الامتحان العاشر : في العصر الحديث (١)

١) عيّن الخطأ : (٨٥)

١- عمر أبو ريشة و سعيد عقل يمثّلان مدرسة المبدعين في عصر النهضة .

٢- أحمد شوقي و حافظ إبراهيم يمثّلان مدرسة المخضرمين في طور النهضة .

٣- في الطور التجديدي اعتقد الشعراء كلّهم على أنّ الأدب يجبُ أن يكونَ منقطعاً عن القديم ؛ منهم خليل مطران .

٤- في شعر عصر النهضة نواجه طورين : التقليدي و التجديدي ؛ و البارودي من التقليديّن و مطران من التجديديّن .

٢) عيّن الخطأ : (٨٢)

١- الرومانسية كانت ثورة على الرمزية .

٢- الرمزيّة اتّجاه فنّي تغلب عليه سَيْطَرَة الخيال .

٣- في المدرسة البرناسيّة الاهتمام باللفظ و الشكل أكثر من المضمون .

٤- جاءت «ما بعد الحداثة » لتقلب مفاهيم و مقولات « الحداثة » و فرضياتها .

٣) رائد مدرسة الإحياء أو البعث في العصر الحديث هو .....

١- أحمد شوقي ٢- حافظ إبراهيم ٣- محمد مهدي الجواهري ٤- محمود سامي البارودي

٤) « ألهو مع بلادي ، ألمح مستقبلها آتياً في أهداب النعامة ، أداعب تأريخها و أيّامها و أسقط عليها صخرة و صاعقة ، أطفئ مصابيحها و أشعل النوافذَ،و في الطرف الأخر من النهار أبدأ تأريخها ... » إنّ العبارات من شعر المدرسة ...(٨٢)

١- الواقعية ٢- البرناسية ٣- الرمزية ٤- الكلاسيكية

٥) « زعيم الأدب المهجري » و « مؤسس جماعة أبولّو » هما .....

١- خليل مطران — أحمد شوقي ٢- جبران خليل جبران — أحمد زكي أبو شادي

٣- ميخائيل نعيمة — خليل مطران ٤- جبران خليل جبران — ميشال معلوف

٦) عيّن الصحيح : (٨٠)

١- أحمد شوقي : رائد المسرحية في الشعر ٢- الفيتوري : رائد النثر الحديث

٣- توفيق الحكيم : رائد القصة القصيرة ٤- محمد تيمور — رائد المسرحية في النثر

٧) زعيم المدرسة الرمزية في الأدب العربي المعاصر هو .....

١- عبد الرحمن شكري ٢- أحمد زكي أبو شادي ٣- جبران خليل جبران ٤- سعيد عقل

٨) « وُلدَ في مصر فدخل الأزهر ثمّ تعرّف على السيد جمال الدين و لازمه و تلمّذ عليه و أصدر معه جريدة « العروة الوثقى ». من آثاره كتاب « رسالة التوحيد » و شرح نهج البلاغة و مقامات بديع الزمان » يصدق التعريف على ....

١- مصطفى المنفلوطي ٢- محمد عبده ٣- محمود سامي البارودي ٤- أحمد عرابي

٩) عيّن الخطأ : (٨٥)

١- الشعر المنثور من نتاج أصحاب التجديد المتطّرف الذين حاولوا إنتاج أسلوب جديد في الكلام

٢- المدرسة الرمزية كانت ردّة فعل في وجه الرومانطيقية التي أخذت نماذجها مِن الفرنسيين .

٣- في عصر النهضة حذا بعض المبدعين حذو الموشحات الأندلسية فأنتجوا إنتاجات .

٤- كان العقّاد أول مَن حرّر الشعر مِنْ قيوده التقليدية فجعله خاضعاً للمسرح .

١٠) عيّن الصحيح : (٨٤)

١- بدر شاكر السياب و شوقي و أدونيس من شعراء المهجر .

٢- رائد المسرحية في النثر « العقاد » و في الشعر « شوقي » .
٣- كان شوقي من الشعراء الذين جمعوا بين التراث و الحداثة .
٤- يعتبر البارودي شاعر التجديد و النهضة لأنّه أعطى الشعر لوناً سياسياً محضاً .

١١) أين عاش الشابي و ما نوع شعره ؟ (٧٩)

١- الجزائر-سياسي ٢- تونس- رومانسي ٣- ليبيا - رومانسي سياسي ٤- مصر — اجتماعي

١٢) عيّن الصحيح عن الشخصيات التالية : (٧٩)

١- خليل مطران شاعر الأقطار العربية و يعتبر من روّاد الحركة الرومانسية في الأدب العربي .
٢- قصيدة « نيرون » من أشهر آثار أحمد شوقي و هي ذات اتجاه سياسي و اجتماعي .
٣- يلقّب حافظ إبراهيم بشاعر القطرين لأنّه شاعر العاطفة و شاعر المجتمع .
٤- يعتبر البارودي شاعر التجديد و النهضة لأنّه شارك في ثورة عرابي باشا و عمل على إحياء الشعر و إعطائه لوناً سياسياً محضاً .

١٣) ما هو الصحيح للفراغ ؟ .....شاعر عراقي معاصر ولد بقرية تسمّى جيكور ، يقول بعض الباحثين : إنّه أول مَن قال الشعر الحرّ . (٧٨)

١- محمد مهدي الجواهري ٢- عبد الوهاب البياتي ٣- سميح القاسم ٤- بدر الشاكر السيّاب

١٤)عيّن الصحيح عن مؤلّفي الكتب التالية (على التوالي): «فجر الإسلام، مجمع البحرين، الغربال»

١- أحمد أمين ، ناصيف اليازجي ، ميخائيل نعيمة
٢- أحمد شوقي ، خليل مطران، جبران خليل جبران
٣- قاسم أمين ، إبراهيم اليازجي ، أبوالقاسم الشابي
٤- مصطفى كامل ، الكواكبي ، عباس محمود العقّاد

١٥) ..... هو أول مَن طرق الأدب المقارن في اللغة العربية و طوّر أساليب النقد الأدبي الحديث في العالم العربي ، هو ترجم الإلياذه إلى اللغة العربية و كتب مقدمة لهذه الملحمة تطرق فيها إلى أصول النقد الأدبي .

١- طه حسين ٢- الشيخ حسين المرصفي ٣- إبراهيم المازني ٤- سليمان البستاني

١٦) عيّن الخطأ عن أحمد شوقي :

١- ولد في القاهرة و تخرّج في مدرسة البارودي الشعرية ،كان أكبر مجدّد في الشعر العربي الحديث و أمير الشعراء هذا العصر .

٢- دخل المدرسة الحربية و تخرّج منها ضابطاً في الجيش المصري ، استقال من خدمة الجيش و عكف على المطالعة و النظم حتى لقّب بشاعر النيل .

٣- أدخل على الشعر أبواباً جديدةً و هو رائد المسرحية الشعرية في الأدب العربي .

٤- عارض في نهج البردةوالهزيمةالنبويةبردةالبوصيري وهمزيته؛مِن أشهرآثاره الشوقيات والأندلسيات

١٧) « شاعر الحرية » و « الأخطل الصغير » هما .....

١- محمد مهدي الجواهري و سعيد عقل ٢- حافظ إبراهيم و أدونيس

٣- معروف الرصافي و بشارة الخوري ٤- محمود سامي البارودي و ملك ناصف

١٨) عيّن الخطأ :

١- جميل صدقي الزهاوي : اشتهر بالعلم

٢- خليل مطران : رائد المدرسة الرومانسية و شاعر القطرين

٣- عبد الرحمن شكري : اشتهر بالتشاؤم

٤- باحثة البادية : أستاذة الشعر الحرّ و مؤلفة كتاب قضايا الشعر المعاصر

١٩) .....ولد في دمشق و دخل السلك الدبلوماسي و عرف بين أصدقائه و أعدائه بأنّه شاعر المرأة أو شاعر الخمر أو أبو نؤاس المعاصر .

١- محمد مهدي الجواهري ٢- نزار قباني ٣- بشارة الخوري ٤- جبران خليل جبران

٢٠) ولد في مصر و فقد بصره في نحو الثالثة من عمره . حصل على أعلى الشهادات الجامعية و لقّب بعميد الأدب العربي ، من آثاره كتاب الأيام .يصدق التعريف على .....

١- بشاربن برد ٢- أبي العلاء المعرّي ٣- طه حسين ٤- عبدالرحمن شكري

٢١) عيّن الخطأ :

١- سليم البستاني : رائد القصة الطويلة ٢- قاسم أمين : زعيم الحركة النسائية في العصر الحديث

٣- ملك ناصف : باحثة البادية ٤- محمود سامي البارودي : أمير الشعراء

٢٢) ..... ولد في فلسطين و مارس الصحافة في عدد من الدول العربية . هو من أتباع الشعر الحرّ و رائد من روّاد شعر المقاومة . فعرف بأشعاره الوطنية و صرخاته المدويّة ضدّ الصهاينة الذين احتلّوا بلاده .

١- نجيب محفوظ ٢- العقّاد ٣- محمود درويش ٤- نزار قباني

٢٣) هو من أبرز شعراء المهجر بأمريكا الشمالية . انضمّ إلى الرابطة القلمية و أصدر جريدة « السمير » في نيويورك . و عرف بشاعر الطلاسم .

١- إيليا أبو ماضي ٢- ميخائيل نعيمة ٣- جبران خليل جبران ٤- خليل مطران

٢٤) أول قصيدة قالتها نازك الملائكة في الشعر الحرّ كانت بعنوان ..... نظمتها عام .....

١- هل كان حباً — ١٩٤٧ م ٢- الكوليرا -١٩٤٦ م

٣- القدموس — ١٩٢٠ م ٤- الكوليرا — ١٩٤٧ م

٢٥) تكوّنت بأمريكا الشمالية في مدينة نيويورك عام ١٩٢٠ م و أعلنت تمرّدها على تقاليد الشعر العربي القديم و دعت إلى التجديد في مضامين الشعر و قوالبه ، كان رائدها جبران خليل جبران الذي تولّى رئاستها و كان ميخائيل نعيمة مستشار هذه الجمعية . اسمها .....

١- جماعة الديوان ٢- الرابطة القلمية ٣- جماعة أبولّو ٤- العصبة الأندلسية

الامتحان الحادي عشر : في العصر الحديث (٢)

١) عيّن الخطأ عن ميزات الحياة الثقافية العربية المعاصرة : (٧٩)

١- يعود إرسال المستشرقين بشكل منظم إلى البلاد الشرقية إلى القرن العاشر الميلادي .

٢- يتمثّل دور الصفاحة في الحياة الثقافية المعاصرة في دعم اللغة الفصحى و طرد العامية و بسط المجال للأبحاث العامية و الأدبية .

٣- اهتمّ العثمانيون بتأسيس المدارس لأبناء العرب و نشر اللغة العربية الفصحى و كانت الدروس تلقى في هذه المدارس باللغة العربية .

٤- الرواية التمثيلية من أهمّ المؤثرات الثقافية في الإيقاظ الجماهيري و واضعها الأول خليل اليازجي .

٢) إنّ النثر في عهد النهضة ..... (٨٥)

١- كان مليئاً بأساليب تنصبّ في اتّجاه العمل الشعبي و فارغاً من ميزات تراث الماضين .

٢- تطور لينقسم إلى أربعة أنواع : الأدبي و الفني و الشعبي و النثر عند كتّاب البلاط .

٣- اجتاز — و لا شك — عدة أطوار ، هي الترجمة و التقليد والإبداع و التطوّر .

٤- ينقسم إلى ثلاثة أنواع : الأدبي و الاجتماعة و السياسيّ .

٣) كيف كان المذهب الكتابي المعاصر ؟ إنّه ..... (٧٧)

١- يجمع الصفات الجوهرية و الخصائص البلاغية إلى تأثره بالمذاهب الأروبية و المعاني الحضرية .

٢- تمايل إلى مقدّمة ابن خلدون و انفرد بالأسلوب البديعي على يد رجال دار العلوم و الأزهر الشريف .

٣- نشأ على أقلام أبناء لبنان النازحين إلى القارتَيْن الأمريكيتَيْن و استبانت معالمه في النثر .

٤- كثيراً ما يتأثر بالمقامات الحريرية كما آثر هذه الطريقة النابغون من خرّيجي المدارس المدنيّة الحديثة .

٤) القصة القصيرة في العصر الحديث وُلدت على يد .....

١- توفيق الحكيم ٢- محمود تيمور ٣- محمد تيمور ٤- محمد حسين هيكل

٥) كان الشعراء في بداية عصر النهضة يتّبعون المذهب ..... (٨٠)

١- الحديث ٢ – الرمزيّ ٣- التقليدي ٤- الواقعي

٦) عيّن الخطأ عن ميزات « المذهب الكلاسيكي الجديد » : (٧٩)

١- الموهبة الشعريةالقوية و الاستعداد الفطري للشعر .

٢- استخدام الأغراض القديمة و التقليدية للشعر .

٣- محاكاة الشعر العربي القديم في عصوره الذهبية .

٤- ظهور شخصية الشاعر في شعره و اتساع الخيال .

٧) الشعر الرومانسي هو الذي ..... (٧٩)

١- يتغلّب فيه الشعور و الخيال على العقل ، و تسَيْطر فيه الفردية .

٢- يتحدث عن المجتمع و السياسة .

٣- يحكم العقل في الشعور و الإحساس .

٤- ينسب إلى رومانوس ، و يغرق في الرمزية .

٨) عيّن ثلاثة من شعراء المهجر : (٧٦)

١- إبراهيم ناجي و أدونيس و محمود درويش

٢- إلياس فرحات و الزهاوي و علي محمود طه

٣- عمر أبو ريشة و خليل مطران و الحاوي

٤- ميخائيل نعيمة و إيليا أبو ماضي و فوزي معلوف

٩) عيّن الخطأ : (٨٣)

١- البرناسية تعني بصقل العبارة و جمع المعاني في أقلّ الألفاظ .

٢- الشاعر البرناسي يعني بكشف صلات المادة بما وراءها

٣- الشاعر البرناسي يعنى بكشف صلات المادة بذاتها.

٤- نجد ملامح المذهب البرناسيّ بوضوح في الأدب الجاهلي

١٠) كان مِنْ تلامذته سعد زغلول و أحمد عرابي و غيرهما و له « رسالة الردّ على الدهريين » هو ..

١- محمد عبده ٢- السيد جمال الدين الأفغاني ٣- الكواكبي ٤- محمود سامي البارودي

١١) أشهر أصحاب المقامات في العصر الحديث هو... و ربّ السيف و القلم من ألقاب .....

١- إبراهيم اليازجي — أحمد شوقي ٢- الحريري — معروف الرصافي

٣-ناصيف اليازجي— محمود سامي البارودي٤- بديع الزمان الهمذاني— السيد جمال الدين الحسيني

١٢) مَنْ أرسى قواعد المسرحيّة في الشعر ؟ (٧٤)

١- أحمد محرم ٢- البارودي ٣- أحمد شوقي ٤- حافظ إبراهيم

١٣) عيّن الخطأ عن حياة محمد مهدي الجواهري :

١-وُلدفي أسرةعلمانية ببيروت واتبع المذهب الرومانسي في الشعرثم هاجر إلى أمريكاالجنوبية وتوفّى هناك.

٢- تقلّب في النشاطات السياسية في العراق فكان يشارك في الاحتجاجات الشعبية ضد قوات الإنكليز .

٣- مارس العمل الصحفي طيلة ثلاثين سنة و أصدر صحف و مجلات كثيرة منها : الفرات و الانقلاب و الرأي العام و ...

٤- حرص على الشكل القديم للقصيدة و كان عملاق الشعر الكلاسيكي العربي بل آخر الكلاسيكيّين العرب .

١٤) بماذا اشتهر شعر هؤلاء الشعراء على الترتيب ؟ : الزهاوي — حافظ إبراهيم — شكري عبد الرحمن — إيليا أبو شبكة . (٧٦)

١- بالعلم — بالوطنية — بالتشاؤم — بالتفاؤل

٢- بالوطنية — بالرقة في الغزل — بالتشارم -- بالإحساس الحادّ بالألم

٣- بالتشاؤم — بالتغنّي بالحرّية — بالتفاؤل — بالعلم

٤- بجوانب إنسانية — بالعلم — بالوطنية — بالتشاؤم

١٥) رائد المدرسة الرومانسية و الأخطل الصغير هما .....

١- أحمد شوقي — حافظ إبراهيم ٢- البارودي — الرصافي

٣- خليل مطران — بشارة الخوري ٤- ميخائيل نعيمة — جبران خليل جبران

١٦) مَنْ كان مِن المدرسة الرومانسية في العصر الحديث ؟ (٧٥)

١- البارودي و حافظ إبراهيم و المازني ٢- المازني و شكري و العقّاد و الشابي

٣- الزهاوي و الرصافي و حافظ إبراهيم ٤- شوقي و الشابي و جبران خليل جبران و الزهاوي

١٧) مَنْ هو شاعر الطلاسم ؟

١- أحمد شوقي ٢- إيليا أبو شبكة ٣- إيليا أبو ماضي ٤- محمود سامي البارودي

١٨) عيّن الخطأ في الفرق بين « أحمد شوقي » و « إيليا أبو ماضي » في إنشاء الشعر : (٨٢)

١- شوقي ينتمي إلى المذهب الكلاسيكي ، و أبو ماضي إلى المدرسة الرومانسية .

٢- شوقي يلتزم بعمود الشعر و أبو ماضي كان معارضاً لهذا المنهج .

٣- شوقي من شعراء مدرسة « البعث » و أبو ماضي من شعراء مدرسة « المهجر » .

٤- كان شوقي أكثر انتماءً إلى التراث و أبو ماضي أكثر انتماءً إلى التجديد .

١٩) روّاد الشعر الحرّ في العصر الحديث هم ..... (٨٣)

١- نـــزار قبّاني و نازك الملائكة و محمد الفيتوري

٢- أبو شادي و إيليا أبو ماضي و فوزي المعلوف

٣- أحمد عبدالمعطى الحجازي و عبدالوهاب البياتي و فدوى طوقان

٤- أحمد باكثير و عبدالوهّاب البياتي و نازك الملائكة

٢٠) التحرّر من القافية حدث في ..... (٧٥)

١- أوائل القرن العشرين ٢- بعد الحرب العالمية الأولى

٣- بعد الحرب العالمية الثانية ٤- منتصف القرن العشرين

٢١) عيّن الصحيح عن المنفلوطي : (٨٥)

١-اهتمّ بالتراث كمااهتمّ بعصره،أدخل المعنى والقصدمعاً في النثروكان متشائماًفي النقدالاجتماعي

٢- تتلمذ للسيد جمال الدين و أشعاره التي كان ينشرها في كتابه « النظرات » سببت أن تلفت إليه الأنظار .

٣-كان أكثر اهتمامه باللفظ والجانب الشكلي و ينشد الشعرأكثر من كتابة النثر وهذا يرجع إلى قوّته فيه

٤- كان متفائلاً جداً حول تغيير الظروف السياسية و قصصه المنتشرة في « النظرات » تعبّر عن هذه الرؤية .

٢٢) قد أرسى قواعد المسرحية في النثر .....

١- أحمد شوقي ٢- توفيق الحكيم ٣- نجيب محفوظ ٤- طه حسين

٢٣) ..... إنّها كاتبة شاعرة دافعت عن حقوق المرأة في العصر الحديث ، لها كتاب « النسائيات » توفّيت في ريعان الشباب . (٨٠)

١- فدوى طوقان ٢- ملك ناصف ٣- مي زيادة ٤- نازك الملائكة

٢٤) إنّ « شاعر القطرين » و « شاعر النيل » هما ..... (٨٢)

١- خليل مطران و أحمد شوقي ٢- إبراهيم ناجي و أحمد شوقي

٣- خليل مطران و حافظ إبراهيم ٤- أحمد شوقي و حافظ إبراهيم

٢٥) اشتهر كلّ مِنْ نجيب الحدّاد و طانيوس عبده و فرح أنطوان بِ ..... (٨٥)

١- النقد الحديث ٢- ترجمة القصة العصرية عن أدب الغرب

٣- الشعر الحرّ ٤- تأليف القصص التاريخية

الامتحان الثاني عشر : (في كل العصور)

١) ..... هو ذكر الموت و وصف سرعة زوال الدنيا و رفع الابتهال إلى ا... و التحريض على الخير و النهي عن الشر.

١- الرثاء ٢- الوصف ٣- الزهد ٤- المنافرة

٢) يعدّ ..... زعيم الغزل و الوصف و يغلب على شعره اللونُ القصصي ، شعره قبل مقتل أبيه يصوّر لهوه و انهماكه في اللذات الجنسية و بعد مقتل أبيه يسود شعره حزن و ألم عميق . مِنْ ألقابه ذو القروح و الملك الضليل و الذائد . و هو يعدّ أيضاً أباً للشعر الجاهلي .

١- زهير بن أبي سلمى ٢- كعب بن زهير ٣- طرفة بن العبد ٤- امرؤ القيس

٣) اشتهر النابغة الذبياني بِ .....

١- الوصف و الغزل العذري ٢- المديح والاعتذار

٣- الحكمة و الزهد ٤- التكسّب و الزهد

٤) مَنْ هو صنّاجة العرب ؟

١- امرؤ القيس ٢- طرفة بن العبد ٣- الأعشى الأكبر ٤- زهير بن أبي سُلمى

٥) أشهر شعر كعب بن زهير قصيدة ..... المسمّاة أيضاً بـ ..... و هي تقسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الغزلي – القسم الوصفي – القسم المدحيّ في مدح الرسول و المهاجرين .

١- اليتيمة – البردة ٢- البتّارة – نهج البردة

٣- بانت سعاد – اليتيمة ٤- بانت سعاد – البردة

٦) عيّن الخطأ عن الحطيئة :

١- هو من الشعراء المخضرمين .

٢- كان ينتسب إلى المدرسة الأوسية و يعدّ في عبيد الشعر .

٣- اشتهر بوصف الخيل و لم يدخل في الإسلام .

٤- هو شاعر التكسّب بالمدح و الهجاء و كان لسانه عفيفاً في الهجاء

٧) منْ هم المثلث الأموي ؟

١- أبو العباس الأعمى و أعشى ربيعة و النابغة الشيباني

٢ - جرير و الفرزدق و الأخطل

٣- معاوية بن أبي سفيان و يزيد بن معاوية و معاوية بن يزيد

٤- عمر بن أبي ربيعة و الأخطل و الحجّاج بن يوسف

٨) ظهرت التوقيعات في عصر .... و بلغت ازدهارها في عهد .....

١- الجاهلي — العباسي ٢- صدر الإسلام — العباسي

٣- صدر الإسلام — بني أمية ٤- بني أمية — بني عبّاس

٩) أشهر شعراء الخمرة في الأدب العربي هم الأعشى و ... و .... و لكن... هو شاعر الخمرة غير منازع و قد جعل لها في الأدب العربي باباً مستقلاً كاملاً و هو يعدّ من أول مبتدعي الغزل المذكر عند العرب .

١- طرفة بن العبد و الأخطل — أبا نؤاس

٢- زهير بن أبي سلمى و امرؤ القيس — الأخطل

٣- عنترة بن شداد و النابغة الذبياني — امرأ القيس

٤- عمروبن كلثوم و الحارث بن حلّزة — النابغة الذبياني

١٠) عيّن الخطأ : (٨٠)

١- ابن قيس الرقيات من أصحاب النقائض ، كان شاعر حركة عبدا... بن زبير و له مناظرات مع الطرماح شاعر الخوارج

٢- سياسة نشر التحلّل الأموية أدّت إلى بروز شعر الإباحة برئادة عمر بن أبي ربيعة .

٣- كان جرير ، شاعر العاطفة و يسبق الفرزدق في ذلك .

٤- كان الأخطل نصرانياً ، من شعراء البلاط و جنّد شعره لتدعيم دعائم حكم الأمويين .

١١) ..... كان هائماً بالغريب من المعاني التي تحتاج في فهمها إلى تأمل ؛ و هو أول شاعر سخّر الحكمة اليونانية للشعر العربي .

١- البحتري ٢- أبو تمام ٣- أبوالعلاء المعرّي ٤- ابن الرومي

١٢) عيّن الخطأ عن حياة ابن المعتز :

١- ولد في سامراء ، تخرّج على جماعة من العلماء ثمّ نشأ نشأة لهو و ترف يشرب و ينظم الشعر .

٢- بويع ابن المعتز بالخلافة و لكن لم يمرّ على هذه الخلافة سوى يوم واحد حتى قتل .

٣- فنونه هي الأدب و الفخر و المدح و الرثاء و الهجاء و الوصف و النسيب و الطرد و الزهد و وصفه خاصة يتناول وجوه الحياة المترفة في القصور .

٤- هو شاعر الطبيعة و اشتهرت روضياته كما اشتهرت خمريات أبي نؤاس .

١٣)الروميات أو الأسريات هي القصائد التي نظمها... في أسره ببلاد الروم و أرسلها إلى ابن عمّه..

١- ابن الرومي — ديك الجنّ ٢- المتنبّي — أبي تمّام

٣ - أبو فراس — سيف الدولة ٤- سيف الدولة — أبي تمّام

١٤) ..... هي نحوُ أربعين قصيدة أنشدها الشريف الرضيّ حول طريق الحج و مواسمه و هي تحوي ميزات غزله جميعها

١- الطرديات ٢- الحجازيات ٣- الدهريات ٤- الحوليات

١٥) « سلطان العاشقين » و « فيلسوف الشعراء » هما .....

١- عمر بن أبي ربيعة – أبو تمام ٢- جميل بثينة – ابن الرومي

٣- المجنون العامري – المتنبي ٤- ابن الفارض – أبوالعلاء المعرّي

١٦) اتصل بالصاحب بن عبّاد و توثّقت الصلة بينهما برغم ما كان بينهما مِنْ اختلاف الرأي في المتنبي ، فلمّا ألّف الصاحب بن عبّاد رسالته في « الكشف عن مساوئ المتنبي » ألّف هـذا الرجل كتابه القيّم « الوساطة بين المتنبي و خصومه » للردّ على الصاحب بن عبّاد . هو.....

١- ابن العميد ٢- الطغرائي ٣- القاضي الجرجاني ٤- القاضي الفاضل

١٧) عيّن الخطأ عن ميزات نثر ابن العميد :

١- الإطناب و التفصيل و الفكاهة و السخرية . ٢- توخّي السجع القصير الفقرات .

٣-الاقتباس من القرآن وأحاديث الرسول ٤- التجنب عن أنواع البديع وعن الإشارات التاريخية

١٨) عيّن الصحيح :

١- ابن هانئ الأندلسي : بحتري الغرب ٢- ابن زيدون : بحتري الغرب

٣- ابن خلدون : متنبي الغرب ٤- ابن خفاجة الأندلسي : الجاحظ الثاني

١٩) ..... هي تسع و عشرون قصيدة لكل واحدة منها تسعة و عشرون بيتاً ، تختصّ كـل واحدة بحرف من حروف الهجاء يكون في أول و آخر كل بيت مِنْ أبياتها .

١- الدهريات ٢- الحوليات ٣- المؤيدات ٤- الأرتقيات

٢٠) « رائد المسرحية النثرية » و « رائد المسرحية الشعرية » هما .....

١- أحمد شوقي – توفيق الحكيم ٢- محمود تيمور – البارودي

٣- توفيق الحكيم – أحمد شوقي ٤- المنفلوطي – شوقي ضيف

٢١) ظهرت المدرسة ..... كنقيضٍ للكلاسيكية و اتجه روّادها اتجاهاً مضاداً لما كانت عليه تلك المدرسة الأرستقراطية الاتجاه و كان رائد هذه المدرسة في اللغة العربية .....

١- الرمزية – جبران خليل جبران
٢- الرومانسية – خليل مطران
٣- الواقعية – سعيد عقل
٤- البرناسية – محمود سامي البارودي

٢٢) عيّن الصحيح عن مؤلفّي الكتب التالية (على التوالي): رسالة الردّ على الدهريين – رسالة التوحيد – طبائع الاستبداد

١- محمد عبده – السيد جمال الدين الأفغاني – ناصيف اليازجي
٢- أحمد شوقي – العقّاد – حافظ إبراهيم
٣- السيد جمال الدين الأفغاني– محمد عبده – عبد الرحمن الكواكبى
٤- البارودي – إبراهيم ناجي – معروف الرصافي

٢٣)..... اشتغل فترة من الزمن بالعمل الصحفي و أخذ يكتب مقالات نقدية في مجلة عكاظ فانضمّ إلى حزب الوفد عندما كان يتزعمّه سعد زغلول ، تبلغ مؤلفاته ما يربو على مئة كتاب ، صدر له العبقريات الإسلامية كما أصدر بالاشتراك مع إبراهيم المازني كتاب الديوان في الأدب و النقد .

١- أحمد زكي أبو شادي
٢- عباس محمود العقّاد
٣- مصطفى المنفلوطي
٤- الدكتور محمد عبد المنعم الخفاجي

٢٤) « زعيم الأدب المهاجر » و « شاعر الطلاسم » هما .....

١- جبران خليل جبران – إيليا أبوماضي
٢- ميخائيل نعيمة – إيليا أبو شبكة
٣- أحمد زكي أبو شادي – عمر أبو ريشة
٤- خليل مطران – محمود سامي البارودي

٢٥) ....ولدت في القاهرة ، نالت إجازة التدريس فمارست التعليم في مدارس البنات الحكومية ، كانت تكتب المقالات بامضاء«باحثة البادية» فصار لقباً لها و جمعت مقالاتهافي كتاب عنوانه النسائيات

١- مي زيادة
٢- نازك الملائكة
٣- ملك ناصف
٤- ملك عبدالعزيز

الامتحان الثالث عشر : امتحان الماجستير سنة ١٣٨٦ (سراسرى)

١) عين الخطأ عن اللغة العربيّة في العهد الجاهليّ :

١) تكوّنت بجانب اللهجات القبليّة المختلفة ، لغة مثاليّة خالية مِن العيوب و الهفوات .

٢) كانت لغة اليمن القحطانية تختلف عن لغة الحجاز العدنانية في التصاريف و الاشتقاق .

٣)اللغة العربية أقدم اللغات الساميةنشأةً وهي أبعدها عن أصلهابسبب احتباس العرب في صحرائهم

٤)تطوّرت اللغة المضرية الحجازيةبالتمازج و الاختلاط حتّى وصلت إلى الحالة التي رأينا صورتها في القرآن

٢) عيّن الخطأ : من خصائص الشعر الجاهليّ أنّه .....

١) أصيب بوباء التنميق اللفظيّ ، يخلو من الجزالة اللغوية .

٢) في أكثره شعر فطرة و بداهة لا تخلوان من بعض الصنائع .

٣) إذا حذفتَ أو قدّمت أو أخّرت لا تشعر القصيدة بتشويه أو نقص .

٤) كثير التشابيه قليل التنوّع ، يجري في حلبة واحدة من السماع و التقليد .

٣) « أفخر من ... / أوفى من ... / أفتك من ... » . عيّن الصحيح للفراغات على التوالي :

١) السّموأل / تأبّط شرّا / حارث بن حلّزة ٢) حارث بن حلّزة / السّموأل / عمرو بن كلثوم

٣) عمرو بن كلثوم / السّموأل / معاوية ٤) عمرو بن كلثوم/ زهير بن أبي سلمى / الحجّاج

٤) عيّن الخطأ :

١) كان « كعب » يعتني بالتنسيق و وحدة القصيدة و قد فاق بذلك من سبق .

٢) كعب بن زهير أوسي من أصحاب « المشوبات » و كان يهتمّفي شعره بالمعنى .

٣) ذهب « كعب» في أغراضه الشعرية مذهب النابغة و الأقدمين إلاّ أنّه أضفى في بعضها رونقاً .

٤) الأغراض الشعرية في قصيدة « كعب بن زهير » المشهورة تلخّص في اعتذارياته و لا غيرها .

٥) عين الخطأ في التشابه و التفارق بين الأخطل و الفرزدق و جرير :

١) ثلاثتهم من شعراء النقائض ، لكنّ الغزل في شعر الأخطل جعله متميّزاً عن الآخرَين .

٢) كلّ منهم يهجو الآخر و الأخطل كان مسيحيّاً و الفرزدق مسلماً و الآخر مال إلى ابن الزبير

٣) لثلاثتهم أشعارسياسية وسمّي الأول بشاعر البلاط و الثاني بشاعر الفخرو الثالث بشاعر العاطفة

٤)كلّهم كانوا من وسائل إعلام زمانهم وكان الأخطل لسان التغلبيين و الثاني التميميين و الثالث القيسيين

٦) من أهمّ أسباب إيجاد الغزل الحضريّ في الحجاز هو :

١) انتماء الناس إلى الزّهد و التصوّف للهروب من النوائب.

٢) انتشار المغنيين و المغنيّات و تشكيل نوادي الغناء .

٣) خطّة الأمويين لصرف الناس عن السياسة .

٤) كثرة الأموال و وفرة الثروة بين أوساط الشعب .

٧) عيّن المجموعة التي ليست العلاقة بين أفرادها وشيجةً :

١) الأخطل ، الفرزدق ، جرير ٢) ابن المعتزّ ، أبو العلاء المعرّي ، ابن هانئ

٣) القاضي الفاضل،ابن العميد،أبو إسحاق الصابّي ٤) أبونواس،بشّار بن برد،مسلم بن الوليد

٨) عيّن الخطأ عن أبي العلاء المعرّي :

١) ترك نحو سبعين كتاباً من أشهره سقط الزند و اللزوميات .

٢) كان كثير التشاؤم مع ذلك نراه قد ذكر الخير في أشعاره كثيراً .

٣) سقط الزند ديوان شعر نظمه في فترة الشيخوخة و ضمّنه أفكاره في جميع القضايا .

٤) الفصول و الغايات كتاب عظات و نصائح يتضمّن آراءه المتناقضة المضطربة في أسلوب متكلّف و لغة معقّدة .

٩) عيّن الخطأ عن ابن المعتزّ العباسي :

١) تطرّق إلى أغلب الفنون الشعرية و أجاد فيها إجادة لا بأس بها .

٢) كان مشهوراً في الموشحات المشرقية و لم يكن مهتمّاً بالزخارف اللفظية .
٣) له مذهب الأبيقورية الإباحية الماجنة و قد قتل بعد زمن قصير من خلافته.
٤) صرف همّه إلى الوصف و أنواعه من خمر و صيد و غزل و مجون و طبيعة في حيوانها و نباتها.

١٠) عيّن الخطأ حول موضوع النقد في العصور الأدبية :
١) لم يكن في الجاهلية منهجية للنقد و كان الشاعر يهتمّ بإبراز ما في ضميره من العواطف فقط.
٢) كان النقد في العصر العباسيّ يقوم على تراث العصور السابقة وعلى البلاغة و المنطق و الفلسفة
٣) ينبعث النّقد في العصر العباسي حول النصوص الأدبية عن نزعات ثلاث:اللغويين،الأدباء،العلماء
٤) في العصر الأموي صار انتباه الناقد موجّهاً إلى الإيقاع في الأوزان والألفاظ وصحّة الشعور الشعريّ

١١) «انصرف الناس عن ضوضاء الظواهر إلى واقع أرصن و خفّت الوقاحة في الجهر و انهارت مدرسة الخلعاءو راح الشعراء يتحرّون ما خلّفه الأقدمون». ينطبق الكلام على أدب ...
١) الاستقرار ٢) الأندلس ٣) الثورة التجديدية ٤) الحركة المعاكسة

١٢) عيّن الصحيح في التّشابه و التّفارق بين بشّار و أبي العتاهية و أبي نواس :
١) العنصر المشترك في ثلاثتهم هو الإباحة ، و الاختلاف يرجع إلى مقدار التجديد في أدبهم .
٢) بشّار و أبو نواس كانا زعيمي التجديد ولكنّ بشّاراً كان شعوبي النزعة فلا يمكن إدخاله معهما
٣) ثلاثتهم ينتمون إلى عصر التجديد، و الأوّل هو شاعر الهجاء و الثاني الزهد و الثالث الطرديات
٤)لا نجد القاسم المشترك بينهم ولكنّ بشّاراً كان شاعراً شعبياً و أبوالعتاهية شاعر الرثاء و الأخير الخمر

١٣) عيّن الصحيح في المقارنة بين الشعر الأندلسيّ و الشعر العبّاسيّ :
١)كانت الموشّحات من حيث أوزانهاوقوافيها شبيهة بأنواع من الشعر العباسي فمولدها في الشعر العباسي

٢) الشعر الأندلسي شديد الشبه بالشعر العباسي في أغراضه و تطوّره وكان للشعر الأندلسي صبغة الشعر العباسي .

٣) كان فتح العرب للأندلس بداية النفور بين العرب و الأندلسيين فلم يؤثر الشعر العباسي على الشعر الأندلسي إلاّ قليلاً .

٤) إن احتكاك الأندلسيين بالعرب جعلهم ينقلون ثقافتهم و شعرهم إلى الحواضر الإسلامية فتأثّر العرب بهم في الأدب أكثر .

١٤) «سمّي بمتنبّي الغرب و قد جمع بين أبي تمام و متنبّي الشرق » . ينطبق الوصف على ...

١) ابن هانئ الأندلسي ٢) ابن درّاج ٣) ابن شهيد ٤) ابن هانئ الحكمي

١٥) « كانت قرطبة مسقط رأسه ، صاحب رسالة التوابع و الزوابع » ينطبق الوصف على ...

١) ابن شهيد ٢) ابن عبد ربّه ٣)ابن زيدون ٤) ابن هانئ الأندلسي

١٦) عين الخطأ : إنّ ابن زيدون الأندلسيّ .....

١) كان في نثره و لاسيّما الأدبي منه يميل إلى الإطناب و السجع.

٢)من أكبر شعراء الدندلس ، و شعره الوجداني مفعم بعاطفة قويّة صادقة .

٣) بلغ الشهرة و هو لم يتجاوز العشرين من عمره له ديوان شعر و مجموعة رسائل .

٤) أوّل مَن دخل أسلوب « الموشّحات » في شعره و لم يكن مهتمّاً بالنّثر كما كان بالشعر .

١٧) عيّن الخطأ في أسباب تقهقر الأدب في عصر الانحطاط :

١) فتور العصبية و الحميّة

٢) قلّة دواعي اللّهو و العب

٣)كثرة أصحاب الحرف بين الشّعراء و زيادة موارد العيش

٤) كثرة الاضطرابات السياسيّة و عدم الاستقرار في أنظمة الحكم .

١٨) عيّن الخطأ في المقارنة بين صفّي الدين الحلّي وابن نباتة :

١) صفّي الدّين كان من أهمّ شعراء عصر الانحطاط وابن نباته من روّاد الشعر الأندلسي .
٢) من عيوب شعر ابن نباتة وجود التعابير السوقية و الإسفاف و الحشو و الأخطاء اللّغوية خلافاً للحلّي.
٣)في شعر ابن نباتة مجال خاص للشّكوى بسبب حياته الأسريّة و الظروف الاجتماعية خلافاً لصفّي الدين
٤)كان الحلّي ذا مقدرةكبيرة في البديع وله قصائد تعرف بالبديعيات و الآخركان مغرماً بالصّنائع اللّفظية.

١٩) عيّن الخطأ عن الأدب التمثيلي :

١)كان الشيخ خليل اليازجي واضع أول رواية تمثيلية في الشعر العربي باسم المروءة و الوفاء.
٢) قام مارون النّقاش بإجراء أول رواية تمثيلية باسم «البخيل» لموليير و كان له صدى واسع .
٣) أعطى سعيد عقل أحد روّاد الفن التمثيلي بتقديمه «قدموس» تحفة أوجدت مدرسة في الأدب .
٤) الأدب التمثيلي يقسم إلى أقسام : المأساة و الملهاة و الدراما و المغناة و الحماسة و الغزل .

٢٠) عيّن الصحيح عن أدب النهضة :

١) الضعف في الصياغة و الثورة ضد التقاليد من جملة ما جاء في الشعر بيد أصحاب التجديد.
٢)مدرسةالمخضرمين في عصر النهضة تميل إلى التقليد عن العصر الجاهلي ولا نجدشاعراً فحلاً بينهم
٣)كان الشعر في بدايةالنهضة يجري في التيارين: الطور التقليدي الانحطاطي و طور التقليد العباسي
٤)كان خليل مطران والرصّافي من الّذين ينادون بهجر الأساليب العربيةالقديمة بتاتاً والأخذ بالثقافة العصرية

٢١) عيّن الخطأ في فهم كلام العقّاد « الرمزية تخرج من الضرورة إلى الضرر إذا أصبحت مطلوبة لغير سبب » :

١) الرمزيّة قد تفتح المجال لإنشاد الشعر للشّعر و الفن للفنّ ، و هذا أمر مرفوض لا يقبل.
٢) الشاعر فنان و الرمزية آلية لذبراز فنّه و المبالغة فيها لا تسبّب الوصول إلى غاياتنا الضرورية.
٣)لا شك أنّ لغة الرمز آليةلأداء التعبير عن الأمور المعقّدة،لكنّها تُستغلّ حين تصبح غاية في نفسها
٤)إنّ هذه اللغةلاتخلومن الجمال لكنّهابمجملهاأدب حائرتُدخل السخافةفي الشّعر إذا لم يكن الشاعر متضلّعاً

٢٢) من أشهر أصحاب النّقد المعاصرين :

١) المنفلوطي صاحب « النظرات »
٢) جرجي زيدان صاحب « فتاة غسّان»
٣) ميخائيل نعيمة صاحب «الغربال»
٤) مصطفى كامل صاحب «المسألة الشرقية»

٢٣) عيّن الخطأ في المقارنة بين شوقي و جبران خليل جبران :

١) كان جبران ينكر الوطنيّة و يحبّذ إمحاء الممالك و الأمم ، خلافاً لشوقيّ .
٢) كان شوقي بين القديم و الجديد ، لكن جبران ثائراً على القديم و مائلاً إلى الجديد .
٣) أوسع شوقي صدره – خلافاً لجبران – لجميع الديانات ، لكنّه كان متمسّكاً بدينه .
٤) كلاهما مرّ بمراحل : التقليد و الانتقال و التجديد ، لكن ميزة جبران الإبداعية أشدّ و أقوى .

٢٤) عيّن المجموعة من شعراء المهجر :

١) إبراهيم ناجي – أدونيس – محمود درويش
٢) إلياس فرحات – الزّهاوي – علي محمود طه
٣) عمر أبوريشة–خليل مطران–الحاوي
٤)ميخائيل نعيمة–إيليا أبوماضي–جبران خليل جبران

٢٥) عيّن الخطأ عن خليل مطران :

١) أوّل ما يطالعك به في شعره هو وجدانه حيث يزخر شعره بالحبّ و الألم .
٢)كان أوّل شاعر تغنّى بالحرية لكنّه كان متّصلاً بالحكام فمدحهم طمعاً في نيل جوائزهم .
٣) إنّ عناصر تجديده راجعة إلى أنّه شاعر الثقافة الشاملة و شاعر العقل و الشعور جميعاً.
٤) إنّ أهمّ آثاره هي«مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام»و«ترجمة روايات تمثيلية لشكسبير»و«ديوانه»

الامتحان الرابع عشر : امتحان الماجستير سنة ١٣٨٧ (سراسرى)

١) عيّن الخطأ عن اللغة العربية :

١) أصل اللغة العربية من اللغة العبرية، ولغة الجنوبيين كانت أكثر اتصالا بها.

٢) هناك لغتان تفرّعت عنهما بقية اللهجات العربية: اللغة الحميرية واللغة المضرية.

٣) اللغة المضرية تطورت حتى وصلت إلى الحالة التي نراها في لغة القرآن الكريم والأشعار الجاهلية.

٤)لغة الجنوب تختلف عن لغةالشمال في الأوزان والاشتقاقات،والثانية أكثراتصالا بالعبرية والنبطية.

٢) عيّن الصحيح :

١) لا نجد أثرا من الشعر القصصي في الأدب الجاهلي إلا قليلا في شعر امرئ القيس.

٢) الشعر التمثيلي يتناول حادثا تاريخيا أو خيالياً، والشعر العربي القديم يخلو تماما من هذا الفنّ.

٣)يخلوالشعرالجاهلي من الشعرالتعليمي فهذاالأمريعودإلى بدويتهم وانغماسهم في الغارات والحروب

٤)الأدب الجاهلي يخلو من قصائدملحمية بسبب أن الحياةالجاهلية لم تتعوّد على الجيوش والزحفات المنظمة

٣) عيّن الخطأ للفراغ: يقال إن امرأالقيس هو زعيم الشعر الجاهلي لأنه .....

١) نوّع البحور الشعرية العربية، فقد كان الشعر في أكثره أراجيز.

٢)كان متّبعاً على مرّ العصور في توصيف الطبيعة الحية والصامتة.

٣) كان بارعاً في الوصف لا في الهجاء والمدح.

٤) لا نجد أثرا من إباحية الجاهليين إلا في شعره.

٤) «عمرو بن كلثوم، عمر بن أبي ربيعة، الحطيئة، الخنساء» عيّن الصحيح في براعة هولاء حول الفنون الشعرية التالية:

١) وصف خيل، غزل عذري، نقائض، هجاء

٢) فخر، غزل، هجاء، رثاء

٣) حماسة، مدح، اعتذاريّات، غزل عذري

٤) حماسة، هجاء، مدح، رثاء

٥) عيّن الخطأ في المقارنة بين « طرفة » و « النابغة»:

١) كلاهما يتمتّع بحياة مريحة فالنابغة كان مطرود قومه خلافاً للثاني.

٢) قتل « طرفة » في بلاط الحيرة بسبب هجوه، و « النابغة» كاد أن يقتله الملك.

٣) كان « طرفة » من تلامذة المدرسة الأوسيين والثاني من محاكي أسلوب امرئ القيس في الشعر.

٤) الباعث على نظم المعلقة عند«طرفة»ما لقيه من إيذاءأحد أقربائه،وعند الثاني استرضاء«النعمان»

٦) عين الخطأ في ميزات المدرسة الأوسية:

١) تهتمّ هذه المدرسة بالواقع أكثر من الخيال.

٢) كثرت أساليب البلاغة كالتشبيه والاستعارة في شعرها.

٣) التشبيهات في شعر شعراء هذه المدرسة معقّدة اصطناعية.

٤) لا تمشي مع الطبع دائماً بل تسير في تأمّل وتفكير في شعرها.

٧) عيّن الصحيح للفراغ: كعب بن زهير شاعر أوسي فمن ميزات أسلوبه الشعري .....

١)الاستهلال بالغزل في أول القصيدة. ٢) الاهتمام بالخيال والعواطف القبلية.

٣) سيطرة الحسّ في وصف الأشياء. ٤) كثرة الألفاظ والمعاني الجديدةوالمصنوعة

٨) عيّن الصحيح للفراغ: الشعر في العصر الأموي .....

١) وسيلة للنعرات القبلية ونزاعاتها ولاغير.

٢) لم تتغيّر أغراضه جوهرياً فبقي على ماكان.

٣) تطرّق إلى السياسة وهذه لم تكن في العصر الجاهلي.

٤) ضعفت منـــزلته في القبيلة وكثر شأنه السياسي.

٩) عيّن الصحيح للفراغات: في العصر الأموي استقلّ ..... وازداد .....ولكن .... لم تتغير.

١) الغناء/ أنواع الشعر وأغراضه ٢) الخمر/ الهجو/ الأساليب الشعرية

٣) المجون / الغزل العفيف/ الفنون في الشعر ٤) الغزل/ الهجاء/ الأغراض الشعرية

١٠) عين الصحيح عن الأخطل:

١) لم يصلنا من الأخطل شعر كثير إذ إن أكثر شعره ضاع بسبب صراعات العصر

٢) شُغل الأخطل بقومه فاضطرّ إلى موالاة الأمويين ومناهضة القيسيين فانضمّ إلى بني أمية.

٣) لم يكن الأخطل مهتماًبالسياسة قدرماكان يهتمّ بالفخر بقبيلته مماأخرجه عن دائرةالسياسةأحياناً

٤) الأخطل من شعراء الحضر،عاش في قصورالخلافة فكانت أخلاقه أخلاق رجل فاسدبذيءاللسان

١١) عيّن الخطأ في « تيّار النقل » في العصر العباسي:

١) لم يشجّع الخلفاء المترجمين خوفاً من امتزاج ثقافة المسلمين إلا الرشيد والمأمون.

٢) آل بختيشوع أسرة سريانية اشتهر أعضاؤها بالطب والفلسفة، قاموا بترجمة كتب الطب.

٣) قامت أسرة«آل حنين»السريانية بترجمة كتب كثيرة، وكان حنين بن اسحاق من أكثر المترجمين نشاطاً

٤) بدأت حركة النقل في العصر الأموي و نشطت في العهد العباسي،وكان أكثرهم عناية بها المنصور و الرشيد و المأمون.

١٢) عيّن الخطأ في المقارنة بين زعيمي التجديد في الشعر العباسي: أبي نؤاس وبشّار:

١) قصد الاثنان أن يجعلا الشعر صورة صادقة للحياء، لكنّ الأول اتخذ التجديد أيضاً أسلوباً في شعره واعياً ومتحمّساً له ، خلافاً للثاني.

٢) من أسباب التجديد عند هذين الشاعرين موافقة ظروف البيئة الجديدة نزعاتهما النفسية وهذا الأمر عند أبي نؤاس أشد وأكثر.

٣)من أسباب التقليدفي شعرهذين الشاعرين هماالثقافةالعربية التي نشأعليهاالشاعران،وإرضاءأصحاب القدرة

٤)نستطيع أن نجد حدّاً فاصلاًبين التجديد والتقليد في شعر«بشّار»بسبب رؤيته الشعوبية خلافا لأبي نؤاس

١٣) قال ابن الأثير: « أراد البحتري أن يشعر فغنّى». عيّن الصحيح في مناقشة الكلام:

١) شعر البحتري قويّ المضمون كثير الصنعة قوب الزخرفة والوشي.

٢) رجّح الشاعر كفّة المعنى فجاء بمضامين حيث إنّ المخاطب يطرب حين يسمع.

٣) عنى الشاعر عناية خاصة بالملاءة بين اللفظ والمعنى حيث جعل اللفظ صورة ناطقة للمعنى.
٤)كان البحتري شاعرالطرب، فالمغنّون اختاروا شعره لمّا وجدوا فيه من المضامين الغنائية تفيدهم في الغناء.

١٤) عيّن الخطأ عن شعراء عصر «الاستقرار»:
١) الطغرائي صاحب لامية العجم أصبهاني المولد أُتّهم بالكفر والإلحاد فقتل ظلماً.
٢) الشريف الرضي في فخرياته يعجب دائماً بأسرته وقبيلته وفي الحجازيات يحذو حذوالعذريين.
٣) يناضل المتنبي منذ صباه في سبيل استعادة المجد العربي، وفي هذا الشأن لجأ إلى الأجانب أيضاً.
٤)ابن الفارض يهمل اللغةوالإعراب ولايهمّه غير معاني حبّه،لكنّه يهتمّ بالموسيقى الشعرية إضافة إلى ذلك.

١٥) عيّن الصحيح للفراغ: إنّ .... إيراني المولد في القرن الثالث وله إلمام بالطبّ والنجوم والموسيقى وقد لقي حظوة كبيرة لدى البويهيين.
١) أبا الفرج ٢) النيشابوري ٣) الطغرائي ٤) أباالعباس المبرّد

١٦) عيّن الخطأ حول « التجديد» في الشعر العباسي:
١) الغرض من«التجديد»هنا هو«حدوث شيء لم يكن»، وهذا أمر يمكن أن نجده في كل العصور.
٢) لم يعن المؤرخون من «التجديد » أمرا إيجابياً يغيّر تقاليد المجتمع تغييراً جذرياً يزيل سيئاته.
٣) المجدّدون في هذا العصر جمعوا بين التقليد والتجديد، فلا نجد شاعراً مجدّدا بحتاً.
٤) القصد من التجديد في هذا العصر هو تغيير الرؤية بتاتاً والنـــزوع مما كانوا عليه.

١٧)عين الخطأ في مناقشة الكلام التالي:قيل لأبي تمام: لِمَ تقول ما لا يُفهم؟فقال:لِمَ لاتفهم مايقال!
١)قدأدخل أبوتمام الثقافة في الشعر فصار الشعرعويصاًلايفهم،وقصده رفع المستوى الثقافي للشعب.
٢) أبوتمام شاعر المعاني فاهتمامه بالمعنى أكثر من اللفظ والموسيقى الشعرية فصار شعره معقّداً.
٣) على المتكلّم أن يقول بقدر فهم المخاطب وإن لم يقل فمن حقه أن يسأله عن سبب ذلك.
٤) المثقّف لا ينـــزّل غايته، فالجمهور يجب أن يرفعوا مستواهم حتّى يدركوا كلام المثقّف.

١٨) عيّن أسباب نشوء « الحركة المعاكسة » في الأدب:

١)إفراط الأدباءفي بيان شعرالمجون وفشل مدرسةالخلعاء في تغييررؤيةالناس وحاجةالمجتمع إلى ظروف أخرى

٢)الاهتمام بالمعنى والمضمون وترك المحسنات اللفظية من بواعث استقرارالحركة المعاكسة في الأدب

٣) رغبة شاملة بين أوساط الناس في نظم الشعر والاهتمام بالزخارف الشعرية ووشيه وترصيعه.

٤) اهتمام الخلفاء بالتراث ودعوتهم إلى ذلك وإكرامهم وإعطاء الصلات من جانبهم.

١٩) عيّن الصحيح للفراغ: لم يكن من ميزات عصر الانحطاط .....

١)وفرت الموسوعات التاريخية ٢) كثرة المدائح النبوية

٣) ظهور المعاجم الطبية ٤) انتشار الأوزان الشعبية

٢٠) عيّن الصحيح عن الشعر الأندلسيّ:

١) لم يكن الأندلسيون يتنافسون المشارقة الأدباء والشعراء فلأجل ذلك لم يتّخذ شعر الأندلسيين صبغة الشعر العباسي.

٢) لا يمكن المقارنة بين الشعر الأندلسي والشعر العباسي لا من جهة التجديد ولا التقليد لأن البيئة الأندلسية تتطلب أغراضاً غير الأغراض الشرقية.

٣) الشعر الأندلسي شديد الشبه بالشعر العباسي لأنه ظهر فيه التجديد في الغزل والمجون والخمر والوصف والعمران وظلّ التقليد سائداً على الأغراض الأخرى.

٤) لم يكن خيال الأندلسيين في الشعرأكثراصطباغاً من خيال المشارقةوهوغالباً غيررقيق وغير متجلّ في أوصافهم وغزلهم لكنّ خيال المشارقة على عكس ذلك كان رقيقاً متجلياً في الوصف والغزل.

٢١) عيّن الخطأ عن الأدباء المعاصرين:

١)تتجلّى براعة المنفلوطي في أسلوبه الكتابي لاجودة المعاني، و قد سيطرت على اجتماعياته رؤية التشاؤوم

٢)يعقوب صروف صاحب مجلةالمقتطف من أبرزرجال النهضةالعلمية كان يكتب المقالات العلمية.

٣) صادق الرافعي صاحب «وحي القلم» له نزعة إسلامية وأسلوبه لايخلو من غموض.

٤) حاول البارودي ألا يتأثّر بالماضيين لأنه يعتقد أن للعصر حقّاً على شعره وأدبه.

٢٢) يقول خليل مطران: « إنّ للعرب عصرهم ولنا عصرنا!».صف مذهب «مطران »على حسب كلامه هذا:

١)هو لايرفض القديم بتاتاً وإنما يحتفظ بأصول اللغة وأساليبها.

٢) كان يكره الوحدة العضوية ويرجح التعددية في القصيدة وتغيير أوزانها.

٣) حاول مطران أن يأتي بقوالب جديدة ليصبّ فيها شعره متزامنا مع عصره.

٤) إنه قد مال إلى مدرسة المتطرفين مع « جبران» وخالف المنهج القديم بتاتاً.

٢٣)عيّن الصحيح للفراغ:أخذأحمدشوقي عن كل أديب أفضل ما عنده،فعلى سبيل المثال عن ...

١)البحتري المفاهيم والحكمة وضرب الأمثال! ٢) أبي نواس خياله وعواطفه العذرية!

٣) أبي تمام المعاني الرفيعة والأمثال والحكم! ٤) امرئ القيس وصفه وبكاءه للمحبوبة!

٢٤) عيّن الصحيح للفراغ: كان ..... أشد الأدباء الغربيين تأثيراً على شوقي:

١) فكتور هوغو ٢) لامارتين ٣)مولير ٤)نيتشة

٢٥) عيّن الصحيح حول « حافظ إبراهيم»:

١)إنه استقى كثيرا من التراث الأجنبي وقد كان هذا أكثر من اتخاذه بتجاربه الشخصية.

٢) إن النقّاد متفقون على أنّ شعره خالٍ من روعة العنصر المعنوي فهو من أصحاب اللفظ.

٣)صاغ الشاعرحول حياةأبطال الإسلام منظومات لبثّ الروح الدينية والعبادية في قلوب الجماهير.

٤) جماليات شعره في معانيه وخياله الجيّاش واهتمامه بهذا أكثر من التفاته إلى موسيقى الكلام.

الامتحان الخامس عشر : امتحان الماجستير سنة ١٣٨٨ (سراسرى)

١)عيّن الخطأ :

١) الشعر الجاهلي في جميع غزلياته حضري قاله أصحاب الترف وهو سرد أخبار المجون.

٢) كانت رؤية الشاعر الجاهلي إلى الشعر تعتمد غالباً ما على أساس نظرية «الفن للفنّ».

٣)لايخلو الشعرالجاهلي من فكرة إدخال الالتزام في الشعر فهو يميل بعض الأحيان إلى هذه الفكرة.

٤)يكادالشعرالجاهلي يخلومن المنطق والترتيب العقلي فلانجدفيه الوحدةالعضوية بل فيه وحدةفكرية.

٢) عيّن الخطأ:

١) استقرار الشعر الجاهلي وبزوغه يصل إلى حرب البسوس.

٢) شعر المعلقات بمرحلة بداية النـــزعة الشعرية الرصينة.

٣) امرئ القيس ينسب إلى قبائل يمنية ولكن شعره يختلف عن لغة قبيلته.

٤) إن انتقال الشعر عن طريق الألسن قد سبّب بعض الأضرار منها الانتحال.

٣) عيّن الخطأ في الموازنة بين النابغة وامرئ القيس:

١) في شعر النابغة نجد أسلوب الشعر القصصي خلافاً لامرئ القيس.

٢) كلاهما اتخذ الشعر وجهة ارستقراطية وهذا كان سبب ابتعادهما عن الشعب.

٣) كلاهما تاب عن المجون والإباحة في أواخر العمر فقتلا بعد حياة طويلة.

٤) في شعر كليهما فوائد تاريخية مثل ملاحة العرب أو بيان التنافسات بين إيران والروم.

٤) «**لبيد رجل صالح والأعشى رجل شاعر!**». تدلّ العبارة على أن .....

١) لبيد كان مهتمّا بالمضمون والثاني بالموسيقى الشعرية.

٢) لبيد كان في حياته يساعد الآخرين والثاني كان منهمكاً في الملذات.

٣) الأعشى كانت شاعريته أقوى فألفاظه المختارة ومضامينه كانت أقوى.

٤) الأعشى كان صنّاجة العرب فلذلك كان اللفظ في شعره يناسب الغزل بخلاف لبيد.

٥) «زهير والحطيئة وأشباههما عبيد الشعر لأنهم نقّحوه ولم يذهبوا فيه مـــذهب المطبـــوعين!» تدلّ الفكرة على .....

١)أنهما كانامن محبّي الشعروعشّاقه،فكم فرقاًبين من كان محبابشيءومن ينشدلطبعه وأحاسيسه فقط

٢)أن الشعرعندهما شعر منقح يمكن تعليمه وتعلّمه، وعندالآخرين ليس كذلك فلاسبيل إلى التعليم عندهم!

٣)أنهما كانا من المدرسة الأوسية التي يتغلّب عليها العقل وهذا يختلف عمّـــن يختـــار الموســـيقى والصورة الحجر الأساس!

٤)أن الشعركان عندهماشمعةفالألفاظ بيدهماوهذا يختلف عمّن ليست له هذه القدرةوإنمايتكلم عن أحاسيسه

٦) عيّن الصحيح:

١) كان أسلوب الشعر الجاهلي معتمداً على الـــ « مونولوج» فكأنه يتكلّم الشاعر مع نفسه فلا نجد فيه الخطاب.

٢) لا نجد في الشعر الجاهلي إلا أغراضاً محدّدة كالوصف وهو يخلو من كثير من الأغراض.

٣) شعر الصعاليك كلّه قتل وبغي وترهيب وبيان المآثم.

٤) المدرسة الأوسية تعني بالمعنى في إنشاد القصائد.

٧) عيّن الخطأ:

١)كانت الحكومةتساندالانتشارالوسيع لشعرعمر بن أبي ربيعة لخوفها من خوض الجماهير في أمور تضرّها.

٢)عمربن أبي ربيعة شاعرالذكرى والأحاديث لاالفكروالخيال،فقلّمانجدالابتكاروالخلق الجديد في مواضيعه.

٣)كان الكميت متزامناً لعصر عمربن أبي ربيعة فكلّما نبتعد في الشعر الثاني عن المضمون نقترب منه في شعر الكميت.

٤) شعراء النقائض كانوا متزامنين لعصر عمربن أبي ربيعة ولكن بسبب الاختلاف في الرؤى لانجد قاسماً مشتركاً بينهم.

٨) «إنّ ... بدأ عمله في دولة بني أمية في سنّ العشرين واستمرّ عشر سنوات في زمن العباسيين وكان شديد النـــزعة إلى الإيرانيين ، فقتل بأمر من المنصور»:

١) الطغرائي ٢) ابن المقفّع ٣)صاحب بن عبّاد ٤)مهيار الديلمي

٩) عيّن الخطأ:

١) رأى الأخطل نفسه قريب الصلة بالنابغة الذبياني فأراد أن يحاكيه.

٢)شعر الأخطل صحيفة سيّارة تذيع في جميع الأقطار حقوق بني أمية.

٣)ليست للأخطل من جهة اللغة منزلة أدبية،فقيمة شعره تاريخية أكثر من أن تكون أدبية.

٤)مضمون شعر الأخطل يدور حول شرعية انتقال الخلافة وجدارة أسرة الخلافة ولياقتها.

١٠) عيّن الخطأ في المقارنة بين الكميت والفرزدق:

١) خصّ الكميت شعره بالدفاع عن آل البيت والفرزدق بقبيلته.

٢) مدح كلاهما أهل البيت و لم يألوا جهداً في هذا المجال فجعلا حياتهما ضحيّة لذلك.

٣) كان الكميت شاعراً عالماً جمع علوماً مختلفة،بخلاف الفرزدق فلم يكن هكذا.

٤) قال الكميت الشعر وهو حدث لكنّه لم يكتسب بالشعر،والالتزام بالمبادئ عنده أجلى.

١١) عيّن الصحيح عن العصر العباسي:

١) أهمل الغزل العذري. ٢) كاد الشعر السياسي يحيى من جديد.

٣) قوي شعر الفخر والحماسة ٤) سيطر الشعر التعليمي على بقية الأغراض الشعرية.

١٢) عيّن الخطأ عن العصر العباسي:

١) عني بالواقعية من غير إغفال عن الكلاسيكية ٢)غلبت الصنعة على الشعر فصار زخرفة مقيتة.

٣)ظهرت طريقة الجاحظ لإيجاد ثورة جديدة في الأدب ٤)نشاهد نشوب النزاع بين القدامى والحداثيين

١٣) عيّن الخطأ: أسلوب الجاحظ في الكتابة وفهم النص يعتمد على .....

١) عدم الالتزام بظاهر الكلمات والرجوع إلى باطنها، فإن الظاهر خادع.

٢) الاهتمام بالمتكلم والمؤلف واجتناب التدخّل في غير ما ورد عنهما.

٣) اختيار الألفاظ التي تناسب المعاني فلكلّ ضرب من الكلام ضرب من اللفظ.

٤) الابتعاد عن التعقيد والغموض والميل إلى التبيين والوضوح في صياغة العبارات.

١٤) عيّن الخطأ:عن «مسلم بن الوليد »:

١) إنه أول من سمّى الزخرفة اللفظية « البديع».

٢) كان شعره كثير الافتقار إلى المعاني وقد أولع بوصف الخمر.

٣) عمّت موجة التصنيع بعده وقد حذا الأدباء حذوه في صياغة الكلام.

٤) كان زعيم التصنيع فحذا أبوتمام والبحتري وابن المعتز حذوه في هذا الأمر.

١٥) عيّن الخطأ عن « البحتري»:

١) دعي بـــ «شاعر الطيف » لإكثاره من ذكر خيال الحبيب.

٢) كان شاعر الدولة فقد دعم دعائم حكومة المتوكّل طيلة ١٢سنة.

٣) بسبب انهماكه في الملذّات وانتمائه إلى البلاط يخلو شعره عن المضامين، فهو قينة الشعراء.

٤) كان تلميذاً لابن الرومي وقد أخذ حذاقته في الوصف عنه وقد أشار الشاعر إلى هذا مرّات.

١٦) يقول العقاد عن دعبل: «قد ولد ليذمّ ويبغض ويصل إلى المدح والحبّ عن طريق الذمّ والبغضاء.» ماهوالسبب؟

١) إنه قد رأى وتحمّل مظالم كثيرة فلم يقدر أن يسكت !

٢) جرائم المتوكل وظلمه للمضطهدين لم يجعل له طريقاً آخر!

٣) قد رأى أن أفضل الطرق للهروب من شر الولاة هو اتخاذ طريق الهجو!

٤) إن الهجو وبيان ما فيه من الذمّ كان وسيلة لتغيير تصرفات الظلمة والتكسب أيضا!

١٧) عيّن الخطأ حول الأدب الأندلسي:

١) لغة الأندلسيين سهلة،لايمكن أن نتخذها معياراً لبعدها عن محلّ نشوئها وامتزاجها أيضاً.

٢)خيال الأندلسيين أكثررونقا من المشارقة فهذايعود إلى اختلاف البيئة ونضارتها وحسن ظواهرها.

٣)شعرالأندلسيين عميق المعنى والفكروهذا بسبب اختلاطهم بقية الثقافات والاقتباس من علومهم.

٤)التجديدفي الأدب الأندلسي يعودفقط إلى كسرالقواعدالمرعيّةوفتح رؤية جديدة فيه لا تهتمّ بالوزن كثيراً.

١٨) عيّن الصحيح عن الأدب التركي:

١) في العهد التركي نضب معين الشعر كله وجفت قرائح الشعراء وكان الأدب منكّس العلم.

٢)التورية من ميزات هذا العصر وكان الشعراء يتباهون بها بحجة إنها تدلّ على قوة الشعروصاحبه.

٣)من العجب ألانرى في الشعرالتنميقات اللفظيةفقددخلت بدلها الألفاظ العامية والأوزان الشعبية.

٤)الشريف الرضي من طلائع أعلا هذا العصر وكان ذا مقدرة استطاع أن ينفث نفخة إحياء إلى ميّت قبل سنوات!

١٩) عيّن الصحيح: العامل الرئيس الذي حال دون وصول النهضة إلى جميع أهدافها هو أنّ ....

١) الحكّام لم يساعدوا المثقفين في تطوير البلاد وتثقيفها.

٢) الشعب قد تمسّك بالآداب والسنن التقليدية و لم يتركها قطّ.

٣) كثيراً من رواد النهضة أرادوا أن يطبقوا الأسس الغربية في مجتمعاتهم الإسلامية.

٤) دعاة النهضة درسوا في الغرب و لم يعودوا إلى بلدانهم لتغييرها وتطويرها إلى ما يرام.

٢٠) عيّن الصحيح:

١) الطريق القويم إلى التجديد هو التمكّن من التراث والرؤية به الحديث.

٢) رواد النهضة كانوا كلهم متأثرين بالغرب وثقافته ولكنهم قطعوا صلاتهم به.

٣) في بداية النهضة لا نرى أثراً من الاهتمام بالتراث، فكلها كانت المحاكاة والتبعية.

٤) أصحاب التجديد ك«جبران» تمتّعوا بلغة رصينة ومضامين عالية إثر اهتمامهم بالأدب الحديث.

٢١) «إن مطران في المحدثين كأبي تمام في الشعر القديم». وجه الشبه في العبارة هو.....

١) قوة الموسيقى والنظرة العقلية ٢) الريادة والحذاقة

٣) قوة المعاني وصور الخيال ٤) التجديد في الشعر.

٢٢) عيّن الصحيح: تمتاز منهجية صادق الرافعي بـــ .....

١) سهولة مكتوباته وجزالة دعواته وكثرة مكتوباته حول النهضة وشدة عداوته الثقافة الغربية.

٢) تركه التقاليد والسنن الموروثة واختيار الحلول العصرية لرفع العراقيل والأزمات البشرية.

٣)نظرته العقلية في كتاباته ورفض الرؤية العاطفية في الأمور والمشكلات الإنسانية.

٤)نـــزعته الإسلامية واختيار الحلول الدينية لحلّ الأزمات الاجتماعية.

٢٣) عيّن الخطأ حول جبران خليل جبران:

١) الحب الإنساني المادي هو أنشودة «جبران » ٢) كان ينكر حق الذود عن حياض الوطن.

٣)يسوع«جبران» يختلف تماماً عن يسوع الإنجيل ٤)كانت مواقفه إيجابية أكثر من أن تكون سلبية.

٢٤) عيّن الصحيح: النقد في الجاهلية كان .....

١) على أساس أن هذا البيت أو القصيدة يجب أن ينظر في منظومة أعمال الشاعر.

٢) بالتدقيق والتأمل في شخصية الشاعر واختياره الألفاظ السهلة أو الثقيلة.

٣) يرتبط بالتأثرات النفسية والذوق الشخصي والفطري.

٤) بالنظر إلى شخصية الشاعر ورؤيته وشأنه في القبيلة.

٢٥) عيّن الخطأ (في منهجية النقد):

١) قدامة بن جعفر يهتمّ في نقده برعاية الائتلاف بين أمور وهي اللفظ والوزن والقافية والمعنى.

٢)أبوهلال العسكري كان في نقده معتمداًعلى البديع ومقداراستعمال الزخارف اللفظية في النصّ.

٣)أسلوب الجرجاني في الحكم بين المتنبي وخصومه يعتمدعلى أساس أنّ أخطاءه لايختصّ به بل هي شائعة.

٤)الآمدي في نقده يوازن بين الألفاظ والصنائع البديعيةعندالشاعرين ثمّ يرجح واحداًمنهماعلى أساس ذلك

الامتحان السادس عشر : امتحان الماجستير سنة ١٣٨٩ (سراسرى)

١) عيّن الصحيح:

١) الكتابة العربية تولّدت من تطوّر الخط الآرامي والحميري حتّى وصل إلى الفينيقي ثمّ الحجازي.

٢) العدنانيون يسمّون العرب العاربة لأنهم أصل العرب وهم اليمنيون الذين نزحوا إلى الجنوب.

٣) القحطانيون يسمّون العرب المستعربة لأنهم تركوا الجزيرة ووفدوا إلى البلاد المجاورة.

٤) لغة القحطانيين تختلف عن لغة العدنانيين والثانية كانت أكثر اتصالاً بالعبرية والنبطية.

٢) عيّن الصحيح عن الجاهلية:

١) الجهل الذي ذكره المؤرخون ثبت بالأدلة المنطقية نظراً لحياة العرب المليئة بالصعوبات.

٢) أريد بلفظة الجاهلية تفشّي الوثنية والجهل وانتشار العداوات وسفك الدماء بين العرب.

٣) كان العرب غير قادرين على فهم الإسلام لضعف عقولهم فأطلقت عليهم تسمية الجاهلية.

٤) كان العرب قبل ظهورالإسلام تطلق عليهم تسمية الجاهلية لأنهم كانوايعانون من مشاكل عقلية

٣) عيّن الصحيح للفراغات: «أشعر الشعراء....إذا ركب و...إذا طرب و...إذا رغب و...إذارهب!»:

١) الشنفرى/أبونؤاس/الفرزدق/جرير ٢) عنترة/عمربن أبي ربيعة/ الأخطل/ الحطيئة.

٣) امرؤالقيس/أعشى/زهير/النابغة الذبياني ٤) امرؤالقيس/الحطيئة/النابغة الذبياني/كعب بن زهير

٤) عيّن الصحيح عن طرفة بن العبد:

١) اتصل طرفة بعمرو بن هند ومدحه وشعره شديد الالتصاق بحياة البادية.

٢) كان طرفة من شعراء المدرسة الأوسية وينـــزع شعره إلى نـــزعة الأناة والرؤية.

٣) هو خال امرئ القيس الشاعر ولّما قتل أخوه وائل أراد الانتقام فقتل في الحرب.

٤) كان يرى الموت أمراً لابدّ منه فلا بدّ من أن يروي الإنسان نهمه من لذّات الحياة الهاربة.

٥) عيّن الصحيح: المشوبات قصائد .....

١) يتحدّث الشاعر فيها عن الكفر والإيمان. ٢) فيها من السرقات الشعرية.

٣) يأتي فيها الشاعر بوصف الآخرة والدنيا. ٤) تدور حول الجمال والجبال.

٦) عيّن الصحيح:

١) عرف الشاعر البهاء زهير بشاعر الحبّ وامتاز أسلوبه بالسهولة والعذوبة.

٢) تأثّر ابن الخطيب الأندلسي بأسلوب ابن العميد في طريقة السجع والتنميق.

٣) اتّبع السريّ الرفاء في ديوانه طريقة الأدب الواقعي التي عنيت بوصف المحسوسات.

٤)من عناصرالطريقة الفاضلية،الإطناب والتصويرالتشخيصي والإغراب في الإشارات التاريخية واللغوية.

٧) عيّن الخطأ:

١) يعدّ الإطناب وكثرة الاستطراد من مميّزات أدب الحركة المعاكسة.

٢) التزم كلّ من ابن المقفع والقاضي الفاضل بالسجع والاقتباس في أسلوبهما.

٣) كانت الخطابة في أوائل العصر العباسي قوية لأنّ الثورات الاجتماعية ظلت عنيفة.

٤)امتاز النثر العباسي بالسهولة في العبارة والتأنّق في اللفظ بسبب الأثر الفارسي والثقافة الإيرانية.

٨)تناول في ديوانه معظم الأغراض الشعريةوانقسم ديوانه على قسمين:شعرالصباوشعرالكهولة؛إنه ...

١) دعبل الخزاعي! ٢)ابن الرومي! ٣)الشريف الرضي! ٤)المتنبي!

٩)عيّن الصحيح:

١) ينتمي أصحاب المقامات إلى مدرسة النثر الفنّي في الأدب العربي.

٢)تشبه مقامات الحريري مقامات الهمذاني في قلة التكلّف وكثرة الابتكار للوقائع.

٣)اتبع ابن قتيبة في كتابه«عيون الأخبار»أسلوب محمد بن سلام إلا أنه كان أكثرترتيباً وأقلّ استطراداً منه.

٤)كتب القاضي الجرجاني كتابه«بيان عيوب المتنبي»مقلّداًفيه كتاب الموازنةبين أبي تمام والبحتري للآمدي.

١٠) عيّن الخطأ:

١) كان فخر المتنبي صريحاً يغالي فيه إلى حدّ مفرط.

٢) جمع أبوالعلاء المعري أشعار البحتري في كتاب سمّاه «عبث الوليد».

٣) « الحجازيات» هي نحو أربعين قصيدة للشاعر الشريف الرضي في موضوع الغزل.

٤) « الدرعيات» قصائد يتفنّن فيها المتنبّي في وصف الدرع بأسلوب جاهلي وبدويّ.

١١) عيّن الخطأ عن أدب الاستقرار والتدرّج نحو الجمود:

١) كان هذا العصر من أزهى العصور العربية نضوج فكر ورقيّ عقل.

٢) أصبحت الكتابة في هذا العهد أشبه بزيّ مستظرف يأخذ به كلّ متأدّب.

٣) لقد انصرف الناس في هذا الاجتماع إلى واقع أرصن وفي العلم مالوا إلى علم أرزن.

٤)فسدت السياسة في هذا العهد لانحلال الدولة العباسية وأدى ذلك إلى اضطراب الحالة الاقتصادية

١٢) مؤلّفو هذه الكتب:«وفيات الأعيان– سقط الزند – قاموس المحيط – قطر الندى» هم...

١) ابن خلكان – أبوالعلاء المعري– الفيروزآبادي– ابن هشام الأنصاري

٢)الصلاح الصفدي – السيوطي – ابن هشام – ابن مالك.

٣) ابن شاكر الكتبي– البستاني– ابن خلّكان– السيوطي

٤)ابن خلّكان– أبوالعلاء– الزمخشري– ابن هشام

١٣) عيّن الخطأ: إن عبدالحميد .....

١) نجح في إخراج كلامه مخرجاً موسيقياً لايعتمد على السجع.

٢)التزم في رسائله التمهيد للموضوع بما يناسب المقام من الصور.

٣)جعل للكتابة قواعدمعينةوشرع لها رسوماً وشقّ طريقاً جديدة أصبحت متّبعة فيما بعد.

٤)لقدصدق من قال عنه إنّ الكتابةبدئت بابن العميدوختمت بعبدالحميدلتأثيرهما على مسارالكتابة.

١٤) عيّن الصحيح: إن أبا العتاهية .....

١) زهدياته موجّهة إلى العقل أكثر منها إلى العاطفة والخيال.

٢)صرف معظم أيامه في الموصل وكان كثير الحنين إلى موطنه بغداد.

٣)كان لايرمي إلى وصف الطبيعة في شعره بل يقصد الوصف للوصف.

٤)يجمع المديح عنده بين الجزالة والسلامة مع الانسجام والرقة وهوليس للتكسّب.

١٥) أديب مترسّل وشاعر ولد بالطالقان في بيت جاهٍ وعلم،لازم ابن العميد فاشتهر به، له مؤلفات منها الكشف عن مساوئ المتنبي ، إنه .....

١) أبوهلال العسكري ٢)أبوبكر الخوارزمي ٣) أبواسحاق الصابي ٤)صاحب بن عبّاد

١٦) عرفت قصّة .... بإلياذة العرب وانتشرت في العالم العربي انتشاراً واسعاً:

١) الزير ٢) عنترة ٣) حيّ بن يقظان ٤) الملك سيف بن ذي يزن

١٧) عيّن الخطأ عن عهد النهضة:

١) كان أرباب النثر أكثر توفّراً على الأخذ بأسباب الثقافة من الشعراء.

٢) كان تطوّر النثر في هذا العهد أكثر اتّساعاً وأعمق أثراً من تطوّر الشعر.

٣) قلّ الابتكار في العلوم فجلّ ما نراه اختصار لمطوّل أو أخذ من الغربيين.

٤) لقد عرفت البلاد العربية كلّها فنّ القصص وظهر عدد كبير من الكتّاب الذين ألّفوا فيه.

١٨) عيّن الصحيح : إن أحمد شوقي .....

١) قوام أسلوبه النثري هو السجع ويعتمد على تنسيق التعبير وضروب الجناس.

٢) لم يكن ليغفل عن الطبيعة في شعره وبعث في عناصر الطبيعة الحياة.

٣) تجري أحداث رواية قمبيز في بلاد فارس فأضفى عليها صبغة مصرية.

٤) كان في أرجوزته الحكمية لا يخلو من ذكر الأطلال والبكاء عليها.

١٩) الأديب الذي أدخل فنّ القصائد النثرية في اللغة العربية هو .....

١) أمين الريحاني ٢) خليل مطران ٣) سعيد عقل ٤) محمد الماغوط

٢٠) قال عنه العقّاد: هو أحد أولئك الأدباء القلائل الذين أدخلوا المعنى والقصد في الإنشاء العربي بعد أن ذهب منه كلّ معنى وضلّ به الكاتبون عن كلّ قصد:

١) ميخائيل نعيمة ٢)سليمان البستاني ٣) المنفلوطي ٤) أمين الريحاني

٢١) ..... هو انتقاد لمعجم الفيروزآبادي تعرّض فيه المؤلف لطريقة الكتاب في تحديد المفردات وطريقة اشتقاقها:

١) الساق على الساق في ما هوالفارياق
٢) معجم الفرائد الحسان
٣) الجاسوس على القاموس
٤) قاموس المحيط

٢٢) عيّن الصحيح في عناصر تجديد خليل مطران:

١) الإحساس المرهف وقوّة التصوير
٢) الشعر القصصيّ والخيال الشعري
٣) الثقافة الشاملة والعقل والشعور
٤) عدم إهماله الأبواب الشعرية القديمة

٢٣) روّاد الحركة الإبداعية (مدرسة المبدعين) هم .....

١) أحمد زكي أبوشادي، عمر أبوريشة، علي محمود طه.
٢) جبران خليل جبران، حليل مطران، أمين نخلة.
٣) إلياس أبو شبكة، إيليا أبوماضي، أحمد زكي أبوشادي.
٤) فوزي المعلوف، أمين نخلة، خليل مطران.

٢٤) من آثاره ملحمة «على بساط الريح» وهي أربعة عشر نشيداً يصف فيهاالشاعر رحلته الخيالية إلى عالم الفضاء. إنه .....

١) إيليا أبوماضي ٢) فوزي المعلوف ٣) شقيق المعلوف ٤) معروف الرصافي

٢٥) عيّن الخطأ:

١) قام سليمان البستاني بتعريب الإلياذة وقدّم لها مقدمة علمية نقدية.
٢) إنّ أحمد شوقي أوّل من حرّر الشعر من قيوده التقليدية وفتح باب المسرح الجديد للشعر.
٣)ألّف مصطفى صادق الرافعي مقالات عديدة في الدفاع عن الإسلام ومصروالشرق بنزعة إسلاميةشديدة
٤)قلّد ناصيف اليازجي في مقاماته مجمع البحرين بديع الزمان الهمذاني من ناحية الأسلوب وتعمّد السجع.

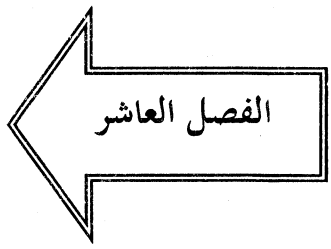

الأجوبة

في العصر الجاهلي (٢)

في صدر الإسلام (١)

في العصر الأموي (٢)

في العصر العباسي (٣)

في عصر الانحطاط (١)

في العصر الحديث (٢)

في كل العصور (٥)

أجوبة العصر الجاهلي (١) :

١- (٣)

٢- (٤) من أشهر أصحاب الغزل البدويّ العفيف عنترة بن شدّاد و مِن أشهر أصحاب الغزل الحضري امرؤالقيس .

٣- (٣)

٤- (٤)

٥- (٢) توفّي النابغة الذبياني سنة ١٨ ق . هـ فلم يتشرّف بالإسلام مهما يقال إنّه مِمَّن حرّم الخَمر و الأزلام في الجاهلية و لا يبعد أن يكون من الحنفاء .

٦- (١) أهمّ شعراء المدرسة الأوسية في الجاهلية فضلاً عن مؤسّسها أوس بن حجر ، النابغةُ الذبياني و زهير بن أبي سُلمى و الحطيئة و هم أصحاب الحوليّات و لقّبوا أيضاً بعبيد الشعر .

٧- (٢)

٨- (٤) حينما يهجو زهير يدخل مع المهجّوين في جدل منطقي يردّ به على الحُجَج التي في وسعهم أن يتذرّعوا بها كما فعل في هجائه لآل حصن بالبيت الشهير الذي سمّي زهير من أجله قاضي الشعراء . و ذاك البيت هو :

و إنّ الحقّ مقطعه ثلاثٌ : يمين أو نفارٌ أو جلاءُ

٩- (١) شاعر الشعراء و شاعر الرصانة هو زهير بن أبي سُلمى و اشتهر النابغة الذبياني بالمدح و الوصف و الاعتذاريات و قد كثُرت الكلمات الفارسية في ديوان صناجة العرب الأعشى الأكبر .

١٠- (٣) كتبت قصة عنترة حول عنترة بن شدّاد العبسي و سمّيت بإلياذة العرب .

١١- (٣) عنترة بن شدّاد هو فارس الشعراء و شاعر الفرسان و الشاعر الملحمي و رائد الغزل العذري في الجاهلية .

١٢- (٣)

١٣- (٢) عديّ بن زيد هو من أشهر شعراء المسيحية و كان يحسن اللغتين الفارسية و العربية و التحق بديوان كسرى برويز

١٤- (٤)

١٥- (٣)

١٦- (٤) و قد ضرب به المثل في الكرم فقيل : « أجود مِن حاتم طي » .

١٧- (٢) النثر الجاهلي كان وليد الطبع ، بعيداً عن الصنعة و الزخرف و الغلوّ ، يشيع فيه السجعُ ، يسير مع أخلاق البدوي و بيئته و هو قوي اللفظ ، متين التراكيب ، سطحي الفكرة ، ينزع نزعة الإيجاز و الموسيقى في الجملة والأسلوب و يُرسل مقطّعاً لا يربط بين أفكاره رابط.

١٨- (١) من أشهر الخطباء في الجاهلية قسّ بن ساعدة و عمروبن كلثوم و أكثم بن صيفي و عمروبن الأهتمّ و لم تشتهر قبيلة بالخطابة اشتهار تميم .

١٩- (٢)

٢٠- (٤)

٢١- (٢) الصعاليك هم الشعراء المتمرّدون على حياتهم الاجتماعية و المنعزلون عن قومهم فهم يعيشون في القفار و المغارات و يغيرون على القبائل و يقطعون الطرق و شعرهم يمثّل ثورة على الأغنياء و البخلاء و يعبّر عن اتجاه يشبه نظام «الفتوة » فهو يمزج القوة و الشجاعة و الصبر و المقاومة بنوع من القيم الإنسانية و المثل الأخلاقية . و هم يتميزون بالثورة على واقعهم الاجتماعي و الابتعاد عن الحياة القبلية و الفخر بالشجاعة و العَدْو السريع و تحمل المشاق ابتعاداً عن الذلّ و الإيثار و الكرم

٢٢- (١)

٢٣- (٣)

٢٤- (٤)

٢٥- (٣) الشعراء الأربعة المتقدّمون على سائر الشعراء في الجاهلية هم امرؤ القيس و زهير بن أبي سلمى و النابغة الذبياني و الأعشى الأكبر .

أجوبة العصر الجاهلي (٢)

١- (٢)

٢- (١) لم يكن الشعر الجاهلي يخلو من الجانب السياسي بل كان الشاعر الجاهلي يحتلّ مكانة عظيمة في القبيلة فقد كان الشاعر لسان القبيلة المدافع عنها و كان الشعراء يدافعون عن قبائلهم في بلاط ملوك الحيرة و الغساسنة و يهجون أعدائهم .

٣- (٢) مهما يمكن قبول الرقم الأول كجواب لهذا السؤال غير أنّه لا تنحصر فتون الأدب في الأدب الذي صدر عن هولاء

٤- (١)

٥- (٣) الشعر الجاهلي يبدأ عادة بالوقوف على الأطلال ثمّ البكاء على هذه الأطلال و ذكر رحيل الحبيبة ثم وصف الناقة و بعد ذلك يصل إلى الغرض الرئيسي الذي يمكن أن يكون مدحاً أو هجواً أو شيئاً آخر .

٦- (٢) لا يصحّ الرقم الأول لأنّ الكتابة كانت موجودة بين العرب في الجاهلية و يدلّ على ذلك ورود اسم الكتاب و أدوات الكتابة في أشعارهم و يذكر الرواة أنّ بعض العرب يعرف الكتابة الفارسية أيضاً مثل عديّ بن زيد العبادي و يدلّ على ذلك أنّ رسول ا... (ص) جعل فداء الأسرى القرشيين الكاتبين في بدر أن يعلّم الأسير منهم عشرة من المسلمين القراءة و الكتابة . و لا يصحّ الرقم الثالث و الرابع لأنّ هذه الأشعار لم تدوّن في صدر الإسلام بل دوّنت في العصر العباسي بع أن رواها بعض الرواة و لم تكن هذه الأشعار مكتوبة كما زعم بعض المورخين .

٧- (٤) الانتحال هو انتساب بعض الأشعار و ما لا صحة لها من أشعار إلى الشعراء السابقين خاصة الجاهليين و كانت هناك عوامل كثيرة أدّت إلى انتحال الشعر الجاهلي قبل عصر التدوين و على رأسها العصبيات القبلية و التنافس بين المدن و طموح الرواة إلى الشهرة .

٨- (٤) لا يصحّ الرقم الرابع لأنّ الشعر الجاهلي ليس أكثره منحولاً بل كان هناك الثقاة مِن القدماء أمثال ابن سلّام و الأصمعي و غيرهما الذين رفضوا رواية كل شعر يصل إليهم و لم يقبلوا الشعر إلّا أن يأتيهم مِن مصادر وثيقة .

٩- (٢) المعلقات أو المذهّبات أو السبع الطوال أو السموط هي قصائد طوال مِن أجود ما وصل إلينا من الشعر الجاهلي و قد زعم ابن عبد ربّه و ابن رشيق و ابن خلدون أنها سبع قصائد أعجب بها العرب فكتبت في القباطي بماء الذهب و علّقت على أستار الكعبة إلّا أنّ معظم العلماء الحديثين و القدامي أنكروا هذا الرأي و ذهبوا إلى أنّ تلك القصائد جمعها حمّاد الراوية في مطلع العهد العباسي (حنا الفاخوري ، ص ٦٥)

١٠- (٢) أصحاب المعلقات عند حمّاد الراوية سبعة (امرؤالقيس و زهير بن أبي سلمى و طرفة بن العبد و لبيد بن ربيعة و عمروبن كلثوم و الحارث بن حلّزة و عنترة بن شدّاد) و هم عند صاحب جمهرة أشعار العرب سبعة أيضا مع فارق هو أنّه جعل الأعشى الأكبر و النابغة الذبياني مكان الحارث و عنترة و الخطيب التبريزي جعلهم عشرة أشخاص جامعاً بين الروايتين و مضيفاً عبيد بن الأبرص .

١١- (٤) راجع إلى جواب السؤال الماضي .

١٢- (٣)

١٣- (٢) اتصل النابغة الذبياني ببلاط الحيرة و مدح المنذربن ماء السماء ثم تحوّل إلى بلاط الغساسنة و مدح عمرو بن الحارث فعاد إلى بلاط الحيرة (المناذرة) معتذراً عن مدحه للغساسنة . فاشتهر النابغة بالمديح و الاعتذار.

١٤- (١) كان الأعشى مستهتراً ماجناً يُدمن شرب الخمر و ينصرف إلى المقامرة .

١٥- (١)

١٦- (٤) تقسم سياسة النابغة إلى قبلية و ملكية . أمّا السياسية القبلية فكانت غايته فيها دفع الأى عن قبيلته و تعزيز شأنها. أمّا السياسة الملكية فاستغلّ فيها ما كان بين إمارة الحيرة و إمارة غسّان من تنافس فكان يقسم شعره إلى ثلاثة أقسام كبرى : شعره في ملوك الحيرة (المناذرة) ، شعره في ملوك غسّان ، شعره في القبيلة .

١٧-(١) قد اشتهر بالحكمة زهير بن أبي سُلمى و عديّ بن زيد و أمية بن أبي الصلت و طرفة بن العبد و لبيد بن ربيعة (حنا الفاخوري ص ١٨٦ ، ٦٢ ، ١٠٤) مع الأسف هناك جوابان لهذا السؤال .

١٨- (٣) ولد زهير بن أبي سُلمى من قبيلة مزينة في نجد و قد مثّل في الشعر العربي مدرسة ذات خصائص متميّزة منها : التثقيف و التهذيب و وحدة موسيقى القصيدة و كثرة الفنون البلاغية و هيمنة الحكمة و الوقار . فقد سمّيت قصائد زهير الطويلة بالحوليات . لأنّ الشاعر كان يعكف عليها حولاً كاملاً ينقّحها و يجيل فيها عقله حتى تخرج أبيات القصيدة كلّها مستوية في الجودة .

١٩- (١) رائد شعر الاعتذار في الأدب العربي هو النابغة الذبياني .

٢٠- (١) كثرت الكلمات الفارسية في ديوان الأعشى الأكبر لأنّه أقام كثيراً في الحيرة و تأثّر بثقافة الإيرانيين .

٢١- (٤) شعر الصعاليك له أهميّته لأنّه يمثّل ثورة على الأغنياء و البخلاء و يعبّر عن اتجاه يشبه نظام « الفتوة » فهو يمزج القوة و الشجاعة و الصبر و المقاومة بنوع من القيم الإنسانية و المثل الأخلاقية . (الأدب العربي و تاريخه – الدكتور محمد علي آذر شب ، ص ٨٦)

٢٢- (٤) قيل إنّ السموأل بن عاديا كان يهودياً و عديّ بن زيد كان نصرانياً و أمية بن أبي الصلت كان حنيفاً .

٢٣- (٣)

٢٤- (٢) الميزات العامة للنثر الجاهلي هي : إنّه وليد الطبع ، بعيد عن الصنعة و الزخرف و الغلوّ ، يشيع فيه السجعُ ، يسير مع أخلاق البدوي و بيئته و هو قويّ اللفظ ، متين التركيب ، سطحي الفكرة ، ينزع نزعة الإيجاز و الموسيقى في الجملة و الأسلوب و يُرسل مقطّعاً **لا يربط بين أفكاره رابط** (حنا الفاخوري ، ص ٢٠١)

٢٥- (١)

في صدر الإسلام :

١- (٤)

٢- (١) قصيدة « بانت سعاد » أنشدها كعب بن زهير للاعتذار إلى النبي (ص) و لم ينشدها زهير بن أبي سُلمى ليحتلّ مكانة حسّان بن ثابت عند النبي الأعظم (ص) .

٣- (١) لم يستحثّه أخوه على الرجوع عن الإسلام بل استحثّه على الدخول في الإسلام و الرجوع عن معاداة الإسلام و المسلمين .

٤- (٤)

٥- (٣) النابغة الذبياني لم يتشرّف بالإسلام و توفّي سنة ١٨ ق . هـ . فلا يعدّ في المخضرمين الذين هم الشعراء الذين ذهب شطرٌ مِن عمرهم في الجاهلية و أدركوا الإسلام شاعرين و نظموا في العهدَيْن و عرفوا فيهما .

٦- (٣)

٧- (٢) مراحل الشعر العربي هي : ١- الحداء ٢- السجع ٣- الرجز ٤- الشعر العربي . و لم يكن حسّان بن ثابت من الرّجازين . بل من أشهر الرجازين العجّاج و ابنه رؤبة و أبو مرقال الزفيان .

٨- (٢) له ديوان شعر أكثره في الهجاء و قد وزّع باقيه ما بين مدح الرسول (ص) و الفخر بالأنصار و مدح الغساسنة و وصف مجالس اللهو و الخمر .

٩- (١) التوقيعات هي عبارات بليغة موجزة تحمل في طيّاتها معان واسعة و كان الخلفاء والولاة يكتبونها في أسفل الشكاوى و الحاجات و ظهرت في عهد الخلفاء الراشدين و بلغت ازدهارها في العصر الأمويّ .

١٠- (٣)

١١- (٤)

١٢- (٣) قصيدة «بانت سعاد » أو البردة هي للكعب بن زهير .

١٣- (٢) لم يكن راوية لزهير و لم يعدّ من عبيد الشعر . بل هذه التوضيحات في الرقم الثاني للحطيئة .

١٤- (١)

١٥- (٤) شعر الحجّاج هو جرير الذي كانت له مهاجاة مع الفرزدق .

١٦- (٣)

١٧- (٢) ذاك البيت هو : ألا كلُّ شيءٍ ما خلا ا... باطلُ و كلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

١٨- (١) هو شاعر التكسب بالمدح و الهجاء .

١٩- (٤) قيل لم ينشد لبيد بعد إسلامه سوى بيت واحد .

٢٠- (٣) زعيم الشعر العربي أُطلق على امرئ القيس .

٢١- (١)

٢٢- (٣) بعض الشعراء المخضرمين شعراء المدح كحسان بن ثابت و كعب بن زهير و بعضهم شعراء التكسّب كالحطيئة و بعضهم الآخر شعراء الرثاء كالخنساء و لبيد بن ربيعة و متمم بن نويرة .

٢٣- (٤) أول مَن شكّك في الشعر الجاهلي هو ابن سلام في كتابه طبقات الشعراء ، و هناك عوامل كثيرة أدّت إلى الانتحال قبل عصر التدوين و على رأسها العصبيات القبلية و التنافس بين المدن خاصة الكوفة و البصرة و طموح الرواة إلى الشهرة .

٢٤- (٢)

٢٥- (١) قلّ الشعر في هذا العصر و كثُر النثر و ازدهرت الخطابة مِن أجل الدعوة إلى دين ا... بالحكمة و الموعظة الحسنة و استنهاض المسلمين للجهاد و نشر رسالة الدين المبين .

في العصر الأموي (١)

١- (٢) من أشهر أصحاب النقائض هم جرير و الفرزدق و الأخطل الذين اشتهروا بالمثلث الأموي و كانت المهاجاة بين جرير من جهة و الفرزدق و الأخطل من جهة أخرى .

٢- (١)

٣- (٤)

٤- (٢)

٥- (١) كانت المهاجاة بين جرير مِن جهة و الفرزدق و الأخطل مِن جهة أخرى .

٦- (٣)

٧- (٤)

٨- (٢)

٩- (٣)

١٠- (١)

١١- (٢) الأحوص و العرجي و عمربن أبي ربيعة و الوليد بن يزيد هم من أصحاب الغزل الإباحيّ .

١٢- (٣)

١٣- (٤)

١٤- (٢)

١٥- (١)

١٦- (٢)

١٧- (٣) أهمّ بيئته نمت فيها الخطابة في هذا العهد هي الحجاز أولاً ثمّ العراق خصوصاً أمّا إقليم الشام فلم يظهر به شيءٌ من الجدل السياسي أو الديني و قلّما كان فيه شأنٌ للوعظ الدينيّ .

١٨- (٤)

١٩- (٣)

٢٠- (٢)

٢١- (٣)

٢٢- (٢)

٢٣- (٣)

٢٤- (٤)

٢٥- (٤) بل من ميزات الأدب في هذا العصر هي ازدياد الهجاء و الشعر السياسي و الحماسي و ازدهرت الخطابة للحاجة إليها من جانب الأحزاب المختلفة و السلطة الحاكمة .

في العصر الأموي (٢) :

١- (٤) و هم الذين اشتهروا بالمثلث الأموي .

٢- (٤)

٣- (٤) بل جرير هو الذي يسبق من الناحية الفنية الأخطلَ و الفرزدقَ في كل الموضوعات العاطفية و خاصة في الغزل و عواطف الزوجية و الأبوة .

٤- (٢)

٥- (١) لم يكن ابن قيس الرقيات من أصحاب النقائض الذين من أشهرهم المثلث الأموي جرير و الأخطل و الفرزدق

٦- (٣)

٧- (٤)

٨- (٢)

٩- (١)

١٠- (٣) الهاشميات هي ثماني قصائد أنشدها الكميت بن زيد الأسدي في الاحتجاج لبني هاشم .

١١- (٣)

١٢- (٤)

١٣- (٢)

١٤- (١) رائد الغزل العذري في هذا العصر هو جميل بثينة كما أنّ رائد الغزل الإباحي هو عمر بن أبي ربيعة .

١٥- (٣)

١٦- (٢) و هم من أصحاب الغزل العذري الأفلاطوني .

١٧- (٤)

١٨- (١) لم يتلقَّ الشعر في مدرسة زهير و لم يعرف بالنسيب في بثينة بل جميل بن معمر هو الذي عُرف بجميل بثينة لتشبيبه بها .

١٩- (١)

٢٠- (٤)

٢١- (٤)

٢٢- (٢)

٢٣- (٢)

٢٤- (٤)

٢٥- (٢) بل من ميزات هذا العهد كثرة التشبيب و الغزل . و قد استقلّ الغزل في هذا العهد و كان هناك اتجاهان في الغزل: الغزل العذري الأفلاطوني برئادة جميل بثينة و الغزل الإباحي برئـــادة عمر بن أبي ربيعة .

في العصر العباسي (١)

١- (١) لم تكن في ظل العصبية العربية بل كان عصر نقل العلوم الأجنبية إلى العربية و دخـــول العناصر المختلفة .

٢- (٤)

٣- (٢) ظهر الموشّح الأندلسي في نهاية العصر العباسي و بداية عصر الانحطاط .

٤- (٣)

٥- (٤) يقال إنّ مسلم بن الوليد لمّا أنشد لاميته في مدح هارون الرشيد ، قال له الرشيد : أنت صريع الغواني ، فصار لقباً له و سمّي مسلم بعد ذلك بصريع الغواني

٦- (١)

٧- (٢)

٨- (٢) كان الآمدي في العصر العباسي و ليس له كتاب « الوساطة بين المتنبي و خصومه » بل هذا الكتاب للقاضي الجرجاني ، كان النقد الأدبي في الجاهلية بدائياً يُصدر أحكاماً عاطفية انفعالية لا تقوم على قواعد واضحة و لا ترافقها علل أو حجج و هي تعتمد الظاهر فقـــط و لم يتجـــاوز الذوق و الفطرة . و أيضاً في العهد الأموي لم يكن بعيداً عن الذوقيات الفطرية

٩- (٤) بل هو يتجنب التعقيد و المعاني الغريبة التي تحتاج في فَهْمِها إلى تأمّل و إمعان نظـــر و مشقة بخلاف أستاذه أبي تمام

١٠- (٢)

١١- (٢)

١٢- (١)

١٣- (١) بل أسلم المهيار الديلمي على يد الشريف الرضيّ و تخرّج عليه في نظم الشعر .

١٤- (٣)

١٥- (٣) الروميات أو الأسريات هي القصائد التي نظمها أبو فراس في أسره بـــبلاد الـــروم و أرسلها إلى ابن عمّه سيف الدولة أو إلى والدته الكئيبة أو إلى أصدقائه .

١٦- (١)

١٧- (٢) بل كانت القصة موجودة بين العرب منذ الجاهلية .

١٨- (٢)

١٩- (٢) المقامة هي شبه قصة قصيرة تذكر في مجلس واحد تدور حول الكدية و الاحتيال تستخدم لإظهار البراعة اللغوية و الأدبية . من أشهر أصحاب المقامات بديع الزمان الهمذاني و الحريري و الشيخ ناصيف اليازجي .

٢٠- (١)

٢١- (١)

٢٢- (٣)

٢٣- (٤)

٢٤- (٤)

٢٥- (٢)

في العصر العباسي (٢) :

١- (١) قوة الشعر السياسي و الحماسي و ظهور شعر النقائض من ميزات الشعر في العصر الأموي .

٢- (٤) بشار بن برد هو أول المولّدين و آخر المتقدمين من الإسلاميّين و ليس المتنبي .

٣- (٣) شاعر الزهد و صاحب أرجوزة « ذات الأمثال » هو أبوالعتاهية و ليس أبو نؤاس مهما لأبي نؤاس زهديات رائعة غير أنّه لم يشتهر بشاعر الزهد بل اشتهر بشاعر الخمرة .

٤- (٢)

٥- (٣)

٦- (٤) لم يؤلّف ابن المقفّع كتاب كليلة و دمنة بل ترجمه من اللغة الفهلوية إلى العربية و وضع هذا الكتاب على ألسنة البهائم و الطير لتعليم الحكمة عن طريق القصص .

٧- (١)

٨- (٢) زعيم التصنيع هو مسلم بن الوليد و فيلسوف الشعراء من ألقاب أبي العلاء المعرّي، و شيخ الصناعة الشعرية و شاعر الطيف و قينة الشعراء و شاعر المتوكل من ألقاب البحتري .

٩- (٣) الأدب الصغير و الأدب الكبير لابن المقفّع ، و البيان و التبيين للجاحظ . و لكل من أبي تمام و تلميذه البحتري كتابٌ باسم الحماسة .

١٠- (٤)

١١- (٢)

١٢- (٤) الروميات أو الأسريات هي القصائد التي نظمها أبو فراس الحمداني في أسره ببلاد الروم و أرسلها إلى ابن عمّه سيف الدولة .

١٣- (٢)

١٤- (٢)

١٥- (١)واضع المقامات هو بديع الزمان الهمذاني الذي أخذ اللغة عن ابن فارس اللغوي الشهير ثم سافر إلى نيشابور و ناظر هناك أبابكر الخوارزمي .

١٦- (٢)

١٧- (٤) أبوالفضل ابن العميد هو الذي اشتهر بالجاحظ الثاني .

١٨- (٣)

١٩- (٢)

٢٠- (١)

٢١- (٤)

٢٢- (٣)

٢٣- (١)

٢٤- (٣)

٢٥- (١)

في العصر العباسي (٣) :

١- (١) أهمّ الميزة في هذا العصر هو الاهتمام بالنقل و الترجمة و الميزات الأخرى هي أقلّ أهميةً .

٢- (٤)

٣- (٢) أبو العتاهية هو شاعر الزهد و هو الذي ردّ على أغاني بشّار و أبي نؤاس بألحانٍ جديدة نظيرها و لكن في الزهد و احتقار الدنيا . فهو ليس رائد شعر الإباحة .

٤- (٣)

٥- (٤) الحوليات هي الأشعار التي نسبت لزهير بن أبي سُلمى و بعض شعراء المدرسة الأوسية و هي الأشعار التي يعكف عليها الشاعر حولاً كاملاً (سنة كاملة) ينقّحها و يجيل فيها عقله ثمّ يعرضها على أخصّائه .

٦- (٤) توزع الشعراء المولّدون بين مَن هو أميل إلى نظم الشعر سليقة و طبعاً بألفاظ ليّنة سهلة مثل بشار و أبي العتاهية و أبي نؤاس و ابن الرومي و كان شعرهم أقرب إلى حضارة العصر و سمّوا بالمذهب البغدادي في الشعر لأنّ أكثر مَن أنشد على هذه الطريقة البغداديون و بين مَن هو أميل إلى التأنق في اللفظ و قوة البناء مثل أبي تمام و البحتري و سمّوا بأصحاب المذهب الشامي لأنّ أكثر شعرائه من الشام .

٧- (٣)

٨- (٤)

٩- (٢)

١٠- (١) البحتري بخلاف أستاذه أبي تمام يتجنّب التعقيد و ينأى عن المنطق الجاف و يقترب مِن فهم عامة الناس و ذوقهم

١١- (٢)

١٢- (٢) الصنوبري هو شاعر الطبيعة و له عواطف فيّاضة تجاه الطبيعة و المرأة و كل ما هو رمز الجمال . و من أشهر أشعاره الروضيات .

١٣- (١)

١٤- (٤) و له أيضاً القصائد المعروفة بالروميات .

١٥- (١)

١٦- (١) هو شرح ديوان المتنبي و سماه « معجز أحمد » و شرح ديوان أبي تمام و سمّاه «ذكرى حبيب » و شرح ديوان البحتري و سمّاه « عبث الوليد »

١٧- (٤)

١٨- (٤)

١٩- (٢)

٢٠- (٤)

٢١- (٤)

٢٢- (٤)

٢٣- (٣) الموشح هو كلام منظوم على وزن مخصوص بقوافٍ مختلفة و هو يتألّف من ستة أقفال و خمسة أدوار في الموشّح التام و من خمسة أقفال و خمسة أدوار في الموشّح الأقرع . و الموشحات أول محاولة جادة للخروج على الأوزان الخليلية و لم تكن لغتها قوية و ليس لها أثر كبير في الأوساط الأدبية و الشعرية .

٢٤- (٤)

٢٥- (٣)

في عصر الانحطاط:

١-(٣)

٢- (٤)

٣- (٣) الممحصات لابن عبد ربّه و هي القصائد الزهدية التي عارض بها ابن عبد ربّه قصائده الغزلية التي كان قد أنشدها في شبابه و هي من بحورها و قوافيها ليمحّص ا... ذنوب شبابه أي يطهره منها لذا سمّيت الممحّصات .

٤- (٣)

٥- (٣) و أيضاً يمكن أن يصحّ الرقم الثاني لأن التركية سادت في هذا العصر فكانت لغة الحكومة. و لكن الرقم الثالث هو أصحّ و أدقّ .

٦- (٤)

٧- (٤) كان في هذا العصر شعراء و أدباء بارعين أمثال صفي الدين الحلّي و ابن نباته و ابن خلدون و البوصيري و غيرهم. و لم تزل جميع أسباب تشجيع الشعراء بل كانت هناك مناطق مثل العراق و فيها أمراء يشجّعون الشعراء . (تطور الأدب العربي المعاصر)

٨- (٣) هي لصفي الدين الحلّي

٩- (٢)

١٠- (٤) الممحصات هي لابن عبد ربّه كما مرّ ذكرها .

١١- (٢)

١٢- (٣) ظروف النقد في هذا العهد سيئة و قلّما يوجد نقد أدبيّ صحيح . و كان لتأليفات القاضي الفاضل أثر بارز على الكتاب حيث ساد الإغراق في استعمال التنميق اللفظي و التفنّن في تنويعها و إظهار البراعة بالتزام ما لا يلتزم .

١٣- (٢)

١٤- (٣) من أسباب ضعف الشعر في هذا العصر انصراف السلاطين و الحكام و الوزراء عن تشجيع العلم و الأدب لأنّهم أتراك و لا يتذوقون الشعر و إغراق الشعراء في استعمال الكلمات العامية و الأوزان الشعبية مثل مواليا و الزجل و قوما و ... و الإغراق في استعمال التنميق اللفظي.

١٥- (٣)

١٦- (٤) و له أيضاً مجموعة القصائد المعروفة بالممحّصات .

١٧- (١)

١٨- (٣)

١٩- (٢)

٢٠- (٤)

٢١- (٤) لم يشتهر ابن نباته بالمدائح النبوية بل البوصيري هو الذي اشتهر بالمدائح النبوية و له البردة الشهيرة .

٢٢- (١)

٢٣- (٣) من ميزات هذا العصر كثرة المقطّعات و قلّة المطولات و انحطاط الأدب و انحدار علوم اللغة إلى مستوى أدنى من مستواها في العصور السابقة . حيث انصرف السلاطينُ و الحكام و الوزراء عن تشجيع العلم و الأدب إذ لم يكونوا من العرب و لم يفهموا العربية و لم يتذوّقوها .

٢٤- (٣)

٢٥- (٣) انحصر التأليف في هذا العصر بالشروح و التعاليق و شروح الشروح بحيث يصحّ أن يُسمّى هذا العصر بعصر الشروح و الحواشي . و انحطّ الأدب و أسلوب الإنشاء في هذا العصر .

في العصر الحديث (١) :

١- (٣) هناك في شعر عصر النهضة طوران : التقليدي و التجديدي . و الطور الأول يقسم إلى قسمَيْن : ١- طور التقليد المتأثّر بالانحطاط ٢- طور التقليد العباسي ؛ و الطور التجديدي يقسم إلى ثلاث مدارس كبرى : الف : مدرسة المخضرمين التي نزعت إلى التجديد على أساس الأدب العربي القديم و قد بقي التجديد ضعيفاً ضيّق النطاق و من أشهر مَن مثّلوا هذا الدور أحمد شوقي و خليل مطران . ب : مدرسة المتطرفين التي تنادي بهجر الأساليب العربية القديمة و الأخذ بالحياة الغربية كما هي و الأدب الغربي كما هو . ج : مدرسة المبدعين : التي نزعت إلى توجيه الشعر نحو الفنّ الصحيح .

٢- (١)كانت الرومانسية ثورة على الكلاسيكية .

٣- (٤)

٤- (٣)

٥- (٢)

٦- (١) رائد القصة القصيرة أو الأقصوصة هو محمود تيمور الذي ولدت القصة القصيرة على يده و رائد المسرحية النثرية هو توفيق الحكيم ؛ و الفيتوري لم يكن رائد النثر الحديث .

٧- (٤)

٨- (٢)

٩- (٤)

١٠- (٣) شوقي و بدر شاكر السياب ليسا من شعراء المهجر ؛ و رائد المسرحية في النثر هو توفيق الحكيم ؛ و لم يعط البارودي الشعر لوناً سياسياً محضاً . بل له أشعار اجتماعية أيضاً .

١١- (٢)

١٢- (١) يلقّب حافظ إبراهيم بشاعر النيل و ليس بشاعر القطرين بل خليل مطران هو الذي اشتهر بشاعر القطرين و شاعر الأقطار العربية . و البارودي لم يعط الشعر لوناً سياسياً محضاً .

١٣- (٤) يقال هو أول مَن نظم الشعر الحرّ في قصيدته « هل كان حبّاً » عام ١٩٤٦ . و يقال بعض آخر إنّ نازك الملائكة أول مَّن نظم الشعر الحرّ بقصيدة « الكوليرا » التي نشرتها عام ١٩٤٧

١٤- (١)

١٥- (٤)

١٦- (٢) شاعر النيل هو حافظ إبراهيم و ليس شوقي .

١٧- (٣)

١٨- (٤) أستاذه الشعر الحرّ و مؤلفة كتاب « قضايا الشعر المعاصر » هي نازك الملائكة التي قيل هي أول مَنْ نظم الشعر الحرّ .

١٩- (٢)

٢٠- (٣)

٢١- (٤) أمير الشعراء في العصر الحديث هو أحمد شوقي .

٢٢- (٣)

٢٣- (١)

٢٤- (٤)

٢٥- (٢)

في العصر الحديث (٢) :

١- (٣) في العصر العثماني كانت التركية لغة الحكومة فقد انحصرت العربية بالـدين و جمـدت القرائح في هذا العصر و انصرف السلاطين و الحكام و الوزراء الأتراك عن تشجيع العلم و الأدب لأنهم من غير العرب و لم يتذوقوا العربية .

٢- (٤)

٣- (١)

٤- (٢)

٥- (٣)

٦- (٤)

٧- (١)

٨- (٤)

٩- (٢)

١٠- (٢) و له أيضاً كتاب « تاريخ الأفغان » و مجلة « العروة الوثقى » التي أصدرها مع الشيخ محمد عبده .

١١- (٣) أشهر شعر الشيخ ناصيف اليازجي مقاماته الستون المعروفة بمجمع البحرين التي عارض فيها مقامات الحريري. ١٢- (٣)

١٣- (١) ولد الجواهري في النجف الأشرف من أسرة دينية علمية و هو كان عمـلاق الشـعر الكلاسيكي العربي بل آخر الكلاسيكيين العرب و أُرغم على السفر إلى سوريا حيث توفّي هناك .

١٤- (١)

١٥- (٣)

١٦- (٢)

١٧- (٣)

١٨- (٢) لم يكن إيليا أبوماضي معارضاً لعمود الشعر .

١٩- (٤)

٢٠- (١)

٢١- (١) هو لم يتلمّذ للسيد جمال الدين بل كان من تلاميذ الشيخ محمد عبده و كان متشائماً في نقده الاجتماعي و هو بريءٌ مِن التكلّف و التعقيد في أسلوبه و يميل إلى السهولة و الوضـــوح دون ابتذال و يستعمل بعض أنواع البديع عفوياً متأثّراً بما جاء في القرآن أو الحديث .

٢٢- (٢)

٢٣- (٢)

٢٤- (٣)

٢٥- (٢)

« في كل العصور » :

١- (٣)

٢- (٤)

٣- (٢)

٤- (٣)

٥- (٤)

٦- (٣) هو دخل في الإسلام . و الشاعر الذي اشتهر بوصف الخيل هو النابغة الجعدي الذي يعدّ من المخضرمين أيضاً .

٧- (٢) و هم أصحاب النقائض

٨- (٣) التوقيعات هي عبارات بليغة موجزة تحمل في طيّاتها معانٍ واسعة و كان الخلفاءُ و الولاة يكتبونها في أسفل الشكاوى و المظالم أو المطالب و الحاجات .

٩- (١)

١٠- (١) لم يكن ابن قيس الرقيات مِن أصحاب النقائض .

١١- (٢)

١٢- (٤) صحيحٌ أنّه عُدَّ من شعراء الطبيعة في العصر العباسي غير أنّ الروضيات ليست لابن المعتزّ بل نسبت للصنوبري الذي عُدّ مِن شعراء الطبيعة أيضاً .

١٣- (٣)

١٤- (٢)

١٥- (٤)

١٦- (٣)

١٧- (٤) الأمور التي جاءت في الرقم الأول هي من ميزات نثر الجاحظ .

١٨- (٢) ابن هانئ الأندلسي لقب بمتنبي الغرب و ابن خفاجة الأندلسي اشتهر بصنوبري الأندلس . و ابن زيدون عرف ببحتري الغرب .

١٩- (٤) هي نسبت لصفي الدين الحلّي .

٢٠- (٣)

٢١- (٢)

٢٢- (٣)

٢٣- (٢)

٢٤- (١)

٢٥- (٣)

« في كل العصور » : امتحان الماجستير سنة ١٣٨٦ (سراسرى)

١- (٣) بل هي أقربها من أصلها .(ص ١٥)

٢- (١)كان الشعر و النثر الجاهلي بعيداًعن الصنعةوالتنميق اللفظي وكان الكلام جزلاً.(ص ٣٠)

٣- (٢) (ص ٢٦ و ٢٨)

٤- (٤) أشهر أشعار كعب بل مِن أشهر أشعارالعرب قاطبةً قصيدته "بانت سعاد" المسمّاة أيضاً بـ « البردة » و تقسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الغزلي ، القسم الوصفيّ و القسم المدحيّ في مدح الرسول (ص) و المهاجرين و اعتذر في هذا القسم إلى رسول ا... عمّا أنشده سابقاً . (ص ٣٣)

٥- (١) بل جرير هو الذي يسبق من الناحية الفنية الأخطلَ و الفرزدقَ في كل الموضوعات العاطفية وخاصة في الغزل وعواطف الزوجيةوالأبوة.و الأخطل اشتهر بشعر المدح.(ص ٣٩ و٤٠)

٦- (٣) مهما يمكن قبول رقمي ٢ و ٤ إيضاً غير أنه يبدو أن يكون الرقم الثالث أهمها .

٧- (٢)

٨- (٣) بل سقط زند هو أول ديوان شعر نظمه أبوالعلاء . (ص ٦٦)

٩- (٢) (ص ٦١)

١٠- (١) (ص ١٢٤)

١١- (٤)

١٢- (٣) (ص ٥٣ - ٥٥)

١٣- (٢) (ص ٧٣ و ٧٥)

١٤- (١) (ص ٨٠)

١٥- (١) (ص ٨٠)

١٦- (٤) وله نثر أنيق الوشي ، دقيق النسج ، قليل التكلّف و السجع ، كثير الازدواج و الإطناب ، شديد الشبه بطريقة الجاحظ و لا سيما في التنويع بحروف الجر و له مِن طريقة ابن العميد تضمين الأمثال و الملح و التمثّل بالشعر في غضون النثر و له رسائل مِن أشهرها : الرسالة

الهزلية و الرسالة الجدية بعث بالأولى إلى ابن عبدوس عن لسان ولادة و ينحو فيها نحو الجاحظ في رسالة التربيع و التدوير و بالثانية إلى ابن جهور يستعطفه بها و هو سجين . (ص ٨١)

١٧- (٣) (ص ٨٥)

١٨- (١)

١٩- (٤)

٢٠- (١) (ص ٩٢)

٢١- (٢)

٢٢- (٣) ميخائيل نعيمة قد أثر في الأدب الحديث بنقده للشعر و النثر على السواء ؛ مِن آثاره كتاب **الغربال** الذي يمثّل أحسن تمثيل لآراء و نظرات الرابطة القلمية و قدم له **العقاد** منوهاً بالكتاب و مؤلفه و بالرابطة القلمية و دعوتها إلى التجديد في الشعر العربيّ الحديث . و له أيضاً مِن الآثار : زادالمعاد ، البيادر ، الأوثان ، أبوبطة ، يابن آدم ، هوامش و همس الجفون . (ص ١١٥)

٢٣- (٤)

٢٤- (٤) (ص ٩٧)

٢٥- (٢) (ص ١١٠)

« في كل العصور » : امتحان الماجستير سنة ١٣٨٧(سراسرى)

١- (١) اللغة العربية واللغة العبرية هما من اللغات السامية ويطلق العلماء لقب الساميين على الشعوب الآرامية والفينيقية والعبرية والعربية والحبشية والبابلية – الآشورية.

٢- (٢)

٣- (٤)

٤- (٢)

٥- (٣)

٦- (٣)

٧- (٣)

٨- (٢) لم تتغير أغراض الشعر الأموي جوهرياً وبقي على ما كان في العصور السابقة.

٩- (٤) في العصر الأموي استقلّ الغزل وازداد الهجاء ولكن الأغراض الشعرية لم تتغير.

١٠- (٢) كان الأخطل نصرانياً ونصرانيّته هي التي وفرّت له فرصة الدخول في البلاط الأمويّ فقرّبه يزيدبن معاوية وحرّضه على هجو الأنصار ومِن بعده اختلف إلى بلاط عبد الملك بن مروان وأصبح شاعر الأمويّين الخاص وعرف بشاعر عبدالملك فصار بوق الأمويّين لأنّ في ذلك مصالح قومه أحلاف بني أمية، فمُنذ ولي يزيد الخلافة أجمل معاملته وجعله رفيق حياته وشرب معه الخمورالطيّبة.

١١- (١)

١٢- (٤) يعتبر بشار أول المولّدين و آخر المتقدّمين مِن الإسلاميّين . و إنّما اعتبر أول المولدين لامتلاء شعره بالمعاني الجديدة و العادات الحضرية و اعتبر آخر المتقدمين لأنّه سار على طريقتهم في رصانة لغته العربيّة و في ذكر مفاخر القبائل و أيامها .ولا نستطيع أن نجد حدّاً فاصلا بين التجديد والتقليد في شعره.

١٣- (٣)

١٤- (٢)

١٥- (١)

١٦- (٤)

١٧- (٣)

١٨- (١)

١٩- (٣)

٢٠- (٣)

٢١- (٤) كان البارودي في بداية حياته الشعريّة مقلّداً لكبار الشعراء في العصر العباسيّ أمثال المتنبي و أبي تمام و خاصة البحتري و كان يجاريهم في الأسلوب و المعاني، يقف على الأطلال و يناجيها لكن البارودي لم يقفْ عند هذا الحد مِن التقليد بل سما بالشعر و ألفاظه و معانيه فوق تلك الركاكة التي عمت الشعر و الأدب في زمانه و قبل ذلك بقرون فاستحدث موضوعات جديدة و ابتكر أساليب و معاني حديثة و واكب الحركة الثقافية في عصره و وصف المخترعات العصرية كالكهرباء و القاطرات و...

٢٢- (١)

٢٣- (٣)

٢٤- (١)

٢٥- (٢)

« في كل العصور » : امتحان الماجستير سنة ١٣٨٨ (سراسرى)

١- (١) الغزل الجاهليّ نوعان مِنه **البدويّ العفيف** المقصور على امرأة واحدة والمملوء لوعةً و كآبةً ، و مِنه **الحضري الإباحيّ** الذي هو غزل مادي ، إباحيّ أحياناً يتخلّله حوار بين الشاعر وحبيبته وفيه أخبار مجون و مغامرات . مِن أشهرأصحاب الغزل البدويّ العفيف عنترةُ بنُ شدّادَ ، و مِن أشهر أصحاب الغزل الحضريّ امرؤ القيس .

٢- (٢) المعلقات هي قصائد طوال مِن أجود ما وصل إلينا مِن الشعر الجاهليّ ولا يمكن أن يكون هذا بداية الشعر العربي بل قيل إن مراحل الشعر:١-الحداء ٢-السجع ٣ - الرجز٤ - الشعرالعربيّ

٣- (٣) لم يعمّر امرؤالقيس كثيرا بل قتل وهو يطلب بأخذ ثأر أبيه.

٤- (١)

٥- (٣) المدرسة الأوسية كانت واقعية شديدة الاتصال بين الخيال و الحس و كانت تنزع في الشعر نزعة الأناة و الرويّة فلا تندفع مع الطبع و لهذا كثُر عند شعرائها التشبيه و المجاز و الاستعارة و الكناية و غير ذلك مِن ضروب التفنّن و الصناعة و كثر عندهم الاصطناع و التعقيد، يحفّزهم عامل التكسّب أحياناً و عامل التحضّر أحياناً أخرى . ويسيطر الحس في وصف الأشياء عندهم. أهمّ شعراء هذه المدرسة في الجاهليّة فضلاً عن أوس بن حجَر مؤسّسها ، النابغة الذبياني و زهير بن أبي سُلمى والحطيئة. و هم لُقّبوا **بعبيد الشعر**.

٦- (٤)

٧- (٤)

٨- (٢) إنّ ابن المقفع بدأ عمله في دولة بني أمية في سنّ العشرين واستمرّ عشر سنوات في زمن العباسيين وكان شديد النزعة إلى الإيرانيين ، فقتل بأمر من المنصور العباسي.

٩- (٣)

١٠- (٢)

١١- (١) في العصر العباسي ضعُف الشعر السياسيّ و الحماسيّ و أُهمل الغزل العُذري ، و ظهر الشعر الفلسفي و الصوفي و التعليمي و القصصي و التهكمي و الرسائلي و استقلّ الشعر الزهدي (أبو العتاهية) و الخمري و الطردي (أبو نؤاس) و قوي الشعر المدحي و الرثائي و الهجائي.

١٢- (٣)

١٣- (١) نثر الجاحظ الذي يمتاز بالجمل القصار و الفقرات المتقابلة و تعدد النعوت للشيء الواحد وإجادة استخدام حروف الجر متتابعة متغايرة و استقصاء كل أجزاء المعنى و تعدد طرق التعبير،إضافة إلى الفكاهةوالسخرية و مزج الجد بالهزل،و الإطناب غير المملّ و جزالة في الألفاظ.

١٤- (١)

١٥- (٤) كان البحتري تلميذا لأبي تمام.

١٦- (٢)

١٧- (٣)

١٨- (٢) التورية من ميزات عصرالانحطاط أو العهد التركي وكان الشعراء يتباهون بها بحجة إنها تدلّ على قوة الشعر وصاحبه.

١٩- (٣)

٢٠- (١)

٢١- (٢)

٢٢- (٤)

٢٣- (٤)

٢٤- (٣) كان النقد في الجاهليّة موافقاً للأدب الذي كان الشعرُ المظهرَ المهمَّ و البارز له و الذي كانت تقام له مجالس عامة و خاصة و أسواق أدبية كسوق عكاظ و كان الشعراء يلقون حفاوة في بلاط الغساسنة و المناذرة و قد كان النقد حاضراً في كل تلك الأماكن . كانت ملكة النقد آنذاك مبنية على ذوق فطري يصدر أحكاماً عامة غيرمعلّلة بعد ملاحظة الجزئيات،فقد يصدر حكماً على قصيدة أو على شاعرٍ بأنّه أشعر الناس أوأشعر الإنس والجنّ إذا استساغ بيتاً أو شطراً مِن بيتٍ.

٢٥- (٤)

« في كل العصور » : امتحان الماجستير سنة ١٣٨٩(سراسرى)

١- (٤) لغة القحطانيين تختلف عن لغة العدنانيين والثانية كانت أكثر اتصالاً بالعبرية والنبطية.

٢- (٢) أُطلق اسم « الجاهليّة » على أحوال العرب قبل الإسلام لانتشار الوَثَنيَّة و العداوات وسفك الدماء بين العرب.

٣- (٣)

٤- (٤)

٥- (١) **المَشوبات** : و قد سمّيت كذلك لأنّها قد شابها الكفرُ و أصحابها : كعب بن زهير ، القطامي،الحطيئة، النابغة الجعديّ، تميم بن مقبل، الشمّاخ بن ضرار، عمرو بن أحمر. رك ص٣٨

٦- (١)

٧- (٢)

٨- (٤)

٩- (١)

١٠- (٤)

١١- (٣)

١٢- (١) رك ص ١٦٨

١٣- (٤)

١٤- (١) لأبي نؤاس زهديات جميلة في مجملها عاطفية و هي أصدق مِن زهديات الشاعر أبي العتاهية التي في سوادها عقلية .

١٥- (٤) رك ص ٧٩

١٦- (٢) رك ص ٣٠

١٧- (٣)

١٨- (٢) أحمد شوقي أكبر مجدّد في الشعر العربيّ الحديث و هو بحق **أمير شعراء** هذا العصر ، لأنه أوّل مَن حرر الشعر مِن قيوده التقليدية فأخضعه لمقتضيات المسرح الحديث و أدخل على

الشعر أبواباً جديدة فهو يعتبر **رائد الشعر المسرحي** في اللغة العربيّة . لقد جرى شوقي على عمود الشعر و نظم كثيراً في الأغراض التقليدية كالغزل و الوصف و الرثاء و المدح و الفخر و الحكمة و الأخلاق. فعارض في **نهج البردة** و **الهمزية النبوية** بردة البوصيري و همزيته . هو اهتم بالتـــاريخ و السياسة و القضايا الاجتماعية .

١٩– (**١**) أمين الريحاني هو الأديب الذي أدخل فنّ **القصائد النثرية** في اللغة العربية.

٢٠– (**٣**)

٢١– (**٣**)

٢٢– (**٣**) رك ص ١٢٧

٢٣– (**١**) **مدرسة المبدعين** : نـــزعت إلى توجيه الشعر نحو الفن الصحيح و التطلع إلى الناحية الإنسانية في الأدب ، مِن أشهر شعرائها أحمد زكي أبوشادي، يوسف غصوب ، عمر أبو ريشة و سعيد عقل و علي محمود طه.

٢٤– (**٢**)

٢٥– (**٤**) لناصيف اليازجي آثار كثيرة في الصرف و النحو و البيان و اللغة و المنطق و الطب و الشعر ؛ و أشهرها مقاماته الستون المعروفة " **بمجمع البحرين** " التي عارض فيها مقامات الحريري و «نار القرى في شرح جوف الفرا » و «عقد الجمان» و «لمحة الطرف في أصول الصـــرف»و... رك ص ١٢٥

المصادر و المراجع :

١) أدباء العرب، بطرس البستاني، دار نظير عبود، بيروت، ١٩٨٩ م

٢) الأدب العربي، فوّاز الشعار، دار الجليل، بيروت، بدون تاريخ

٣) الأدب العربي و تاريخه، الدكتور محمد علي آذرشب، الطبعة الثالثة ، سمت ، طهران ، ١٣٧٩ هـ . ش *

٤) أمهات المصادر العربية ، الدكتور عنايت ا... فاتحي نژاد ، الطبعة الأولى ، سمت ، طهران ، ١٣٧٧ هـ . ش

٥) تاريخ الأدب العباسي ، رنيولد نكلسن ، ترجمة الدكتور صفاء خلوصي ، المكتبة الأهلية ، بغداد ، ١٩٦٧ م

٦) تاريخ الأدب العربي ، حنا الفاخوري ، الطبعة الثالثة ، توس ، طهران ، ١٣٨٣ هـ . ش *

٧) تاريخ الأدب العربي،الدكتور شوقي ضيف،الطبعة السادسة عشرة،دارالمعارف،القاهرة،١٩٩٣م

٨) تاريخ الأدب العربي،الدكتور عمر فروخ،الطبعة السادسة،دار العلم للملايين،بيروت، ١٩٩٢ م

٩) تاريخ الأدب العربي الحديث ، الدكتورة زهراء خسروي ، الطبعة الأولى ، دانشگاه آزاد اسلامي ، ١٣٨٤ هـ . ش

١٠) تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي، الدكتور محمد علي آذرشب، الطبعة الأولى ، سمت، طهران ، ١٣٨٢ هـ . ش*

١١) تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية و العليا ،أحمد حسن الزيات، الطبعة العاشرة، دارالمعرفة، بيروت، ١٤٢٧

١٢) تطوّر الأدب العربي المعاصر ، الدكتور محمود شكيب أنصاري ، الطبعة الثالثة ، جامعة الشهيد چمران ، الأهواز ، ١٣٨٢ هـ . ش *

١٣) شذرات من النظم و النثر في العصر الحديث ، الدكتور نادر نظام طهراني و الدكتور سعيد واعظ ، الطبعة الأولى ، جامعة العلامة الطباطبائي ، طهران ، ١٣٨٣ هـ . ش *

١٤) فدوى طوقان؛ دراسة و مختارة، الدكتور يوسف بكار، الطبعة الأولى، العصر الحديث للنشر و التوزيع، ٢٠٠٤م.

١٥) في الأدب الحديث ، عمر الدسوقي ، الطبعة الثامنة ، دار الفكر ، بدون تاريخ

١٦) قصة الأدب المهجري ، الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .

١٧) المجاني الحديثة ، فؤاد أفرام البستاني ، الطبعة الأولى ، ذوي القربى ، قم ، ١٣٧٩ هـ . ش *

١٨) مجاني الشعر العربي الحديث و مدارسه ، الدكتور صادق خورشا ، الطبعة الأولى ، سمت ، طهران ، ١٣٨١هـ . ش *

١٩) مختارات من روائع الأدب العربي في العصر الإسلامي ،الدكتور السيد علي مير لوحي ، الطبعة الأولى ، سمت ، طهران ١٣٨١هـ *

٢٠) مختارات من روائع الأدب العربي في العصر الأموي ، الدكتور السيد محمد حسيني ، الطبعة الأولى ، سمت ، طهران ١٣٨١ هـ .ش *

٢١) مختارات من روائع الأدب العربي في العصر الجاهلي، الدكتور محمد فاضلي ، الطبعة الأولى ، سمت ، طهران ، ١٣٨١ *

٢٢) نصوص من النثر والشعر منذ صدر الإسلام حتى سقوط بغداد، الدكتور نادر نظام طهراني والدكتور سعيد واعظ ، الطبعة الأولى ، جامعة العلامة الطباطبائي ، طهران ١٣٧٨ هـ . ش *

٢٣) نصوص من النظم و النثر في عصر الانحطاط ، الدكتور نادر نظام طهراني ، الطبعة الأولى ، جامعة العلامة الطباطبائي ، طهران ، ١٣٧٩ هـ .ش *

علامة « * » تدلّ على الكُتُب الهامّة للطلاب المشاركين في الامتحان الوزاري لمرحلة الماجستير